



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9471 Saturday 2 March 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثلاثون العدد 9471 السبت 2 آذار (مارس) 2019 - 25 جمادى الآخرة 1440 هـ

23	كاريكاتير الديكتاتور المخلد في الحكم	18	ريال مدريد يتخلى عن النجم الويلزي بيل غاريت	14	سجادة صلاة وكتاب « حصن المسلم » في أول يوم تصوير	13	قضايا التحرش بالأطفال في الكنيسة إلى السينما
----	---	----	--	----	---	----	---

جميلة بوحيرد وبن فليس وبراب في صفوف المحتجين... و حرق وكالة البنك المركزي الجزائر: مظاهرات ضخمة تقترب من قصر الرئاسة... الشرطة تتصدى لمحاولة اقتحام التلفزيون وتساعد في الإصابات



صورة من المواجهات بين المظاهرات الجزائرية وقوات الأمن في العاصمة أمس

مقر التلفزيون. وسجلت إصابات في صفوف المظاهرات في وسط العاصمة الجزائر، جراء صدامات مع قوات مكافحة الشغب.

مقر التلفزيون. وسجلت إصابات في صفوف المظاهرات في وسط العاصمة الجزائر، جراء صدامات مع قوات مكافحة الشغب.

كما كان متوقعا خرج مئات الآلاف من الجزائريين في مظاهرات بعد صلاة الجمعة للتعبير عن رفضهم لترشيح الرئيس بوتفليقة لولاية رئاسية جديدة، وذلك في ثاني جمعة للمظاهرات بعد تلك التي أسقطت حاجز الخوف يوم 22 فبراير/ شباط الماضي، وشارك العديد من الشخصيات المعروفة في هذه المظاهرات، فتقدمهم المجاهدة جميلة بوحيرد، وعلي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق ورئيس حزب «طلائع الحريات»، وعبد الله جاب رئيس جبهة العدالة والتنمية، وكذلك رجل الأعمال إيسعد ربراب، وعدد آخر من السياسيين الذين قرروا الالتحاق بالبرك الشعبي الرافض لترشيح الرئيس بوتفليقة إلى ولاية رئاسية خامسة.

وأصيب عشرة أشخاص على الأقل أمس الجمعة في العاصمة الجزائرية في مواجهات لا تزال مستمرة بين شرطين ومجموعات من الشبان، على هامش تظاهرات حاشدة مناهضة لترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، حسب مراسلي فرانس برس.

وذكر المراسلون أن العديد من الجرحى أصيبوا في رؤوسهم جراء التصدي لهم بهراوات أو رشقهم بحجارة من جانب عناصر الشرطة، وعمدت الشرطة إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف في محاولة لتفريق مجموعة من نحو مئتي متظاهر بعد حوالي 1.5 كلم من القصر الرئاسي.

رئيس المخابرات السودانية التقى نظيره الإسرائيلي بترتيب من مصر والسعودية والإمارات مصادر عسكرية: جهاز «الموساد» يلعب دورا في اختيار خليفة لعمر البشير

لندن - «القدس العربي»: بعد أسابيع من الاحتجاجات الشعبية ضد الحكومة التي قد تشهد نهاية حقبة البشير التي دامت نحو عقود، وثمة إجماع على أن البشير سيخلفه من الحاكم وكذلك الجيش، والمركة تدور الآن حول من سيخلفه.

ويحتفظ غوش حسب الموقع بعلاقات وثيقة مع السعوديين والإماراتيين والمصريين الذين يريدون رحيل البشير وتصويب رجولهم مكانه.

وأكد المتحدث باسم مؤتمر ميونيخ الأمني أن غوش وكوهين حضرا مؤتمر هذا العام الذي عقد ما بين 15 - 17 فبراير/ شباط الماضي، فيما أكد مصدر دبلوماسي تفاصيل الاجتماع.

وأبلغ رئيس مركز الإعلام العام المقرب من الحكومة السودانية أن غوش التقى أيضا مع نظراء أوروبيين، ووفقا للمصدر فإن البشير لم يكن على علم بالاجتماع غير المسبوق بين غوش وكوهين، الذي كان الغرض منه إظهار غوش كخليفة محتمل، وإشراك إسرائيل لضمان التأييد والوسط الصراخ على السلطة الدائر في الخفاء في

أفغانستان: مقتل 48 رجل أمن في تصعيد عسكري لطالبان... ومفاوضاتها مع الأمريكيين مستمرة

كابول - د ب أ: قال مسؤولون أفغان أمس الجمعة إن أكثر من 48 من قوات الأمن قتلوا في هجمات لطالبان في ثلاثة أقاليم في أفغانستان.

وذكر بيان لوزارة الدفاع أمس الجمعة، أن هجوم طالبان على فيلق ميواند رقم 215 في إقليم هلمند الجنوبي أسفر عن مقتل 23 جنديا على الأقل. وأضاف البيان أن الهجوم أسفر أيضا عن إصابة ما لا يقل عن 16 آخرين.

وانتهت الاشتباكات التي استمرت 17 ساعة بعد مقتل جميع المسلحين العشرين والمهاجرين الانتحاريين العشرين المشاركين في الهجوم، وفقا للبيان. ورفض قاري محمد يوسف أحمد، المتحدث باسم طالبان البيان قائلا إن

الهجوم لا يزال مستمرا.

كما نشر أحمد صوراً لعدد من الجنود على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، زعم أنه تم أخذهم كرهائن من المنشأة، بيد أنه لم يتسن التحقق من هذه الزاعم بشكل مستقل.

وأضاف المصدر أن المسلحين دخلوا في البداية مطبخ فيلق ميواند رقم 215 حيث طعنوا ما لا يقل من تسعة أو عشرة جنود من أجل عدم إحداث ضجة فيما يبدو. وبعد ذلك قتلوا، وفقا للمصدر، دنيا كان يعمل حلاقا داخل المنشأة.

وقال المصدر إن المسلحين احتجزوا أيضا عددا من الأشخاص كرهائن.

وقالت وزارة الدفاع في بيان سابق إن 12 مسلحا على الأقل من حركة طالبان هاجموا المنشأة العسكرية عند حوالي الساعة الثانية صباحا (09:30) مساء الخميس بتوقيت غرينتش الجمعة.

من ناحية أخرى، قتل ما لا يقل عن 25 من قوات الأمن في إقليم ف شمال البلاد أمس الجمعة. وقيل أن 14 فردا على الأقل من قوات الأمن في إقليم فارياب، حسبما قال محمد نادر سعدي عضو المجلس المحلي، وداهم المسلحون خمس نقاط تفتيش على الأقل في منطقة قيصر في الإقليم. وأسفرت الهجمات عن جرح ما لا يقل عن 12 آخرين، حسبما قال المسؤول.

من ناحية أخرى، قال مسؤولون إن مسلحين تابعين لطالبان نصبوا كميناً لقافلة أمنية على مشارف منطقة سانشارك في إقليم سريل، وادى إلى مقتل 11 من قوات الأمن على الأقل.

وأسفرت الحادث عن إصابة سبعة من قوات الأمن على الأقل، حسبما قال عضو المجلس المحلي ثوراغا توري، وكانت القافلة في طريقها إلى عاصمة الإقليم عندما تعرضت للهجوم، ووقعت الهجمات قبيل استئناف ممثلين من طالبان يقيمون في العاصمة القطرية الدوحة، الجولة السناسية من المحادثات مع وفد أمريكي اليوم السبت للبحث عن حل سياسي للحرب المستمرة في أفغانستان.

أبو ظبي تعذر للدوحة عن إساءات جمهورها في بطولة آسيا وفد قطري يشارك في اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي في الإمارات

لندن - «القدس العربي»: عن تصرفات المشجعين الإماراتيين، حيث ألقى المشجعون الأندية والزجاجات على لاعبين من المنتخب القطري، وتوجه وفد قطري إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي للمشاركة في الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي.

وأعلنت وزارة الخارجية القطرية، في بيان لها، أن الدوحة ستشارك في أعمال الدورة الثالثة لمجلس وزراء الخارجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقدها في الإمارات، مؤكدة أن «قطر ستشارك بوفد يتزاسه مدير إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية، يوسف سلطان يوسف».

هاجم «عنتريات» عريقات... مستشار سابق لبن زايد: «صفقة القرن» ستحول الضفة لهونغ كونغ

لندن - «القدس العربي»: شن عبد الخالق عبد الله، الأكاديمي الإماراتي والمستشار السابق لحاكم أبو ظبي، هجوما على السلطة الفلسطينية، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، على خلفية الصفقة من «صفقة القرن»، وتحدث عما سيجري للصفقة في حال رفضها.

وقال في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «صفقة القرن ستحول الضفة الغربية لقطاع إداري، تحت حكم وسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، شبيه بوضع هونغ كونغ، في علاقتها مع الصين».

وأضاف: «العضلة الكبرى، إذا لم تقبل السلطة بالصفقة، فسيفسرد العدو الإسرائيلي تشريعا بضمه كليا ونهايا».

مع الأسف عنتريات صائب عريقات لن تغيد القضية، هذا من تبقى من فلسطين».

السعودية تتأهب لمحاكمة محتجزين بينهم ناشطات القاهرة - رويترز: قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الجمعة، إن مكتب النيابة العامة استكمل التحقيقات بحق محتجزين ضطربوا العام الماضي باتهامات أمنية استعدادا لإحالتهم للمحاكمة، وقال البيان الذي نشرته الوكالة «بشأن الأشخاص الذين تم القبض عليهم من قبل رئاسة أمن الدولة بعد رصد نشاط منسق لهم وعمل منظم للنيل من أمن واستقرار المملكة وسلمها الاجتماعية تود والساس باللمحة الوطنية، فإن النيابة العامة تود

وأخرون يبحثون عن ملاذات أخرى، ولكن الأمور غير محسومة إلى الآن».

من جهة أخرى قالت الأمم المتحدة أمس الجمعة إن ما لا يقل عن 84 شخصا، ثلثهم أطفال، لاقوا قتلهم منذ كانون الأول، ديسمبر وهم في طريقهم إلى مخيم الهول في شمال شرق سوريا، بعد قراهم في طريقهم إلى مخيم دير الزور.

وقال ينس لايريك المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في إفادة صحافية، إن المنظمة الدولية «قلقة للغاية» لحنة آلاف المدنيين الذين يفرون من الباغوز.

وأضاف «الرحلة إلى هذا المخيم طويلة وشاقة جدا، وحتى الآن تغيد التقارير بحسود أكثر من 84 حالة وفاة على ذلك الطريق في تلك المنطقة. ثلثا الوفيات أطفال دون سن الخامسة».

(تفاصيل 4 ص)

مصرع 84 سورياً ثلثهم من الأطفال أثناء فرار المدنيين من بلدة الباغوز تأكيد أممي لاستخدام الكلور في هجوم على المعارضة عام 2018... ورفسد» تتوقع «معركة شرسة» مع «الدولة»

وقالت المنظمة في بيان «هذه المادة الكيميائية السامة كانت على الأرجح الكلور الجزيئي».

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» أمس بدء الهجوم على آخر جيب لتنظيم الدولة في شرق سوريا، والذي تقدر مساحته بنصف كيلومتر مربع، وتوقع مدير المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، مصطفى بالي، في حديث لوكالة «رويترز» أمس «معركة شرسة مع عناصر التنظيم المحصنين في قرية الباغوز، بينما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة، أن تنظيم الدولة «لا يزال موجودا بالمتنا».

وأوضح «القدس العربي» أن معظم العائلات وكبار السن خرجوا بطريقة أو أخرى، فيما تتحدث قوات سوريا الديمقراطية عن فترة أسبوع للسيطرة الكاملة على آخر مواقع التنظيم شرقي سوريا. وأضاف أبو هنية: من هسنا نجد بعض الجموعا تريد القتال حتى النهاية، وبعضهم يرغب بالاستسلام

وقالت المنظمة في بيان «هذه المادة الكيميائية السامة كانت على الأرجح الكلور الجزيئي».

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» أمس بدء الهجوم على آخر جيب لتنظيم الدولة في شرق سوريا، والذي تقدر مساحته بنصف كيلومتر مربع، وتوقع مدير المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، مصطفى بالي، في حديث لوكالة «رويترز» أمس «معركة شرسة مع عناصر التنظيم المحصنين في قرية الباغوز، بينما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة، أن تنظيم الدولة «لا يزال موجودا بالمتنا».

وأوضح «القدس العربي» أن معظم العائلات وكبار السن خرجوا بطريقة أو أخرى، فيما تتحدث قوات سوريا الديمقراطية عن فترة أسبوع للسيطرة الكاملة على آخر مواقع التنظيم شرقي سوريا. وأضاف أبو هنية: من هسنا نجد بعض الجموعا تريد القتال حتى النهاية، وبعضهم يرغب بالاستسلام

عشية مؤتمر لندن لدعم اقتصاد البلاد... وبعد خطابات تتغنى بـ«صلاية» البنية التحتية الأردن: سخط شعبي إثر فيضان أدى لخسائر بعشرات الملايين... وبلدية العاصمة وتجارها «منكوبون»

عمان - «القدس العربي» من بسام الديارين:

بدأت بلدية العاصمة الأردنية عمان بتلقي كشوف الأضرار التي تعرض لها تجار ووسط المدينة بعد الفيضان المائي الأخير الذي أطاح ببعض قنطرة بعشرات الملايين، فيما تواجه البلدية بعد النقص الشديد لها وأقعا قانونيا قد يلزمها بتعويض التجار ماليا جراء انهيار بنية الخدمات بسبب العاصفة المطرية الأخيرة، وكشفت العاصفة المطرية عن عيوب ملحوظة ولا يمكن إنكارها في شبكة الصرف والبنية التحتية.

وشوهت شوارع بأكملها منهاره جزئيا ولم تعد صالحة للسير في وسط البلدة القديمة لعمان، الأمر الذي يوحى ضمنا بأن خسائر الوسط التجاري في الموقع ستتضاعف، خصوصا وأن أعمال الصيانة قد تحتاج إلى عدة أسابيع.

وشككت غرفة تجارة عمان لجنة مختصة لحصر الأضرار بعدما أغرقت المياه وسط المدينة وكشفت البنية التحتية وشبكة الصرف، بحيث أغرقت بضائع بالملايين، ويفترض أن تناقض الغرفة مركز البلدية ومجلسها للحصول على تعويضات ملزمة بموجب القانون.

وتعاضد البلدية التي تعاني من أزمة مالية أصلا حالة نادرة

صلاية البنية التحتية في العاصمة عمان في الوقت الذي انهارت فيه هذه البنية تماما بسبب الأمطار في عدة مناطق وسط المدينة وشرقا، وبصورة لم تحصل من قبل.

وبسبب ضعف تصريف المياه وتبوت تهاك شبكة التصريف، وبدأ واضحا أن كل الطرق أمام استرخاء الحكومة، ولو قليلا سياسيا، أقرب للمهمة المستحيلة، فالشارع يطالب بإقالة كل رموز السؤولية في بلدية العاصمة التي تعتبر من أضخم الأجهزة الإدارية في المملكة.

وطالت مطالبات الإقالة رئيس الوزراء شخصيا الدكتور عمر الرزاز، كما طالت نائبه الدكتور رجائي المعشر الذي رف سحر الحروفات، فيما كان الشارع منتفعا بالتعاطي مع الأزمة الناتجة عن حالة الطقس.

وتواصل النقد الشرس لعمدة العاصمة ولطاقمها، وكذلك للحكومة، وتم الإعلان عن انتفاش جثة شباب جرفته السيول شرق العاصمة، في الوقت الذي وقعت فيه حوادث سير أودت بحياة خمسة مواطنين بالترام مع أزمة سيول الأمطار الجديدة.

ويعتقد أن الفرصة متاحة لتفعيل حسابات سياسية وتحصيل المسؤولية لبعض المسؤولين إذا ما زادت حكومة الرزاز تخفيف واحتواء السخط الشعبي الذي تلازم حكوميا مع تجاهل عائلات الشهداء من رجال الأمن والجدل الناتج عن استضافة نجما في الفن والدراما والاستعراض.

هجوماً على النظام ورئيسه عبد الفتاح السيسي، بسبب حادث محطة رمسيس للقطارات في القاهرة، الذي راح ضحيته 22 قتيلاً.

وكتب على صفحته على «فيسبوك»: «برلمان اختارت الأغلبية فيه ألا يراقب ولا يحاسب، بينما يشير ما يرضي حكومة تحمل برنامجاً رديئاً يقوم على تطبيقه وزراء معظمهم من الفرز الثاني وحتى العاشر من حكومات ما قبل الثورة».

وتابع أن ذلك يتم «في ظل قيادة رئيس جمهورية يقدم أداءه في جملة صعب أن يكون أسوأ من ذلك، فتكون النتيجة ما يعانيه اليوم الوطن ويدفع ثمته المواطنون، والذي كان آخر مظهره أن نرى يعيوننا الباكية وقلوبنا الحزينة وضامئنا المكومة مواطنين مصريين يحترقون في محطة مصر».

(تفاصيل 3 ص)

نائب معارض يهاجم السيسي على خلفية حادثة محطة رمسيس تداول فيديو لسائق قطار مصري ومساعدته يتعاطيان المخدرات

القاهرة - «القدس العربي»:

تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو صور منذ شهر، وقالوا إنه لسائق قطار مصري ومساعديه وهم يرقصون ويتعاطون المخدرات داخل كابينة القطار، وفق ما ذكرت مواقع محلية مصرية.

ويأتي نشر هذا الفيديو بعد يوم واحد من حادثة محطة رمسيس التي راح ضحيتها عشرات بين قتيل وجريح، وقدم على إثرها وزير النقل هشام عشق استقالته في السياق، شن النائب المصري المعارض، أحمد طنطاوي، مساء الخميس، تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو صور منذ شهر، وقالوا إنه لسائق قطار مصري ومساعديه وهم يرقصون ويتعاطون المخدرات داخل كابينة القطار، وفق ما ذكرت مواقع محلية مصرية.

ويأتي نشر هذا الفيديو بعد يوم واحد من حادثة محطة رمسيس التي راح ضحيتها عشرات بين قتيل وجريح، وقدم على إثرها وزير النقل هشام عشق استقالته في السياق، شن النائب المصري المعارض، أحمد طنطاوي، مساء الخميس،

رئيس حزب «الإصلاح والتنمية»: القائمون على النظام لا يصغون لآراء المنتقدين التعديلات الدستورية في مصر... صمت غربي وحراك معارض «ضعيف التأثير»



إحدى جلسات مجلس النواب المصري لمناقشة التعديلات الدستورية

■ إسطنبول - الأناضول: بعد قرابة خمس سنوات عجا، يمثل مقترح تعديل الدستور المصري فرصة نادرة لقوى المعارضة لجمع شفتائها، إذ يُلقى دون عمد بحجر في مياها الرائدة، في حين لا يبدو الغرب مهتماً باتخاذ موقف في هذه المسألة.

في 14 فبراير/شباط الجاري، وافق مجلس النواب المصري (البرلمان) مبدئياً بأغلبية أعضائه على طلب تعديل بعض مواد الدستور، بينما مد فترة الرئاسة من أربع سنوات إلى ست سنوات، ورفع الحظر عن ترشح الرئيس الحالي، عبد الفتاح السيسي، لولايات رئاسية جديدة.

ويحكم السيسي في ولاية ثانية وأخيرة تنتهي عام 2022، حسب الدستور الحالي، الذي لا يسمح بالتجديد ولا التمديد.

التعديلات المقترحة التي أيضاً: تعيين أكثر من نائب للرئيس، وإعادة صياغة وتعظيم دور الجيش وإنشاء غرفة برلمانية ثانية (مجلس الشيوخ). وإضافة إلى تكتل برلماني من 25-30، يعارض تلك التعديلات أيضاً محامون وصحافيون وقضاة وفنانون، إذ وقّع أكثر من عشرين ألف شخص وثيقة بعنوان «لا تعديل للدستور»، من خلال التداول عبر منصات التواصل في مصر.

وتوقع خبير وسياسي مصريان، في حديثين منفصلين، أن تؤدي موجة رفض تعديل الدستور إلى إعادة تنظيم صفوف قوى المعارضة، غير أنها استبعدت أن يحدث ذلك فارقاً ملموساً في بوصلة القرار السياسي في القاهرة.

وحسب لائحة البرلمان المصري، يحال مقترح تعديل الدستور إلى اللجنة التشريعية في البرلمان، بعد موافقة ثلثي الأعضاء (396 من 596) على أن تنتهي اللجنة من كتابة تقريرها خلال سنتين يوماً، ثم يحال إلى المجلس للمناقشة النهائية، وإرساله إلى رئيس الدولة، الذي يحدد موعد الاستفتاء الشعبي عليه.

إطار شعبي

وقال المؤسسون، في بيان، إن «اتحاد الدفاع عن الدستور»، هو «إطار شعبي ديمقراطي مفتوح يتصدى لهمة حماية الدستور والدفاع عنه بكافة الطرق الديمقراطية السلمية».

ورجح أن «تخلق هذه الكيانات السياسية نوعاً من الحراك السلمي ضد التعديلات الدستورية المقترحة، والتي تمنح سلطات وصلاحيات مطلقة للنظام الحالي في مصر». لكنه استبعد أن تمثل هذه التنظيمات المدنية قوة ضاغطة من شأنها تغيير مسار الأوضاع السياسية، قائلاً: «القائمون على النظام لا يصغون لآراء المعارضة».

ورأى أن «التأثير الدولي في مسألة التعديلات الدستورية في مصر سيقتصر في نطاق بيانات المنظمات الحقوقية الدولية المنددة بانتساع وتكرار الدفق والاستبداد، دون أن يكون لذلك مردود على الصعيد الداخلي».

وصفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» (غير حكومية، مقرها نيويورك)، في 12 فبراير/شباط الجاري، التعديلات الدستورية المقترحة في مصر بأنها «خطوة لتعزيز الحكم

فرصة ضائعة

زيد عقل، أستاذ علم الاجتماع السياسي في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (ملوك للدراسة)، استبعد أن تحقق قوى المعارضة مكاسب من طرح التعديلات الدستورية، وعزا أبرز أسباب هذا التوقع إلى «تفاقم حالة التفتت التي تعيشها المعارضة في مصر».

ورأى أن «قوى المعارضة لديها مشاكل هيكلية، أبرزها ضعف التنظيم والتفاعل والتشبيك، مما يؤثر على مستوى مطالبها والفكرة على تنفيذها».

واستبعد إمكانية أن يساهم رفض التعديلات الدستورية في إحياء صفوف المعارضة وجمع شفتائها في مصر، ووضي قائلاً: «القوى المعارضة بوضعها الحالي أضعف من تحدي

وقال إنه «لا يمكن فصل الأمن والاستقرار عن حقوق الإنسان، ويتوجب الاهتمام بهذا المجال في سياق الاضطرابات الإقليمية والحرب على الإرهاب».

وبسبب تلك التصريحات، لاقى ماكرون وابلا من الانتقادات في مختلف وسائل الإعلام المحلية المؤيدة للنظام في مصر.

أخرى، وشدد على أن واشنطن حليف قوي للقاهرة في حربها على الإرهاب، ولم يطرح علناً إلى أوضاع حقوق الإنسان، وللمرة الأولى منذ توليه الرئاسة، عام 2017، زار الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، القاهرة، وأواخر يناير/كانون الثاني الماضي.

السلطوي»، بينما لم تعلق الولايات المتحدة الأمريكية ولا أي دولة حليفة لمصر، رسمياً، على التعديلات المقترحة، إذ يرى معظمها أن مصر دولة محورية وأمن واستقرار المنطقة.

ومطلع الشهر الماضي، زار وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، مصر، ضمن جولة شرق أوسطية شملت ثمانية دول

تأجيل اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين المصريين والقلاش: نحن في جمهورية الخوف

النيقيب وأعضاء مجلس النقابة، وبين أي منصب حكومي بالتعيين أو الانتداب أو الإعادة لصون استقلال نقابة الصحفيين واستقلالية تقييمهم وأعضاء مجالسهم المنتخبين وحرصاً على تجنب تعارض المصالح.

وتابعوا: «هذا الحظر يأتي إعمالاً لضمائم القانون التي تشدد على استقلالية الصحفيين أنفسهم (المادة 7 من قانون تنظيم الصحافة والإعلام 180 لسنة 2018)، وينطبق الحظر أيضاً على أي منصب آخر يخدش استقلالية العمل النقابي الصحفي أو لا يأتى به عن تعارض المصالح».

واعتبروا: «من يخالف هذا القرار مستقبلاً بشكل تلقائي من موقعه النقابي وتعود الجمعية العمومية لانتخاب بديل منه».

وعلى 6 مقاعد، وفتح ثيار الاستقلال بـ4 مرشحين في الانتخابات، هم خالد البشبي عضو مجلس نقابة الصحفيين الأسبق، وإيمان عوف، وتامر هندواي، ومحمود كامل عضو مجلس نقابة الصحفيين السابق.

وتبنى مرشحو «تيار الاستقلال» برامج انتخابية، تتضمن مواجهة التشريرات الصحافية التي أصدرتها الحكومة المصرية، التي تقوض حرية الصحافة، إضافة إلى فتح ملف الصحفيين المحترزين على ذمة قضايا تتعلق بالشنش، ومواجهة الفصل التعسفي الذي يتعرض له الصحفيون في المؤسسات الخاصة. فبما برزت أسماء، مدعومة من النظام الرسمي، بينهم يوسف أيوب رئيس تحرير جريدة «صوت الأمة»، ومحمد شبانة الناقد الرياضي، وخالد ميري رئيس تحرير جريدة «الأخبار»، وأميرة العنابي العضو البارز في تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، وتقدم كارم يحيى وساهم جاد وهشام فؤاد بمشروع قرار مقدم إلى الجمعية العمومية، يحظر الجمع بين مواقع

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت اللجنة المشرفة على انتخابات التجديد التصفوي لنقابة الصحفيين، برئاسة جمال عبد الرحيم، عضو مجلس نقابة الصحفيين، تأجيل انعقاد الجمعية العمومية لعدم اكتمال النصاب القانوني لها، وذلك بحضور 716 عضواً، وقد كان من المفترض حضور 4500 هم نسبة 40+1 من عدد الصحفيين ممن لهم حق التصويت، بينهم 20 في اللجنة الفرعية في مدينة الإسكندرية شمال مصر، في يكتمل النصاب. ويتعدّد الاجتصاع الثاني للجمعية العمومية، بعد أسبوعين يوم 15 مارس/ آذار الجاري، على أن يكون النصاب القانوني هذه المرة بحضور ربع عدد الأعضاء.

ويبدأ التصويت عقب اجتماع الجمعية العمومية في اللجان الموزعة داخل مبنى النقابة، ثم الفرز وإعلان النتيجة في القاعة الكبرى، ويتنافس على منصب نقيب الصحفيين المصريين، كل من الكاتب الصحفي ضياء رشوان، رئيس هيئة الاستعلامات المصرية، ورفعت رشاد، عضو مجلس إدارة «أخبار اليوم».

ويرى عدد من الصحفيين أن الصراع على منصب النقيب، انحصر في مرشحين كلاهما محسوبان على النظام، فيما غاب ثيار الاستقلال النقابي الذي يتزعمه قلاش، عن المنافسة بعد إعلان الأخير عزيمه عدم خوض الانتخابات.

وتقدم 3 من أعضاء نقابة الصحفيين بمذكرة إلى الجمعية العمومية، بشأن الدفاع عن استقلالية النقابة ومقاومة إلحاقها بالجهاز الحكومي للدولة، كما يراد لها بعد إعلان ضياء رشوان المرشح لنصب نقيب الصحفيين التسلسل بمنصبه كرئيس لهيئة الاستعلامات حال فوزه.

فؤاد بمشروع قرار مقدم إلى الجمعية العمومية، يحظر الجمع بين مواقع

الذين كانوا يسبرون قرب المحطة، وبيت مشاهد أخرى جرى تصويرها من داخل المحطة (التيروان) وهي تندلع في القطار والنصة المجاورة، والناس وهم يهرعون لسعادة المصابين. وتهدد مصر بانتظام حوادث سكك حديد ومرور مأسوية.

وأكثر الحوادث دموية وقعت في عام 2002 عندما لقي 373 شخصاً حتفهم بعدما اندلعت الحرائق في قطار مزدهج جنوب العاصمة.

إلى ذلك، أدى آلاف الفلسطينيين صلاة الغائب في المسجد الأقصى على أزواج ضحايا الحادث.

وعقب انشراء شعائر صلاة الجمعة، وقف الشيخ يوسف أبو سنينة، إمام وخطيب المسجد الأقصى، ودعا الصلبي إلى أزواج ضحايا حادث القطار في مصر، ورغم التضييق الإسرائيلي المستمر، يحرض المصلون في المسجد الأقصى عادة على أداء صلاة الغائب على كافة أبناء العالم الإسلامي الذين يتوفون في ظروف غير طبيعية.

توقيف ستة أشخاص في القضية... وصلاة الغائب على الضحايا في «الأقصى» نائب معارض ينتقد السيسي بعد حادثة القطار: أدأوه يصعب أن يكون أسوأ من ذلك

رئيس، ونشرت صحيفة «الأهرام» في صفحاتها الأولى عنواناً «النائب العام يأمر بحبس 6 متهمين (الخمس) على ذمة التحقيقات بينهم سائق القطار».

وأضافت أن بين الموقوفين أيضاً مساعد سائق القطار والعامل المختص بتحويل خطوط سير القطار.

ونقلت عن مسؤول قضائي أن «النيابة ستأمر بعرض السائق وزميله (مساعده) على الطب الشرعي لإجراء تحاليل المخدرات».

وقد صدم قطار مسرع الأربعة حائظاً عند طرف رصيف المحطة مما تسبب بانفجار واندلاع حريق ضخم أصاب وقتل العشرات من المسافرين.

أتى الحادث على الفور إلى استقالة وزير النقل والمواصلات المصري هشام عرفات وقبولها من جهة رئيس الحكومة.

وأظهرت مشاهد من كاميرات مرافقة تم نقلها على مواقع التواصل الاجتماعي القطار المسرع يصطدم بالحوجز، وغطى الدخان الكثيف المارة

القاهرة - «القدس العربي»: شن النائب المصري المعارض، أحمد طنطاوي، مساء الخميس، هجوماً على النظام ورئيسه عبد الفتاح السيسي، بسبب حادث محطة رمسيس للقطارات في القاهرة، الذي راح ضحيته 22 قتيلاً، وكتب على صفحته على «فيسبوك»: «برلمان اختارت الأغلبية فيه إلا يراقب ولا يحاسب، بينما يشرع ما يرضي حكومة تحمل برنامجاً رديئاً يقوم على تطليقه وزراء معظمهم من الفرز الثاني وحتى العاشر من حكومات ما قبل الثورة».

وتابع أن ذلك يتم «في ظل قيادة رئيس جمهورية يقدم أداء في مجاله يصعب أن يكون أسوأ من ذلك، فتكون النتيجة ما يعاينه اليوم الوطن ويدفع ثمنه المواطن، والذي كان آخر مظهره أن نرى بعيوننا الكبارية وقلوبنا الحزينة وضماننا الحكومة مواطنين مصريين يحترقون في محطة مصر».

وأمر النائب العام المصري نبيل صادق بحبس ستة أشخاص على ذمة التحقيقات في حادثة محطة

أسرة القيادي في «الإخوان» محمد البلتاجي: صحته تدهور في محبسه وتعرض لجلطة دماغية

تحريكها، وفق ما ذكره محامون وأسر حضروا جلسة محاكمته الأخيرة (بقضية اقتحام السجون إبان ثورة 2011)».

واتهم البيان هيئة المحكمة بعدم السماع لشكوى البلتاجي، ومطالبته بالدفاع باتخاذ إجراءات عاجلة طبية لتوفير الرعاية والعلاج له.

وقالت الأسرة إنها «تحمّل النظام المصري ووزارة الداخلية ومصحة السجون والنائب العام المسؤولية الكاملة عن حياة البلتاجي».

وطالبت بنقله فوراً للعرض على أطباء بما تتحاطه حالته الصحية ولو على نفقته الخاصة، داعية المنظمات والجهات الحكومية والدولية للتدخل لدى السلطات المصرية بشأن الأمر.

■ إسطنبول - الأناضول: قالت أسرة محمد البلتاجي، القيادي البارز بجماعة الإخوان المسلمين في مصر، إن صحته تدهور في محبسه في سجن العجوز جنوبي القاهرة.

جاء ذلك في بيان لأسرة البلتاجي، أوضح فيه أن «الزيارة ممنوعة عن المحترزين في سجن العجوز ومن بينهم البلتاجي للعام الثالث على التوالي».

وأضافت أنها «علمت بتدهور حالته (البلتاجي) الصحية والتي بلغت ذروتها بمعرفتهم بتعرضه لجلطة دماغية لا يعلمون حتى توقيتها ولا ما اتخذ من إجراءات لعلاج».

وأشار البيان إلى أن «آثار الإجهاد الواضح بدت عليه وصولاً لتأثر ذراع به ذلك وعدم قدرته على

تفريق متظاهرين في عدد من أحياء الخرطوم... والبشير يتخلى عن رئاسة الحزب الحاكم

بحري وأم درمان، هي الأولى من نوعها منذ شكّلت الثلاثة محاكم طوارئ في السودان لحاكمه المتهمين بانتهاك حالة الطوارئ.

محكمة الطوارئ بالسجن خمس سنوات لأربعة متهمين بعد ادانتهم بمخالفة أمر الطوارئ رقم 2 والحكم على ثلاثة متهمين بالسجن ثلاث سنوات كما أصدرت أحكاماً بالسجن ستة أشهر على متهم في منقطة بحري».

«تحالف المحامين الديمقراطيين» أكد في بيان ليل الخميس «مثل اليوم أمام محكمة الطوارئ في أم درمان 400 مواطن بتهمة المشاركة في الاحتجاجات، كما مثل 400 أمام محاكم طوارئ في الخرطوم و70 أمام محاكم طوارئ بحري وأعداد كبيرة منهم تمت تبرئتهم».

وأضافت أن عشرات المتهمين «صدرت ضدهم أحكام بدفع غرامات مالية والبعض بالسجن لفترات تتراوح ما بين أسبوعين إلى شهر».

وحل البشير الحكومات على المستوى الاتحادي والولايات وعين 16 عسكرياً واثنين من جهاز الأمن والمخابرات لإدارة ولايات البلاد الـ18. وأمر البشير كذلك بإنشاء محاكم طوارئ خاصة للنظر في الانتهاكات التي يتم ارتكابها في إطار حالة الطوارئ.

وأفاد مسؤولون أن 31 شخصاً قتلوا في أعمال عنف مرتبطة بالتظاهرات حتى الآن، بينما أشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى مقتل 51 شخصاً. واندلعت التظاهرات في بدايتها للاحتجاج على قرار الحكومة رفع أسعار الخبز بثلاثة أضعاف، لكنها سرعان ما تحولت إلى حركة احتجاجية واسعة ضد حكم البشير المستمر منذ ثلاثة عقود.

وأصدرت محاكم طوارئ في السودان أحكاماً بالسجن لفترات تراوحت بين ستة أشهر وخمس سنوات بحق ثمانية أشخاص لمشاركتهم في التظاهرات بموجب حالة الطوارئ، كما أفادت وسائل إعلام رسمية. وهذه الأحكام التي أصدرتها ثلاث محاكم طوارئ مختلفة في مدن الخرطوم والخرطوم

حرب في دارفور، وهي تهم بغيها.

وحظى حزب المؤتمر الوطني بأغلبية ساحقة في البرلمان، بينما يشير ميثاقه إلى أن زعيم الحزب يصبح مرشحاً في الانتخابات الرئاسية.

ومن المرتقب أن تجرى الانتخابات الرئاسية المقبلة في السودان عام 2020.

وقال المحلل موريتي في موكيتا، من مركز الأزمات الدولية للأبحاث ومقره بروكسل «هذا دليل جديد على الانقسام في الراتب العليا للحزب الحاكم».

وأضاف: «هناك أصوات في الحزب الحاكم تفر بوجود أزمة كبيرة ولن يكفي إخماد الانتفاضة بالقمع».

وتشكل حزب المؤتمر الوطني بعد سنوات من وصول البشير إلى السلطة إثر انقلاب دعمه الإسلاميون عام 1989، وتولى رئاسته منذ ذلك الحين. ويتهم المتظاهرون الذين خرجوا إلى الشوارع باستمرار منذ كانون الأول/ديسمبر، الحكومة بسوء إدارة الاقتصاد، داعين البشير إلى التنحي.

الخميس - الجمعة، بعد أسابيع من التظاهرات المناهضة لحكمه. ويواجه حكم البشير تظاهرات تخلتها صدامات دامية منذ كانون الأول/ديسمبر، ما دفعه الأسبوع الماضي إلى فرض حالة طوارئ لمدة عام في مسعى لمنع الاحتجاجات.

وأفاد بيان حزب المؤتمر الوطني الحاكم «قرر الرئيس البشير نقل سلطاته في رئاسة الحزب إلى نائبه في الحزب أحمد هارون».

وأشار إلى أن هارون سيقيم «بمهام رئيس الحزب حتى يعقد الحزب مؤتمره العام وينتخب قيادة جديدة».

وعين الرئيس السوداني هارون، المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي للاشتباه بتورطه في جرائم حرب خلال النزاع في دارفور، كناطق رئيس الحزب الأسبوع الماضي، في إطار سلسلة من التغييرات التي أعلن عنها وشملت مناصب عليا في هرم السلطة على خلفية التظاهرات المستمرة.

والبشير نفسه مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية للاشتباه بارتكابه إبادة جماعية وجرائم

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات: فرقت السلطات السودانية تظاهرات خرجت عقب صلاة الجمعة في عدد من أحياء العاصمة الخرطوم، دعا إليها تجمع المهنيين السودانيين وتحالفات المعارضة. وأفاد شهود عيان أن عشرات المتظاهرين خرجوا في حي وندوباوي، في مدينة أم درمان، غربي الخرطوم، رافعين شعارات تطالب ب«إسقاط حكومة الرئيس عمر البشير».

وأضاف الشهود أن الشرطة والقوات الأمنية أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً وفيديوهات لتظاهرات في مدينتي كريمة، في الولاية الشمالية (شمال)، وخشم القوية، في ولاية كسلا (شرق)، وأحياء الكلاكلة وجبرة والأمام جنوبي الخرطوم.

في السياق، سلم البشير قيادة الحزب الحاكم إلى نائبه الذي عينه مؤخرًا، وفق ما أضاف حزبه ليل

توقعت «معركة شرسة» في الباغوز بعد إعلان ترامب «نصره» على التنظيم

«قوات سوريا الديمقراطية» تبدأ هجوماً على آخر جيب لتنظيم «الدولة» في سوريا



مردعات لـ «قسد» تتجه نحو الباغوز آخر معاقل «داعش»، و نزوح جماعي للمدنيين



عواصم - «القدس العربي» ووكالات:

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية أمس بدء الهجوم على آخر جيب لتنظيم «الدولة» في شرق سوريا، والذي تُقدر مساحته بنصف كيلومتر مربع. وكتب مدير المكتب الإعلامي للقوات مصطفى بالي في تغريدة «بعد أن استكملت قواتنا إجلاء المدنيين من الباغوز وتحريير مقاتليها الذين كانوا محتجزين لدى داعش، لم يتبق في الباغوز سوى الإرهابيين». وأضاف «لذلك بدأت قواتنا التحرك العسكري والاشتباك مع الإرهابيين لاستكمال تحرييرها نهائياً».

وقال بالي في تصريح لوكالة فرانس برس أن الهجوم بدأ مساءً وسيستمر حتى ينتهي آخر داعشي مشيراً إلى أن «القصف بالأسلحة الثقيلة قد بدأ». وتقول قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف فصائل كردية وعربية، منذ 10 أيلول/سبتمبر هجوماً بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، لطرد التنظيم من شرق دير الزور. وتقلصت مناطق سيطرة التنظيم تدريجياً إلى بقعة صغيرة عند أطراف الباغوز المحاذية للحدود العراقية. وعلقت قوات سوريا الديمقراطية عملياتها العسكرية منذ أسبوعين، مع اتهامها بالتنظيم باستخدام المدنيين المحاصرين، كهدية بشرية، وخرج في الأيام الأخيرة آلاف الرجال والنساء والأطفال بينهم عدد كبير من الأجانب من المنطقة الأخيرة الخاضعة لسيطرة التنظيم المنطوق.

وتم أمس الجمعة إجلاء عشرات الأشخاص في ست شاحنات في إطار الدفعة السابعة منذ 20 شباط/فبراير، حسب ما أفادت صحافية في وكالة فرانس برس. وأكد بالي خروج «آخر دفعة من المدنيين اليوم» مضيفاً أن «أولئك الذين خرجوا أكدوا أنه لم يبق أحد والذين بقوا لا يريدون الخروج. الأشخاص الذين بقوا في الباغوز هم دواعش». وقال «إذا اكتشفنا أثناء التقدم أن هناك مدنيين سنعلم على عزلهم أو تجنيبهم الاحتياك. ونحن مرمعون على أن نكمل».

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أوقفت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن، أكثر من خمسة آلاف عنصر من التنظيم كانوا في عداد نحو 52 ألف شخص فروا منذ كانون الأول/ديسمبر من مناطق سيطرة التنظيم في شرق سوريا. ونفت مصادر محلية وميدانية في يادية دير الزور السورية شرقي البلاد، ما تحدث به الرئيس الأمريكي

«دونالد ترامب» عن نجاح قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة من بسط سيطرتها على كامل الجغرافيا التي كانت تحت نفوذ تنظيم «الدولة» في المنطقة. وقالت مصادر محلية إن التنظيم لا زال يمتلك مئات المقاتلين في منطقة «الباغوز» المحاصرة شرقي دير الزور، فيما تبدو تلك المجموعة منقسمة فيما بينها ما بين راغبين بالاستسلام لقوات سوريا الديمقراطية وما بين مجموعات ترغب بالقتال حتى الموت.

«ما زال موجوداً»

وقال بالي لوكالة «رويترز» أمس الجمعة إنهم يتوقعون «معركة شرسة مع عناصر التنظيم المتحصنين في قرية الباغوز، قائلاً إنهم سيخرجون «عدداً كبيراً» من المدنيين الجمعة. ولن يقتحموا القرية قبل التأكد من خروجهم جميعاً وفق قوله. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة، أن تنظيم «الدولة» لا يزال يتواجد بالمئات داخل جيب صغير شرق سوريا، بعد يوم من إعلان

وكبار السن خرجوا بطريقة أو أخرى، فيما تتحدث قوات سوريا الديمقراطية عن فترة أسبوع للسيطرة الكاملة على آخر مواقع التنظيم شرقي سوريا، وأن قيادة التنظيم جعل القرارات محلياً، وهو انتقل إلى عمل غير مركزي.

اختلاف

وأضاف «أبو هنية»: من هنا نجد بعض المجموعات تريد القتال حتى النهاية، وبعضهم يرغب بالاستسلام وأخرون يبحثون عن ملاذات أخرى، ولكن الأمور غير محسومة إلى الآن، وفي المجلد تنظيم «الدولة» منذ أواخر 2017 كانت معظم مواقعه في سوريا والعراق قد انتهت، وفي عام 2018، انتقل من حالته المعروفة إلى منظمة «العمل غير السري»، بعد أن فصل بين ولاياته، ووصل إلى مرحلة من «لامركزية القرار».

تنظيم «الدولة» حسب الباحث المختص لا زال موجوداً في خلايا متفرقة سواء في الأنبار وسهل نينوى في العراق، وله وجود في بادية الشام بسوريا، ومجاميعه صغيرة، ونراه ينفذ عمليات شبيهة بوميعة

الرئيس الأمريكي، وبنالد ترامب أن قوات سوريا الديمقراطية سيطرت على جميع الأراضي، التي كانت تخضع سابقاً لسيطرة التنظيم. وقال رامي عبد الرحمن، رئيس المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «ما قاله ترامب غير صحيح. لا يزال مقاتلو تنظيم «الدولة» الإسلامية» داخل مزارع الباغوز في الريف الشرقي لدير الزور ونعتقد أن مدنيين هناك أيضاً،

وسلط التطورات الميدانية الملاحقة في آخر معاقل لتنظيم «الدولة» في سوريا والتصريحات السياسية، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن القوات المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا استردت كل الأراضي التي كان يسيطر عليها ذات يوم تنظيم «الدولة»، في تناقض مع رواية قائد قوات سوريا الديمقراطية المتحالفة مع واشنطن الذي قال إن الأمر سيستغرق أسبوعاً آخر.

الباحث في الحركات الإسلامية «حسن أبو هنية» أشار إلى عدم وجود فرض سيطرة كاملة على آخر مواقع التنظيم في سوريا. وأوضح لـ «القدس العربي» أن معظم العائلات

المبعوث الأممي يحاول تسكين هواجس الدول والأطراف الفاعلة

بيدرسون يستبعد مشاركة «قسد» في الحل في سوريا... تسليط للضوء على مظلة سياسية كردية

يسير تقريبا على خطى مشابهة لسلفه «ستيفان دي ميستورا» حيث يسعى بذلك لاسترضاء الأطراف الفاعلة بشكل كبير في الملف السوري. وفسر أهداف تصريحات المبعوث الأممي الجديد الباحث السياسي فرانس فحام حيث قال إنها تعيد على استرضاء روسيا بالدرجة الأولى ليصبح مقبولا عندها أكثر في مسانته، على اعتبار أن موسكو تنظر إلى «قسد» بأنها مشروع أمريكي وهدفه تقسيم سوريا، في حين لا تعارض مشاركة الأكراد بشكل عام في المفاوضات أو الحل السياسي الخاص بسوريا.

وأضاف فحام لـ «القدس العربي» أن مثل هذه التصريحات ستقلق قبولا لدى تركيا التي تعاطف تأثيرها في الملف السوري يوما بعد يوم، مما سيجعل «بيدرسون» مقبولا عندها، الأمر الذي سينعكس على تسهيل مهامه.

وأطلق المبعوث الأممي هذه التصريحات تزامناً مع بدء بحث وفد أمريكي في أنقرة، لتسقيق انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، وتفصيل المنطقة الآمنة المزمعة، حيث أفادت مصادر دبلوماسية تركية مطلعة، الجمعة لوكالة الأناضول التركية بأن الوفد الأمريكي يواصل اليوم الثاني مباحثاته بهذا الشأن في أنقرة، وأوضح أن ذلك يأتي في إطار الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المعنية بتسقيق الانسحاب، التي سبق وأن عقدت اجتماعها الأول في 6 شباط/فبراير المنصرم في الولايات المتحدة.

ومن أبرز المواضيع التي تتم مناقشتها، تفصيل المنطقة الآمنة المزمع إقامتها شمال شرقي سوريا، وكيفية سحب الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة لتنظيم ي ب ك/ب ك/ب ك الإرهابي، وتطالب تركيا التي تتوسح من سيطرة الإرهابيين على القواعد الأمريكية في سوريا عقب الانسحاب، بتدمير تلك القواعد، أو تسليمها للجيش التركي، ويؤكد الجانب التركي خلال المباحثات على أن أنقرة تحتفظ بحق الدفاع المشروع عن النفس، في حال تم الانسحاب دون توافق مشترك بيده هواجس تركيا الأمنية.

يتم وأنه التقى بممثلين عنهم ونفى أن يكون لقسد دور، ويبدو واضحا محاولة الجانب الأممي، تمويه الموقف من مشاركة ذراع واشنطن المحلي في المشهد السياسي، إذ إن قيادات «قسد» لم تستغرب تصريحات بيدرسون الاقتصادية، وترجمتها على أنها معنية فقط بالجناح العسكري لقوات سوريا الديمقراطية.

مظلة سياسية كردية

ادريس تعسان القيادي السابق لدى «قسد» قال إن «قوات سوريا الديمقراطية» تمثل الجانب العسكري الذي حرر وتقوم بحماية شمال شرقي سوريا ضد التهديدات الداخلية والخارجية، فيما يمثلها سياسيا ودبلوماسيا مجلس سوريا الديمقراطية (مسد) الذي يمثل المظلة السياسية لإدارات ومكونات هذه المنطقة عبر ممثلين منتخبين لكافة الأطياف والألوان الاجتماعية والسياسية لشمال شرقي سوريا وبالتالي فلا استغرب من عدم مشاركة قسد في المفاوضات السياسية، وأشار لـ «القدس العربي»، إلى دور قسد «في القضاء على الإرهاب وتهديداته ضد الشعب السوري، مضيفاً «ما لاحظناه من إشارات بإنجازات هذه القوات ضد داعش سواء على لسان السفير الفرنسي في الأمم المتحدة أو الرئيس الأمريكي ترامب يعكس أهمية ومحورية دور هذه القوات في بلورة الحل السياسي في سوريا عبر مطلقها السياسية مسد».

ولفت بيدرسون، في تصريحاته إلى إمكانية الحاجة لتشكيل «منتدى دولي مشترك» للمساعدة في حل المشاكل في سوريا تحت قيادة السوريين، وبين أن قسد تتناسب مع السؤال الذي طرح عليه، وبما لا يؤدي إلى إشارة خفيضة أي طرف في ظل الاتجاه العام الذي يسير عليه والقائم على بناء تدابير الثقة. فهو تحدث عن انتهاء العمليات ضد تنظيم الدولة على يد قوات سوريا الديمقراطية، وحينما سأل أحد الصحافيين عن دور الأكراد في العملية السياسية قال إن ذلك سوف

في غضون بضعة أسابيع، ويبدو أن المبعوث الأممي الجديد يضع ضمن أولوياته بناء تدابير الثقة بين الأطراف كافة، حيث أجرى لقاءات مع جميع الأطراف الدولية والمحلية بمن فيهم ممثلون عن الأكراد. عاصي إن استبعاد قوات سوريا الديمقراطية قائم على مبدأ تدليل العقبان وإرضاء الأطراف كافة، حيث يريد بيدرسون إشراك الأكراد في العملية السياسية لكن بشكل لا يزعزع ثقة تركيا ويجعلها تشكك في مصداقية الحل والخواتم، وغالبا ما تعتبر موسكو وطهران وأنقرة أن سلوك و شروط «قسد» تحمل رغبة في التقسيم، ومن هذا المنطلق قال الباحث السياسي لـ «القدس العربي» أن أطراف أستانة الثلاثة سوف تجد قبولاً في الاتجاه الذي تحدث عنه المبعوث الأممي، وبالتالي ربما يكسب طلبه في إشراك المكون الكردي في العملية السياسية دعما وتأييدا من قبلهم، ويجدون في ذلك ثغرة لكسر احتكار تمثيل «قسد» للأكراد، وعلى الأرجح، فإن الصيغة التي تحدث بها بيدرسون سوف تلقى دعما من قبل واشنطن، التي تحدثت انسحابها من سوريا بشرط حماية الحلفاء الأكراد، دون تخصيص ذلك بقوات سوريا الديمقراطية أو أي كيان عسكري داخليا، بمعنى أن هذا الاتجاه يأخذ بعين الاعتبار أحد جوانب استراتيجية الانسحاب الأمريكي من سوريا، حسب رؤية عبد الوهاب عاصي.

ويعمل الطرفان التركي والأمريكي، على إيجاد مخرج وسط لحسابات شرقي القوات المعقدة، فيما يبدو أن موقف قوات «قسد» مرتبط بالرجعة التي قدمها بيدرسون، الذي تحدثت عن الأكراد بشكل يتناسب مع السؤال الذي طرح عليه، وبما لا يؤدي إلى إشارة خفيضة أي طرف في ظل الاتجاه العام الذي يسير عليه والقائم على بناء تدابير الثقة. فهو تحدث عن انتهاء العمليات ضد تنظيم الدولة على يد قوات سوريا الديمقراطية، وحينما سأل أحد الصحافيين عن دور الأكراد في العملية السياسية قال إن ذلك سوف

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

من المرجح أن تفرز المرحلة المقبلة خريطة نفوذ جديدة شرقي سوريا حيث تسيطر أزرع و واشنطن المحلية سيطرتها عليها، وسط محاولة الولايات المتحدة تسكين الهواجس التركية جزئياً بنسبة تتماشى مع تقديمها حلولاً وسطى للقوات الحليفة التي يرمز لها اختصاراً بـ «قسد» (قوات سوريا الديمقراطية)، وفي هذا السياق كشف المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، أن «قوات سوريا الديمقراطية» ليست جزءاً من العملية السياسية في سوريا.

حلول وسطى

أكد في أول إحاطة له لمجلس الأمن الدولي، عقب توليه منصبه رسمياً أن أكراد سوريا جزء من العملية السياسية في البلاد، لكن ما يسمى بـ «قوات سوريا الديمقراطية» ليست جزءاً من تلك العملية، واللائق أن التصريحات الأمامية تزامنت مع عقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة التركية - الأمريكية» في أنقرة وهي المعنية بتسقيق انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، وبحث تفصيل المنطقة الآمنة المزمعة، وألية سحب الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة للتنظيمات الكردية، فيما فسرت جهات مسؤولة من قوات «قسد» تصريحات المبعوث الأممي على أنها تعني بالجناح العسكري للقوات دون التطرق لجناحها السياسي الموكل إليه مسؤولية المشاركة في العملية السياسية السورية.

وكان أوضح بيدرسون، أنه أجرى لقاءات مع النظام السوري والمعارضة، ثم مع الفاعلين الدوليين وعلى رأسهم تركيا وروسيا وإيران، وأضاف اللقاءات بـ «الإيجابية» مشيراً إلى زيارة مرتقبة له إلى دمشق

الائتلاف المعارض: جهود بيدرسون تتوافق مع رؤيتنا للحل السياسي

انقرة - «القدس العربي»:

رحبت نائبة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ديماء موسى، بالجهود التي يبذلها المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، بشأن العملية السياسية، واعتبرت أن ما قاله في إحاطته الأولى أمام مجلس الأمن «كان إيجابياً لتوافق مع رؤية الائتلاف الوطني».

وشددت على أهمية إطلاق العملية السياسية «في أقرب وقت»، وذلك بسبب أن النظام يسعى بكافة الطرق لتقييدها وعرقلتها، ولتقتل إلى أن ذلك يحدث عبر الاستمرار بعدم التفاعل الحقيقي أو وضع العقبان أمام كافة الجهود الأممية، وأخرها كان من خلال تعطيله لتشكيل اللجنة الدستورية، إضافة إلى الاستمرار بشأن الهجمات على المدنيين ومقتل المعتقلين تحت التعذيب. وأكدت موسى على أهمية تحقيق الانتقال السياسي الشامل في البلاد وفق ما نعت عليه القرارات الدولية ذات الصلة وعلى رأسها بيان جنيف والقرار 2254، وأضافت أن الائتلاف الوطني يركز جهوده للوصول إلى «حل سياسي مستدام برعاية الأمم المتحدة».

8 معتقلين جدد ضحايا التعذيب

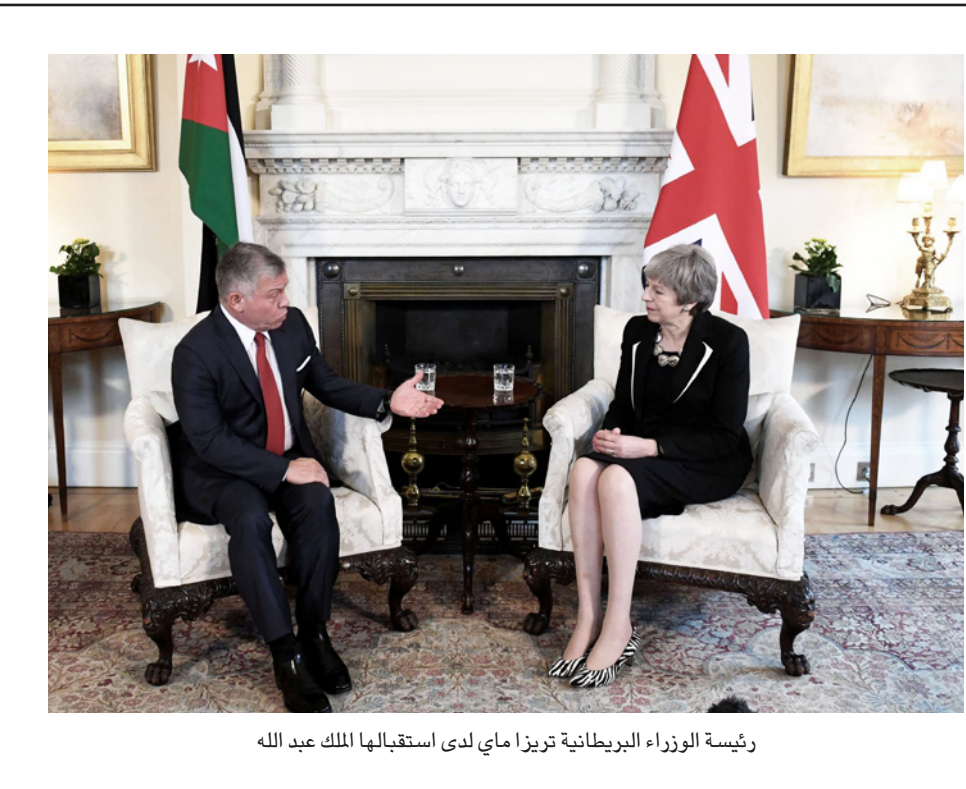
في سجون نظام بشار الأسد

انقرة - «القدس العربي»:

قالت مصادر إعلام محلية إن إحدى العوائل في مدينة حمص اكتشفت وفاة ثمانية أشخاص من أفراد عائلتها داخل سجون نظام الأسد، وذلك من خلال «قوائم الموت» التي يرسلها النظام إلى السجلات المدنية في كل محافظة. وذكرت الائتلاف السوري عن وسائل محلية أن سجناء حمص ينتمون إلى عائلة «يوب» التي يعود مسقط رأسها إلى مدينة الرستن شمال حمص، مضيفة أن ذويهم علموا بوفاتهم بعد إصدار بيانات قيد عائلياً من دائرة الشؤون الاجتماعية، حيث تفاجأوا بتسليمها على أنهم متوفون.

وأوضحت أن الضحايا هم: مخير محمد أيوب، ومحمد فضل أيوب، وعبد الكريم محمد أيوب، وحكم على أيوب، ومحمد أحمد أيوب، وإبراهيم أحمد أيوب، ويوسف أحمد أيوب، وحسام طه أيوب، ولتقتل إلى أنهم كانوا قد اعتقلوا في أوقات مختلفة بين عامي 2011 و 2013 واعتبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن استمرار النظام بعمليات القتل والتعذيب بحق المعتقلين، يدل على أنه ماضٍ في نهج بتصفية جميع معارضيه.

الملك عبدالله يجتمع مع وزير الخزانة الأمريكي ويضع إكليلاً على نصب الجندي المجهول في لندن



رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي لدى استقبالها الملك عبد الله

الأردن في مختلف المجالات، وحضر اللقاء مستشار الملك، مدير مكتب جلالتهم، ومستشار الملك للشؤون الاقتصادية، ووزير المالية.

من جهة أخرى دعا عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني، أمس الجمعة، الهند وباكستان، لتغليب لغة الحوار، للحد من التوتر والتصعيد بينهما، جاء ذلك خلال اتصالين هاتفين مع رئيسي وزراء البلدين، وفق ما أعلنته الديوان الملكي في بيان، وقال البيان أن الملك عبد الله الثاني «بحث في اتصالين هاتفين مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان التطورات الأخيرة على الساحة الهندية الباكستانية»، وأكد عاهل الأردن، وفق المصدر ذاته، «أهمية تغليب لغة الحوار للحد من التوتر والتصعيد بين الهند وباكستان، حفظاً لأمن واستقرار البلدين».

وأعرب «عن ثقته الكبيرة في حكمة القيادتين الباكستانية والهندية في التعامل مع الأحداث المتسارعة

لندن - وكالات: زار الملك عبدالله الثاني ترافقه الملكة رانيا العبدالله، أمس، نصب الجندي المجهول في لندن، حيث وضع إكليلاً من الزهور على النصب، والتقى

عبدالله الثاني، في لندن أمس، وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، الذي مثل بلاده في مؤتمر مبادرة لندن الذي استضافته الحكومة البريطانية بالتعاون مع الحكومة الأردنية الخسيس لدعم الاقتصاد الأردني. وأعرب الملك، خلال اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء الهندي عمر السرزاق، عن تقديره لمشاركة الولايات المتحدة في المؤتمر وللدعم الذي تقدمه للاردن في العديد من المجالات، وتناول اللقاء علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، واليات تعزيز التعاون الاقتصادي المتشرك، وأشار وزير الخزانة الأمريكي بالإصلاحات والخطط الاقتصادية التي ينفذها الأردن لتحفيز معدلات النمو الاقتصادي والاستثمار وتوفير فرص العمل والتي تم عرضها في مؤتمر مبادرة لندن، مؤكداً التزام بلاده الدائم بدعم

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «الغارديان» مقالاً للكاتبة ناتالي نوغيرد حول تحقيق العدالة في جرائم رئيس النظام السوري بشار الأسد. وتكثرت نوغيرد تحت عنوان «يكن تقديم الأسد للعدالة ودور أوروبا حيوي»، حيث نعت لعدم التخلي عن الأمل بتقديم الأسد واتباعه ومن ساعدوا نظامه الإجرامي للعدالة يوماً ما.

وعلى هذه الجبهة هناك أخبار جيدة في الفترة الأخيرة وهي اعتقال ألمانيا وفرنسا ثلاثة من رجال الاستخبارات السوريين المتهمين بممارسة التعذيب وهذا تطور مهم جداً. وتأتي هذه على رأس إصدار أوامر بالقبض وشكاوى في عدد من الدول الأوروبية بمن فيها السويد والنمسا. وقد تحتاج هذه القضايا وقتاً ونجاحاً يبدو في الوقت الحالي ضعيفاً إلا أن المحققين سيعملون في النهاية على بناء سلسلة من السؤالية تقود إلى النفاذ السوري وتحمله جرم ذبح شعبه وعلى مدار ثمانية أعوام كاملة.

ميزان القوى

وتضيف أن هناك عدداً من المحامين والناشطين المنفيين بحسب الواجب يقومون بالتحضير لذلك اليوم الذي سترى فيه من ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية في سوريا يقفون أمام العدالة ويحاسبون عليها، وبدأت نتائج هذه الجهود تظهر في أوروبا. وتقول إنه من أجل فهم السبب علينا النظر إلى مئات آلاف السوريين الذين وصلوا إلى القارة فارين من الكابوس الذي عاشوه بوطنهم. ولدى الكثيرين منهم شهادات عن الجرائم ويساعدون في توثيق الجرائم. واستفاد عدد من القريين للنظام من أوروبا التي قصودها للسباحة أو تخزين أموالهم التي سرقوها في بنوكها. كما



سوري يبكي حاضناً جثة ابنته التي لقيت مصرعها بعد قصف النظام على بلدة خان شيخون في محافظة إدلب

أن الكثير من دول أوروبا تعترف به السلطة القضائية العالمية، التي تسمح لحاكمها التحقيق وإدانة المسؤولين عن جرائم جماعية حتى لو لم يرتكبوها في أراضي الدولة على يد مواطن فيها ضد مواطنين.

وتعترف الكاتبة أن ميزان القوى تغير لصالح الأسد منذ التدخل الإيراني والروسي لصالح

والدور الذي لعبته روسيا لعرقلة محاولات الأمم المتحدة وقف نزيف الدم وتحويل سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية. فيما تخلت أمريكا عن السوريين عندما لم تتحرك للرد على المناهج الجماعية. وفعلت أوروبا الأمر نفسه. وتقول إن معظم النقاش المتعلق بسوريا يدور اليوم حول تنظيم الدولة، وآخر معاقله الأخيرة وانسحاب

القوات الأمريكية من سوريا. انشغل الناس بالحديث عن تنظيم الدولة» ومصر المواطنين الغربيين هذا النقاش، ونسي السوريون الذين عانوا وخفقهم غاز السارين والأسلحة الكيميائية، وغرف التعذيب في السجون والتعذيب القسري والمدن والأحياء التي تعرضت لهجمات صواريخ سكود والبراميل المتفجرة التي انشئت في التسعينيات من القرن الماضي ومحاكمة مرتكبي الجرائم في يوغسلافيا السابقة ورواندا. فهي مهمة للناجين وعائلات الضحايا. وتعرف قرراً الأخير، بهذه الكلمات: «لقد بقيت وابتهامة على شفتي، وظللت أرتجف لساعات، وأستطيع القول إن حصانة عملاء الأسد التي حقنتها في أوروبا قد انتهت.»

«الغارديان»: لن تتحقق العدالة للسوريين إلا بمحاكمة الأسد على جرائمه ضد شعبه

المتفجرة. وهناك بالطبع نقاش حسي في الصحافة ودوائر السياسة الغربية حول مصير المواطنين الغربيين الذين أغرتهم دعاية التنظيم للانضمام إلى أيديولوجيته القاتلة، ونسي في هذا النقاش لأن قرارات الحاكم والإدانات تعتبر ردعا عن خنقهم غاز السارين والأسلحة الكيميائية الأخرى، وغرف التعذيب في السجون والتعذيب القسري والمدن والأحياء التي تعرضت لهجمات صواريخ سكود والبراميل المتفجرة والتي كانت تلقى بدون تمييز. ولهذا السبب ترى الكاتبة أن الاعتقالات في ألمانيا وفرنسا مهمة جداً، وعلق لاجئ سوري تعرف على الرجال الذين عذبوه عندما قرأ الأخير، بهذه الكلمات: «لقد بقيت بابتسامة على شفتي، وظللت أرتجف لساعات، وأستطيع القول إن حصانة عملاء الأسد التي حقنتها في أوروبا قد انتهت.»

ماراثون

والأمل الآن هو وقوف الأسد نفسه أمام المحكمة، وتعقد الكاتبة أن محاكمة مرتكبي الجرائم الجماعية لا تشفي وكان من الأفضل منع حدوثها في الأساس. ولكتنا نعرف أهمية محاكمة مجرمي الحرب في مرحلة الحرب العالمية الثانية في نورمبرج إلى محكمة جرائم الحرب التي أنشئت في التسعينيات من القرن الماضي ومحاكمة مرتكبي الجرائم في يوغسلافيا السابقة ورواندا. فهي مهمة للناجين وعائلات الضحايا. وتعرف قرراً الأخير، بهذه الكلمات: «لقد بقيت وابتهامة على شفتي، وظللت أرتجف لساعات، وأستطيع القول إن حصانة عملاء الأسد التي حقنتها في أوروبا قد انتهت.»

فيها تعهد ما بعد الحرب العالمية الثانية «لن يحدث هذا أبداً». وترى الكاتبة أن البحث عن العدالة للسوريين هو بلا شك «ماراثون» ولكن التاريخ يعلمنا أنه يجب عدم ترك انتهاكات حقوق الإنسان بدون عقاب، مهما طال أمده العدالة وليس لأن قرارات الحاكم والإدانات تعتبر ردعا عن جرائم قائمة، فجمع الأدلة وبناء الحقائق تظل مرتزية لمنع إعادة كتابة التاريخ ممن يحاولون إنكار وقوع جرائم كهذه. فقد تمت محاكمة المسؤولين عن جرائم الخيمر الحمر في بنينوشيا بعد عقدين واعتقل الديكتاتور التشيلي بينوشيه بعد نهاية حكمه بثمانية أعوام. ومات سلوبدان ميلوشوفيتش في السجن وليس في قصره. وتعلق أن هذه أوقات صعبة للعدالة الدولية وأن لم توجد محكمة دولية لمساعدة السوريين فيجب أن تقوم المحاكم الوطنية بمساعدتهم. وبعد هذه الاعتقالات في ألمانيا وفرنسا اتصلت الكاتبة بالقاضية الفرنسية السابقة كاترين مارشي أو هيل التي تترأس آلية تحقيق لإمام المحدة أنشئت عام 2016 لتحضير ملفات جنائية عن سوريا، وسألته إن كان الأسد سيقدّم للمحاكمة؟ وكان الجواب «ربما» وليس الأسد لأن الأمم المتحدة تبحث في جرائم تنظيم الدولة، والمقاتلين في المعارضة السورية. إلا أن القاضية كان لديها رسالة وهي أن العدالة الدولية ستجد طريقها. «الوضع لن يظل مسوداً للأبد» ويجب أن تكون لدينا رؤية». ويقوم فريقها بجمع الأدلة والمصادر ويحتاج لتحديثين بالغة العرية والمحلين وخبراء التكنولوجيا للعمل على «تحليل الأدلة الرقمية». وهذه هي دعوة، لو كنت مهتما فادعم فريق العدالة وسيصل إلى هدفه. فالأدلة الضخمة موجودة لأن النظام السوري احتفظ بسجل شير لأغراض الأمنة وتم تهريب الوثائق وهناك جبل من البيانات للبحث خلالها لبناء تسلسل يقود في النهاية إلى الأسد الذي يقف على قمة الجريمة «تذكروا أن عمره لم يتجاوز الـ53 عاماً».

«فايننشال تايمز»: معارضة الاستفتاء على الدستور المصري آخر فرصة لمنع شرعنة الديكتاتورية

تصحين الديكتاتورية من خلال الوسائل الدستورية. ويشير الكاتب إلى أن المعارضة المشرومة مذمعة وغير فاعلة، وعملية معارضة من القناع إلى القمحة تحتاج للدفع بمقاومة فاعلة. ورغم وجود إعلانات معزولة تعارض تغيير مدة حكم الرئيس بما في ذلك عريضة وقعت عليها شخصيات بارزة في المعارضة ورجال دولة وأحزاب سياسية، إلا أنها ليست في موضع لكي توقف العملية البرلمانية.

وقد السبسي بعضاً من الشعبية حيث تراجعته الحماسة التي راقت صعوده إلى السلطة أمام الواقع الذي يعيشه المصريون اليوم. وبتاوت منشغلين بكفاحهم اليومي لتأمين لقمة العيش في زمن النقش واللعانة الاقتصادية وخاب أمهم بالوعود التي تعد بها السياسة، ويقول حنا إن مخاوف الانحدار نحو الفوضى كما شهدت مصر في تاريخها الحديث والمناخ الإقليمي الصعب يعتبر رادعاً لأي مغامرة سياسية. وإضافة لهذا فالوقف المتسامح الذي أبداه الرئيس دونالد ترامب وإدارته شجع السبسي على زيادة القمع. ويأمل السبسي أن يسكت الشجب الدولي من خلال حالة الإجهاد التي تعاني منها المنطقة التي تمر بغمرة مضطربة والخوف على استقرار مصر والحس العام بالاستسلام من الرأي العام. ولأن النظام لا يتسامح مع أي تهديد محتمل حتى ولم يكن مهماً أو حتى يسمح له بالنمو، فمصر السبسي تشعر أنها قادرة على تجسيد ديكتاتوريتها في ميثاق الحكم. وفي ظل هذا الجو الكئيب فالمعارضة للتعديلات الدستورية هي الإمكانية الوحيدة الباقية لحماية الظاهر الجمهوري لمصر. ولو لم تظهر هذه المعارضة فمصر البلاد هو الانحدار الكئيب التدريجي نحو الانهيار والركود.

الفاشلة لرئيس هيئة الأركان السابق سامي عنان. وتم اعتقاله ولا يزال معتقلاً رغم رتبته العسكرية العالية. ولو ظلت قطاعات معارضة للسبسي داخل الجيش فالتعديلات ستعزز قوته على الحكم وربما دعت لإجراءات متطوّرة.

«فقدان الشعبية»

وقد السبسي بعضاً من الشعبية حيث تراجعته الحماسة التي راقت صعوده إلى السلطة أمام الواقع الذي يعيشه المصريون اليوم. وبتاوت منشغلين بكفاحهم اليومي لتأمين لقمة العيش في زمن النقش واللعانة الاقتصادية وخاب أمهم بالوعود التي تعد بها السياسة، ويقول حنا إن مخاوف الانحدار نحو الفوضى كما شهدت مصر في تاريخها الحديث والمناخ الإقليمي الصعب يعتبر رادعاً لأي مغامرة سياسية. وإضافة لهذا فالوقف المتسامح الذي أبداه الرئيس دونالد ترامب وإدارته شجع السبسي على زيادة القمع. ويأمل السبسي أن يسكت الشجب الدولي من خلال حالة الإجهاد التي تعاني منها المنطقة التي تمر بغمرة مضطربة والخوف على استقرار مصر والحس العام بالاستسلام من الرأي العام. ولأن النظام لا يتسامح مع أي تهديد محتمل حتى ولم يكن مهماً أو حتى يسمح له بالنمو، فمصر السبسي تشعر أنها قادرة على تجسيد ديكتاتوريتها في ميثاق الحكم. وفي ظل هذا الجو الكئيب فالمعارضة للتعديلات الدستورية هي الإمكانية الوحيدة الباقية لحماية الظاهر الجمهوري لمصر. ولو لم تظهر هذه المعارضة فمصر البلاد هو الانحدار الكئيب التدريجي نحو الانهيار والركود.

في مقال مايكل وحيد حنا من مؤسسة القرن الأمريكي نشرته صحيفة «فايننشال تايمز»، ناقش الفرصة الأخيرة لمصري تحافظ على نظامها الجمهوري وأن الخطط لتمديد رئاسة عبد الفتاح السيسي هي مناسبة للتعبير عن المعارضة. ونكر الكاتب بالكلب القابع الذي قاله السيسي عام 2017 «لا يتأسسني القابع الذي قاله السيسي عام دون رغبة المصريين». وهذا ليس مجرد حديث أمام التلفزيون بل هي مبادئ اعتنقها وتمحسب لها، ومضى مؤكداً أن لا خطط لديه لتعديل رئاسته أبعد من تلك التي يسمح بها الدستور، مرتين كل واحدة منها أربعة أعوام. إلا أن هذا الموقف تغير بعد إعادة انتخابه عام 2018 في انتخابات ليست حرة بالكامل وبعبء عن النزاهة. ويشير حنا للجهود البرلمانية لتعديل المدد المسموح بها للرئيس البقاء في الحكم وتعزيز قوة الرئاسة وإضعاف استقلالية القضاء وإنشاء ما يشبه الوصاية. ويعلم حنا أن مصر تفسد نفسها أمام منطقت لا رجعة متوقعة عنه.

«معارضة مشرومة»

وفي ظل احتمال بقاء السيسي في الحكم حتى عام 2034 فسيتوجب التغيير السياسي لمدة جيل وأن تم سيكون عبر الإعتقال، الانقلاب أو الاستقالة. وأي من هذه الخيارات لا يمثل طريقاً مستقبلياً مستقلاً. ويذكر الكاتب أن الدستور يمنع تعديل المواد المتعلقة ببدء ولاية الرئيس المصري «لجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب الرئيس، إلا في حالة واحدة وهي إضافة ضمانات جديدة من خلال التعديلات. إلا أن التعديلات المقترحة والمشكوك فيها لن تؤدي إلا إلى

بدأ التزوّد من إيران بأجهزة «جي بي إس» لتحديث منظومته الصاروخية

«حزب الله» يرفض اتهام بريطانيا له بالإرهاب: يكشف تبعيتها لـ «السيد» الأمريكي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أعلن «حزب الله» رفضه بشدة «القرار البريطاني المدان بإدراجها على ما يسمى لائحة المنظمات الإرهابية»، وأكد أنه «حركة مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي ولا يحق لأي دولة في العالم تحضن الإرهاب وتموّله وتدعمه إن تنهيه أو أي حركة مقاومة بالإرهاب». وقال «حزب الله» إن إيران بدأت تتحوّل إلى ترويض حزب الله بمعدات «جي بي إس» صغيرة لإسرائيلية تفيد «بأن إيران بدأت تتحوّل إلى ترويض حزب الله بمعدات «جي بي إس» صغيرة لتحويل آلاف المقذوفات بحوزته إلى صواريخ موجهة بشكل دقيق». وذكرت الصحيفة «أن الضربات التي وجهتها إسرائيل إلى القواعد الإيرانية ومخازن الصواريخ في سوريا دفعت طهران إلى تغيير تكتيكها بمحاولة مد القوات الموالية لها في لبنان بأجهزة جي بي إس يمكن حملها في حقائب سفر».

وأضافت «طهران وضعت خطة لتحديث منظومة حزب الله الصاروخية عبر أجهزة التوجيه المرتبطة بالأقمار الصناعية، ويتعلق هذا الأمر على وجه الخصوص بصواريخ من نوع زلزال 2 يصل مداها إلى 200 كيلومتر. حيث يمتلك حزب الله 144 ألف صاروخ من هذا النوع» حسب التقديرات الاستخباراتية.

ولفتت الصحيفة «إلى أن المقذوفات «الغبية» التي يمتلكها حزب الله ويقذفها بشكل عشوائي قد تصبح أكثر دقة إذا ما جرى تركيب هذه التقنية عليها. ولا يمتلك حزب الله ترسانة كبيرة من الصواريخ الموجهة، حيث تشير التقديرات إلى عدد يتراوح بين 10 إلى 200 صاروخ فقط حالياً.



عناصر من «حزب الله» اللبناني يحملون علم الحزب والعلم الإيراني

«ايكونومست»: هل أفضل البشير انقلابا عليه وتخلي عن الإسلاميين للانضمام لنادي مصر والسعودية؟

في تعليق لجلة «ايكونومست» على إعلان الرئيس عمر البشير عن قوانين الطوارئ، قالت إن الرئيس المحاصر يحاول استرضاء الجنرالات على حساب الإسلاميين.

في 22 شباط (فبراير) تحلق ملايين السودانيين أمام شاشات التلفزيون ببثفس مكبوت وبعد شهرين من التظاهرات التي خرج فيها عشرات الآلاف من المحتجين، غضباً على ارتفاع أسعار الطعام، وبدأوا بالمطالبة بنهاية حكم 30 عاماً للرئيس البشير. وفي بداية ذلك اليوم تحدث مدير الأمن السوداني للصافيين أن البشير سيستجنى عن رئاسة الحزب الحاكم، ووسط فرحة وشانعات انتشرت في كل أنحاء البلاد أنه سيسعلن عن استقالته العام المقبل بدلاً من ترشيح نفسه لمدة خمسة أعوام أخرى مستجيباً للضغط الشعبي جاء خطاب الرئيس. لكن لم يحدث شيئاً، رغم التبررة التصالحية التي بدأ فيها كلمته واعترافه بشرعية مطالب السكان بحياة أفضل داعياً للحوار الوطني.

المدبران تاجيل التعديلات الدستورية التي ستسمح له بمدة حكم أخرى. ولكن لهجته تغيرت فجأة وأعلن عن حالة طوارئ تستمر لمدة عام، وحل الحكومة ولم يظهر إشارات أنه سيخرج من السلطة. وبهذه الطريقة يمكن للبشير تعليق العمل بالدستور فيما ستطوع قوات الأمن دماثة البيوت بدون إذن. ومنعت القنرات التي أعلن عنها بعد ثلاثة أيام التظاهرات والاحتجاجات والاتجار بالوقود المهرب وغيره من البضائع. ولهذا لم يتغير الكثير خاصة أن هناك 18 ولاية سودانية تخضع لقوانين الطوارئ قبل الخطاب. وتستطيع قوات الأمن فيها التصرف بدون

خوف من المحاكمة حيث قتل منذ بداية الأزمة حوالي 50 شخصاً. إلا أن البشير ليس أمناً ويرى الدبلوماسيون والسياسيون أن هناك إمكانية لإطاحة به. ويرون أن إعلان الطوارئ جاء بسبب الخلاف داخل الدوائر الحاكمة وليس التظاهرات في الشوارع. وفي هذا السياق فقد تغير ميزان القوة، فمذ سيطرته على السلطة في انقلاب عام 1989 حكم من خلال تحالف مع الإسلاميين الذين يرفض الكثير منهم حكمه الآن. وبجمله الحكومة قام بتعزيز دور الجيش في عملية وقائية منه لمنع الإطاحة به. ويتسدى على الحكومة الجديدة تنوّقراط وجنرالات.

لم تستبدل كل حكام الولايات بعسكريين ورجال في مؤسسة الأمن. وحسب أحمد سليمان، من «شامام هاوس»، في لندن «يرسل رسالة إلى الإسلاميين بأنه لم يعد يدافع عنهم». وتعلق المجلة بأنه ربما كان يتعد عن الإسلاميين في قطر وتركيا وعلاقتهم مع الإخوان المسلمين وحاول الدخول في النادي الإقليمي الذي تقوده السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة، وهو النادي الناقم على الإخوان المسلمين. ومن أجل أن يجذب الشباب السوداني خاصة النساء فقد عرض البشير مراجعة القوانين المتعلقة بالباس.

فمن خلال تهميش الإسلاميين يأمل البشير أن يحصل على مكافأة مالية تعينه على مواجهة الأزمة الاقتصادية. ولا تستطيع المجلة تصاعد اللعنف، ذلك أن المعارضة رفضت دعوات الرئيس الحوار. وكانت التظاهرات التي تبعت إعلان الطوارئ الأشرس منذ بداية الأزمة نهاية العام الماضي. وفي 24 شباط (فبراير) قامت قوات الأمن بمداهمة كلية الطب وضرب الطالبات فيها.

أكد أن المبلغ «ذهب فرق فوائد وسلف للكهرباء والرواتب»

السنيرة: قضية الـ 1 مليار دولار عاصفة في فنجان و«حزب الله» لم يصرّح عن المساعدات الإيرانية

المالية «أن الفساد الأكبر والشّر الاعظم هو فساد السياسيين وكل من يقيم دوليات داخل الدولة ويسيطر على مرفقها ويغل أيدي القانون للوصول إلى أي كان وأي مكان، ومن يحول دون تطبيق القوانين ومن يسخر القوانين ليجعلها كالجواري في بلاط القوة الفانطازية». واعتبر «أن من ادخل نفسه في مازقه السياسي وفي نزاعات المنطقة وأخذ الدولة رهينة لصراعاته ومنع دوران العجلة الاقتصادية وحجب أموال المزارع عن الدولة عبر عدد من المعابر الخاصة وخاض حروباً منهكة للخزينة حالت دون تحقيق النمو المستدام منذ العام 2011 كما حصل عجز في ميزان المدفوعات، وهو لم يصرّح عن المساعدات الإيرانية للمباشرة دون علم الدولة، وهو الذي اعتدى على حياة المواطن والوطن، ومن فعل ويفعل ذلك لا يحق له توزيع الاتهامات». وأكد أن من عاش في كنف الدولة لا تشغله هذه الهجمات، ومن صد هذه الحملة مرة مستعد لصدها في كل حين».

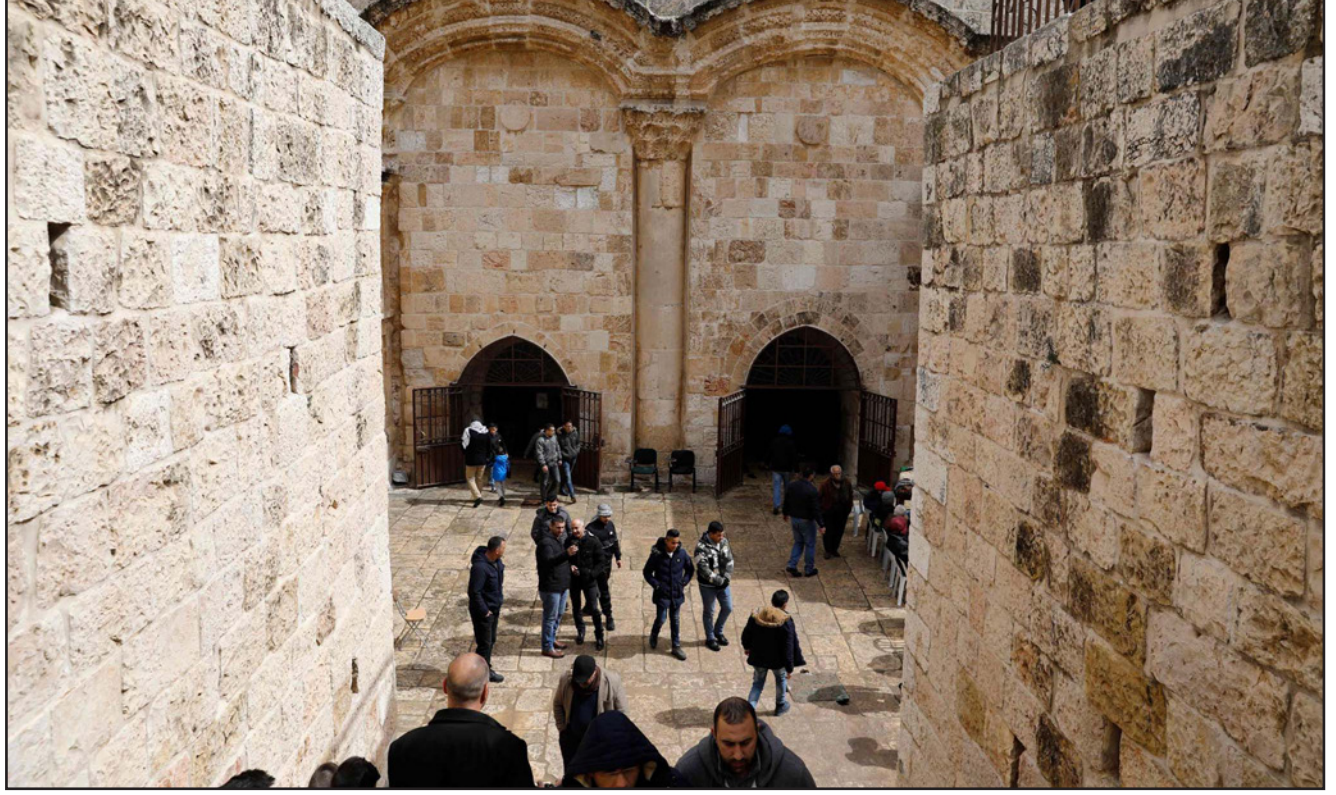
وأوضح «أن رئيس مجلس النواب نبيه بري صرّح خلال خروجه من قصر بعيدا في 2 حزيران 2010 عن انفاق 11 مليار دولار منذ دون معرفة وجهه صرفها خلال سنوات 2006 إلى 2009». لافتاً إلى «وجود تحويل على الناس وتوهمهم أنه تم تبديد الـ11 مليار دولار». وأوضح «أن حكوماته أقرت موازنتها وأرسلتها إلى مجلس النواب دون أن يقرها المجلس». وسأل «هل الإنفاق الذي جرى من أجل الحرب الإسرائيلية وزيادة سعر الفوائد والرواتب والاجور يقع تحت الإنفاق الإثني عشري؟». ورأى أنه «يتم مقارنة حساب الموازنة مع حساب الموازنة والخزينة، وقد فات من يقارن اليوم والنفاق انه يقارن بين أمرين مختلفين، وأكد أن «كل ما ينقح بحسب الموازنة يجب أن يظهر في حساب الخزينة إلا انه ليس ما ينقح في حساب الخزينة موجود بحسب الموازنة».

وأكد أن «الاتفاق لم يكن مخالفاً للقانون

وكان يخضع للأليات المنصوص عنها في قانون المحاسبة العمومية»، أضاف «في كل وزارة من وزارات الدولة ألا يوجد مدير عام؟ وما وظيفته؟ مدير المالية العام موجود في مقعد منذ 20 عاماً وهو مسؤول بشكل مباشر عن كل امر يتصل بصلة المالية العامة». و«كل صحيح اليوم ما هو الا محاولة لتكريب الملفات». و«سعدى على «أن مكان الفساد في البلد واضح، وعندما تحب الدولة انها تتعامل بحيادية في كل الامور كل مسؤول عليه ان يعثل امام القضاء». و«ختم انه «لا يوجد فرق بينه وبين سعد الحريري وتبار المستقل، وهو وقف إلى جانبي، وهو ارسل نواب الكتلة لحضور المؤتمر الصحافي».



مواجهات في الضفة الغربية



باب الرحمة في المسجد الأقصى

في جمعة غضب جديدة شهدت اعتداءات المستوطنين

الضفة تخرج في مسيرات مناهضة للاستيطان 30 ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى لحماية «مصلى الرحمة»

المستوطنين وسلطات الاحتلال بربط المستوطنات والبؤر الاستيطانية في المنطقة ببعضها، ما يؤدي للسيطرة على مساحات إضافية من الأراضي وطرد سكانها منها. وأكدت قيادة الفصائل على ضرورة أن تكون أيام الجمع لـ «التصعيد الميداني» في كافة مناطق الاحتكاك والتماس مع الاحتلال. وأكدت رفضها لسياسات الاحتلال «الإجرامية والعدوانية»، ضد القدس، وقالت إن ذلك يتطلب «التخلص الفوري من كل الاتفاقات مع الاحتلال تنفيذاً لقرارات المجلسين الوطني والرئاسي».

يشار إلى أن قوات الاحتلال شنت حملة مدممة وتفتيش، في مناطق عدة في الضفة الغربية، نجم عنها إغلاق أحد المطاعم الشعبية في شارع صلاح الدين في مدينة القدس، لمدة 10 أيام بحجة تشغيل عامل فلسطيني يحمل هوية الضفة الغربية.

كما نظم أهالي بلدة كفر قدوم قضاء مدينة قلقيلية شمال الضفة، تظاهرتهم الأسبوعية المتددة بإغلاق الشوارع الرئيس من قبل سلطات الاحتلال منذ 15 عاماً، ورفضاً لحظت الاستيطان، وجابت المسيرة الشعبية الأسبوعية شوارع البلدة، ووصلت إلى إحدى مناطق التماس. ووضع مستوطنون سجاجا من الأسلاك الشائكة حول مساحات شاسعة من الأراضي في منطقة عين الحلوة في الأغوار الشمالية، ونصبوا كرافانات. وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة إن المستوطنين سيجوا مساحات واسعة في المناطق الحاذية لمستوطنة «مسكيوت» والبؤرة الاستيطانية القائمة في منطقة السويدية، ما من شأنه منع الأهالي من الوصول لآلاف الدونمات موزعة على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأضاف دراغمة أن المستوطنين طردوا رعاة الأغنام في المنطقة ومنعهم من الرعي. وأشار إلى وجود مخاوف من قيام

عقب أداء صلاة الجمعة، صوب منطقة الجدار الفاصل، وأسفرت المواجهات بعد اعتراض قوات الاحتلال للمسير، عن إصابة عدد بالاختناق، جراء استنشاق الغاز، وقالت مصادر محلية إن المظاهرين نجحوا في إحداث ثغرة في الجدار الفاصل. وفي بلدة المغير غرب رام الله، شارك الأهالي عقب أداء صلاة الجمعة في مسيرة دندت بالاستيطان، وذلك عقب الكشف عن مخططات جديدة للاستيلاء على مساحات من أراضي البلدة، حيث توجهت المسيرة للمنطقة المهدة بالمصاروة. واعتدى المستوطنون على منطقتي عين سامية ومرج الذهب في قرية المغير، وذكرت مصادر محلية أن عدداً من مستوطني «جيبعت»، المقامة على أراضي القرية، اعتدوا على المزارعين وحاولوا رعي الأغنام في أراضيهم، وتصدى لهم الأهالي وطردوهم من المكان.

مخططات الاحتلال، وتمكن هؤلاء من الوصول إلى المسجد وأداء صلاة الجمعة، رغم تحويل سلطات الاحتلال مدينة القدس ومحيط الأقصى لما يشبه تكتة عسكرية. وكانت قوات الاحتلال قد استتقت فعاليات الأوس، وشنت على مدار الأيام الماضية حملات اعتقال كبيرة في مدينة القدس، طالت عشرات الشبان وموزاً دينية وسياسية، أبرزهم رئيس مجلس الأوقاف في القدس عبد العظيم سلهي، والمدير السابق للمسجد الأقصى الشيخ تاجح بكيرات، ومحافظ القدس عدنان غيث، وإبعادهما عن الأقصى. إلى ذلك شهدت عدة مناطق وبلدات تابعة لمحافظة رام الله وسيط الضفة الغربية، تظاهرات شعبية، لتلبية للدعوات الرفضية للاستيطان الإسرائيلي ومخططات الاحتلال. وشارك أهالي بلدة نعلين في المسيرة الأسبوعية التي تنظم رفضاً للاستيطان، وانطلقت مباشرة

الإسرائيلي الرامي لتحويله إلى «كنيس يهودي»، وذلك بعد أن تمكن الصلوان الأسبوع الماضي من إعادة فتحه بعد إغلاق طويل دام 16 عاماً. وأدى أكثر من 30 ألف مصل أمس صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، في ظل استمرار الاحتجاجات والرفض لقرار الاحتلال القاضي بإعادة إغلاق «مصلى الرحمة»، كما أدى المقدسيون الذين أبعدهم سلطات الاحتلال عن الأقصى لفترات متفاوتة، صلاة الجمعة في منطقة باب الأسباط، أحد أبواب القدس القديمة، حيث أم الصلاة مدير الوظ والإرشاد السابق الشيخ رائد دنعا، أحد المبعدين عن الأقصى. وجاء زحف الجماهير الكبيرة إلى المسجد الأقصى لتلبية لدعوات العديد من الجهات الدينية والشعبية والفصائلية، التي شددت على ضرورة الاستمرار في حماية المسجد من

رام الله - «القدس العربي»:

شهدت مناطق الاحتكاك والتماس مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية مواجهات أسفرت عن وقوع عدة إصابات في صفوف الشبان الذين خرجوا في مسيرات حاشدة، رفضاً لقرارات الاحتلال الاستيطانية الأخيرة، تلك الخاصة بمدينة القدس المحتلة، ومحاولات السيطرة من جديد على «مصلى الرحمة» التابع للمسجد الأقصى وإعادة إغلاقه، التي تخلفها شنت جيش الاحتلال حملات اعتقال واسعة طالت رموزاً دينية وسياسية من المدينة المقدسة.

واستمرت حالة التوتر في مدينة القدس وداخل المسجد الأقصى، في ظل حالة الحذر الفلسطينية الشديدة من تنفيذ الاحتلال قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو إعادة إغلاق «مصلى الرحمة»، ضمن المخطط



الأمطار تسبب انهيارات في أحياء القدس

الأمطار تكشف عن «انهيارات أرضية» جديدة جرا حفرات الاحتلال أسفل القدس المحتلة

توجهوا المحاكم الاحتلال لإيقاف أعمال الحفر، واتخاذ الإجراءات اللازمة لسلامة المواطنين وعقاراتهم. وأشار إلى أن انهيارات وقعت في عدة أحياء في بلدة سلوان، إضافة إلى تدفق كميات من مياه الأمطار على منازل، مما موضحاً أن تدفق المياه يعكس إهمال بلدية الاحتلال للبنية التحتية في الأحياء المقدسية. جدير بالذكر أن جهات فلسطينية عدة حذرت في أوقات سابقة، من عمليات حفر إسرائيلية أسفل المسجد الأقصى المبارك، بهدف العمل على تصديق أساساته والتسريع في انهياره.

الحي، الذي شهد انهيارات مماثلة قبل عدة أشهر. ونقل المركز عن سكان حي وادي حلوة وصفهم لفصل الشتاء بأنه «فصل الانهيارات»، حيث يعزى الحفرات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الحي. وقال «إن رقة التشققات والتصدعات تزداد وبشكل ملفت، محذراً من خطورة استمرار أعمال الحفر وتفرغ الأتربة، مشيراً إلى أن هناك أكثر من 70 منزلاً في الحي تضررت من الحفرات بشكل متفاوت، إضافة إلى أضرار بالشلو والأراضي. وأوضح أن أهالي حي وادي حلوة

خطيرة» وقعت في سور ملعب وموقف للمركبات في حي وادي حلوة، إضافة إلى هبوط أرض في المكان، موضحاً أن مؤسسات الاحتلال تنفذ عمليات حفر بالبيات ثقيلة ويودية ليليل نهار في هذه المنطقة حيث تسمع على مدار الساعة. وأكد أنه تشاهد في تلك المنطقة عمليات إخراج كيباس ضخمة من الأتربة الناتجة من الحفرات. وأشار المركز في بيانه إلى وجود انهيارات أخرى وقعت في أرض خاصة تابعة «لكنيسة الروم الأرثوذكس» ملاصقة لمسجد «عين سلوان»، وتستخدم كموقف للمركبات الأهالي القاطنين في

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على مدينة القدس المحتلة، عن تشققات وانهيارات أرضية وتصدعات جديدة، في منطقة حي وادي حلوة، أحد أحياء المدينة المقدسة، جراء الحفرات الإسرائيلية المتواصلة، التي تهدف لاستكمال أعمال حفر «شبكة الأنفاق» الموصلة إلى أسوار المسجد الأقصى المبارك ومساحة البراق من الجهة الغربية. وقال مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان، في بيان له إن «انهيارات

مطالبات فلسطينية بتحريك عاجل لتنفيذ تقرير أممي أدان إسرائيل بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»

الاحتلال بشكل فعلي، بما يعيد للقانون الدولي والهياكل الأسمية مصداقيتها»، وقال «معظم الجرائم التي يقوم بها الاحتلال واضحة، فاستهداف المدنيين، والطواقم الصحافية والطبية موقف بالصوت والصورة وأمام الكاميرات وبشكل مباشر، وهذه الجرائم رغم أهمية هذا التقرير، بحاجة لشجاعة المجتمع الدولي، برد فعلي يكون رادعاً للاحتلال». وأكد أن رفض الاحتلال التعامل مع التقرير واتهام اللجنة بان تقريرها «منحاز وعائني» يعد «دليلاً واضحاً على الخوف الإسرائيلي من نتائج وتبعات ذلك في حال توفرت الإرادة الدولية لاحلقة دولة الاحتلال، وتطبيق القانون الدولي عليها».

وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن تقرير الأمم المتحدة مهم جداً ويجب متابعتها في المحافل الدولية انسجاماً مع مبادئ القانون الدولي وأكد على ضرورة قيام المجتمع الدولي بالعمل على إلزام الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار عن غزة، كونه يعد «ركيزة أساسية وبدائية لتحسين الأوضاع الإنسانية الخطيرة والمتدهورة جراء 12 عاماً من الحصار»، مؤكداً أن استمرار الحصار واستهداف المدنيين يعتبر «عقوبة جماعية وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

غزة - «القدس العربي»:

تواصلت الإشارات الفلسطينية والعربية والدولية، بتقرير اللجنة الأسمية الخاصة بالتحقيق في انتهاكات إسرائيل لحقوق المدنيين الفلسطينيين في غزة، الذي أكد وجود أدلة على أن إسرائيل ارتكبت «جرائم ضد الإنسانية»، في ردها على تظاهرات «مسيرات العودة»، في قطاع غزة، ودعت جهات قانونية وسياسيون لتنفيذ توصيات تلك اللجنة، ومحاكمة المسؤولين الإسرائيليين.

ورحب «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» بالتقرير الدولي، داعياً للبناء على نتائجه لـ «المضي في المسار القانوني من خلال محاكمة المتورطين في الانتهاكات وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، وإنصاف ضحايا تلك الانتهاكات وذويهم حسبما يقتضيه نظام روما الأساسي». وقال المرصد ومقره جنيف في تصريح صحفي، إن التقرير الصادر عن لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة أنهم القوات الإسرائيلية بـ «التعمد باستخدام القوة المميتة لإحداث خسائر كبيرة في صفوف المدنيين المشاركين في الاحتجاجات السلمية». وشدد الأورومتوسطي على ضرورة «التحرك العاجل، لتنفيذ توصيات اللجنة الأسمية، وفي مقدمتها اتخاذ كافة الإجراءات لإحالة المتورطين بمن فيهم القادة والجنود الإسرائيليين، الذين ارتكبوا جرائم قتل بحق المدنيين الفلسطينيين إلى المحاكم المختصة وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، والرفع الفوري وغير المشروط للحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع. واعتبر الأمين العام لجهة النضال الشعبي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لنظرة التحرير الفلسطينية أحمد مجداني، التقرير «خطوة متقدمة يمكن البناء عليها لمحاكمة

لجنة الانتخابات تستعد للقاء قيادة حماس الأسبوع الحالي المشاورات تتفاعل مجدداً داخل فتح لتشكل «الحكومة الفصائلية» والشيخ: الرئيس سيعلن اسم رئيسها خلال أيام

يشار إلى أن تشكيل الحكومة الجديدة، جاء بعد قرار المحكمة الدستورية العليا، حل المجلس التشريعي الفلسطيني، وهو أمر لا تزال حركة حماس ترفضه بشدة، كما جاء طلب تشكيل الحكومة الجديدة بسبب استنفال الخلافات وعدم التوصل إلى حل لشكلة الانقسام مع حركة حماس. وتجدد طرح ملف الحكومة من جديد بعد فشل الفصائل التي اجتمعت في العاصمة الروسية موسكو، في الشهر الماضي بالتوصل إلى بيان مشترك فيما بينها، حول سبل حل الخلافات القائمة. يذكر أن الجبهتين الشعبية والديمقراطية المنضويتين تحت لواء منظمة التحرير، أعلنتا عدم مشاركتها في الحكومة المتوي تشكيلها.

وفي السياق، من المقرر أن يصل خلال أيام ويبدأ عملية تاجيل دامت ل نحو شهر، وقد من لجنة الانتخابات المركزية إلى قطاع غزة، لعقد لقاءات مع الفصائل الفلسطينية، خاصة حركة حماس، من أجل البحث في إمكانية عقد انتخابات برلمانية جديدة، بناء على قرار المحكمة الدستورية التي أعلنت سابقاً عن حل المجلس التشريعي. وأعرب المدير التنفيذي للجنة هشام كحيل عن أمه في أن تتوجه اللجنة الأسبوع المقبل إلى قطاع غزة للقاء قادة حماس وبقية الفصائل، في إطار التحضير لإجراء الانتخابات وذلك بعد صدور التصاريح اللازمة لهم.

وحول اللقاء الأخير الذي عقده الرئيس عباس مع رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر الأربعاء الماضي، قال «تم وضع السيد الرئيس بصورة الاجتماعات التي عقدت مع الفصائل في الضفة»، مشيراً إلى أن هذا اللقاء يأتي ضمن الاتصالات الدائمة التي يجريها الرئيس بشكل دائم مع اللجنة للإطلاع على سير عملها في إطار التحضير لإجراء الانتخابات.

ومن غير المتوقع أن تتج جهود هذه اللجنة في غزة في أخذ موافقة من حماس على إجراء الانتخابات البرلمانية، التي ستكون هذه المرة لـ «برلمان دولة فلسطين»، خاصة وأن حماس التي لا تمنع إجراء الانتخابات، تطلب بالأقتصر العملية على انتخابات البرلمان، وأن تكون العملية شاملة، للتراثة والتشريعي والمجلس الوطني، على خلاف رغبة حركة فتح التي تطلب بأن تكون العملية تتابعية.



حسين الشيخ

الحالية التي قدم استقالتها للرئيس عباس، وأصبحت حكومة تسيير أعمال، لحين تشكيل الحكومة الجديدة، من المرشحين أيضاً لهذا المنصب، حيث يحتفظ الحمد لله بعضوية المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير. ومن المقرر في حال إعلان الرئيس عباس عن اسم الشخص المكلف برئاسة الحكومة، أن يقوم الشخص المكلف بإجراء اتصالات مع فصائل المنظمة لتحديد كيفية مشاركتها في الحكومة، والحقائب الوزارية التي ستحصل عليها، وفي مقدمتها فتح، التي ستترشح شخصيات متخصصة لشغل المناصب الوزارية.

وهناك توقعات بإعلان عن اسم رئيس الحكومة الفلسطينية الجديدة، عقب انتهاء لقاءات لجنة الانتخابات المركزية، مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، المقررة خلال هذا الأسبوع.

غزة - «القدس العربي»:

تشهد أروقة حركة فتح في هذه الأيام، عودة المشاورات الخاصة للإعلان عن تشكيل حكومة جديدة، ترغب الحركة أن يكون رئيسها أحد أعضاء لجنتها المركزية، بعد أن وضع فريق الحركة المكلف بإجراء المشاورات حول التشكيل كامل نتائج لقاءات بين يدي الرئيس محمود عباس، واستلامه رويداً من بعض الفصائل التي طلبت تكوين رايها بعد عقد اجتماعات الفصائل الفلسطينية في العاصمة الروسية موسكو. وفي هذا السياق أعلن حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن مشاورات تشكيل الحكومة مستمرة، لافتاً إلى أنها «قطعت شوطاً مهماً»، كاشفاً في تغريده له على موقع «تويتر»، أن الرئيس عباس سيكلف رئيساً للحكومة الجديدة خلال أيام». وقال المسؤول في فتح الذي كان ضمن الفريق الذي حاور فصائل منظمة التحرير حول المشاركة في الحكومة الجديدة، إن أولوياتها ستكون «وضع خطة طوارئ لمواجهة القرار الإسرائيلي بقرصنة أموالنا»، ويقصد قرار إسرائيل باقتطاع جزء من أموال الضرائب الفلسطينية.

وأكدت مصادر مطلعة في الحركة لـ «القدس العربي» أن توصية اللجنة المركزية التي قدمت للرئيس تشمل الطلب بأن يكون رئيس الحكومة الجديدة من أعضاء اللجنة المركزية، لافتاً إلى الوقت ذاته إلى أن قرار الاختيار سيكون بيد الرئيس، الذي بين يديه عدة أسماء أخرى لترؤس الحكومة من الشخصيات الوطنية المستقلة، الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، على بند «المستقلين»، خاصة وأن الحكومة التي يجري الحديث عنها ستكون مشكلة من فصائل المنظمة التي ترغب بالمشاركة. وبالرغم من عدم إعلان فتح اسم مرشحها لشغل المنصب حتى الآن، وتأكيد قائدها على أن الأمر لم يحسم، إلا أن الأنباء تشير إلى أن الحركة ستختار محمد اشتية، الذي شغل مناصب عدة مهمة، منها رئاسة المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار، إضافة إلى منصب محافظ البنك الإسلامي للتنمية في فلسطين. ولا يزال اسم الدكتور رامي الحمد لله، رئيس الحكومة



صور من المواجهات على حدود غزة الشرقية في الجمعة الـ 49 أس

تحت شعار «جمعة باب الرحمة»

جماهير غزة تحيي الجمعة الـ 49 ومواجهات أسفرت عن إصابات والحية يعلن عن تحرك مصري لإلزام الاحتلال بتفاهات الهدوء

مسيرات العودة، يؤكد أننا أمام إرادة شعبية صلبة، وانها لن تتراجع عن قرارها القطعي بأن تكسر عن نفسها الحصار، وتمارس حقها في العيش بحرية وكرامة».

إلى ذلك أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي والسؤول في الهيئة الوطنية المشرفة على المسيرات أحمد المدلل، أن «مسيرات العودة» لن تتوقف حتى تحقيق أهدافها بكسر الحصار عن قطاع غزة والتسلسل بالتأويث والحقوق والعودة»، مشيراً إلى أن تسمية الجمعة الـ 49 لمسيرات العودة بجمعة «باب الرحمة» تأتي تأكيداً على أن «معركة القدس هي معركة الكل الفلسطيني».

جهود سكان غزة

يشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت يوم 30 آذار/مارس 2018، ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار الفرضي عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطراق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والميعة»، رغم الانتقادات الدولية. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ أكثر من 260 شهيداً، بينهم 11 شهيداً احتجز الاحتلال جثامينهم، وأوضحت الإحصائية أن عدد المصابين فاق الـ 24 ألفاً، عشرات منهم تعرضوا للحالات بتر.

أجزاء من السياج، وهي عمليات كانت قائمة قبل نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، الذي شهد تنفيذ تفاهات الهدوء، التي تتلصق إسرائيل في تنفيذها.

وينتظر أن تقوم مصر بصفتها راعياً أساسياً لاتفاق إعادة الهدء وتحرك جديد، وإجراء اتصالات مع إسرائيل لحملها على تنفيذ المرحلة الثانية من التفاهات، حسب ما أعلن خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس، الذي كان ضمن وفد حركته برئاسة إسماعيل هنية، الذي أنهى الأربعة أيام من زيارته للقاهرة، دامت 24 يوماً، جرى خلالها بحث عدة ملف للتهنئة، وقال في تصريحات أمس خلال المشاركة في فعاليات «مسيرة العودة» شرق مدينة غزة، إن هناك «جولة مصرية جادة لإلزام الاحتلال بالتفاهات»، مؤكداً أن الفصائل على استعداد لإعطاء القاهرة الفرصة المناسبة لذلك، وحذر في الوقت ذاته الاحتلال من عدم تطبيق التفاهات.

وكان الحية قد قال في تصريحات سابقة «متأكدون أنهم سينجحون (المصريون) في جولة جديدة بالزام الاحتلال برفع الحصار والتخفيف عن شعبنا في غزة، والإزاحة بالتفاهات»، وسبق أن حذرت فصائل المقاومة الاحتلال من مغبة الاستمرار في التهرب من تنفيذ تفاهات رفع الحصار، وأكدت أنها «لن تقبل إن يموت الشعب الفلسطيني جوعاً وقهراً»، محملة الاحتلال المسؤولية عن أي اعتداء على المتظاهرين، من جهته قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، في بيان صحافي «إن الإصرار الجماهيري على مواصلة

العودة»، وقال التقرير إن «السلطات الإسرائيلية لم ترد على الطلبات المتكررة من اللجنة لتقديم المعلومات لها والسماح لها بالدخول إلى إسرائيل والمناطق الفلسطينية».

يشار إلى أن التحذيرات الإسرائيلية من مغبة زيادة التوتر في غزة، لا تزال قائمة، حيث أذرت مصادر عسكرية ريفية، من إمكانية تضاعف فعاليات «الحراك الشعبي» على السياج الحدودي، خلال الشهر الحالي الذي ستحيي فيه الفصائل الذكرى السنوية الأولى لبداية المسيرات.

وكانت طائرات حربية إسرائيلية قد قصفت في وقت متأخر من ليل الأربعاء الماضي، موقعا عسكريا تابعاً لحركة حماس بعدة صواريخ، رداً على سقوط «بالون مفتح» قرب أحد منازل بلدات الاحتلال بالضفة الغربية، وشملت القوات الإسرائيلية إرسال الهيئة الوطنية للهدوء، وتنظيم «ملبونية»، في الذكرى السنوية الأولى لانطلاق المسيرات، التي تصادف يوم 30 مارس/ آذار الجاري، وجاءت فعاليات الأمم مع استمرار تصعيد الفعاليات الشعبية، وشملت العودة لعمليات «الإرياك الليلي»، قرب مخيمات العودة، بعد توقف دام لأكثر من شهرين، إشعال النار في إطارات السيارات، وتغيير عوالت صوتية، بهدف إزعاج جنود الاحتلال. وشهدت تلك الأيام الماضية إرسال الهيئة الوطنية والفصائل رسائل تحذيرية بتصعيد استخدام «الوسائل الخشنة»، حيث أطلق شبان «بالونات حارقة» صوب المناطق والبلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود، وكذلك قيام شبان بقطع

انتشروا كعادة أيام الجمع بكثافة، وتمركزوا على طول الحدود، داخل كتعات عسكرية، وبعضهم داخل البات مصفحة وقفت على مقربة من السياج الفاصل، في إطار استمرار التعليمات المشددة التي أعطتها قيادة جيش الاحتلال للجنود، وتشمل استخدام «القوة» في تفریق المتظاهرين، بالرغم من الانتقادات الدولية لاستخدام القوة بهذا الشكل.

متظاهرون يجتازون المنطقة العازلة

ورغم ذلك تمكن الكثير من الشبان المشاركين في فعاليات الأس من اجتياز المنطقة الأمنية العازلة، التي تقيها قوات الاحتلال على الصدود، والوصول إلى مقربة من السياج الفاصل، ورشق جنود الاحتلال بالحجارة، وقص أجزاء من السياج الفاصل، في إطار الاحتجاج على استمرار الحصار، وتلك إسرائيل في تنفيذ تفاهات الهدوء الأخيرة. وسبق انطلاق فعاليات الأمم أن رفعت قوات الاحتلال درجة التأهب في مناطق «غلاف غزة»، تحسباً لتفاهات الأمم ووقوع أي حدث طارئ يرفع من حدة التوتر، خاصة وأن فعاليات سابقة انتهت بحدوث تصعيد عسكري محدود، وشملت تلك الأوامر إغلاق طرق ومناطق قريبة من الحدود، وجاءت فعاليات الأمم بعد يوم واحد من صدور تقرير أعدته لجنة تابعة للأمم المتحدة، كشف أن هناك أدلة على أن إسرائيل ارتكبت «جرائم ضد الإنسانية»، في ردها على تظاهرات «مسيرات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شهدت الحدود الشرقية لقطاع غزة مواجهات بين جماهير غفيرة أمت «مخيمات العودة الخمسة»، متحدياً الأحوال الجوية، تلبية لدعوات الهيئة الوطنية لإحياء فعاليات الجمعة الـ 49 لـ «مسيرات العودة»، التي حملت شعار «باب الرحمة» رفضاً للحملة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، وأسفرت تلك المواجهات عن وقوع إصابات في صفوف المتظاهرين، بسبب استمرار قوات الاحتلال باستخدام «القوة المفرطة»، وهو ما أكده تقرير دولي صدر أول من أمس، وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أن عشرات الإصابات بالرصاص الحي والاختناق وقعت في صفوف المتظاهرين، جراء الاستهداف الإسرائيلي المباشر للمتظاهرين. وأوضحت أن طواقم الإسعاف نقلت إلى مشافي القطاع عدداً منهم، فيما قامت النقاط الطبية الموجودة في تلك المخيمات، بتقديم الخدمات الإسعافية لأحزبن أصيبوا بحالات الاختناق والإغماء، ويبادرت قوات الاحتلال بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المتظاهرين، منذ اللحظات الأولى لوصولهم عصر أمس إلى مناطق مخيمات العودة، حيث غطت تلك الأماكن ادخنة بيضاء، ناجمة عن الإطلاق الكثيف لقنابل الغاز، وذكر شهود عيان أن وحدات القناصة الإسرائيلية

رصد عمليات الاستيطان الجديدة في الضفة واعتداءات المستوطنين تقرير لمنظمة التحرير: 8 شهداء و108 جرحى بئيران الاحتلال و500 معتقل في الشهر الماضي

الاقصى، من بينهم عضو الكنيست المتطرفان أوري آرئيل ويهودا غليك».

وذكر أن سلطات الاحتلال أصدرت قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى لـ 55 مواطناً، لفترات تتراوح ما بين أسبوع وستة أشهر، من بينهم رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس عبد العظيم سلهي ونائبه نايج بكيرات.

وبخصوص عمليات الاستيطان، رصد التقرير استهداف الاحتلال لمدينة القدس، من خلال بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية، والتخطيط لبناء آلاف الوحدات السكنية، كما أشار إلى مخطط الاحتلال لإنشاء مستوطنة جديدة على مساحة 600 دونم بين مدينتي قلقيلية وسلفيت شمال الضفة، وربطها بالمستوطنات المجاورة.

وذكر على صناديق الاقتراع، كما جاء أيضاً على لسانه هو، نتائجها خارج صناديق الاقتراع، خاصة في ظل مساندة بعض القوى السياسية للقضايا الحكومية للاحتلال مندبلتيت عن اتخاذ قرار بتوجيه تهم الفساد وخيانة الأمانة والذخار للإنتهاج في عدة قضايا، لكن لائحة الاتهام ستقدم فقط بعد منحه فرصة للدفاع عن نفسه فيما يعرف بـ «جلسة استماع» ستتم بعد الانتخابات في التاسع من أيلول/تشرين المقبل، ولإقناع من المتوقع أن تبت المحكمة بهذه التهم في غضون عام، وفي الملف المعروف بـ «4000» سيتم تفتيشها بتلقي رشوة من رجل الأعمال شاؤول الوقيش صاحب شركات اتصال وموقع الأخبار «والا»، وهي عبارة عن تغطية إيجابية لنتائجها وزوجته في التغطيات الإخبارية بشكل إيجابي مقابل مساعدة رجل الأعمال في تحقيق أرباح بتسهيل مهام شركائه، خاصة في خلال القيام بإجراءات وكشريات، ليس هذا فحسب فقد شملت الصفقة أن يقوم مع فريق «والا» واسع الانتشار بناء على طلب نتينهاو بتسويد صفحة بعض الوزراء ممن ينافسون نتينهاو حزبياً، وما وزير التعليم رئيس حزب «اليمين الجديد» نفتالي بينيت ووزير المالية موشيه كحلون رئيس حزب «كنة».

تحول مساعدي نتينهاو إلى صحفيين

كذلك كشف لائحة الاتهام الواسعة أن مكتب نتينهاو طلب من موقع «والا» عام 2015 عدم بث لقاء متلفز معه ومارسوا ضغوطاً كبيرة لاستسلام المادة الخام، وقام مساعدا نتينهاو بتحرير المادة وإرسالها للنشر والبيت، واعتبر مندبلتيت أن نتينهاو طالب بالتدخل في محتوى موقع «والا»، وكتب في إحدى المرات: «طلبت نشر رسائل سياسية محددة ورغبت في ترويجه وتزويرها للجمهور، منها طلبك المباشر بتكثيف بث مقطع فيديو لك خلال انتخابات 2015 قلت خلاله «إن العرب يتدفقون لصناديق الاقتراع»، ودعت ناخبي اليمين للتصويت.

وفي الملف «1000» سيتم تفتيشها بعبارة الأمانة لتلقيه كمية كبيرة من الهدايا هو وزوجته من رجال أعمال، وهي عبارة عن كعكات من السيجار الكوبي وشامبانيا فاخرة تصنع من ثمر الكرز سلاطوية لـ «2000» سيتم تفتيشها بالتورط بصفقة ينطبق عليها قانون الرشوة بعدما اتفق مع نوني موزيس مالك وناشر صحيفة «يديעות آخرونوت» الصحيفة الأوسع انتشاراً في البلاد، وحسب

الغاز السام على المشاركين في المسيرات الأسبوعية ضد بناء جدار الفصل العنصري والاستيلاء على الأراضي في الخليل.

ووفق التقرير، هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر الماضي 43 بيتاً ومنشأة، شملت 17 بيتاً، و26 منشأة، من بينها سبع عمليات هدم ذاتي في مدينة القدس، قام أصحابها بهدمها تجنباً لدفع غرامات مالية باهظة في بلدات سلوان وجبل المكبر وصور باهر.

وأشارت عملية الرصد الميداني إلى اعتداءات الاحتلال، وقيام الصلبن بفتح «مصلى الرحمة» مع إغلاق مستمر منذ أكثر من 16 عاماً، وهو مصلى يقع في الجهة الشرقية لأسوار الحرم القدسي، الذي كان يتخذ مقراً للجنة التراث الإسلامي.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال تخطط لإقامة مشاريع تهودية على الأراضي المتبقية من مقررة ممان الله، البالغة مساحتها حالياً 10 دونمات، تتضمن «مفتح التسامح»، فوق 400 قبر إسلامي، بالإضافة إلى فندق ومطعم، بعد أن استولت سلطات الاحتلال على 98% من مساحة المقبرة الكلية البالغة 200 دونم في أوقات سابقة.

كما تطرق إلى قيام سلطات الاحتلال بالاعتداء على المقبرة اليوسيفية، في إطار المشاريع التهودية التي تقوم بها بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، كما تطرق لقيام شرطة الاحتلال بإخلاء عائلة حاتم أبو عصب من منزلها الكائن بعبقة الخلدلية في المدينة القديمة لصالح الجمعيات الاستيطانية، رغم وجود قرار قضائي بوقف عملية الإخلاء، حيث تقيم العائلة في ذلك المنزل منذ 65 عاماً، وبخصوص اعتداءات المستوطنين على الأقصى، رصد التقرير قيام نحو 2050 ما بين مستوطن ورجل مخابرات وطلاب معاهد لتلويدها، باقتحام المسجد

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أكد تقرير جديد أعده مركز تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، تناول الانتهاكات التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المناطق الفلسطينية خلال الشهر الماضي، أن ثمانية عشر بينهم أربعة أطفال، استشهدوا بالرصاص، فيما جرح نحو 810 آخرين، واعتقل 500 خلال شهر فبراير/ شباط الماضي.

وذكر تقرير مركز عبد الله الحوراني، أن هناك ستة من الشهداء سقطوا في غزة، واثنين في الضفة الغربية، أحدهما الأسير فارس يزارود (51 عاماً) الذي استشهد في سجون الاحتلال نتيجة «الإهمال الطبي المتعمد، بعد قضائه 28 عاماً في الأسر، ما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه وترفض تسليمه لعائلته، يُضاف إلى 37 شهيداً يحتجز الاحتلال جثامينهم، في مخالفة صارخة للقانون الإنساني الدولي.

وحسب التقرير، فإن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال فبراير الماضي نحو 500 فلسطيني في الضفة والقدس وقطاع غزة، وتركزت عمليات الاعتقال في مدينة القدس المحتلة، عقب فتح الفلسطينيين «مصلى باب الرحمة» الخليل منذ ستة عشر عاماً، وطال الاعتقالات قيادات ورجال دين ومحامين.

ورصد إصابة نحو 810 في الضفة والقدس وغزة، أما بالرصاص الحي أو المعدني المغلف بالمطاط أو الغاز السام المسيل للدموع، منهم 710 أصيبوا على حدود قطاع غزة خلال مشاركتهم في المسيرات السلمية على الحدود، ونحو 100 في الضفة والقدس، خلال اقتحامات الاحتلال لقرى البلدات والخيميات، ومن بين المصابين أربعة مستفيين وثلاثة مصورين صحافيين.

وأصيب العشرات بحالات اختناق نتيجة إطلاق قنابل

بعدما أوجعها ضميرها

إسرائيلية تعيد مقننات بيتية سرقتها والدها من بيت فلسطيني خلال النكبة

الناصرة - «القدس العربي»:

وتابعت «ورثتها من والدي منذ عقود وقد قمت بذلك بدافع ضميري فقد شهدت الصدمة التي أصابت والدي نتيجة الحرب وكل الوقت كابدت معضلة داخلية حيث نازت عتني رغبة بإعادة الأغرأض من نزعها بالأحقاط بذكريات والدي».

وقال رئيس البلدية شعاع منصور إن ما قامت به يدل على كون الطرفين يشرا بصرف النظر عن هويتهم القومية والدينية، وتابع «أعتقد أن الأغرأض المتكورة تتبع إما لقرية صغرى المهجرة قضاء الناصرة أو قرية إزم الهجرة قسماً حيفا، وذلك حسب ملامح الأغرأض، خاصة أن جدي من عائلة قاضي من إزم وكنت أسماها تتحدث عن مثل هذه المقننات في البيوت الفلسطينية قبل النكبة»، وقال لـ «القدس العربي» «من إن الحقيقة انصرت بعد تسعة عقود، مؤكداً أن هذه الأدوات وهذه اللغة قيمتها رمزية كبيرة، وتابع «هذه المبادرة استثنائية وليست أمراً مفروغاً منه أن تعيد أدوات لأصحابها الشرعيين وقد شاهدتها وسمعتها وهي تبكي أماماً تقول: شكراً لكم... لقد حررتهم من وجه الضمير فقد كان يقل على أنه صخرة على صدى».

وقالت هي إنها وجدت هويتها خوفاً من اعتداء بعض الأوساط الفاشية اليهودية عليها على خلفية اعتبار ما قامت به نوعاً من الخيانة، وتابعت «بيد أنني ففورة بما قمت به»، ويشار إلى أن متحف الطبيعة يقوم داخل عمارة متلوكة وقد توجهت بلدية الطبيعة قبل سنوات لحاكم توسكاني في إيطاليا وقام بمساعتها في بناء المتحف من أجل الحفاظ على الموروث العربي ونقل الرواية للأجيال بأن صغرى وإزم عربيان على سبيل المثال، ورجع منصور بالسيدة اليهودية وأصفا ما قامت به بالعمل الإنساني الشجاع وبعامها لزيارة الطبيعة دائماً، وقال إن أبواب بيتها مفتوحة دائماً، مشيراً إلى أن الاعتراف بالذنب فضيلة، وأن السلام العادل والشامل هو السبيل الوحيد القادر على جسر الهوة وترسيخ قيم العيش المشترك.

قامت سيدة يهودية أمس بخطوة استثنائية اعتبرت إسرائيلية رغم تأخير سبعة عقود تمثلت بإعادة مقننات سرقتها والدها من أحد المنازل الفلسطينية خلال نكبة 1948 وسلمتها إلى بلدية الطبيعة وبتداعها في متحف المدينة التراثي، وتمت عملية تسليم المقننات البيتية في مراسم رمزية طفت عليها الإنسانية ومشاعر اختلط فيها الغضب والحسرة بال عاطفة، بعدما حضرت سيدة يهودية تعمل كقناتة وتدعى «ليوور»، شارفت على السبعين من عمرها وبحوزتها الأغرأض التراثية إلى متحف الطبيعة.

وأمام العشرات من أهالي المدينة قالت ليوور إنها عاشت تحمل ما وأمانة عندها لناس غيبوا وطردوا وقتلوا، أمانة اغتمتها والدها الذي عمل ضابطاً في جيش الاحتلال الإسرائيلي وقتها وفي المنطقة بين حيفا وصغرى المهجرة.

وعان في استقبال السيدة اليهودية رئيس البلدية الحامي شعاع منصور مصاروة ونائبه الحامي عبد الحكيم جبارة ومدير المتحف الرابي محمد جبارة ولقيف من الأهالي، ونوهت ليوور في كلمتها أنها اتخذت قرارها لكنها جرت عن إعادتها لأصحابها، فبحثت عن مؤسسة فلسطينية لتسليم هذه الأغرأض لها وهي عبارة عن سجادة وثوب لرجل وأدوات منزلية وفي النهاية قررت أن تسلم هذه الغنيمية لبلدية الطبيعة للاحتفاظ بها في المتحف البلدي، وقد طلبت الصحف عما اقترقه والدها، وبالإس قالت ليوور وللإذاعة الإسرائيلية إنه كان من الصعب توجيه الأسئلة حول ما جرى لكن بيدينا التاريخ والأغرأض نفسها والحديث يدور عن أدوات منزلية منها سجادة كبيرة ومعطف حريري أزرق بقياس صغير وأوان معدنية للسكروبات وغيرها من الهدايا والتحف.

كميات من الشمبانيا الفاخرة والسيجار الكوبي وقلائد من ذهب وماس

عاصفة سياسية في إسرائيل بعد الكشف عن تفاصيل لائحة اتهام ضد نتينهاو

لائحة الاتهام فقد التزم موزيس بنشر مواد إيجابية عن نتينهاو وزوجته مقابل اهتمام الأخير بتسريع قانون جديد يحظر توزيع صحيفة يومية في إسرائيل مجاناً وذلك من أجل المساس بصحيفة «يسرائيل هيوم» التي تم إصدارها قبل نحو عشر سنوات بتسويل من رجل أعمال أمريكي يهودي بهدف الترويج لنتينهاو والسياسيين بـ «يديעות آخرونوت» التي تراجع انتشارها فعلاً بعدما بدأ بطباعة مئات الآلاف النسخ يومياً من «يسرائيل هيوم»، وترويجه مجاناً.

وسارع نتينهاو للرد على التهم بخاطبة الإسرائيليين بث حيثي وبمياشر اتهام في الخب الإسرائيلية القديمة واليسار بمحاولة إسقاط حكمه بالافتراء والتضخيم بعدما فشلوا في أن تغلب عليه بالانتخابات الديمقراطية، وتابع «الغريب العجيب أنهم يعيترون تغطيات صحافية أسراً ممنوعاً وأنا أذعوك للاستعانة بوقغل والبحث عما ننتشره موقع «والا» وسترون التغطيات لن تكن إيجابية، إن توجه تهمه الرشوة وخيانة الأمانة على نشر تقريرين ونصف التقرير في موقع إخباري هو أمر عيبي لا يسابقة له في عالم القضاء»، كما حاول نتينهاو استدراك عطف الإسرائيليين بالحدث العاطفي عن «الجيم الذي تعرض له أثناء أسرته في السنوات الأخيرة نتيجة توجه أكاذيب واقتراء ضدهم».

وفي لحظة معينة بدأ وكان اللمع يجمع في طرف عينيه وبدأ ذلك متوقفاً في نظر مراقبين كثر يعيترون وبحق أن هذه معركة حياتية وربما تجهز عليه نهائياً بعدما كان يستعد لتشكيل حكومة جديدة الخامسة بعد الانتخابات القريبة التي توقع له الاستطلاعات فوزاً فيها على منافسيه، علماً أن حكومته الأولى كانت قد شكلت عقب فوز على رئيس إسرائيل شيمون بيريز عداءً اغتيال راين في نهاية 1995، ويستدل من مراجعة لائحة الاتهام الأولية الممتدة على 57 صفحة أنها تشمل تهماً نتينهاو متفارة من ناحية خطورتها القضائية، وفي حال أدب فيها فإن نتينهاو سيجد نفسه داخل السجن كما حصل مع سابقه في رئاسة الوزراء يهودا أولمرت الذي أمضى عاماً خلف القضبان لإدانته بتلقي رشوات مالية.

تراجع شعبية نتينهاو

ووصف حزب الليكود قرار مندبلتيت بأنه «ملاحقة سياسية»، واعتبر أن «النشر الأحادي الجانب لقرار المستشار القضائي قبل شهر من الانتخابات، دون إعطاء رئيس الحكومة فرصة لدحض هذه الاتهامات الباطلة، هو تدخل صارخ وغير مسوق في الانتخابات»، وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد رفقت قبيل ذلك التماسا طالب بإصدار أمر احترازي يمنع مندبلتيت من الإعلان عن قراره بتقديم لوائح اتهام ضد نتينهاو، قبل انتخابات الكنيست والضم حزب الليكود إلى هذه التماسا.

وكشفت الاستطلاعات الرأي الإسرائيلية الأخيرة عن اتساع الفجوة بين «الليكود» و«أزرق أبيض» لصالح الأخير بيسبعة مقاعد على الأقل في أعقاب قرار المستشار القضائي للحكومة، أفججاي مندبلتيت، تقديم لائحة اتهام ضد نتينهاو.

في المقابل أظهر الاستطلاع أن ائتلاف الجنرال بالاحتياط بيني غانتس المتوقع ليزال غير قادر على تشكيل غالبية تزيد عن 60 مقعداً، وكشفت استطلاعات أخرى أن حزب غانتس (أزرق-أبيض) يتفوق بالمقاعد لكن كتل «اليمين» تشكل الغالبية في البرلمان الإسرائيلي المقبل.

استنكرت احتجاجهم داخل مراكز إيواء خانقة تتجاوز طاقتها الاستيعابية مما أدى بمجموعات منهم إلى التشرّد في الشوارع

منظمة اليونيسف: عدد القاصرين المغاربة غير المصاحبين الموجودين في إسبانيا بلغ حوالي 8841 بينهم 371 طفلة



طفل مغربي لاجئ في أحد كهوف إسبانيا

جنسيات الأطفال المهاجرين غير المصاحبين، يليهم مياشرة في الترتيب الأطفال المنحدرين من غينيا، ثم الجزائر، ومالي، إلى جانب دول أخرى لاسيما من القارة الإفريقية، حيث بلغ عدد القاصرين المغاربة إلى حدود 8841 قاصراً، حوالي 8470 منهم ذكورا، فيما عدد الإناث يقارب 371 طفلة، ما يشكل نحو 68 في المائة من مجموع الأطفال القاصرين الأجانب غير المصاحبين بإسبانيا، المتواجدين بمراكز الرعاية وحماية الطفولة، في الوقت الذي يصل عدد هؤلاء الأطفال المنحدرين من الجزائر إلى 681 قاصراً، مسبوقين بأطفال غينيا البالغ عددهم 1102. وكشفت منظمة اليونيسف في تقريرها الأرقام المرتبطة بأعداد الأطفال الأجانب المهاجرين الواصلين إلى إسبانيا، السنة الماضية، حيث عرفت أن ارتفاعاً سنة 2018 ووصول نحو 6063 طفلاً، ليسجل ارتفاعاً ناهز 103 في المائة بالمقارنة مع سنة 2017، في حين تضاعفت هذه النسبة في السنوات الأخيرة، حسب التقرير، بأكثر من 150 في المائة. وتوقف التقرير عند وضعية وشروط استقبال هؤلاء الأطفال، حيث عاين عن كُتب وضعية 20 مركزاً، موزعين بالأساس في جهة الأندلس، وبكل من مدينة سبتة ومليلية المحتلتين، مطالبا بإيجاد حلول عاجلة للاكتظاظ الخائق الذي تعيش على وقعه هذه المراكز، وذلك باعتبار تجاوز الأطفال القاطنين بها لطاقاتها الاستيعابية بشكل كبير، مبرزا أن مركز مليلية، في الوقت الذي تم إنشاؤه لاستقبال نحو 180 طفلاً فقط، فإنه في الواقع يواي أكثر من 630

الرباط – «القدس العربي»:

قالت منظمة اليونيسف، الفرع الإسباني، إن عدد القاصرين المغاربة الموجودين في إسبانيا بلغ نحو 8841 قاصراً، حوالي 8470 منهم ذكورا، فيما عدد الإناث يقارب 371 طفلة، ما يشكل نحو 68 في المائة من مجموع الأطفال القاصرين الأجانب غير المصاحبين بإسبانيا، المتواجدين بمراكز الرعاية وحماية الطفولة، وبين تقرير للمنظمة أحوال الأطفال القاصرين الأجانب غير المصاحبين الموجودين بإسبانيا تحت وصاية مراكز الحماية، وبالتحديد في جهة الأندلس، وفي كل من مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين اللتين تحتلها إسبانيا. وتناول تقرير منظمة اليونيسف، تحت عنوان «حقوق الأطفال والطفلات المهاجرين غير المرافقين بالحدود الإسبانية الجنوبية»، مختلف أبعاد ظاهرة الأطفال القاصرين غير المرافقين، المتواجدين بالمملكة الإيبيرية، بدءاً بالمساكن والنواقص التي يعرفها نظام حماية الأطفال في إسبانيا، مروراً بوضعية الاستقبال في مراكز الإيواء والحماية وأعداد هؤلاء الأطفال، وصولاً إلى التحديات والصعوبات التي يعانون منها، ليخلص إلى تقديم مجموعة من التوصيات.

وأكد التقرير، حسب الأرقام التي نقلها حول أعداد وحجم القاصرين المستقرين في المراكز الإسبانية للإيواء، أن الأطفال المغاربة القاصرين يتصرون

في وقت تواصل فيه جبهة البوليساريو سعيها لإلغائه لأنه يشمل المياه الإقليمية المقابلة للصحراء

الحكومة المغربية تقر اتفاق الشراكة في مجال الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي

الشراكة المبرم بين الطرفين، الموقع ببروكسيل بتاريخ 26 شباط/ فبراير 1996»، وأوضح الخلفي أن هذا الاتفاق يستند إلى «الشراكة المتميزة التي تجمع المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي منذ مدة طويلة، والتي توجت بشكل خاص بمنح المغرب وضعاً متقدماً، وكذا لتطلعاتها المشتركة الرامية إلى تعميق وإنشاء لجنة مشتركة تجتمع مرة واحدة في السنة من أجل تقييم انعكاسات هذا الاتفاق. وطالب الأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، الشعوب الأوروبية وحكوماتها وبرلماناتها إلى وقف الإتفاقيات التي يبرمها الاتحاد الأوروبي والمغرب، وتشمل الأراضي الصحراوية. وقال في اجتماعات عقدت في تشدوف في الجزائر حيث التجمع الرئيسي للجبهة: «إننا نطالب شعوب أوروبا وحكوماتها وبرلماناتها وأحزابها ومجتمعها المدني بوقف الإتفاقيات، حاضراً ومستقبلاً، التي تمثل انتهاكاً صارخاً للاقتانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقانون الأوروبي، وتناقض المبادئ والقيم التي تأسس عليها الاتحاد الأوروبي».

لأغراض مكافحة الصيد غير القانوني وغير المصرح به وغير المنظم. وسيتم بموجب هذا الاتفاق إحداث لجنة مشتركة تتألف من ممثلي الطرفين يعهد إليها بتطبيق مقتضياتها، كما يمكن لها إقرار تعديلات على البروتوكول المرافق له الذي يهدف إلى تنفيذ أحكام الاتفاق، لا سيما من خلال تحديد شروط ولوج سفن الاتحاد إلى منطقة الصيد ومقتضيات تنفيذ الشراكة في مجال الصيد المستدام، خصوصاً إمكانيات الصيد المسطرة التي تمكن سفن الاتحاد الأوروبي من الحصول على تراخيص الصيد والمقابل المالي وطريقة الدفع والتنسيق في المجال العلمي. ويتضمن الاتفاق تمتع منتجات الأقاليم الصحراوية بنفس المعاملة التجارية التفضيلية التي يخولها اتفاق الشراكة. وقال الوزير مصطفى الخلفي إن المغرب «يوافق بموجبه على اتفاق على شكل تبادل رسائل مع الاتحاد الأوروبي بشأن تعديل البروتوكول الأول (المتعلق بالنظام المطبق على واردات المجموعة من المنتجات التي مصدرها المغرب) والثاني (المتعلق بتعريف مفهوم «المنتجات ذات المصدر» وأساليب التعاون الإداري) من الاتفاق الأوروبي-مؤسسي المؤسسة لشراكة بين المغرب من جهة، والمجموعات الأوروبية والدول الأعضاء بها بشأن تدابير تتبع ومراقبة ورصد أنشطة الصيد بهدف ضمان احترام القواعد الجاري بها العمل وضمان فعالية تدابير المحافظة على الموارد السمكية وتبدير أنشطة الصيد؛ ولا سيما



صياد على قاربه في ميناء مدينة العيون

الاستخدام للموارد السمكية في منطقة الصيد وتنمية القطاع البحري. بالإضافة إلى التعاون بشأن تدابير تتبع ومراقبة ورصد أنشطة الصيد بهدف ضمان احترام القواعد الجاري بها العمل وضمان فعالية تدابير المحافظة على الموارد السمكية وتبدير أنشطة الصيد؛ ولا سيما

الأوروبي، يحدد خصوصاً شروط ممارسة سفن الاتحاد الأوروبي لأنشطة الصيد في منطقة الصيد والتعاون الاقتصادي والمالي في هذا القطاع بهدف تعزيز إدارة المحيطات، وكذا التعاون الإداري لتنفيذ المقابل المالي والتعاون العلمي والتقني من أجل ضمان الاستغلال

هذا الاتفاق بتنمية الصيد المستدام في منطقة الصيد على أساس مبدأ عدم التمييز بين مختلف الأساطيل المتواجدة فيها. ويرومان، من خلاله، إلى وضع إطار للحكامة القانونية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية لأنشطة الصيد المنجزة من طرف سفن الاتحاد

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

وافق مجلس الحكومة المغربية على مشروع قانون يوافق بموجبه على اتفاق الشراكة في مجال الصيد المستدام بين المغرب والاتحاد الأوروبي، في وقت تواصل فيه البوليساريو سعيها لإلغاء هذا الاتفاق باعتباره غير شرعي لأنه يشمل المياه الإقليمية المقابلة للصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتوسعي جبهة البوليساريو لانفصالها وإقامة دولة مستقلة عليها.

وقال وزير العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق باسم الحكومة المغربية إن الأمر يتعلق بمشروع قانون رقم 14.19، يوافق بموجبه على اتفاق الشراكة في مجال الصيد المستدام بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي وبروتوكول تطبيقه وتبادل الرسائل المرافقة للاتفاق المذكور، اللذين يشكلان جزءاً لا يتجزأ من هذا الاتفاق وبخضعا لمقتضياته الختامية الموقع ببروكسيل بتاريخ 14 كانون الثاني/ يناير 2019.

وأكد مصطفى الخلفي، أول أمس الخميس، بعد اجتماع مجلس الحكومة الذي صادق على الاتفاق، أنه من خلال تبادل الرسائل المرافقة للاتفاق، يؤكد المغرب أن الأقاليم الصحراوية المغربية هي جزء لا يتجزأ من الشراب الوطني الذي تمارس فيه كامل سيادتها، كما هو الشأن بالنسبة لبناي التراب الوطني، وأن الطرفين يلتزمان بموجب

الريميد يطلب من المعتقلين تقديم مراجعات نقد ذاتي

تنظيم لقاء في مدينة ليل الفرنسية تضامنا مع معتقلي حراك الريف



أحمد الزفاني

الحرية لا يمكن مقايضته بالإذلال، وقال إن نبيال أبلغه في اتصال هاتفي أنه يُفضل الحرية مع الخطر، عوض السلام مع العبودية»، وهي مقولة للفيلسوف جان جاك روسو. وقال الوزير مصطفى الريميد في برنامج تلفزيوني إن مدينة الحسيمة «شهدت حالة توتر ناتج عن مطالب اجتماعية، تطورت لتصبح مطالب سياسية بعد تدخل أطراف» لم يسعها، مضيفاً بأنه وعلى مدى 6 أشهر من المظاهرات لم تتدخل السلطة بإنفاذ المتظاهرين كانوا أسياء المدينة والمتحكين فيها، وإن «التدخل الأمني في المظاهرات جاء بعد أن وصلت القضية إلى محاولة إيقاف إمام عن خطبة الجمعة». وعلق المكي الحنودي، رئيس بلدية لوطا التابعة لإقليم الحسيمة، على تصريح مصطفى الريميد: «إن كان هناك من طرف حاول تحريف سكة الحراك الاجتماعي فهي بعض الأحزاب التي اتهمت بناوبيا الانفصال ويتلقى الدعم الخارجي والتنسيق مع أعداء خارجيين»، في إشارة إلى بلاغ أصدرته أحزاب الأغلبية الحكومية اتهمت فيه نشطاء حراك الريف بتنفيذ مخطط أجنبي لانفصال الريف عن المغرب. وأضاف الحنودي أن «هؤلاء هم من صرحوا بذلك في غياب أية حجة إطلاقاً، ليقروا متذبذبين بزكون المطالب الاجتماعية حيناً ويقذفون نشطاء الحراك

الرباط – «القدس العربي»:

أعلنت لجنة دعم حراك الريف، في مدينة ليل الفرنسية، عن لقاء يحضره أحمد الزفاني والد ناصر الزفاني قائد حراك الريف المعتقل في سجن عكاشة بالدار البيضاء منذ أيار/ مايو 2017 وحكم عليه بالسجن 20 عاماً، ينظم اليوم السبت ويتناول وضعية السجناء السياسيين في المغرب، أبرزهم المعتقلون على خلفية حراك الريف.

وكان أحمد الزفاني، والد المعتقل ناصر، الذي عُرف كقائد ميداني لحراك الريف الذي شهدته البلاد منذ أواخر عام 2016، قال في ندوة نظمتها اللجنة الوطنية لدعم حراك الريف بالرباط: «إننا نؤمن بعموتون في السجن، ولا أحد يكثر بهم، ولا حياة لمن تنادي»، مستغرباً سكوت الأحزاب والنقابات والهيئات عن قضية المعتقلين.

وأضاف: «إننا نؤمن بمضربون عن الطعام، وعن الماء والسكر، ولا أحدهم بهم باستثناء عائلاتهم، قبل أن يتساءل أين الأحزاب وأين الهيئات وأين الشخصيات والوجهاء، نريد أن يُنقل سراح إننا نؤمن فقط، ولا نريد أي شيء آخر». وقال وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان، مصطفى الريميد، في برنامج تلفزيوني، إن على المعتقلين على خلفية حراك الريف تقديم مراجعات عبر «النقد الذاتي»، للاستفادة من العفو، وهو ما أثار ردود فعل مستنكرة. قال نبيال أحجيج، القيادي في العقل المغر لحراك الريف والمدان بدالسة سجناراً على دعوة الريميد، «أفضل الحرية المقرونة بالخاطر على السلام المقرون بالعبودية». وأكد محمد أحجيج، شقيق نبيال أحجيج، إن معتقلي حراك الريف لم ولن يطلقوا عفواً، وقال في ندوة «فيسبوكية»، «وإهم من يعتقد أن نبيال الريميد والمحكوم بعشرين سنة سجنأً باطلاً سيطلب يوماً بالعفو عنه أو أن عائلته الشرعية ستدوب عنه في ذلك.. لا أبداً، ولو يكلفنا ذلك ما قد يكلف». وأضاف محمد أحجيج: «فإننا ثابتة كون مطلب

خمس نقابات تعليمية مغربية تدعو إلى إضراب عام بدءاً من الإثنين المقبل

حيث قرر التنسيق النقابي الدخول في معارك تضالعية غير مسبوقه في تاريخ الوظيفة العمومية سنتنطلق بداية آذار/ مارس 201 . ودعت النقابات وزارة التربية الوطنية لهللتجاوب الإيجابي مع نضالات موظفي وزارة التربية الوطنية حاملي الشهادات، وذلك بفتح حوار جدي ومعقول يفضي إلى استرجاع كافة حقوقهم اسلوسية، مع تأكيدهم على أن «التربية وتغيير الفئات المناضلة»، الوطنية حاملي الشهادات، هو حق مكتسب وليس مطلماً، على اعتبار أن جميع موظفي التعليم قبل 27 كانون الأول/ ديسمبر 2015 تمت ترقيتهم وتغيير أطرهم بناء على الشهادة، واحتجاجات اليوم تروم فقط الإبقاء على هذا الحق تكريساً للمبدأ الدستوري المتعلق بالمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الموظفين والوظائف..

دعت خمس نقابات تعليمية مركزية مغربية إلى إضراب على مدى أربعة أيام، على خلفية «سياسة الأذنان الصماء التي تجابه بها الحكومة ووزارة التربية الوطنية النضالات الحضارية والمسؤولة لتجميع الفئات المناضلة». وعبرت النقابات الخمس، في بيان مشترك وقرعته الكنفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغاليين والفيدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد المغربي للشغل، والفيدرالية الوطنية للتعليم، عن «نضامنها المطبق مع ضحايا النظامين 1985/2003 وأساتذة الزنزارة 9 والأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، والأساتذة المقصين من خارج السلم، والإدارة التربوية وأطر التوجيه والتخطيط، المغلفين خارج إطارهم الأصلي وغيرهم، مع تجديد الدعوة للاستجابة الفورية والشاملة لكل الطلاب العامة والمشاركة الوضوية». ووصف البيان النقابي المشترك الحوار بأنه «استهتار غير مسؤول لسؤولي وزارة التربية الوطنية بالمطالب العادلة والمشرورة لجميع الفئات التعليمية المتضررة،

الرباط – «القدس العربي»:

الرباط – «القدس العربي»:

الفاتيكان يعلن عن البرنامج الرسمي لزيارة البابا إلى المغرب

الرباط – «القدس العربي»:

أعلن الفاتيكان عن البرنامج الرسمي، بالتوقيت والمواعيد والأمكنة، للزيارة الرسمية الأولى من نوعها التي يقوم بها البابا فرنسيس إلى المغرب يومي 30 و31 من آذار/ مارس المقبل، وقالت تقارير إسبانية إن العديد من الشخصيات البارزة من مختلف الأديان من مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين المحتلتين ستنقل أيضاً إلى الرباط لاستقبال البابا، على رأسها كارلوس أوورزو، الأخ الأكبر لجماعة سان أنطونيو بسبتة. ورحبت التقارير بإمكانية انتقال 500 شخص من سبتة وحدها لاستقبال البابا في الرباط، علماً أن الزيارة لن تشمل الدار البيضاء كما كان متوقفاً، ومن المنتظر أن ينزل البابا والوفد المرافق له بمطار الرباط – سلا يوم السبت 30 آذار/ مارس حوالي الساعة الثانية مساءً بالتوقيت المغربي، حيث سيحظى باستقبال رسمي، مثل الشخصيات الكبيرة التي تزور المغرب، باعتبارها رئيساً لدولة الفاتيكان. وبعد نصف ساعة، ستشهد ساحة القصر الملكي في الرباط حفل الترحيب بالبابا والوفد المرافق له، حيث سيستقبله العاهل المغربي الملك محمد السادس ويلتقي بعدها المواطنين المغاربة والسلطات المجتمع المدني والسلك الدبلوماسي في ساحة جامع حسان، ويلقي أول خطاب له في المغرب. وتأتي زيارة البابا في فرنسايس للمغرب بدعوة رسمية من الملك محمد السادس وأساقفة المغرب عن طريق ممثل الفاتيكان في الرباط. وفي الوقت الذي كان يعتقد أن الزيارة ستشمل الدار البيضاء، يتضح من خلال البرنامج الرسمي أنها ستقتصر على الرباط، بحيث سيتم التركيز على القضايا المرتبطة بالتعايش الديني وقضايا الهجرة.

وهذه هي الزيارة الثانية من نوعها في تاريخ زيارة «رؤساء» دولة الفاتيكان إلى المغرب بعد 33 سنة على الزيارة التاريخية التي قام بها البابا يوحنا بولس، الحبر الأعظم الكنيسة الكاثوليكية، إلى المغرب صيف عام 1985 والتقى حينها الراحل الحسن الثاني.

للجمعة الثانية على التوالي ومطلبها الرئيسي رفض الولاية الخامسة لبوتفليقة مظاهرات حاشدة في العاصمة الجزائرية وعدد من المحافظات الأخرى

■ الجزائر – من عيد الرزاق بن عبد الله، خرجت، أمس الجمعة، مظاهرات حاشدة في العاصمة الجزائرية و عدة محافظات أخرى، للجمعة الثانية على التوالي، ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان /إبريل المقبل.

وخرجت حشود بشرية بعد صلاة الجمعة بمختلف مدن الجزائر وخاصة العاصمة، إلى الشوارع في مسيرات واستجابة لدعوات للتظاهر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كان مطلبها الرئيسي رفض الولاية الخامسة لبوتفليقة، التواجد حالياً في رحلة علاجية بسويسرا، واستخدمت الشرطة الغازات المسيلة للدموع لتفريق المظاهرين.

وقدر ناشطون ووسائل إعلام محلية، بينها صحيفة «الخبير» وموقع «كل شيء عن الجزائر»، عدد المشاركين في العاصمة بعشرات الآلاف، إلى جانب آلاف في عدة مدن أخرى ووصفتها به الحشود البشرية.

وصباح الجمعة، خرجت مسيرات في مدن عدة، منها سطيف وتيزي وزو (شرق) والبويرة (وسط) وغرداية (جنوب) ووهران وتيارت (غرب).

فيما دعا رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس، خلال نزوله إلى وسط العاصمة، صباح الجمعة، إلى التلاحم حول مطلب واحد هو رفض الولاية الخامسة لأنها إهانة للشعب، وفق إعلام محلي.

وفي العاصمة أيضاً، تدفق عشرات الآلاف من المواطنين، حسب تقديرات وسائل إعلام محلية، وأغلبهم شباب وحتى نساء واطفال، من الأحياء الشعبية المدينة نحو وسطها، في جو هادئ دون تدخل من الشرطة.

ورد المظاهرون هتافات ورفعوا شعارات ضد «الولاية الخامسة»، في مظاهرات ما زالت متواصلة إلى غاية الساعة.

وبشوارع «ديدوش مراد»، وسط العاصمة الجزائرية، صنعت جميلة بوحير، أيقونة الثورة التحريرية (1954-1962)، الحدث بمشاركتها في المظاهرات وسط التفاف لمواطنين حولها، كما شاركت قيادات من أحزاب معارضة في المظاهرات.

وكانت الصورة مماثلة في عواصم أغلب ولايات البلاد الـ48، حيث سار الآلاف بشكل غير مسبق، حسب



مظاهرات حاشدة في العاصمة الجزائرية ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة

ناشطين، استجابة لدعوات التظاهر ضد ترشح الرئيس، كما تناقلته صفحات عبر شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام محلية.

وتونعت هتافات المظاهرين بين «سلمية سلمية» و«لا للعهد الخامسة» و«جمعة الصسم» و«جزائر حرة ديمقراطية» و«جيش وشعب إخوة»، وشعارات أخرى تدعو إلى التغيير في البلاد. وشهدت العاصمة الجزائرية، منذ الساعات الأولى للصباح، حضوراً كبيراً لقوات مكافحة

الشعب، بالقرب من المنشآت الحكومية الهامة والمنافذ المؤدية إلى قصر الرئاسة بحي المرادية، والذي طوقته سيارات قوات النخبة التابعة للشرطة لأول مرة. وخلال الأيام الماضية، عجت شبكات التواصل الاجتماعي بدعوات إلى «التظاهر بشكل سلمي» وتجنب الاحتكاكات مع قوات الأمن» و«الاعتداء على الأملاك الخاصة والعامه»، و«تجنب الشعارات العنصرية والعرقية»، وإرشادات أخرى للمتظاهرين.

وفي 10 شباط /فبراير الماضي، أعلن بوتفليقة ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، تلبية «لمناشدة أنصاره»، متعهداً في رسالة للجزائريين بعقد مؤتمر للتوافق على «إصلاحات عميقة» حال فوزه. ومنذ ذلك الوقت تشهد البلاد حراكاً شعبياً ودعوات لتراجع بوتفليقة عن الترشح لولاية خامسة، وشاركت فيه عدة شرائح مهنية على غرار المحامين والصحافيين والطلبة. وفي أول رد منه على الحراك، دعا بوتفليقة في رسالة للجزائريين يوم 24 شباط /فبراير إلى «الاستمرارية» لتحقيق التقدم وسط تمسك أنصاره من الموالاة بترشيحه.

وخلال الأيام والساعات الماضية، توالت بيانات دعم جديدة للحراك الشعبي والحث على السلمية، بينها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (أكبر تجمع لعلماء الدين في البلاد) التي دعت إلى الإصغاء لصوت الشعب، و13 نقابة مستقلة في عدة قطاعات من خلال بيان مشترك لها. وجاءت مظاهرات الجمعة قبل ثلاثة أيام من انتهاء مهلة تقديم الترشيحات لانتخابات الرئاسة أمام المجلس (الحكمة) الدستوري، المحددة بمنتصف ليلة الأحد المقبل. وسابقاً، أعلن عبد الملك سلال، مدير حملة الرئيس الجزائري، أن الأخير سيودع ملف ترشحه أمام المجلس الدستوري الأحد المقبل، علماً أن بوتفليقة يتواجد منذ 6 أيام في مستشفى سويسري وإجراء فحوصات روتينية لمدة قصيرة، حسب بيان سابق للرئاسة.

وخلال السنوات الأخيرة، يتردد بوتفليقة بشكل دوري على مستشفيات فرنسية وسويسرية لمتابعة فحوصات طبية، بعد الجلطة الدماغية التي تعرض لها عام 2013، وأقذته القدرة على الحركة ومخاطبة شعبه. «الأناضول»

السلطات تستحضر ذكريات «العشيرة السوداء» والقتل والتهجير في سوريا لثني المواطنين عن التظاهر إطلاق سراح كل الصحافيين الموقوفين خلال اعتصام الجزائر العاصمة

■ الجزائر – أ ف ب: أكد مدير الاتصال في المديرية العامة للأمن الوطني في الجزائر أنه تم إطلاق سراح كل الصحافيين الذين أوقفوا الخميس خلال اعتصام في وسط العاصمة الجزائرية، احتجاجاً على «الرقابة»، وقال عميد الشرطة حكيم بلوار: «لم يعد هناك أي صحفي في مقر الشرطة»، دون توضيح حول عدد من تم توقيفهم من بين حوالي مئة صحفي من وسائل إعلام مكتوبة ومسموعة ومرئية من القطاعين العام والخاص، تجمعوا في «ساحة حرة الصحافة» في العاصمة.

وقامت الشرطة بتوقيف عشرة صحافيين في بداية التجمع، حسب صحافي كان في المكان.

وفي وقت لاحق، أعلن صحافيون على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أنهم كانوا موقوفين وتم الإفراج عنهم، من دون أن يعرف حينئذ ما إذا أفرج عن جميع الموقوفين.

وطالبت منظمة «صحافيون بلا حدود»، عبر «تويتر»، بالإفراج الفوري عن كل الصحافيين الموقوفين باستخدام العنف (...). خلال تظاهرة الصحافيين في ساحة حرة الصحافة.

وكانت المنظمة قالت، الأربعاء، إن السلطات الجزائرية «تقوم بكل ما في وسعها لإسكات وسائل الإعلام، التي تريد تغطية حركة الاحتجاج، منددة ب«توقيفات واعتداءات ومنع تغطيات ومصادرة معدات وضغوط على وسائل الإعلام الرسمية ويطء في شبكة الإنترنت، وتشهد الجزائر منذ أكثر من أسبوع تظاهرات حاشدة ضد ولاية خامسة محتملة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الموجود في السلطة منذ 1999 و«دون يعانى من وضع صحي يجعل دون ظهوره الخفي إلا في ما ندر، وذلك بسبب جلطة في الدم أصيب بها في 2013، ووضع بوتفليقة الموجود في الحكم منذ عام 1999، حد لأشهر طويلة من التكهات مع إعلانه في 10 شباط/فبراير قراره السعي لولاية خامسة بمناسبة الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 نيسان/

أبريل، بالرغم من حالته الصحية». وأشار بوتفليقة إلى مرضه قائلاً: «بطبيعة الحال لم أعد بالقوة نفسها البدنية التي كنت عليها، ولم أخف هذا يوماً على شعبنا، إلا أن الإرادة الراسخة لخدمة وطني لم تغادرني قط، بل وسأستعني من اختيار الصواب المرتبطة بالمرض، و كل امرئ يمكنه التعرض له في يوم من الأيام».

وفي 22 شباط /فبراير، خرج عشرات الآلاف للتظاهر ضد ترشح بوتفليقة لولاية خامسة استجابة لدعوات مهولة صدرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وباستثناء بعض الصدامات في العاصمة حيث قذف مظاهرون رداً على قنابل الغاز المسيل للدموع، لم يتم تسجيل أي حادثة.

الشعارات كانت «لا للعهد الخامسة»، و«لا بوتفليقة لا سعيد» (وهو شقيق الرئيس الذي طالت تم تقديمه كخليفة له في الحكم)، في العاصمة الجزائر التي يمتع فيها التظاهر منذ 2001.

وفي اليوم الموالي، أجبرت الشرطة الترشح المحتمل رجل الأعمال رشيد نكاز على مغادرة العاصمة بعدما تبعه مئات الأشخاص في تنقله لوسط المدينة في حملة جمع 60 ألف توقيع. الضرورية لقبول ترشحه، في 24 شباط/فبراير تظاهر مئات وسط الجزائر العاصمة، بدعوة من حركة «موافقة»، الرافضة للولاية الخامسة، وفي باريس، حيث تعيش جالية جزائرية كبيرة، تظاهر المئات رافعين لافتات كتب عليها «حكام قاتلون» و«النظام، ارحل».

ونذ صحافيون من الإذاعة الجزائرية بعدم السماح لهم بتغطية التظاهرات وغياب الحياد في معالجة الأحداث السياسية من خلال «تغطية ميّزة» لنشاطات معسكر الرئيس.

وأعلنت رئيسة تحرير عمل في الإذاعة عن إلغاء برنامجها بعد استقالتها تنديداً بعدم تغطية الاحتجاجات.

الرئيس بوتفليقة غادر الجزائر نحو جنيف لإجراء «فحوص

«بن فليس»: ترشح بوتفليقة لولاية خامسة «إهانة» للشعب الجزائري

■ الجزائر – من عيد الرزاق بن عبد الله: دعا علي بن فليس، رئيس الحكومة الجزائري الأسبق، أمس الجمعة، المواطنين إلى توحيد مطلبهم حول رفض ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات أبريل، لأنها «إهانة» للشعب.

وكان يتحدث لصحافيين تجمعوا حوله خلال نزوله إلى وسط الجزائر العاصمة، قبيل انطلاق مظاهرات رافضة للولاية الخامسة استجابة لدعوات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال بن فليس: «ما يهمني هو أن يكون الشعب الجزائري ملتجماً حول مطلب واحد هو لا لـ«الخامسة» لأنها إهانة للشعب... ولأنها مساس بكرامة الشعب، ولبقصر صميره كما يريد ونحن في خدمته ومع».

وتابع: «أنا اليوم كموطن بسيط وسط الشعب، وأنادي ضد الخامسة» في إشارة إلى رفضه ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 أبريل/ نيسان القادم.

وبن فليس، الذي أعلن نيته الترشح لهذه الانتخابات، سيفصل حزبه «طلائح الحريات»، الأحد القادم، في قضية ترشحه رسمياً، ذلك في آخر يوم من المهلة القانونية لتقديم ملفات الترشح أمام المجلس (الحكمة) الدستوري.

وبدأت مظاهرات صبيحة، أمس الجمعة، في عدة مدن في البلاد منها سطيف (شرق) والبويرة (جنوب العاصمة) وتيارت (غرب).

وفي 10 فبراير/ شباط الماضي، أعلن بوتفليقة ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، التي قال إنها جاءت تلبية «لمناشدة أنصاره»، متعهداً في رسالة للجزائريين بعقد مؤتمر للتوافق على «إصلاحات عميقة» حال فوزه. ومنذ ذلك الوقت، تشهد البلاد حراكاً شعبياً ودعوات لتراجع بوتفليقة عن الترشح، لكن الأخير دعا سابقاً في رسالة للجزائريين إلى «الاستمرارية» لتحقيق التقدم وسط تمسك أنصاره من الموالاة بترشيحه.

تحذيرات من عودة العمليات الإرهابية مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي رسائل مسمومة تعكّر الأجواء السياسية في تونس

■ تونس – «القدس العربي»
من حسن سلمان:
أثار إحياء السلطات التونسية لهجوم «بيولوجي» عبر رسائل مسمومة، يستهدف شخصيات سياسية وإعلامية ونقابية، حداً جديداً في تونس، حيث حذر الخاريج والذي له امتدادات في أوساط شباب الداخل، عن اقتراب الاستحقاق الانتخابي في البلاد.

وكانت وزارة الداخلية التونسية كشفت عن حجز 19 رسالة بريدية تحتوي على مواد سامة أعدها «مجموعة إرهابية» من أجل تهدد هويتها، بهدف استهداف شخصيات سياسية وإعلامية ونقابية، وشيرة إلى أنها بدأت التحقيق لمعرفة هوية الجهة التي استهدفت الشخصيات المذكورة، وقال وزير الداخلية، هشام الفواز، إن الرسائل التي تم اعتراضها كانت تحتوي على مادة «ظفرية» تتنقل في خليط يودي باستنشاقه إلى حدوث إصابة لدى الشخص المتلقي، مشيراً إلى أن هذه

العملية تمثل نقلة نوعية في مجال العمليات الإرهابية وخاصة أنها تحدث للمرة الأولى في تونس، و«اجباها جنب البلاد كارثة كبيرة»، ولم تكشف وزارة الداخلية عن هوية الشخصيات المستهدفة بالرسائل السامة، إلا أن مصادر إعلامية كشفت عن بعض هذه الشخصيات، وبرزها نور الدين الطويبي الأمين العام لاتحاد الشغل، ونادي الغوري نقيب الصحفيين التونسي، وروضة العبدوي رئيسة هيئة مناهضة الاتجار بالبشر، فضلاً عن بعض الشخصيات النقابية والإعلامية المعروفة، فيما تم التعمد عن هوية السياسيين المستهدفين.

وأثار الحادث جدلاً سياسياً في تونس، حيث وصفه طاسر الكلاوي، القيادي السابق في حزب حركة تونس للإرادة، بأنه «مطرو خطر، خاصة أننا نركب طريقة جديدة في السياق التونسي. لكن سبق أن تم استعمالها في سياق ما سمي بالإرهاب البيولوجي في هجمات عام 2011 ажيرة الخبيثة في الولايات المتحدة بنفس الطريقة، أي رسائل بريدية، سبقت الانتخابات ستكتف فيها محاولات الإرهاب والتوحش»، وكان تنظيم الدولة لإداعة تأهيلهم؛

تونس تشبه في العثور على جثتي صحافيين مختطفين في ليبيا

■ تونس – «القدس العربي»
قالت وزارة الخارجية التونسية إنها أرسلت فريقاً خاصاً إلى ليبيا لأخذ عينات من جثتين عُثِر عليهما أخيراً في مدينة بنغازي، مشيراً إلى وجود معلومات حول احتمال أن تكون هاتان الجثتان للصحافيين المفقودين، سفيان الشورابي ونذير الفطري، وقال برؤاي الإمام، مدير الإعلام في وزارة الخارجية، إن الفريق الفني الذي تم تكليفه بالتنقل إلى بنغازي للبيبة لأخذ عينات من الجثتين «أنهى مهمته على أحسن ما يرام» دون عائد إلى تونس، وسوف تتم معالجة العينات التي تم رفعها من الجثث للكشف عن صير الصحافيين (...). والمعلومات المتوفرة من الجانب الليبي تشير إلى أن الجثث قد تكون للصحافيين المفقودين في ليبيا».

وكان سفيان ونذير توجهوا إلى ليبيا في أيلول/سبتمبر عام 2014 للقيام بعمل صحفي لإحدى القوات التونسية المسلحة، إلا أن مصادر إعلامية تحدثت عن اختطافهما من قبل مجموعة مسلحة في منطقة تابعة للواء خليفة حفتر.

وكان أحد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» أكد أنه قد تمت تصفيتهما من قبل أحد عناصر التنظيم بعد فشل القوات مع الدولة التونسية، وهو ما فندته والدة الفطري وأحد الناشطين المتخصصين بأشأن الليبي، فيما دعت نقابة الصحافيين وممثلات مدينة السلطات التونسية والمجتمع الدولي إلى تحرك جدي للكشف عن صير الشورابي والفطري.

الصناع التقليديون في موريتانيا يشكون وزير الوظيفة العامة

■ نواكشوط – «القدس العربي»:
قدم قياديون في شريحة الصناع التقليديين الموريتانيين المعروفة محلياً بـ «لعلمين»، الجمعة، شكوى للنيابة العامة بولاية نواكشوط الغربية ضد وزير الوظيفة العمومية محمد عالي ولد خونة، مطالبين «بتطبيق قانون الكرامة في حقه»، بسبب ما اعتبروه «إساءة من الوزير لشريحة لعلمين خلال مؤتمر صحافي عقده الخميس».

وكان الوزير يتحدث عن عمال الدولة العقوديين قائلاً: «سليميخون موظفون للدولة مثل الموظفين الرسميين، ولا داعي للقلق»، ثم أزداد ذلك بقوله بالهجة الحليّة: «الвраح للناس نوك، أي «أما رأس الشاة فهو من نصيب المجموعة المعروفة»، وأثارت هذه العبارة الساخرة ضجة كبرى، حيث رأى البعض أن مقولة الوزير غير موفقة وتشكل إساءة لشريحة معينة من شراخ المجتمع الموريتاني.

وأكد القياديون في حراك الصناع التقليديين في شكايتهم للنيابة «أنه نظراً لضرورة نيد خطاب الكرامة، وللضرورة

تنظيم «من أجل موريتانيا» المعارض يقترح آلية «القادة المتحدون» لفرض التغيير

■ نواكشوط – «القدس العربي»
من عبد الله مولود:
على هامش افعالية ترشح الجنرال غزواني خلفاً للرئيس ولد عبد العزيز، التي نظمت أمس بإشراف رسمي وحضور دولي، أعلن تنظيم «من أجل موريتانيا» الذي يضم معارضة الخاريج والذي له امتدادات في أوساط شباب الداخل، أمس الجمعة، عن آلية سماها «القادة المتحدون»، واعتبرها أفضل وسيلة سياسية لفرض التغيير خلال الانتخابات الرئاسية المقررة في يونيو/حزيران المقبل.

أكد التنظيم في نداء وزعه أمس وتلقت «القدس العربي» صورة منه «أن الانتخابات الرئاسية المقبلة تتميز بأهمية خاصة، وتمثل موعداً تاريخياً وفرصة ثمينة من أجل ترسيخ مبدأ التناوب السلمي على قيادة البلاد وفرض التغيير، والقطيعة مع أنظمة الحكم الاستبدادية».

«استعداداً لهذا الموعد التاريخي الهام، يضيف التنظيم، يبذل التحالف الانتخابي للمعارضة جهوداً مقدرة على عدة جهات، من خلال إعداد برنامج موحد والسعي لإعادة تشكيله اللجنة المستقلة للانتخابات، والتشاور من أجل اتخاذ قرار جماعي بخصوص الترشح».

وعن معالم الآلية المقترحة، أكد التنظيم «أن «القادة المتحدون»، يتألف حسب الفرض التجريبي للجنة «من أجل موريتانيا»، من فريق من ستة عشر عضواً، تم اختيارهم من بين مائتي شخصية من ذوي الكفاءة، بناءً على مسبعة معايير ذات أوزان مختلفة، وقد شارك في وضع الآلية وتقييم المرشحين

موريتانيا: اختتام مناورة فلينتوك العسكرية افريقية الأفريقية

■ نواكشوط – «القدس العربي»:
تركزت مناورة فلينتوك العسكرية الغربية الأفريقية التي اختتم جانبها الخاص بموريتانيا أمس بعد أسبوعين من النشاط، في مدينة طار الموريتانية، حول تدريبات تتعلق بالكمين والخصام والاستطلاع والإنزال المظلي.

وانطلقت مناورة فلينتوك، التي تنظمها قيادة ركان القوات الأمريكية في إفريقيا «فريكوم»، يوم 18 شباط /فبراير الجاري، واستمرت فعاليتها عشرة أيام في خمسة مواقع، أربعة منها في بوركينا فاسو والخامسة في موريتانيا.

وشاركت في مناورة فلينتوك لعام 2019 ست دول أفريقية، من بينها موريتانيا، كما شارك في التمرين 2000 جندي قاموا بتخطيط وتنفيذ العمليات دون تسجيل أي حادثة، وسعم الثميين بالتعاون بين المدنيين والعسكريين من خلال تقديم استشارات وتوزيع أدوية على أكثر من 500 مواطن، بالإضافة إلى تطوير المهارات ضد عصابات العنف المتطرفة.

أكد السفير الأمريكي في نواكشوط، مايكل دويمان، «أن مناورة فلينتوك ستسهم في محاربة الإرهاب، وأمن الدول المشاركة»، مؤكداً بأن الثميين تأسس منذ 51 سنة مع الدول الأوروبية ثم تحول إلى موريتانيا عام 2018 لتكمن الجيش الموريتاني من دحر الإرهاب الذي لا حدود له والذي يهدد الجميع».

وكان البنتاغون قد أكد في توضيحات له عن هذا النشاط «أن هدف مناورات فلينتوك هو تعزيز القدرات العسكرية للدول التي تواجه خطر الإرهاب في الشريط الساحلي الإفريقي والتي تقاوم المنظمات الإرهابية المتطرفة وتعمل لحماية حدودها وضمان أمن سكانها».

وتشارك في هذه المناورات عدة دول أفريقية، بينها بالإضافة إلى موريتانيا، الجزائر والمغرب وبنين وغينيا بيساو ومالي والنيجر ونيجريا والسنگال، كما تشارك فيها الولايات المتحدة التي هي منظمها الأساس، وفرنسا وكندا وهولندا وسويسرا وبريطانيا والبرتغال وإسبانيا وبلندا والدنمارك والنرويج.

وتنظم مناورات فلينتوك العسكرية المشتركة بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا والجزائر والمغرب وتشاد ونيجيريا ومالي منذ عام 2005.

الكونغرس الأمريكي: شفافية الرياض حول مقتل خاشقجي مقابل التكنولوجيا النووية ألمانيا متمسكة بتمديد حظر تسليح السعودية رغم الضغوط الأوروبية ومخاوف على صناعة الأسلحة



صورة أرشيفية لزيارة سابقة للمستشارة الألمانية إلى السعودية

السعودية، وقد مشروع القرار من مجلس الشيوخ، السيناتور الديمقراطي، إدوارد ماركي، والجمهوري، ماركو روبيو، ومن مجلس النواب، النائب الديمقراطي، برون شومان، والنائب الجمهوري، يد هوو. ويشهد البند الرئيسي للمشروع على أنه لا يمكن إبرام اتفاق لتبادل التكنولوجيا النووية الأمريكية مع السعودية، إلا بموافقة الكونغرس الأمريكي عليه بجناحه المتمثل بمجلسي الشيوخ والنواب. ويربط المشروع نقل التكنولوجيا النووية للسعودية، بأن تكون الرياض شفافة

في جريمة قتل خاشقجي، وتتعهد بعدم تصدير اليورانيوم على أراضيها، وتلتزم بتبادل التكنولوجيا النووية مع المشروع أيضا بتقرير حول إيفاء السعودية بالتزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان.

وتتضمن لجانة الرقابة الداخلية والإصلاح الحكومي في مجلس النواب الأمريكي، قد أعلنت، الأسبوع الماضي، عن فتحها تحقيقاً لتحديد ما إذا كان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يسعى لبضع «تكنولوجيا نووية حساسة» إلى السعودية، بهدف تحقيق مصالح شركات أمريكية.

في جريمة قتل خاشقجي، وتتعهد بعدم تصدير اليورانيوم على أراضيها، وتلتزم بتبادل التكنولوجيا النووية مع المشروع أيضا بتقرير حول إيفاء السعودية بالتزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان.

خطيب جمعة طهران: استخدام «تلغرام» حرام ويجب اعتماد النموذج الصيني للحفاظ على قيم الثورة الإسلامية

بأن هذا المؤتمر لم يحقق أي نتيجة، على حد زعمه، واعتبر أن «أمريكا تحولت اليوم إلى قوة هشة ونمر من ورق»، وأنها تعاني في الداخل من «مشكلات عديدة»، وأنها «فقدت مصداقيتها على الصعيد العالمي حتى بين حلفائها».

وقال إن «مؤتمر وارسو كان مسرحية هزلية أدت في النهاية إلى توتر العلاقات بين بولندا والبلد المضيف والكيان الصهيوني».

كما أشار إلى العملية الانتحارية التي استهدفت حافلة للحرس الثوري، وأدت إلى مقتل وإصابة مجموعة من كوادره، مطالباً باكستان بالعمل على ضبط الحدود المشتركة وعدم السماح للإرهابيين بالتسلل إلى داخل إيران، والقيام بعملية إجرامية من هذا النوع. وقال إنه «من البيهبي أن المسؤولين الباكستانيين أن يعلموا بأن حسن الجوار معاملة ذات طرفين، ولحد الآن استندت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى هذا المبدأ».

وفي سياق منفصل، أكد كرمانى أن زيارة الرئيس السوري، بشار الأسد، لطهران تحمل رسالة واضحة إلى إسرائيل والولايات المتحدة، بأن الأسد لن يتخلى عن علاقته الاستراتيجية مع إيران، وأن الجمهورية الإسلامية سيكون لها تواجد في سوريا، وأن الضغوط الشاملة لن تؤثر على هذا القرار.

وأشار إلى أن هذه الزيارة تعبر عن العلاقات العميقة بين البلدين، وعن تقدير سوريا للدعم الذي قدمته إيران، وخاصة للمرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، مؤكداً قول الأسد إن الهدف من زيارته كان تقديم الشكر لإيران وتهنئة خامنئي بمناسبة الذكرى الـ40 لانتصار الثورة.

وأضاف أن دولا عربية قدمت عرضاً مغرياً جداً إلى بشار الأسد للابتعاد عن الجمهورية الإسلامية، واقتربت تقديم 200 مليار دولار وضمان لاستمرار حكمه وعائلته، لكن «بشار الأسد لم يستبدل استقلال بلاده وكرامه شعبه والعلاقات الراضية بين طهران ودمشق بالمال»، معتبراً أنه «لذلك حظي الأسد بهذا الترحيب من قبل قائد الثورة»، مضيفاً أنه «دعا الرئيس السوري خلال هذه الزيارة إلى تنمية العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والثقافية، وتعزيز التواصل بين علماء الدين في البلدين».

وحذر الحكومة الباكستانية من الإغراءات السعودية، مشدداً على أنه «يجب ألا تضر هذه الإغراءات بالصدقية طويلة الأمد بين طهران وإسلام آباد»، وأنه «يجب على باكستان الحفاظ على حدودها جيداً من أجل أمن ومصالح البلدين»، وأن تمنع «تحركات الجماعات الإرهابية، لأن إثارة المشاكل في حدود البلدين لن يخدم مصلحة أي من الشفعين الإيراني والباكستاني، وسوف يتضرر البلدان».

وحذر الحكومة الباكستانية من الإغراءات السعودية، مشدداً على أنه «يجب ألا تضر هذه الإغراءات بالصدقية طويلة الأمد بين طهران وإسلام آباد»، وأنه «يجب على باكستان الحفاظ على حدودها جيداً من أجل أمن ومصالح البلدين»، وأن تمنع «تحركات الجماعات الإرهابية، لأن إثارة المشاكل في حدود البلدين لن يخدم مصلحة أي من الشفعين الإيراني والباكستاني، وسوف يتضرر البلدان».

لندن - «القدس العربي»:

من محمد المذحجي:

زعم خطيب الجمعة المؤقت في طهران، آية الله محمد علي موحدي كرمانى، بأن استمرار نشاط شبكة «تلغرام» للتواصل الاجتماعي حرام ونص القرآن يشكك صريح، مضيفاً أنه يجب اعتماد النموذج الصيني للحفاظ على قيم الثورة الإسلامية.

والمشروع الذي وصفه بال«فجوة» بين مواقع التواصل الاجتماعي تهدد الوحدة الوطنية وتبث الخلافات بين أوساط المجتمع. وشدد كرمانى أنه يجب على النظام الإيراني أن يعتمد النموذج الصيني للحفاظ على قيم الثورة الإسلامية.

ودعا المسؤولين الإيرانيين بأن لا تضعف المناصب الدنيوية إيمانهم بالثورة الإسلامية، وقال إن أول سؤال «سيئال من المسؤولين في يوم القيامة هو: ماذا قدمتم للثورة الإسلامية».

الأساس، حيث اتهمت زعيمة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم، أنغريت كرامب كارينياور، الحزب الديمقراطي الاشتراكي بتعريض صناعة الدفاع والوظائف في البلاد للخطر برفضه التخفيف من حدة موقفه بشأن شحنات الأسلحة للسعودية.

وكان الحزب الديمقراطي الاشتراكي المشارك في الائتلاف الحاكم قد صرح مؤخراً إنه سيمدد التجميد الذي تفرضه ألمانيا على صادرات الأسلحة للسعودية، على الرغم من ضغوط بريطانيا، وفرنسا، للدول عن ذلك القرار، إذ قد ينجم عن ذلك مخاطران يتم مطالباتهم بالتعويضات.

ويحضر الحزب الذي يعيل إلى اليسار على جنب فقد يزيد من أصوات الناخبين الحزبين عادة بشأن مبيعات الأسلحة. وقال خبراء إنه ليس من المحتمل أن يتم إيجاد حل للخلاف قبل الانتخابات الأوروبية في أيار/مايو وانتخابات عدد من الولايات.

وأبلغت كارينياور موقع «أر إن دي» الإخباري، أن الائتلاف وافق على إلزام صناعة الأسلحة الألمانية بقواعد أكثر صرامة، لكنها قالت إن «من الخطأ الشديد تفسير تلك القواعد بطريقة تخفف الصادرات إلى الصفر»، وأضافت أنه إذا كان ذلك هدف الحزب الديمقراطي الاشتراكي، فعلى الحزب أن يخرج هلموت شميت، متطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بالرغم من الدعوات الأوروبية لبرلين من أجل تليين موقفها بشأن تصدير الأسلحة إلى السعودية، والتي كان آخرها الدعوة التي وجهها وزير الاقتصاد الفرنسي، برونو لويمير، إلى الحكومة الألمانية أثناء زيارته الأخيرة، معتبراً أن سياستها في هذا المجال بالغة التشدد، أكدت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، أن الحكومة الألمانية تعزز تمديد وقف تصدير الأسلحة للسعودية الذي تنتهي مدته في التاسع من آذار/مارس الجاري، لمدة أسبوعين آخرين، وذكرت المجلة، أمس الجمعة، أن المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، وناثيها، أولاف شولتس، اتفقا على التمديد الذي يأتي في وقت تحوّل فرنسا وألمانيا مشاريع صناعية مشتركة كبرى في مجال الدفاع، تجري مباحثات بين البلدين بشأن القواعد التي تحكم صادرات الأسلحة في كل منهما.

وفي أول رد رسمي على تقرير «دير شبيغل» قال المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، إن الحكومة الألمانية «ستتخذ قرارات مشابهة» وقف شحنات الأسلحة للسعودية قبل نهاية مارس، وكانت برلين قد أعلنت، وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وقف توريد أسلحة تصدير الأسلحة إلى الرياض، على خلفية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وأصدرت الحكومة الألمانية تصريحاً أكدت فيه أنها ستقرر قبل حلول نهاية آذار/مارس، ما إذا كانت ستستدق قرارها بوقف شحنات الأسلحة للسعودية، ما يعني على الأرجح أن الحظر الراهن سيستمر بعد حلول الموعد المفترض. وقال مصدر مطلع، إن وقف شحنات الأسلحة إلى السعودية سيجري تمديده

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

ولم تحظر ألمانيا رسمياً صادرات الأسلحة التي جرت الموافقة عليها من قبل، إلا أنها طلبت من قطاع صناعة السلاح الامتناع عن تسليم مثل هذه الشحنات في الوقت الحالي، وتقول وسائل إعلام ألمانية إن الخطوة قد تؤثر على شحنات بقيمة مليار ونصف المليار يورو. وأحدثت هذه القضية انقساماً في صفوف الائتلاف الحاكم الذي يشهد توترات من

لنحو أسبوعين، في حين اعتبر المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي إن قيادات الحكومة تدرك ضغط الوقت، وهي ملتزمة بأن تجد حل خلال آذار للمشكلة التي سببت انقساماً في الائتلاف الحاكم.

كانت الحكومة الألمانية، التي تعارض تدخّل السعودية في حرب اليمن، قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلاً، في أعقاب مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول، كما وافقت أيضاً على إيقاف المؤقت لتسليم أسلحة قذ أبربت صفقات بشأنها في السابق.

وتشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا، وفرنسا، نظراً لارتفاع مستوى القطع الألمانية في أنظمتها، مثل طائرات «يوروفايتر تايفون» العسكرية، و«صواريخ «ميتيور»».

ويذكر أن عمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين اتفاقيات ثنائية موقعة، في عامي 1971 و1972، وتُعرف باتفاقيات «دوريب» - شميت، على اسمي وزير الدفاع آنذاك، الفرنسي ميشال دوربير، والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد المصنع لاتمام عمليات البيع.

مأساة محطة مصر كشفت الحقيقة: النظام لا يهتم بسمعته والحكومة تنتسّر على الفساد السياسي

خمسة وزراء نقل دفعوا مناصبهم ثمنا لحوادث قطارات والحل ليس في محاسبة المسؤول ولكن في النظام

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بؤساء نحن المصريين بالفعل.. نموت لأفقه الأسباب.. ذات يوم ماتت سيدة حينما سقطت بها دورة المياه في القطار، وأخرى صرعاها ماس كهربائي وهي في الطريق لحضور عرس قريبة لها. أما حوادث الأطفال الذين يتلطمع بالوعات الصرف الصحي فهي أكثر من أن تحصى. وعلى الدرب نفسه الضحايا الذين يتساقطون تحت عجلات السيارات، أو عبر حوادث القطارات.

من تجليات الحادث المروع الذي شهدته قبل يومين محطة مصر، أنه فتح الباب أمام الأسئلة الكبرى حول غياب الإحساس بالأمم، ومدى مصداقية الحكومة في حماية رعاياها، كما أن الحادث يطرح استفسامات عديدة حول المسؤول الحقيقي الذي يجب أن يحاكم على تكرار مثل تلك الحوادث..

في صحف مصر الصادرة أمس الجمعة 1 مارس/ آذار فشل أنصار الحكم في أن يقنعوا الأغلبية الحائرة بين سلطة تؤكد أن الأوضاع على ما يرام، ومعارضة لا تستطيع سوى ممارسة الاحتجاج، عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتخلي بمزيد من الصبر، حتى تؤدي عملية الإصلاح الاقتصادي ثمارها، فيما يحصر ناشطو الثورة المصرية على أن الشواهد تنذر بمزيد من المعاناة. بالأمس كسر الشباب أحمد يحيى حاجز الخوف، ووقف في قلب ميدان التحرير معلناً تضامنه مع الأرواح التي فارقت أبادانها بدون ثمن، في محطة مصر، غير أن الأمر انتهى به نحو المجهول، وهو الخبر الذي لن تجد له أي أثر في صحف الجمعة، التي واصلت تحييباً على ضحايا حادث محطة مصر، من غير أن تقترب بي منها بتوجيه النقد لكبار المسؤولين الذين لا يملكون بضاعة يسوقونها لنا لأغلبية سوى حثهم على الحلم بمستقبل سعيد.

الأسوأ من اختيارنا

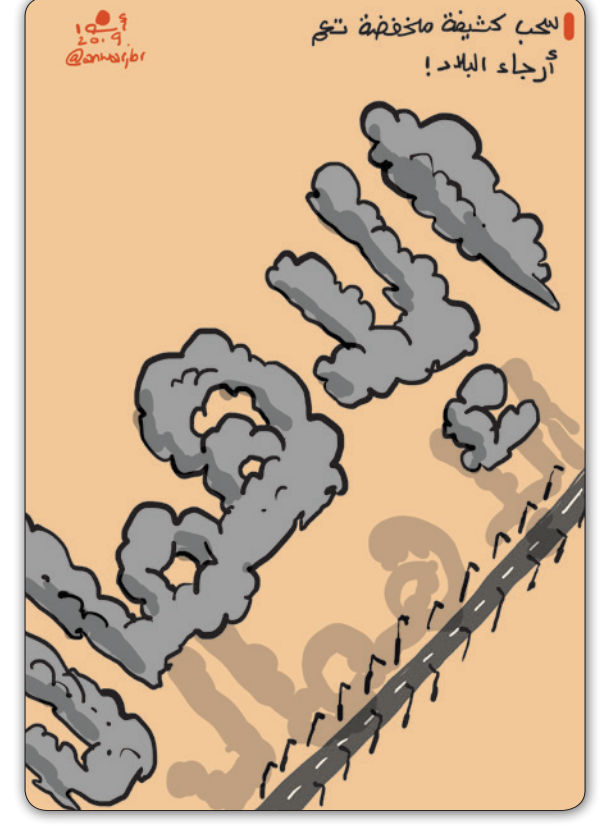
«هل تدفعا اختيارنا السيئة النهائية التي لا نرجوها؟ محمود خليل في «الوطن»، يبدو أنه خائف من ذلك المال، اختيار الأسوأ كان سراً من أسرار سقوط الاتحاد السوفييتي، فيسببه شهوات دولة عديدة في هذا الحجم والتأثير، استيقظ عليها ذات صباح فلم يجدوا دولة. مؤكداً أنك تعرف قصة الجاسوس الروسي الذي كان مسؤولاً عن اختيار القيادات في بعض المواقع السوفييتية وجنّده الأمريكيان وحدود مهمة في مسألة واحدة: «عندما تعرض عليك أسماً.. ضع عينيك على الأسوأ واختره للموقع.. وجود الأسوأ هو السبيل الأول للمساءلة، فالأسوأ تسهل السيطرة عليه لونه «معيوباً»، أما غياب مبدأ الثواب والعقاب فحدث عنه ولا حرج.. الجسد المصري في مجمله ينتفض عند وقوع حادثة، ترتفع الأصوات حينها مطالبة بعقاب المسؤولين ومحاسبة كل من له يد في ما حدث، ويمرور الوقت تسوت أحداث وتولد أخرى، وتطوي الأيام صفحة ما وقع، الجسد الفساد إلى مواقع ساما مترصاً ومجهزاً لضربة جديدة. في حادثة قطار العياط عام 2002 برزت الحكمة كل المنهين فيها باعتبارهم من صفار الموظفين.. وأكدت أن التهمين الحقيقيين خارج القفص، وطالبت بحماكة كبار المسؤولين. علينا أن نعتزف بواقع الفساد الذي يحاصرنا ولا نقتل، الجسد الفساد إلى مواقع ساما مترصاً ومجهزاً لضربة جديدة. من أقصى إلى الله نذهب إلى رحمن رحيم، وترك من خلفه قلوباً تحترق، وقولاً تأكلها الحيرة، ويقول راحتها سؤال: «حتى متى؟» اللهم إرحم هذا الشعب الطيب الذي لا يروج أكلة أهله كثيراً من الحياة، الشعب الذي يسعد أبنائه أقل الفليل. مشككتنا كبيرة وأحزاننا متكررة، واليأس من وجود حل يحاصر مساحة الأمل فينا..»

مرحياً باليأس

الصور الواردة من مكان الحريق في محطة مصر يراها كثيرون من بينهم أسامة غريب في «المصري اليوم»، تدمي القلب رغم أنها غير كافية: «لو أن وسائل الإعلام استجابت للواجب المهني لنقلت للناس الصورة بحدافها.. صورة أناس أميين لا بهم ولا بعلم، ينفض عليهم الموت العيني بدون إنذار. هذا فوق ما يطيقه البشر.. المواطن الأزل في هذا الوطن لديه مشكلة كبرى، مشكلته أنه غير مؤهل للتعامل مع كل هذا القدر من العنف.. ليس لدينا قدرة على التصدي لإرهابي يفجر نفسه في وجوهنا، ولا لدينا قدرة على التعامل مع ارتفاع سعر الدولار يهدد القسوة والوحشية. الإرهابيون المسلحون ليست لديهم مشكلة، إذا صار الدولار الواحد بعملة جنيه.. يستطيعون اقتحام محال الذهب، يستطيعون تنفيذ عمليات سرقة للبنوك ومحال الصرافة.. يستطيعون كذلك دخول الأسواق بالسلاح والحصول على كل ما يريدونه، لكن ربة البيت ماذا تفعل وهي تتجول في داخل السوق حائرة بين الدجاج واللحم والبطاطس والكوسة، وجميعها خرجت عن القدر، وأصبح الحصول عليها يتطلب غنياً أو إرهابياً، ماذا يفعل الرجل المتعلم الذي أدى للوطن كل حقوقه، وما يقف إلى جوار طفله عاجزاً عن شراء ساندوتش الشاورما الذي يشتد به الصغير؟ هذا قدر من العنف لا يطاق ولنسنا مؤهلين له، لأننا مدنيون عزل نحاول تهذيب نوازع الشر والعنف في نفوسنا، فلما هنا هذا يجعلنا مستحقين لرحمة الدولة، هل نستسلم لليأس بفعل صاحب المشاؤم التي تحلق فوق رؤوسنا، ونحري منها فتلحقنا كأنها صارت قدراً، أم نشتد بالأمم مع جوليا بطرس التي لم تمنعها ظروف الوطن الصعبة من الحلب بيوم ما تعود فيه الدنيا دنياً؟»

فتش عن الإهمال

«يحدث عبد المحسن سلامة في «الأهرام»، من مغبة استباق التحقيقات النهائية للإعلان عن أسباب حادث كارثة محطة مصر، وما حدث على الرصيف رقم (6) التي راح ضحيتها ما يقرب من 63 مواطناً، ما بين قتيل ومصاب، ويعيش المصابين إصابات خطيرة جداً لأنها تتعلق بحروق شديدة يصعب التعافي منها. مؤكداً على أن كل الشواهد تشير إلى أن الإهمال هو سبب هذه الكارثة، حيث تشير التحقيقات الأولية إلى وقوع مشاجرة بين السائقين، وترك أحدهما كابينة القيادة بسدون أن يتخذ إجراء إيقاف محرك المركب، وتوجه لعائبة قائد الجرار الآخر، ما أدى إلى تحرك الجرار مرتكب الحوادث، بدون قائد له يصطدم بالمصد الخرساني ويقع الانفجار الرهيب في محطة مصر. صحيح هناك مشاكل في السكك الحديدية وتحتاج إلى ميزانية ضخمة لإصلاحها لأنها أخطأ متراكمة منذ عقود، مما يصعب حلها في يوم وليلة، لكن المشكلة أن القاسم المشترك الأعظم في كل الحوادث هو الإهمال القاتل، بسبب غياب ثقافة الجدية في العمل، ماذا يعني أن يتشاجر السائقون حتى لو أن هناك مشكلة ما؟ الطبيعي أنه في حالة حدوث خطأ أن يعمل الجميع على حل المشكلة وعلاج الخطأ قبل وقوع الكارثة.. لكن أن يتشاجر السائقون ويقفزون من كابينة القيادة فتلحق الكارثة الحقيقية.. ما حدث هو



وامدت إلى الحدود الغربية مع ليبيا، بل إن حشود الإرهاب لم تترك مكاناً في مصر إلا ارتكبت فيه المجازر ضد الجيش والشرطة والمواطنين الأبرياء.. إن العالم يعلم كيف تحملت مصر ضربة موجهة الحرب ضد الإرهاب، ويتكى أن قوات الجيش المصري والشرطة ما زالت تواجه حرباً شرسة في سيناء. إن السؤال الذي ينبغي أن تطرحه مصر بقوة: لماذا لا يشترك العالم في تحمل فاتورة الحرب على الإرهاب؟ إن هذه الحشود كان من الممكن أن تنتقل بسهولة إلى الجانب الآخر من البحر المتوسط وتهدد دول أوروبا كلها، ولكن مصر هي التي منعت هذه الحشود وتصدت لها وقضت على الكثير من عناصرها..

وامدت إلى الحدود الغربية مع ليبيا، بل إن حشود الإرهاب لم تترك مكاناً في مصر إلا ارتكبت فيه المجازر ضد الجيش والشرطة والمواطنين الأبرياء.. إن العالم يعلم كيف تحملت مصر ضربة موجهة الحرب ضد الإرهاب، ويتكى أن قوات الجيش المصري والشرطة ما زالت تواجه حرباً شرسة في سيناء. إن السؤال الذي ينبغي أن تطرحه مصر بقوة: لماذا لا يشترك العالم في تحمل فاتورة الحرب على الإرهاب؟ إن هذه الحشود كان من الممكن أن تنتقل بسهولة إلى الجانب الآخر من البحر المتوسط وتهدد دول أوروبا كلها، ولكن مصر هي التي منعت هذه الحشود وتصدت لها وقضت على الكثير من عناصرها..

الأزهر ليس إرهابياً

من بين المدافعين عن سمعة الأزهر في وجه ما يسودونه بالإرهاب عمار علي حسن في «المصري اليوم»: «ليست هذه هي المرة الأولى التي يصار فيها الأزهر الشريف بيانا بدين في أفتاها وتصرفات «الإخوان» إذ سبق أن فعلها حين اصطدمت الجماعة بعدد الناصر في 1954 و 1965، وحين انقلب على السادات بعد تحالفها معه، لكن البيان الأخير هو الأقوى والأكثر إيلاسا لقادة الجماعة وأتباعها، لأنه ساوى بينها وبين تنظيم إرهابي مجرم هو «داعش»، لاسيما بعد البيان الأخير الذي أصدره الإخوان يتحدث عن القصاص، وبعد أن أنشأوا تنظيم «حسم» الذي يقوم بعمليات إرهابية. إن الإرهاب جريمة سياسية معتمدة الأركان، وحكمة التاريخ وقواعد القانون تقول بوضوح: الجريمة لا تغد، فكل الذين مارسوا العنف المسلح وسيلة للوصول إلى الحكم، أو انتقاماً وثأراً، أو استعراضاً للقوة، انتهت بهم الحال إلى هزائم تكررت كتوالي الأيام، ومع هذا لا يزال هناك من لا يريدون تعلم الدرس. ويؤكد عمار أنه حينما تحدثت الحكومة عن الفساد، فإن حديثاً ينصرف كله إلى «الفساد المالي» وهو إن كان جريمة يجب عدم التسكوت عليها، فإن «الفساد الإداري» والفساد السياسي» أخطر وأكثر فداحة. غير أن المال العام المسروق يمكن أحياناً تدويره في الاقتصاد، لكن وضع غير الأخلاق في الإدارة يعوق البلاد، أما الاستبداد فهو السرطان السياسي الكامل.»

باب الرحمة

لو امتد العمر بالشاعر نزار قباني، بالثابت كما يشير سليمان قناوي في «الأخبار»، فيسفيجر شطرة بيت قصيدته الخالدة أصبح عندي الآن بنديفة، وسيدخلني من عشرين عاماً وأنا أبحت عن أرض وعن هوية إلى سبعين عاماً وأنا أبحت عن أرض وعن هوية، وتعتنى ألا تصبح مئة عام وأن تتوقف التولييات العديدة والهندسية للشعائر السلطانية عند هذا الحد، حتى يشهد جبل العواجز مثلي ميلاد الدولة الفلسطينية والصلاة إلى المسجد الأقصى المحرر. بعد أن هزمتنا وانتصار الروح مع هزيمة يونيو/حزيران 1967، لتصبح أعلى أمانينا أن نشهد ذلك قبل طلوع الروح. بجسرة فتح فلسطينيون باب الرحمة في المسجد الأقصى بعد 16 عامًا، فعاد وألقه رئيس وزراء العدو الصهيوني «نتن ياهو» لبس الرحمة على الصلبي. ربنا يفتح عليه باب العذاب، فلا يلقى أي رحمة في انتخابات إبريل/نيسان. لم يقنع المسؤولون الأمريكيون بتقرير موسكو للتقرير الخطير الذي أذاعه التلفزيون الروسي الحكومي عن الأهداف التي ستضربها الصواريخ الروسية الأسرع من الصوت، وأهمها البنتاتون وكامب ديفيد والقواعد العسكرية الأمريكية. الروس قالوا إن الكرمين لا يتدخل في السياسات التحريرية للقوات التلفزيونية، حتى الحكومية منها، ولا يلقى عليها ما يعرض. الأمريكيان ردوا، العيبوا غيرها لا يستطيع أحد في نظامكم الشمولي أن يتطرق بحرف على شاشاتكم بدون إذن. في القذافي الأخيرة زيادة سعر الدولار الجمركي، شملت الزيادة جمر استيراد البيضاوات. أؤيد هذه الزيادة بشدة لأن عندنا الكثير من الإنتاج المحلي من البيضاوات. افتح أي قناة تلفزيونية في أي ساعة من الليل أو النهار مسجد العشرات من بيضاوات الإلام يخرن في الفاضية والمليان. اعتذر للبيضاوات الحقيقية، عفاا فقد شهبانكم بيضاوات كاذبة مزيفة..»

تأييده بوتقراطية

«ابتليت الشعوب العربية على حد رأي طلعت رضوان في «المشهد» بالحكام الذين (أمتوا) بملقومة الحكم التي عانت سائده طوال عصور الخلافة الإسلامية، وهي منظومة لا تعرف آلية (تداول السلطة) وإذا احتج أحد بأن تداول السلطة من منجزات العصر الحديث.. ولم تعرفه العصور الوسطى بما في ذلك أوروبا.. وإذا كان هذا صحيحاً، فلماذا استمرت منظومة (تأييد السلطة) حتى القرنين العشرين والحادي والعشرين؟ أليس هذا معناه أن عقليّة الحكام المعاصرين، امتداد لعقليّة الخلفاء المسلمين؟ وأليس ذلك معناه ربط (تأييد الحكم) بالاستبداد السائد في الدول العربية؟ ومن بين غرائب أنظمة الاستبداد العربية التي يسهلها الكاتب آفة (حب الجلوس على كرسي السلطة) وصل هذا الهوس لدرجة أن الجالس على عرش الدولة الجزائرية (عبد العزيز بوتقراطية) الذي سيطر على دولة الجزائر منذ عام 1999، في ظرف تاريخي يستحق التأمل.. والتوقف أمامه، حيث انسحب جميع المرشحين المتنافسين على انتخابات الرئاسة عام 1998.. وكان أبرز هؤلاء المنافسين حسين آيت أحمد وأحمد مولود محروش وآخرين، أما سبب انسحابهم فهو الدليل المؤكد على (زيادة سلطة من الحكم المطلق) عندما تآكدا من مساندة وتأييد الجيش له، ضد باقي المرشحين.. وبالفعل فاز، عندما ظهرت النتيجة عام 1999، على الرغم من دني شعبيته، خاصة وسط الشباب.. وبدأت الولاية الثانية عام 2004، وعلى الرغم من ظروفه الصحية المستهورة، لدرجة أنه يجلس على كرسي متحرك منذ عام 2013، فإنه مازال يتمسك بكرسي العرش، ولعل هذا ما جعل الأحداث تتصاعد (دراماتيكا) كما حدث يوم (22 فبراير/شباط 2019) أثناء صلاة الجمعة.. حيث رفض الملون استكمال الصلاة، بعد أن بدأ خطيب المسجد في مدينة بجاية يتكلم عن ضرورة انتخاب الرئيس بوتقراطية..»

قداسته متعرج

الدكتور شريف الحماي يشعر في «المصريون» بالبهجة: «لأن الحبر الأعظم البابا فرانسيس (البابا 266 للفاثيان) قام بفتح ملف البيدوفيليا (اغتصاب الأطفال) داخل الكنائس معلناً أنها آفة وأنها عار.. ودعا إلى مؤتمر الخميس الماضي 21 فبراير/شباط بعنوان (منع الاعتداء على

هل سعداء حقاً

ما زالت أصداء إعدام المتهمين التسعة في اغتيال النائب العام تثير الجدل ويبدوه يشير يوسف العقيد في «الأخبار» إلى أنه: «لا بد أن نتوقف طويلاً أمام الموم الذي جرى فيه تنفيذ حكم الإعدام.. سبقت ذلك إجراءات قانونية صحيحة، وصلت لحكمة النقض.. تم بوجوب صحيح القانون وليس بأي إجراء استثنائي.. هل أقول إن تنفيذ الأحكام قول بجالة راحة لدى الناس، واعتبروا أنه القصاص العادل الذي لا بد أن يتم إيقاعه لمن يعتدي على أمن البلاد واستقرارها وحياتها، ألم يقل لنا القرآن: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب»، وقامت الناس العابية: من أمن العقوبة أساء التصرف، فكما يوجد الثواب لابعد أن يوجد العقاب ولا بد من تنفيذ.. ولن أزيد في تدوين ما سمعته تعليقاً على البدء في تنفيذ الأحكام، وأهمية الاستمرار والواصل.. ثم تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي الثواب العموم للمشاركين في المؤتمر الإقليمي لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي نظمته النيابة المصرية، قال الرئيس: إن سيادة القانون أساس الحكم، والعدل أسس القيم الإنسانية، وأساس استقرار المجتمعات. وأكد أنه لا أحد يتدخل في عمل القضاء واستقلاله، وإن الدولة تسعى لترسيخ هذا المبدأ من خلال الممارسة وليس بمجرد الكلام فقط. وحرر الرئيس من خطورة الإرهابيين المعادين من المناطق التي تعاني من الإرهاب إلى دولهم الأمان من بطلاق عليم القاتلون الأجانب، وما يبشقه هؤلاء من خطورة على مجتمعاتهم لاستغلالهم نشر الفكر المتطرف الذي لا يؤمن سوى بالعنف والتدمير، وأكد للثواب العموم التي أهمية رفع عقبة أجهزة الاعراء في القضاء، وبناء قدرات أعضائها، مشيراً إلى دعم مصر لدور الجمعية في ظل رئاسة مصر لاتحاد الإفريقي، باعتباره تعزيز للعمل الإفريقي المشترك بعد أحد دولويات الرئاسة المصرية للاتحاد..»

ثروة مفسية

«عشرات الملايين من المصريين العاملين في الخارج، تركوا أوطانهم بحثاً عن لقمة عيش، في دول أخرى، ورغم بعد المسافات مازال هؤلاء مرتبطين ببلدهم الأم، وتمثل تحويلاتهم، كما يؤكد أوبوكر خالد في «البوابة نيوز»، أهم مصدر من مصادر تدفق العملات الأجنبية للبنك المركزي والاقتصاد بشكل عام، فهي تمثل الفرحة التي تبيض ذهاباً ودورات لدولة.. ورغم عدم وجود عدد محدد للمصريين في الخارج، إلا بعض التقديرات تصل بهم إلى مستوى 10 ملايين مغترب، يعيش أغلبهم في دول الخليج العربي، وقاموا بإجراء تحويلات مصرفية، لأهلهم في مصر، وصلت إلى نحو 25.5 مليار دولار، خلال العام الماضي فقط، لتكون أعلى مصادر العملة الصعبة، لتليها الصادرات، والسياحة وكل هذه المصادر تتلص مع الاستثمار وإيرادات يواجه الصين تجارياً وله مواقف صلبة ضد النزاع في بحر لاحتطائي من الشرق الأوسط، ويحرص الصينيون في الخارج، من خلال هذه التحويلات إلى الإخار في مصر، لدعم وصينيين مغتربهم، وهو ما ساند الاقتصاد بشكل قوي، بعد تحرير سعر الصرف، أو ما يعرف بتعويم الجنيه»، في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، فضلاً عن المساهمة في حل أزمة نقص العملات الأجنبية والقضاء على السوق السوداء للدولار، إضافة إلى التنمية البشرية والاجتماعية والاستثمارات، والمصريون في الخارج، ليسوا مجرد عدد، بل إن دورهم يتخطى ذلك بكثير، فهم أيضاً سفراء لصر، يكتهم الترويج لتاريخها وحضارتها سياحياً، ولشروعاتها استثمارياً، ولطبيعية شعبياً ثقافياً، ولذلك يجب إنشاء قاعدة بيانات لهم من أجل التواصل معهم، واعداد تشريع خاص بهم، لأن توثيق بياناتهم يمكن الحكومة من تلبية كل احتياجاتهم، وإشراكهم في عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي.»

لهذا جمعتهما

«سعت فيقتم لاستضافة هانوي لقمة ترامب وجونج أون، لأسباب أهمها كما يشير محمد المشاوي في «الشرق»، إبراز مكانتها وعلاقتها على المستويات الثنائية وعلى المستوى العالمي، وثنائياً مستند على الاستفادة من استراتيجياتها علاقتها المهمة والمتزايدة مع واشنطن وسول، مع استمرار النزاع مع الجمارك الصيني القوي حصول السيادة والحدود البحرية في بحر الصين الجنوبي، يضيف وجود علاقات هانوي في الولايات المتحدة المزيد من الثقة لوقف فيقتم، ويرى أغلب المواطنين الفيقتامين الرئيس ترامب بصورة إيجابية، حيث يرونه «عينا قوما يواجه الصين تجارياً وله مواقف صلبة ضد النزاع في بحر الصين الجنوبي»، ومنذ ثمانينيات القرن الماضي تحاول فيقتم الظهور بصورة الدولة «الصدقية لكل دول العالم وشريك فعال في كل جهود دعم التعاون والاستقرار الإقليمي والعالمي» كما يقر دستورها.»



حسام الدين محمد

صراخ المظلومين: رسائل المصريين لـ المحكمة الباطنية!

في استقصاء علمي قام به خلال دراسته في «مدرسة الخدمة الاجتماعية»، قام سيد عويس بالبحث عن منزل أحد الأحداث، لإجراء دراسة عنه ليتكشّف بعد لآي وجد كبيرين أنه يعيش مع عائلته في مقبرة. غيّر هذا الحادث، الذي جرى عام 1938، عويس تغييراً جذرياً. وكان المقدمة التي فتحت الباب لبحثه وكتبه اللاحقة (وهذه الهزة النفسية استحتمل لعويس مرة أخرى إثر هزيمة 1967).

وخلال كتابته الأول «رسائل إلى الإمام الشافعي: دراسة سوسولوجية»، اكتشف عويس، من خلال تحليله لـ 163 رسالة وجهها مصريون من كافة أنحاء البلاد إلى الإمام الشافعي، ظاهرة ثقافية خطيرة يمكن البناء عليها في دراسة ثقافات الشعوب، وهي، باختصار، استمرار معالم كبرى في الشخصية الثقافية المصرية عبر آلاف السنين.

رغم تخيير اللغة والدين مرتين، وبذلك فإن «الجينات الثقافية» للمجتمع المصري لم تتغير بشكل كبير مقارنة، حسبما رأى الكاتب، ببلدان مثل إيطاليا التي تعاقبت عليها أجناس كثيرة، غيرت عنصر السكان أكثر من مرة، أو إسبانيا، التي يرجع تاريخها إلى 2500 سنة، وغير سكانها الذين ثمان مرات واللغة ست مرات.

استنسخ عويس، بناء على هذه النظرية المكتشفة، ما أخذته الثقافة المصرية لم يمس الجزء الأصيل والصلب منها، فالدين المسيحي وجد أرضاً لتقبله، حيث استبدل المسيح أو زيريس الذي يموت ويبعث، في ما أخذت «مريم العذراء» عناصر من شخصية زيريس، التي أنجبت حورس من دون اتصال جسدي، كما أن الدين الإسلامي الذي دخل بعد أقل من 600 عام على المسيحية وجد جذوراً في الوحدانية مع «محتب الرابع» (أختانور) الذي دعا لدين وحداني جديد.

المحكمة الباطنية، وديوان السيدة زينب

إرسال الرسائل إلى صريح الإمام الشافعي، كان أمراً مستمراً على مر الأيام والأسابيع والشهور والأعوام والأجيال، وكانت النسبة الغالبة من هذه الرسائل تأتي من أعماق الريف المصري، وتحمل في داخلها شكوى من مجرمين أو طلبات لسرد ظلم واقع، أو من الشافعي كما لو أنه يقوم، حسب ما يقول الكاتب، بأعمال متعددة هي «من صميم اختصاصات وزارات ومصالح الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية والعمل والصحة».

طالب عدد من هذه الرسائل الإمام الشافعي بعد عقد جلسة هيئة المحكمة الباطنية، ويحدد بعض الرسائل أسماء أعضاء هذه المحكمة به الأربعة الأئمة والأربعة الأقطاب وصاحبة الشورى رئيسة الديوان السيدة زينب بنت الإمام علي وأخوته الحسن والحسين، فيما تقول رسالة أخرى: «أما بعد فأوصي يا إمامنا يا شافعي وأنت يا حسن وأنت يا حسين وأنت يا أم هاشم وأنت يا ست زينب وأنت يا قطب الرجال يا مولاي وأنت يا سيدي أحمد يا رفاعي، أن تتصرف بما يعرفك من اللي سرق الجواز والدقيق والسمنة والأجر، منتمك جبار من العليان وابن الحر».

تقوم «المحكمة الباطنية»، إذا استخدمنا نظرية عويس، على إبدال أسماء آلهة فرعونية بأسماء شخصيات إسلامية، ورغم القيمة الكبرى التي تعطىها الرسائل للإمام الشافعي، فإن إعطاء السيدة زينب (أم هاشم) دور «رئيسة الديوان»، يستعيد دور زيريس الإله العليا في مملكة الموتى ورئيسة أهل السماء (وأحياناً دور إلهة العدالة الفرعونية ماعت أو ماعاط)، ومن الواضح أن إعطاء السيدة زينب هذا الدور المقدس ألقى علاقة بكونها أخت الإمام الحسين (سيد الشهداء)، الذي يأخذ هو أيضاً دور أوزيريس.

تظهر فكرة «المحكمة الباطنية» توق المهتمين والبؤساء والمظلومين المصريين لوجود نظام ديني أكثر عدالة وأقوى من النظم الأرضية التي تسمح للمجرمين الأثومين وللمسؤولين بالتعدي على حقوق الضعفاء، وهو خطب قام به سيد عويس بتابعته وتطويره في كتابه «هتاف الصائمين» الذي حلل فيه ظاهرة الكتابة على هيكل المراتب في المجتمع المصري، واعتبر أنه أمام «مجاز شاعري» من أجهز الإعلام في مجتمعنا المصري» وأنه «أمام ظاهرة اجتماعية فريدة من نوعها».

انتبه عويس إلى مخالفة رسائل المصريين للشافعي للتقاليد الرسمية الدينية التي تحرم هذه الظاهرة، كما انتبه إلى أن السائتين في حقوقي الضعفاء، أجز الحظاظ من مالهم الخاص ويصرون على الكتابة، رغم عدم موافقة الدولة» على هذه الكتابة، ولا حظ أن العبارات الشعبية تشكل نسبة 38.5% من العبارات التي جمعها على مدى 3 سنوات، وأن الأشكال الدينية تشكل نسبة 32.3، وكل هذه الملاحظات، في رأيي، تظهر نقود الثقافة الشعبية (المعبرة لـ 14 مليوناً) وسطوة الدين الشعبي المصري، كما تظهر اتجاهات لرفض الظواهر الرسمية للدين والمقاومة السلبية للدولة وقوانينها.

الشافعي وطلب «إفناء إسرائيل، حالاً!

يطلب كاتب رسالة في 5 أكتوبر تشرين الأول 1955 من الإمام الشافعي «عقد جلسة شريفة يحضر فيها معه سيدنا الحسين وسيدنا الحسن والست زينب أم هاشم وجميع أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون من الله مسح إسرائيل اليهود وإزالتها من على وجه الأرض المقدسة في هذا الأسبوع والرد بفدح حالاً يا ابن الله».

وهذا الطلب فريد من نوعه لأنه لا ينطرق للشكوى من ظلم فرد أو طلب خاص ولكنه يتنكب عنه كتابة رسالة إلى الإمام الشافعي للكتابة في شأن عام، متجاوزاً قضايا الظلم والجرائم والسرقات الواقعة على أفراد ويعيهم، إلى مسألة ظلم عام يتجاوز الفرد ويجاوز بلده أيضاً، ونجد مثل هذا المثال في كتاب عويس «هتاف الصائمين» ففيه تعبير الطويل للعبارة على السيارات يجد عبارتين على علاقة بالرسالة السابقة، حيث ترد جملة «فلسطين عروس ومهرها الدم»، و«فلسطين هتاج» مخطوطة على سيارتين.

وتنبه هذه الأمثلة، على قلتها وفردتها، إلى فرصة كبرى لم ينتبه إليها سيد عويس وهي تطوير نظريته التي قام بتطويرها وتصنيفها في المجتمع المصري لتطبيقاتها، أو على الأقل، التفكير والدعوة إلى تطبيقها في مجتمعات أخرى، وجد حالة من الكاتب الشديد بالاجتماع المصري الذي أحمله على ظهري، يجد حالة من الكاتب الشديد بالاجتماع المصري (يتنازع مع التالم على أحواله)، وهو ما أدى إلى إضعاف إمكانية رؤية أفكار مطبقة على مجتمعات أخرى، رغم وجود تشابهات كبيرة، كما أن الاستغراق في العمل التقصي حول أعداد الرسائل أو العبارات على المركبات وتحليلها للتفويض، ألقى طاقة هذه الفكرة العظيمة على التحول إلى نظرية في مجالات تطبيق هائلة، في فروع أخرى من العلوم الإنسانية.

من الغريب، على سبيل المثال، ألا يكون عويس قد انتبه إلى المقاربات بين الحالة المصرية والعراقية، وحلول الديانات القديمة في الديانات اللاحقة عليها، المسيحية والإسلامية، وتلبيس عناصر قديمة، كما في حالة الكياء على موت تموز، إله العراقي، التي استمرت لاحقاً في حالة الكياء على استشهاد الحسين، إضافة إلى ذلك فقد كان ممكناً التوسع أكثر والنظر في تموضع الأديان القديمة في الأيديولوجيات الحديثة، وتجليات ذلك في الفسافات السياسية العربية والعالمية أكثر من واضحة، وأحد من قاموا بالانتباه إلى ذلك الكاتب الروماني مرسيا إبياد في «القدس والمدن»، والكاتب الفرنسي ريجيس دوبويه في كتابه «نقد العقل السياسي»، وكذلك الكاتب والفيلسوف البريطاني جون غراي في «قداس أسود: الدين القبايمي وموت البيوتوبيا».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

بردة فيصل الأول ومزمارة المكسو: فصول في رحلة أمير عربي من مكة إلى بغداد



صورة لبردة فيصل الأول



لورانس العرب مع الأمير فيصل الأول

العراق، ولذلك مثل أفضل أهل لتوسيع ثورة الشريف حسين بعيداً باتجاه الشمال، وتحويل حلم لورانس بالقضاء على أي أمل للفرنسيين بالحصول على سوريا.

لقاء بعد مئة سنة

سايكس وبيكو، ولورانس وفيفل، ربما هذه الشخصيات الأربع هي التي شكّلت محور اهتمام المؤرخ البريطاني جيمس بار، سواء في كتابه الأول «الصحراء تشتعل: أسرار لورانس العرب» أو على امتداد قرابة 200 صفحة وأكثر من كتابه الآخر الصادر عن دار الساسي «خط في الرمال» وترجمة ماريلا الدويهي. كان المؤرخ البريطاني قد أصدر كتابه الأول عام 2007 والثاني عام 2011، ولذلك فضلت الساسي في ذكرى مرور مئة عام على نهاية الحرب العالمية الأولى ترجمة كلا الكتابين، بل تأتي جديدتها في الإعتبار على الأرشيف البريطاني، على ما كتبه على مستوى الأسلوب والكتابة التاريخية، فمن يتقرأ كلا الكتابين يشعر بأنه يتقارن فيما سبقتهما، وليس مؤثراً عن أحداث سياسية، عادة ما تطرق له بأسلوب جاف ومدرسي، إذ نجح بار في تعريفنا بخلفية كل اللاعبين، الأهم ربما من ذلك هو قدرته على تفكيك بعض الأساطير حول تلك الفترة، التي عدت مهيمنة على سردياتنا الوطنية أو الأيديولوجية بشقيها العربي أو الإسلامي. وهذا أشير بالأخص إلى اتفاقية سايكس وبيكو، إذ ما زال يُنظر لها بوصفها الخطة التي زُست عليها خطوط الدول الحديثة. لا ينبغي بار أن يهمل الخطة فقد وُجدت، لكنه يُسقط عنها ذلك التأثير المبالغ به، فعلى امتداد كتابه يتعسف لنا مثلاً أن هذه الاتفاقية لم تكن سوى حبر على ورق بالنسبة للإنكليز، حتى أن سايكس وصل للقناة ذاتها، فقد اعترف في عام 1918 بأن اتفاقه مع بيكو «مات ومز عليه الزمن، وكلما تم الإسراع بإلغائها، كان ذلك أفضل»، وهو موقف كان يعبر عن رأي البريطانيين، الذين كانوا على قناعة بأنه ليس من حق الفرنسيين الحصول على سوريا. لا ينبغي بار لاحقاً العودة لتنفيذ هذه الخطة، بيد أن هذه العودة، وفقه، له أن تات جراء الانسحاق الأولي، وإنما جاءت جراء تفاعل عدد من العوامل المحلية البريطانية والدولية. كما أنه، وخلافاً لبطلي هذه السردية سايكس وبيكو، نجح بار بعد مئة سنة من إعادة تسليط الضوء على الاتفاقية التي وقعها سايكس وبيكو، غير أن تطور الأمور، كما يرى جيمس



فيصل الأول



فيصل الأول مع ت.إ.لورانس



لورانس العرب

ثورة في مكة

بعيداً عن شوارع لندن وباريس التي التقى فيها الأبحران، كان شاب بريطاني، أحمير الوجه، قصير القامة، يعيش ويشارك في ثورة الشريف حسين في مكة، التي اندلعت في يونيو حزيران 1916. وكما يشير المؤرخ البريطاني جيمس بار، كان هذا الشاب الصغير يختلف تماماً في توجهاته ورويته للعالم العربي العثماني عن رؤية مواطنه سايكس، فقد سافر للمرة الأولى بمفرده لهذا العالم لإجراء بحث أولي عن الواقع اليبس في بلاد الشام، عندما كان طالباً في جامعة أكسفورد، شارك لاحقاً في حملة للحريات الأثرية في شرق سوريا، ما اتاح له تعلم العربية. كان جيش العثمانيين يتكون من رجال بدو يترسون جلابية صوفية، ويزينون أعينهم بالحلل، وخلفاً لأصداقه البريطانيين، لبس لورانس هدية فيص (عباءة بيضاء) وانطلق على ظهر الجمال برفقة جيش الدراويش، كما كان يصطفهم، لم يحب الحسين كثيراً، فقد كان رجلاً طاعناً في السن، ولذلك توجب عليه أن يختار بعد طلب من وزارة الخارجية أحد أولاده ومرشحا وقائداً لهذه الثورة. كانت علاقته بعيدة الله سبينة، فهو كما يصفه «يصف بالدهاء أكثر منه بعد النظر»، في حين كان وجه فيص نحيلاً وملكي بصورة لافتة، كان في سلوحيته أقرب لصورة ريتشارد قلب الأسد. لم تكن الصفات الجسمانية هي الوحيدة في ترجيح كفة فيص، إذ يرى جيمس بار في كتابه السابق أن مشروع عبد الله كان يقوم على توحيد الحجاز مع اليمن، بينما كانت العلاقات أوسع مع بعض أعضاء الحركة العربية في مدن سوريا

محمد تركي الربيعو*

بار، أجبر البريطانيين لاحقاً على إعادة النظر بموضوع سوريا ومطالبة الفرنسيين بها، يلخص بار عدة أسباب لهذا التراجع، أولها، أن اقتراح أميركا حول تقرير المسير، أثار القلق لدى البريطانيين من أن يُؤثر لاحقاً على استثمار النفط في جنوب الموصل.

أما السبب الآخر، فهو قناعة البريطانيين بأن السلام في القارة الأوروبية لن يدوم طويلاً بعد انتهاء الحرب، لذلك أخذت تتجنب استنزاف حليفها الحربية خوفاً من مواجهة مع ألمانيا، وهناك عامل آخر يتعلق بموضوع الأوضاع الاقتصادية التي كانت تمر بها بعد الحرب، فقد رأت بعض الصحف في بقاء أكثر من ثلاثة آلاف جندي بريطاني في سوريا أمراً غير مبرر، جاءت إقالة لورانس، عقب انتقاده من قبل الدور الذي لعبه في إثارة التوترات مع الفرنسيين، كبادرة لإحياء سايكس وبيكو، إذ عدت صداقة فرنسا توازي عشرة بلدان كسوريا.

وحيداً في انتظار القطار

بعد إقالة رفيق دربه، حاول فيصل كسب بعض الوقت، لذلك أبلغ الفرنسيين أنه على استعداد لقبول عرض كليفتون، القاضي بقبول استقلال سوريا مقابل الاعتراف بدورها اقتصادياً وعسكرياً، ظناً منه أنه يكسب بذلك وقتاً إضافياً للمناورة، عاد لدمشق، غير أنه جرح عن إقناع أعضاء المؤتمر العربي الذين اتهموه بالخيانة. وتحت هذه الظروف سارع إعلان سوريا دولة مستقلة وأعلن فيصل ملكاً عليها. وسرعان ما دفع هذا الإعلان الأمور للتمازج بين السوريين والفرنسيين. وفي الرابع والعشرين من يوليو/تموز سقح غورو قوة عربية في ميسلون، ثم أمر بجرده فيصل من المدينة.

ينقل جيمس بار أن البريطانيين فوجئوا بهذا القرار، لذلك لم يروا أمامهم سوى السماح له بالهجوم لفترة قصيرة في فلسطين، بعدها راقفوه إلى الحدود المصرية؛ يتخيل المؤرخ اللبناني خالد زيادة في روايته «مكايبة فيصل»، هذا المشهد، أن ينتظر في محطة القطر وحيداً، شريطاً من الأزيات كل ما تبقى له، صورة عن الثائر الذي جمع العشائر وقبائل الأتراك؛ في مكان آخر، كان صديقه لورانس متعباً ومحطاً جداً «بمضي الصباح جالساً في الوضعية نفسها، من دون حراك».

عودة الخليفة فيصل

يرى جيمس بار أنه في اليوم الذي وجّه فيه الفرنسيون ضربة فيفصل وللسوريين في دمشق، ألقى هؤلاء هزيمة مذهلة بالبريطانيين. ففي الوقت الذي فشلت فيه تجربة الاستقلال السورية، كان العراقيون قد باشروا ذلك في بلاد الرافدين، رغم الحجم الضخم للحامية البريطانية، كانت حدود البلاد التي لم يتم ترسيمها بعد، بحماية وحدات هزيلة، منفصلة وهشة. وقد شجّع هذا الغضب العسكري رجال بعض القبائل على الثورة؛ وبدعم القادة الدينيين الشيعية، سرعان ما انتشر الحراك في أواسط القبائل في سهل الفرات الخصيب، وقد حاولت الحكومة البريطانية إخفاء هذا، بيد أن تفاقم الأوضاع أجبرها على الاعتراف. كانت فكرة إخلاء وادي الفرات بالكامل قد بدأت تراود بعض المسؤولين في الخارجية.

فجأة برزت صورة فيصل من جديد، لا بوصفه ملك سوريا هذه المرة، بل بوصفه متحدرًا من سلالة النبي محمد لتحقيق الاستقرار، ولن تزل هذه الأخبار بسلام لدى الفرنسيين، فأرسلوا رسالة للبريطانيين يفادها أن الرهان على فيصل سيكون لشعبه «بالمراهنة على مزمارة مكسو»، رغم ذلك بقي البريطانيون مقتنعين بأن زمية فيصل الدينية ستعتمد من قضاة العراق الحديث، ألقياً. هي الأمل سرعان ما أصابهم بعد لقائهم الأول به في العراق، لذلك إن الصورة التي رسموها في خيلتهم عن قائد عربي/يمني سرعان ما استكسرت عند حضور فيصل معتمراً قبعة طويلة وسترة. طلب تشرشل من لورانس أن يتراجع للامير أنه أسف «لأنه أضاع ملايبه الجميلة». حينها أجابه فيصل: «ولم، وأنا أضاعت ملكتي الجميلة».

كان البريطانيون يتعاملون مع فرنسا وفقاً للمبادئ، ولذلك لم يوسأ أي أهمية تذكر للانفاق الذي وقعه سايكس وبيكو، غير أن تطور الأمور، كما يرى جيمس

بقيتا

تعلبان دوراً فاعلاً لفترة طويلة بخلاف بيكو وسايكس.

أمة الدراويش

كان قارع الطبول يلعب وراهم الإيقاع العسكري، ورواهم أيضاً القطيع المترج من السف ومتني جمل التابع للحراس الذين يمسون متلاصقين بعضهم إلى جانب بعض. كان الرجال يرتدون الألبسة الملونة على أنوعها، وكانت الجمال تلمع أيضاً بجلابها المزركش. كان على نهاية الحرب العالمية الأولى ترجمة كلا الكتابين، بل تأتي جديدتها في الإعتبار على الأرشيف البريطاني، على ما كتبه على مستوى الأسلوب والكتابة التاريخية، فمن يتقرأ كلا الكتابين يشعر بأنه يتقارن فيما سبقتهما، وليس مؤثراً عن أحداث سياسية، عادة ما تطرق له بأسلوب جاف ومدرسي، إذ نجح بار في تعريفنا بخلفية كل اللاعبين، الأهم ربما من ذلك هو قدرته على تفكيك بعض الأساطير حول تلك الفترة، التي عدت مهيمنة على سردياتنا الوطنية أو الأيديولوجية بشقيها العربي أو الإسلامي. وهذا أشير بالأخص إلى اتفاقية سايكس وبيكو، إذ ما زال يُنظر لها بوصفها الخطة التي زُست عليها خطوط الدول الحديثة. لا ينبغي بار أن يهمل الخطة فقد وُجدت، لكنه يُسقط عنها ذلك التأثير المبالغ به، فعلى امتداد كتابه يتعسف لنا مثلاً أن هذه الاتفاقية لم تكن سوى حبر على ورق بالنسبة للإنكليز، حتى أن سايكس وصل للقناة ذاتها، فقد اعترف في عام 1918 بأن اتفاقه مع بيكو «مات ومز عليه الزمن، وكلما تم الإسراع بإلغائها، كان ذلك أفضل»، وهو موقف كان يعبر عن رأي البريطانيين، الذين كانوا على قناعة بأنه ليس من حق الفرنسيين الحصول على سوريا. لا ينبغي بار لاحقاً العودة لتنفيذ هذه الخطة، بيد أن هذه العودة، وفقه، له أن تات جراء الانسحاق الأولي، وإنما جاءت جراء تفاعل عدد من العوامل المحلية البريطانية والدولية. كما أنه، وخلافاً لبطلي هذه السردية سايكس وبيكو، نجح بار بعد مئة سنة من إعادة تسليط الضوء على الاتفاقية التي وقعها سايكس وبيكو، غير أن تطور الأمور، كما يرى جيمس

حضر فيصل المؤتمر في 6 فبراير/شباط، كان يرافقه لورانس وبعض مترجمه الفوري، طالب باستقلال العرب وبقترح أمريكي حول تقرير المسير، وقد أثار ذلك عغوراً طلياً لدى الوفد الأمريكي الذي اعتبره «الشخصية الأبرز في مؤتمر السلام برمته».

مؤرخ بريطاني

كان البريطانيون يتعاملون مع فرنسا وفقاً للمبادئ، ولذلك لم يوسأ أي أهمية تذكر للانفاق الذي وقعه سايكس وبيكو، غير أن تطور الأمور، كما يرى جيمس

المغربية سعيدة تاقى: فعل الكتابة لا ينفصل عن الوجود الشعري

حاورها: محمد الديهاجي*



سعيدة تاقى

سعيدة تاقى.. شاعرة وروائية وناقدة مغربية، كتبت من داخل مشروع حدائي أصلي. تحقياً تنتمي تاقى إلى الحساسية الجديدة. ولعل إيمانها بقدراتها جعلها تصمم مشروعها الأدبي وفق ما انتهت إليه من أبحاث معمقة، ولا غرابة في ذلك فهي الباحثة والأكاديمية في مجال تحليل الخطاب. إضافة إلى نشرها العديد من النصوص الشعرية إلكترونياً. وفي الصحف والدوريات المغربية والعربية. صدرت لها رواية بعنوان (إيلاف هم) عن دار النابيا للدراسات والنشر، وبعدها رواية «إني وضعتها أنثى» عام 2015. وفي مجال النقد صدر لها كتاب «تحولات الرواية بين بنى التحديد والتناقض الترات» دراسة نقدية. لها أيضاً طبع مجموعة شعرية بعنوان «الربيع فصول أخرى»، وأخرى موسومة بـ «مسقط قلب». سعيدة تاقى أن فازت سنة 2013 في الدورة الثالثة من جائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي بالجائزة الثالثة من فئة النقد، كما أنها كرّمت من قبل مؤسسة «الغف» (سيدني. أستراليا) عام 2014 من منجزها الإبداعي والشعري بدرع المنقث للثقافة والفن والأدب. فكان هذا الحوار..

كيف تطوين للكتابة الشعرية كاتق في مشروعك الشعري؟
 فعل الكتابة في الشعر لا ينفصل عن فعل الوجود الشعري، فالكتابة ليست مجرد تعبير تخلفه الشاعرة أو الشاعر عن وعي وتروض، فيكون بإمكانها أن يتزوداً أثناء إنجاز التمرين، بزجاج ومعجم وطقس تصويري. الكتابة الشعرية هي حلول في قصيدة واحدة، وفي لحظة وحيدة، في نفس واحد. الأمر أشبه بالإشراق الصوقسي؛ لا تقيد بالإشارات إلا بقدر ما تسته عبون القلب، الكتابة الشعرية وهي تحط فرادة الصوت الشعري بعد النضج، تغدو أكثر صفاء وأكثر شفافية، وهي لذلك أكثر تعقيداً وقد تكون أكثر وجعاً، فهي لا تتحدث باسمها في لحظة الإبداع التي لا تتكرر، وإنما تتحدث باسم الوجود الشعري الذي يتسوق بإسماطها، وهو يتجاوزها، فليس مجرد حب النضج - ما قد تستطيعه الصور من احتمالات المعنى، أو ما قد يحضنه الإبداع من قدره على

به «الحساسية» أو بالاتجاه أو المدرسة والنمط أو التجربة أو بصميتها أخرى، حسب الخلفيات المنسفة والمفاهيم الناقدة والاشتراطات الزمنية والمكانية المعتادة. هذا لا يجعل بالضرورة على شخصيات الراهنة، لكل لحظة ألقياً. هي الرهان في مرآتها الإبداعية المرهقة، لكن هذا لا ينبغي أن مصطلح «الحساسية» هو التداول حالياً، في اللغة النقدية الواجبة لجديد التجارب الشعرية الراهنة، قد لا يكون مجدياً، في هذا السياق، بالبحث في الحراك الشعري الذي اختبره من بين المصطلحات لفظ «الحساسية»، ومقاربة التسمية والتصنيف. لأننا حين ذلك نستعيد النظر في مدى ملاءمة التصنيف للمتحقق إبداعياً، ومدى قدرة الدال على استيعاب الدلول طاقات التصور والمفاهيم الحامية. لكن لا يخفى أن إطلاق توصيف «الحساسية» هو رد فعل احترازي، يتجنب الخوض في تعقد المنجزات الشعرية، وفي اختلاف الأنساق الناظمة لتجاربها، وفي امتناع الجمع بينها ضمن زمرة أو مجزرة واحدة. إن التزاوم أو التقارب المرهق زمنيًا بين الأقطاب المشكلة لما ينعث بوحدتها «الحساسيات»، لا يسعف فعلا في إنقاذ النقد من الوطحات التي تكبيلها للتنوع، تلك الوحدة الموهمة.

وفي أي حساسية يمكن إدراج تجربتك الشعرية؟
 □ اللقارن كلمته حين يمتلك القراءة زمام التصنيف. ولتلق حقيقه الكاملة في التصنيف والتسمية، ولي أن أو أصل شفهي الشعري بكامل الإدراك ويوافر الحلم.

* شاعر وكاتب مغربي

فيلم «بفضل الرب» للفرنسي فرانسوا أوزون قضايا التحرش بالأطفال في الكنيسة إلى السينما



سليم البيك

ليبيريه» وهنا يتقابل الضحايا ويكملون معاً الحكاية والفيلم والتطورات الإعلامية والقضائية والعائلية للمسألة.

قراءة الفيلم (Grâce à Dieu) بمعزل عن السياق المجتمعي والحقوق الذي أتى فيه، لن يكون وأخيراً، فهذه هي نقطة القوة الأساسية فيه، أي أن الغاية التوثيقية فيه تفوق الغاية الفنية فيه كمنتج فني، وهذا ما يجعل قيمته اللاحقة، كان يشاهده أحدنا بعد سنوات، هي قيمة توثيقية بالأساس، إذ تتم مشاهدته للمعرفة لا للمتعة، للاطلاع لا للاستمتاع، وهذا يأخذ من الصفة الفنية للفيلم، الصفة الأساسية المقترضة لأي فيلم، فالبعد التوثيقي للفيلم يأتي هنا على حساب الفني والسردية، وإن كانا جديدين، وهذا ما أنقذ الفيلم من تقييده على أساس حكايته فقط، من أنهامه بأنه تسلق على الحكاية الواقعية.

كلما كانت الحكاية الواقعية قوية كأساس يُبنى فيلم عليه، كان لا بد لصانعي الفيلم أن يضعوا أساسات أخرى تكون فنية وسردية وسينماتوغرافية تعطي تبريراً جيداً للأساس الأخر المتعلق بالحدث الواقعي، ومن حظ فيلمنا هذا، ومن سوء حظ الأب التحرش بالأطفال، قيام الفيلم على أسس متنوعة جعلت منه فيلماً جديراً بالمشاهدة لأسباب لا تنحصر في التوثيقية.

* كاتب فلسطيني - سوريا



لقطات من الفيلم

التحدث مع الأب ومع مسؤوليه، ليقدموا اعتذاراً علناً له، فرفضوا، فقرر أن يقيم دعوى لدى الشرطة في ذلك، بدأت الشرطة في التحقيق ووصلت لأخزين، أحد هؤلاء أوصل الموضوع للإعلام وهنا صارت المسألة قضية رأي عام.

قدم الفيلم كل ضحية على حدة، فهم كذلك أفراد لا يربطهم سوى أنهم كانوا، كلا في زمنه، ضحية للأب المذكور، يقدم إن الفيلم شخصياته على حدة، لكل منها حكايتها مع الأب، ثم تأثير ذلك على حياتها اللاحقة، ثم - وهنا نتعمد الحكاية - كيفية تألف الضحايا والتعاظم للحترك ورفع دعاوى ضد الأب والكنيسة، والمشاركة في تأسيس جمعية «بارول

ينقل الفيلم حكاية ضحايا سابقين للأب المذكور، ممن تعرضوا للتحرش والاعتداء الجنسي حين كانوا أطفالاً ضمن فريق الكشافة الذي يشرف عليه الأب، والذي مازال إلى وقتها (تستمر أحداث الفيلم من 2014 إلى الحاضر حيث مازال المسألة في تناول الإعلام والقضاء) مسؤولاً عن الأطفال في الكنيسة، رغم القضايا التي رُفعت منذ التسعينيات، ورغم رسائل الشكوى من الأهالي، وبالتالي رغم المعرفة التامة بل والتواطؤ من القيادات الكنسية التي غطت على الموضوع وقتها. بدأ الفيلم بحكاية الضحية الأولى الذي حاول بالحسن

روائي تصاعدي بما يرافق ذلك من تقديم للشخصيات، بشكل سلس للمُشاهد، وذلك أتى في بداية الفيلم من خلال الرسائل التي تبادلها أحد الضحايا القدامى للأب مع الكنيسة. فكانت الحكاية الواقعية منقولة بشكل ومضمون فيلم سينمائي جيد نال أخيراً جائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان برلين السينمائي قبل أيام.

أي سندا لقضية حقوقية يمكن أن يكون أكثر من التالي: فيلم حولها، فيلم جيد أقصد (وإن ضمن حدود معينة)، فيلم يحملها إلى العالم، ثم أن ينال الفيلم جائزة في مهرجان عالمي، ثم أن يقوم أحدهم - هو هنا الأب بريننا من كنيسة ليون الكاثوليكية - بدفع دعوى مطالباً بعدم عرض الفيلم، ثم أن ينزل الفيلم إلى الصالات بعد أيام قليلة من إعلان الجائزة ويوم واحد من إعلان القضاء الفرنسي السماح للفيلم بالنزول إلى الصالات.

يمكن القول إن الفيلم نقل القضية إلى الرأي العام أكثر مما فعلت الصحافة والإعلام وقتها، وهي قضية جرى التعظيم عليها بشكل أو بآخر، فالأب المتهم بالاعتداءات الجنسية على الأطفال (بالبيديو فيليا) لم يُحاكم حتى اليوم، وخرج الفيلم إلى الصالات في نقل واقعي للأحداث، ومتطابق، بما في ذلك الشبه الظاهري بين الشخصيات في الواقع وفي الفيلم، سعيد في القضية إلى الواجهة، لا من ناحية فنية، أي لا في الصخحات الثقافية ومقالات النقد السينمائي فقط، بل في صفحات التحقيقات التي تتابع الموضوع كقضية حقوقية وقضية رأي عام محلي و وطني وعالمي.

والفيلم جيد، وهذا أهم ما فيه وأهم ما يمكن أن يصيب القضية منه، اللقطات والأداء والموسيقى وغيرها، ليست سيئة، لكنه، وذلك الأهم هنا، جيد سردياً، أي في نقل الحكاية كما حصلت، إنما بشكل

يبدو أن كل صورة عند الفنان كفاح الأمين تستقي استقلاليتها من مكنها الذاتي، على الرغم من مركزية المؤثر، ففي في هذا المجال، تستقل بمشاهدتها لتدلي بمعانيها التي هي ضمن المعنى العام الذي يُوْشِرُ له الخبر العام للمكان، وإن غاب الإنسان من بين مكناتها، لكن أثره باقٍ. إن رؤية الفنان تتصّب وتفاعل مع حقيقة أن المكان حيز التاريخ للإنسان، لذا نجد في اختيار مشهد العليات ناظرًا مع صلابة الحجر، فيه شيء من الصلابة إلى الثبات والسطوة، متمثلةً في ذلك في تأثير وقائع الحرب على أبعاد المكان. وهذا التعبير إنما يُعِيلُ إلى تناظر في الثبات، أي أن دعامة الجسر الصلبة، تتناظر مع صلابة الحجر في الأسفل، وهي بمثابة الوجود وعدمه، الأولية الفكرية مؤشرة بالصلابة، وتعني بها صلابة الموجودات وتشكيلاتها الدائمة في الوجود، وإن طال وجودها الخراب.

والفيلم جيد، وهذا أهم ما فيه وأهم ما يمكن أن يصيب القضية منه، اللقطات والأداء والموسيقى وغيرها، ليست سيئة، لكنه، وذلك الأهم هنا، جيد سردياً، أي في نقل الحكاية كما حصلت، إنما بشكل

فوتوغرافيا العراقي كفاح الأمين بلاغة الصورة وبعدها الفلسفي

يبدو أن كل صورة عند الفنان كفاح الأمين تستقي استقلاليتها من مكنها الذاتي، على الرغم من مركزية المؤثر، ففي في هذا المجال، تستقل بمشاهدتها لتدلي بمعانيها التي هي ضمن المعنى العام الذي يُوْشِرُ له الخبر العام للمكان، وإن غاب الإنسان من بين مكناتها، لكن أثره باقٍ. إن رؤية الفنان تتصّب وتفاعل مع حقيقة أن المكان حيز التاريخ للإنسان، لذا نجد في اختيار مشهد العليات ناظرًا مع صلابة الحجر، فيه شيء من الصلابة إلى الثبات والسطوة، متمثلةً في ذلك في تأثير وقائع الحرب على أبعاد المكان. وهذا التعبير إنما يُعِيلُ إلى تناظر في الثبات، أي أن دعامة الجسر الصلبة، تتناظر مع صلابة الحجر في الأسفل، وهي بمثابة الوجود وعدمه، الأولية الفكرية مؤشرة بالصلابة، وتعني بها صلابة الموجودات وتشكيلاتها الدائمة في الوجود، وإن طال وجودها الخراب.

بلاغة الصورة

والفنان في صورته توصل في الضوء والظل باعتبارهما أدوات بلاغة الصورة، فهو يوزع الضوء من عدسة كاميرته، ليمنح للظل انحصاره، فالضوء زائداً الظل كتقنية فنية، ساهما في ضالة العمته التي خلقها الحرب على المكان. واكتفت الصورة بالتعويض عن المغيب. الإنسان -بما أعنته للمكان من سيطرة معنوية دالة على وجوده، والدليل على هذا عين المصور وعين الكاميرا، فالإنسان مضمّر فيهما، ومضيف على المكان ظلاله وقدرته المصاعغة من قدرة الصلب على العمود. من هذا ترى أنه إنما يحمي ويحاور الموجودات، قصد العمور من خلالها إلى الكونية، التي ما وجدت كل هذه الأشياء إلا من أجل وجوده، وهو الإنسان. فغياها لا يعني موته، والصورة من يحيي وجوده بوسائلها الفنية البلاغة.

الاضمحلال والوجود

في صورة تظهر القدمين على صورة من التشوه، وما اختيار الفنان لهذه اللقطة الاستثنائية بالدليل الإنساني، إلا إشارة إلى العناية بما هو مضمّر من مشاهد الواقع، الذي تصافرت جهود مجموعة من العوامل باتجاه خلق ظواهر أزيلية، يدونها التاريخ. فالصورة هنا تُبْرِزُ القدمين لإنسان ما، يظهر عليها تفاصيل التشوه بفعل السلاح الذي ابتكره الإنسان لحق نفسه وتهديش وجوده، وهي صورة تُؤرِّخ للصراع الذي تزحف أقطابه للهيمنة وامتصاص إرادة البشر، وسحق وجوده لتحقيق الأهداف. فالأسود والأبيض الذي شكلت الصورة أضفى عليها بلاغة في التعبير، لاسيما التوزيع للتدرج للضوء، الذي جسّد بعض الأجزاء، وخلق للبيض الآخر بما هو إشارات دالة. ففعل الضوء في الصورة أكثر قدرة على التعبير، وما تركه ضالته من خطوط، هي تعبيرات عن سمات أخرى. فالفنان إنما أراد للجزء أن يعبر عن الكل، فاختفاه الجسد هنا لا يعني موته، وإنما يعني وجوده في الجزء، فالصور - حسب ميرلو بونتي - إنما يصوّر جسده، والفنان هنا اكتفى بالجزء، لكي يخلق حالة من الحوار عند الراي، الذي يفترضه أكثر قدرة على الوصول إلى الصورة الأكمل من خلال الجزء. إنما إزاء كنه غير المنظور في هذا المرئي لنا. فكشفت عن العسوة والإرادة المسطلة، وطبيعة الصراع الذي تتفعل من أجله الحروب أو الظواهر القم، بدون النظر إلى النتائج، وما يرافق تلك الأفعال من ظهور حالات ليست في البال، تتركز في تقديم الضحايا البشرية. إن تقديم تلك الضحايا لا يهيم القائم بالفعل غير الإنساني، لأن بصيرته وبصره قد أعماهها الخوف من الآخر، فهو ميكافيلي في وسائله، سادي في أدائه لأفعاله. إن إجحاح الصورة بتقديرها مروهون بإثارة الذاكرة، وشحن الملثة الفكرية، وتري أن هذه اللقطة امتلكت مثل هذه المقومات.

بورتريه

يوازن الفنان في لوحاته بين مكنات الصورة، من أجل عشاء أكثر فراء ودلالة، فعنده اللقطة حائلة أوجه، على الرغم من بساطة مكناتها. لذا نرى أن سكن الأشياء في هذه الصورة، التي يظهر فيها الإنسان ممحوا من الوجود، لكنها أبقت أثره الواضح، كذلك الباب المغلقة وتوزيع الضوء والظل بحيث حرك محتويات الصورة أثناء المشاهدة، فعدا المشاهد قارئاً لها. إن تمثل الإنسان بالرأس، يعني جل ما يعينه العقل أو ماكنة التفكير والتطلع، وباعنا للأسئلة التي ترد في رأس الإنسان، جزءاً من مشاهداته، وعيشه تحت ظروف قاهرة، وما يظهر في الصورة باعث على الأسئلة التي ربما هي نفسها التي



جاسم عاصي

دارت في رأس النموذج، أو أنها تختلف. المهم أن جميع الأسئلة تصب في مركز واحد، هو الوجود، وجود الإنسان في حيزه، ورصد التغيير فيه كجسد. الباب هنا واضح كونه للغز الذي يكون الإنسان بزاوته. والأسئلة عند النموذج مبعثها الباب هذا، إذ يبدو أن إقاله استغرق زمناً طويلاً، وهو ما انعكس على شكل النموذج، كذلك لعبت تقاطعات الخطوط على شكل غضون، سواء على جسد الإنسان أو الباب والجدار، بفعل الضوء والظل المتوازن على كادر الصورة. إنه لغة صامتة، لكنها ناطقة بالدلالة التي تشخص الأثر والتأثير. إن تأمل الإنسان في الميهم الفني في نظره، خلقت أسئلة بقيت كنوع من الطلسم، لكنه لم يوقف انثيالها، لأنه معنى بوجوده المستلب، فالإنسان في صورته على الرغم من تكثيف أساليب القهر عليه، إلا أنه يبدو أكثر صلابة وصموداً، وذلك واضح من تأكيد وجوده وسط الخراب المادي والمعنوي، فالإنسان هنا مندرج ولكنه لم ينهزم. على حد قول سارنتياغو بطل رواية «الشيخ والبحر» لأرنست همغواي، إذ تبقى نماذج الفنان تكاد هذا القهر، وتمازج صراغها معه.

المهمل والمنظور

في صورة أخرى يجسد الفنان الوحدة التي يكادها الإنسان، ضمن مكان تحيطه الحواجز، ويتماها رأسه وهو يديره إلى البعيد، بينما مجموعة كتب راقدة يتشاكها غير منتظم. هذا التوزيع لحتوى الصورة، يُوْشِرُ بالتأكد لحالة الاستلاب، أو هي ظاهرة أنتجتها ظواهر كبيرة. فالسجارية التي بين أصابع الرجل التماهي مع الزمن، صورة الضجر واللل الذي يعانته ضمن واقع لا يليق بالإنسان أساساً. إنها الحلقة المقودة والمريزة ذات الدوران الرتيب، فالحتوى يعالج الحرية من بابها المتأني من طبيعة المكان، فهو ليس سندا ذا قضبان، بل إنه سجن ميكرت حصار داخله الشخصية، التي نفذت عندها القدرة على الاستمرار. فالرأس محاصر

* ناقد عراقي



كhaled الأمين



من أعمال الفنان

الجزائر: صحفيون في ميدان الشرف

سعيد خطيبي

الخوف يولد التبرعية، تتجم عنه سلوكيات قد تبلغ حد الخضوع، وكلما ارتفع ذلك الشعور فقد الغرد السيطرة على ردود فعله، يحس بأنه بات معزولاً، وأن أي تحرك يُحسب عليه، يستكثن إلى الحريات، وضمنت استعمار الحكم القائم. إذا كنا نتكلم كثيراً عن التحرش الجنسي مع ما يُرافقه من ترسانة قانونية تحمي الضحية وتعاقب الجاني، فلماذا لا نطرح قضية التحرش المعنوي، الذي له تبعات مشابهة، لما يحمله من ضرر على الأشخاص المستهدفين، بدون أن يوجد قانون يحميهم ويدين الجاني؟

بعض القنوات التلفزيونية، لاسيما تلك التي لها إمكانيات مادية، نظراً لقراب مالكيها من قصر المرادية، وتستفيد من سخاء المعلنين، فهمت اللعبة على أصولها، تقوم سياستها الإعلامية على الإغراء والتحرش. تحترق الفرجة في مواسم الخمول، مثل رمضان والضيف، تعرف كيف تكسب المشاهدين إلى جانبها، بإغرائهم ببرامج ضحك، وأخرى توفر لهم صنائع كيف يدخلون إلى الجنة بدون عناء، تضمن لغة نسبة من المشاهدين، تستميلهم إلى جهتها، أو بالأحرى تستغفلمهم وتقضي على رضاهم، بغرض استغلال أولئك المشاهدين. لاحقاً - في غرضها الآخر، وهو التحرش والتخويف، حين يتحول الهدوء إلى الغضب، وذلك ما لاحظناه. مثلاً - عقب مظاهرات 22 فبراير/شباط الماضي، بينما كان الآلاف من الجزائريين، بمختلف أعمارهم، يخاطمون في الميادين والساحات العامة ضد لاية خاسطة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، التزمت تلك القنوات الصمت، والتعتمت أسوأ من التخويف، ثم انتقلت لاحقاً إلى الخطة البديلة بأن قرمت من تلك المظاهرات الشعرية، واختتمت المشهد بزهاق المشاهدين، والتحرش بهم، من خلال بث محتويات مجلطة من ضرورة الهدوء، وعدم الخروج إلى الشارع، لعبت بذلك دوراً في تمكين الوضع العام، الذي خرج الآلاف رفضاً له، واستغلت ميل مشاهدين إليها كي تتلاعب بأرائهم وتحيدهم عما يحصل في الشارع.

إن فلعبة الإغراء من التحرش هي الثنائية التي تراهن عليها الوسائل السمعية البصرية، التي تلوّنها أهواء مالكيها وأنانيتهم لا صحافييها النزيهين، قصد كسب الرهان الأهم، وهو ضمان استمرارية الوضع، الذي يترتب عليه ضمان المعلنين، واستقرار مداخيل ملاكها، واستبعاد المواطنين عن قاطرات التغيير.

تقوم تلك القنوات بالإغراء من خلال ملامسة نرجسية المشاهدين، تُعلي من فردانيتهم، بتوسيع مساحات البرامج التي تعكس صور الجزائريين، تتظاهر بأنهم تقدم إعلاماً جوارياً، وأنها تتقرب من المواطن المغبون، وبأنها البديل القطعي عن الإعلام الرسمي، الذي عمّر طويلاً قبل أن يشرع في الانتفاض في الأيام الماضية، تقوم على مدار الساعة بعرض صور وفيديوهات عن الجزائريين في حياتهم العادية، في بيوتهم وخارجها، وتظهر تعاطفاً مع الأشخاص المحرومين.. نصر على

* روائي وصحافي جزائري

داعية يمهّلها فرصة أخيرة قبل الفرق

سجادة صلاة وكتاب «حصن المسلم» في حقيبة حلا شيعا أول يوم تصوير

القاهرة - «القدس العربي»:

لم تنس الفنانة العائدة للأضواء حلا شيعا حياتها القديمة تماما. فما زالت رائحة السنوات، التي قضتها في صحبة «أهل الذكر» تلقي بظلالها عليها. مساعداً مخرج في طاقم مسلسل زلزال، الذي بدأت تصويره أول مشاهدته الفنانة أشار إلى أنها عند أول دخول لغرفتها أخرجت بعض متعلقاتها.

وأضاف فوجئنا بسجادة صلاة وكتاب «حصن المسلم» ومسبحة، فضلا عن خمار وإسدال للصلاة، حيث تمكّنت في الاستوديو فترة تتجاوز الـ15 ساعة يوميا. وبدأت الفنانة حلا شيعا تصوير أولى مشاهدتها ضمن أحداث المسلسل، الذي تقوم من خلاله بدور البطولة النسائية أمام الفنان محمد رمضان. ويعد هذا المسلسل أول عمل لها بعد غياب طويل عن مجال الفن.

وظهرت داخل كواليس العمل أثناء تصوير إحدى المشاهد، التي جمعتها مع محمد رمضان، ويتبادلان نظرات الغرام ضمن أحداث المسلسل، الذي تطمح حلا من خلاله لأن تعود للأضواء بقوة. وأطلق داعية إبراهيم عبد الستار ما وصفه لـ«القدس العربي» بـ«بداة انقاذ أخير لها، مؤكداً أن سناثر أهل



الفن على شفا الفرق متابعاً: لا أستثني منهم أحداً ومن يقل إنني أنهى عن المنكر عبر الفن نقول له بل هو الشيطان يسول لكم جميعاً أنكم في الموقع الصواب. ووجهه الداعية كلامه لحلا: «عودي لله ولا تتبعني خطوات الشيطان، فما زالت الفرصة أمامك».

وكشف الداعية عن أنه فور علمه بتعاقدتها على بطولتها عمل فني ظل يدعو لها بأن يضيق الأمر على قلبها وتنفق من الوسط الفني، وتابع عبد الستار من الحزن حقاً أن يستمر هذا التحول. كنت أظن أن الأمر استدراج من قبل النفس الأمانة بالسوء، وسرعان ما استعدت لرشدتها، لكن للأسف الشديد اختلف الأمر تماماً.

يذكر أن مسلسل «زلزال»، تأليف عبدالرحيم كمال، وإخراج إبراهيم فخر، وإنتاج تامر مرسي، ومن المتوقع أن يلحق بالموسم الرمضاني، الذي يعاني هذا العام ندرة في الأعمال الدرامية بسبب قيام شركة تنتج جهة أمنية بوضع يدها على نصيب الأسد من الأعمال التلفزيونية وتجري الشركة المنتجة مفاوضات مع عدد من الفنانين للمشاركة في العمل، ومن بينهم حسين فهمي، وخالد الصاوي.

يضيء على حياتها وقليل من فنها

فيلم «لحظة أيها المجد» يتذكر رحيل المطربة اللبنانية وداد

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تذكرت بيروت المطربة وداد في ذكرى رحيلها العاشرة، التي حلت في العشرين من الشهر الماضي. تقاطر محبواها وبعض من أبنائها وعائلاتهم إلى دار النمر لمشاهدة فيلم تسجيلي - تحريكي من إخراج ششيرين أبو شقرا، حمل عنوان «لحظة أيها المجد».

سبقت الفيلم كلمات مسجلة لإبنتها ربما وإبنتها عازف البيانو الكبير عبد الرحمن الباشا من باريس، تجلت ربما في وصف والدها، المرأة صاحبة الذوق الرفيع والراقي في الموسيقى، وصاحبة الفكاهة الحاضرة والروح المرحة.

ونذكرت كم كان السم والدنيا كبيراً، لأنها كانت تعزف بأصالتها اليهودي، وهي دفعت غالباً ثمن تخليها عن يهوديتها. فقد رحلت دون أن تعرف خيراً عن عائلتها. ونكرت في الوقت عينه تاييد والدتها للثورة الفلسطينية، التي كانت مظهرها بادية في شوارع بيروت منذ أواخر الستينيات.

وأنها كانت دائماً ترد نخبسداً سجلته للثورة من كلمات سميح حمادة وكلمات نايف علي. الفنان عبد الرحمن الباشا سجل كلمته مع مخرجة الفيلم في محطة قطار باريسية حيث كان في طريقه إلى بروكسل. تحدثت بالفنسية، كلمات وصفت صوت واد واحساسها من وجهة نظر أكاديمية. وجد في صوتها إمكانات كبيرة من التعبير عن الحزن، الفرح والحنين. وكرو ما كانت تعترف به واد في حياتها، وهو الخطأ الكبير الذي ارتكبه بحق نفسها بعدم توقيع



مشهد من لحظة أيها المجد

تحدثت عن زيجاتها الثلاثة التي كان يفترض أن تفتح لها مزيداً من الأفق في عالم الغناء. لكن العكس كان صحيح. زواجها الأول من عبقري القانن محمد عبده صالح. ومن ثم من أمير الزجل اللبناني عبد الجليل وهبي، الذي عينه رياض الصلح رئيس وزراء لبنان بعد الاستقلال واحداً من أعضاء لجنة رعاية لتولي مهمة لبننة الأغنية. وزواجها الثالث كان من توفيق الباشا المؤلف الموسيقي وقائد الأوركسترا العظيم. وخدمت قائلًا بأن «المقام العربي ينطلق من حجرة واد كما ينبع الصافي، ومن سوء

عقد مع محمد عبد الوهاب لإعادة تسجيل أغنياته. وقال باختصار «عبد الوهاب كان الساحة الأوسع لصوتها»، عاد الباشا إلى موروثاته الجينية من والدته التي سمع غناها وهو في أحشائها ليخلص للقول «من يعرف والدتي يسعف في عزفي واد».

حظها أنها رفضت عرض محمد عبد الوهاب، «لحظة أيها المجد». فيلم اعتمد التمثيل، التسجيل، الأرشيف والتحريك. أغنيات واد الجميلة تمتلكت في الفيلم بمشاهد لطيف ومعبرة كمثل «في وردة بين الوردات»، حضرت واد بظرفها المعهود وغالباً في السرير تخبّر بعضاً من حياتها للمخرجة ششيرين أبو شقرا. تسمع أغنياتها وتقول لذاتها «الله يا عين»، اعتمد الفيلم أجواء الخمسينيات في اللباس والمشاهد. وفي التحريك تُركت واد تجوب شوارع بيروت وشبه وحيدة تقود سيارة سبور فارهة حمراء اللون. تركيز على مشاهد من السينما المصرية في بدايات القرن الماضي، بأهداف فنية متعددة منها الإشارة إلى حلم واد الذي تبدد.

كانت واد مرافقة عندما رافقها والدها إلى الاستوديو السينمائي في القاهرة لإجراء بروفة. مع دخولها وجد ممثل ومثلة في وضع قبل حميمية. تقول واد «شدني من شعري ورجعنا وأنا ما علمت شي. كان شعري يوماً طويلاً».

تذكرت واد زيجاتها والغيرة، واعتبرت بأنها أحببت توفيق الباشا الذي رفض عرضاً من عاصي الرحباني بأن تغني واد مع فيروز ما يحكي حكاية مغنية من لبنان وأخرى من مصري

و.اد. لكن الباشا كان غيوراً. وخلصت متوجهة للمخرجة «الغيرة يا ششيرين»، لتضيف: «شو بيعملو الرجال غير الغيرة وصورف المصاري».

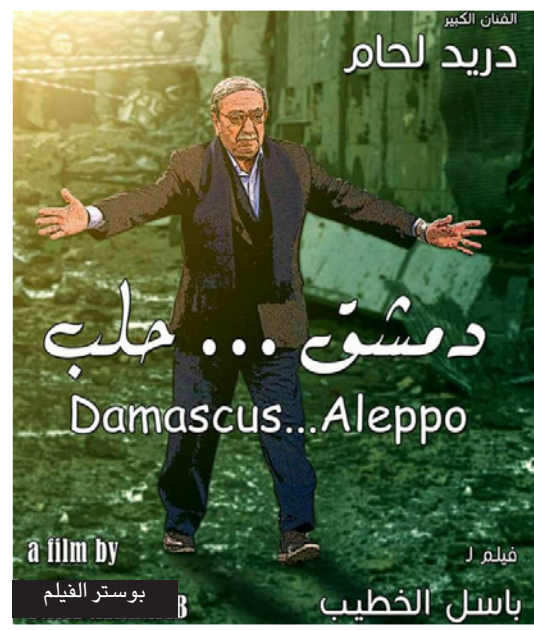
في مسار فني معبر ومحب لصوت واد قدمت ششيرين أبو شقرا فيلمها «لحظة أيها المجد». أضاءت على بعض من عصر النهضة الموسيقية في لبنان، والتي كانت واد جزءاً منها.

وفي سيرة واد أنها نشأت في القاهرة. والدها فرح العواد رئيس الفرقة الموسيقية لنخبة المهديّة.

انطلاق عرض فيلم «دمشق حلب» في بيروت بمشاركة دريد لحام

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



وحيداً في دمشق في عزلة بعد أن فقد رفقاء دريه والناس، الذين أحبهم واحداً تلو الآخر، بسبب ظروف الحرب، وقرر بعد تحرير مدينة حلب أن يذهب إليها

بدأت الاعلانات الترويجية على الشاشات اللبنانية لانطلاق عرض الفيلم السينمائي «دمشق... حلب»، من إنتاج المؤسسة العامة للسينما في دمشق، الذي يرصد مرحلة ما بعد تحرير مدينة حلب، في الصلوات اللبنانية في بيروت والتي شهدت يوم الأربعاء إطلاق العرض ما قبل الأول من الفيلم، بدعوة من جمعية «ممكن» في حضور أبطال العمل النجم العربي القدير دريد لحام والمطلة صباح الجزائري، التي عادت ووقفت الى جانب لحام في هذا الفيلم بعد نحو 38 سنة على آخر مشاركة لها معه، كما حضرت المطلة كندة حنا والمطلة اللبنانية كارلا بطرس ومخرج العمل ياسل الخطيب، وعدد من الوجوه الرسمية والفنية والإعلامية، وكان لافتاً حضور السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي.

وتجري أحداث الفيلم في سوريا مع ربيع 2018، ويروي المؤلف تليد الخطيب في الفيلم قصة المذبح الالام في الماضي عيسى عبد الله، الذي يعيش

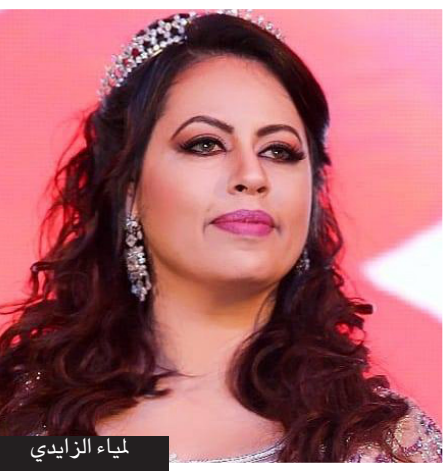
هدى سعد ولياء الزايدى تشاركان سميرة سعيد في جولة مغربية



سميرة سعيد



هدى سعد



لمياء الزايدى

المقبل فيما تقدم هدى سعد الفقرة الأولى من حفل طنجة المقام في قصر الأنوار، يوم 27 من الشهر نفسه وتختتم الديفا جولتها في منتجع مازانغان في الجديدة، يوم 30 نيسان/ أبريل. وتلتقي الديفا الصحافية المغربية في ندوة صحافية، تنسيق جولتها في المغرب، التي تعتبر الأولى من نوعها، على الرغم من أنها تتحدث من المغرب.

الرباط - «القدس العربي»:

تشارك الفنانتان المغربيتان هدى سعد، ولمياء الزايدى، في نيسان/ أبريل المقبل، في حفلات الديفا، سميرة سعيد، في إطار جولتها الفنية المرتقبة في بعض المدن المغربية. وتصحاح لمياء الزايدى الفنانة سميرة سعيد في مدينة الدار البيضاء في مسرح «استوديو الفنون الحية»، يوم 23 نيسان/ أبريل

«ديزني» تعول على كوكب جديد لإبهار محبي «حرب النجوم» في مدينتها في أمريكا

لوس أنجلوس -

رويتز: عندما تدب الحياة في مجرة «حرب النجوم» (ستار وورز) في مدينة «والت ديزني» الأمريكية هذا العام، لن يطلق محبو سلسلة الأفلام الشهيرة في أجواء كوكب هوث الجليدي ولا تاتوين الصحراوي. بل على كوكب بعيد لم يروه على الشاشة من قبل.

فعلى أقسام (ستار وورز: جالاكسي إيدج) الواقعة على مساحة 14 فداناً والمخصصة لأفلام «حرب النجوم» بالمدينة الترفيهية سيظهر الكوكب الجديد باتو.

وتحده المعجيبين توقعات كبيرة بعد أن انتظر كثيرون منهم 40 عاماً منذ صدور الفيلم الأصلي عام 1977 حتى يروا باعينهم نسخة حقيقية من هذه المجرة البعيدة جداً. وتصف ديزني أقسام (جالاكسي إيدج) الأكثر طموحاً على الإطلاق في منتزهاتها.

وقال مضموم المدينة الترفيهية إنهم تناقشوا حول ما إن كان عليهم أن ينتجوا نسخة تحاكي موقعا معروفاً جيداً في سلسلة الأفلام مثل كوكب تاتوين أو كوكب هوث... وفي النهاية اختاروا بناء كوكب



مدينة «والت ديزني» الأمريكية

ورد ذكره في أفلام وكتب (ستار وورز) لكنه ليس مألوفاً بعد لدى الجمهور. وقال كريست بيوتي المدير التنفيذي للإبداع في شركة (والت ديزني

إماجينيونغ) إن الهدف هو منح الزوار شعوراً بأنهم في عالم «حرب النجوم» مع إمكانية المرور بتجربة جديدة يلعبون فيها دوراً فعلياً.

ومن خلال عمل استمر لأربع سنوات، سيكون أول ظهور لعالم (جالاكسي إيدج) في مدينة ديزني لاند بكاليفورنيا في الصيف، وفي عالم والت ديزني وورلد في فلوريدا في الخريف. ولم تعلن بعد مواعيد الافتتاح.

وسيكون (ميليونيوم فالكون سماجلرز) من أهم معالم الزوار إذ أنه مصمم ليشرح رواة المدينة بأنهم يخلقون على متن مركبة هان سولو الفضائية الشهيرة، ويمكثهم أيضاً خوض تجربة تسمى (رايز أوف ذا ريزستانس) التي سيحاول فيها الزوار الهرب من (فيرست أوردر) التي تتشكل جانب الشر، وستظهر شخصيات مثل ري وبيو.

إسراج

الحمل

تفتقد الحماسة والقدرة على المتابعة، تشعر بالتعب النفسي وعدم الاستقرار

الثور

يزعجك أشخاص لا يفون بوعودهم، إحذر الخلافات والتحديات، وحافظ على سوية عملك ولا تبح بكلمة.

الجوزاء

ترتفع المعنويات وترغب في اتخاذ قرار حاسم، وتبدو متحمساً لادخال شيء جديد على حياتك العاطفية

السرطان

تعيش لحظات سعيدة وتفيدك اللقاءات وإعادة العلاقة إلى مجراها الطبيعي، قد تقوم بسفر وتحتاج إلى بيئة جديدة أو محيط ينعشك

الاسد

تقضي يوماً لا ينسى مع حقائق وحماسة وعشق تصبو دائماً إليه، أما إذا كنت عازباً فلا بد من أن تشعر بجو من الحماسة

العذراء

أترك قلبك وعينك مفتوحين على الاحتمالات، وحاول أن تدرس أوضاعك بعينك وأن تفهم أسباب بعض التحفظ أو البعاد

الميزان

تبدو لك الأمور أكثر سهولة وإشراقاً، ولا يخلو الأمر من العودة عن قرار أو موقف تطبيقاً للأجواء والعلاقات

العقرب

عليك أن تكون ربح الصدر مع الشريك، غض الطرف عن تجاوزاته إذا كانت غير متعمدة، فهو في الكثير من الأحيان لا يتقصّد ذلك

القوس

يحمل إليك هذا اليوم سفراً أو انتصاراً أو حدثاً ساراً، يكافئك القدر بانفراج، لا تضع الوقت الثمين، بل تحرك وخذ المبادرة

الجدي

تعرف لقاء مهماً أو معاودة لقاء يترك أثراً لديك، ومن الممكن أيضاً أن توقع عقوداً مالية وتبدو فرحاً بما يحصل

الدلو

لا تستخف بالنصيحة التي قد يقدمها إليك الأصدقاء فهم يؤدون دوراً في توجيهاك، ربما تشاركهم اهتمامات موحدة

الحوت

تبدو مرهف الحس، فتتأثر بمشاعر المحيطين بك وترتبط من أجلمهم وتعيش مشاكلهم، وتخشى اهتزاز العلاقات في المحيط المهني

حل اللغز السابق

2	9	7	8	5	1	6	3	4
3	6	1	7	4	2	8	9	5
8	4	5	3	9	6	1	2	7
5	8	6	4	7	9	3	1	2
9	1	3	5	2	8	4	7	6
4	7	2	1	6	3	9	5	8
7	3	9	2	8	4	5	6	1
1	2	8	6	3	5	7	4	9
6	5	4	9	1	7	2	8	3

«القدس في عيون مريم»: معرض فني في الدوحة دعماً للمرأة المقدسية



أول من دعا إلى قمتين طارئتين تنديداً بقرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. في 2017، القدس عاصمة لإسرائيل، ونقلت السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، في 14 مايو/ أيار 2018. ويرفض الفلسطينيون تلك الخطوة، التي أصبحت مؤثرة في المشهد الفلسطيني اليوم.



فضاءات

أرضيات

«الساعات الأخيرة... موعود بالعذاب يا قلبي!»

سليم عزوز

ليس هناك جديد في الفيلم الوثائقي «الساعات الأخيرة»، والذي يروي ما جرى مع الرئيس محمد مرسي، للدقة في أيامه الأخيرة في الحكم، قبل صدور قرار بعزله.

ومع هذا فقد «قلب» علينا الفيلم «المواجه»، فتمت ليلته مباشرة، فلم أقم بوري الليلي في القراءة، وقد نمت طويلاً لحالة الغفلة، التي كان عليها من وثق فيهم الناس، ومنحوهم تقفهم بعد ثورة عظيمة، لم تسقط فقط مبارك، ولكنها استقلت 60 عاماً من حكم العسكري، فإذا بإدارة الجديدة تشيّد البيس، وكان المصدر الذي قام عليه الفيلم وهو «خالد القزّان»، قال إن الرئيس مرسي أخبره في اليوم التالي لبيان الانقلاب، أنه نام لأول مرة بشكل متواصل، وهو ما اعتبره حرم الرئيس إهانة لأنه يدخل في باب عدم الاحساس بأسوأ، فقلت في بيان لها إن الرئيس ظل ليلته في حجرته قائماً يصلي، وأن أسرته هي التي كانت الدائرة المحيطة به، وليس أحد من خارجها، وقد ظلت وأولاده أمام حجرته، حتى خرج عليهم وأخبرها أنه اختار طريق سيدنا عثمان بن عفان، فلن يتنازل عن السلطة، ولن يفرط في الأمانة التي وضعها الشعب بين يديه.

أحياناً لا يكون النوم العميق، هروباً من المسؤوليّة، ولكن لعقّ الشعور بها، وإن كنت ميالاً لرواية حرم الرئيس محمد مرسي، فلن أجاريها في بعض العبارات التي قالتها سلبياً في حقّ «القزّان»، دون أن تصحح، على نحو دفعه لكتابة مقال نُشره موقع «الجزيرة نت»، له، ليوضح فيه بعض الأمور، فلم يقل شيئاً له قيمة، فأقال على طوله، كاشف عن حالة الارتباك التي انتابته من ردة الفعل ضدّ الفيلم، وليس من غضب أسرّة الرئيس فقط، ولعله برواية التوم هذه كان يريد أن يقدم خدمة للرئيس بشهادة في حقه، تُؤكّد أنه لا يكن سعيداً بتحمّله الأمانة، فالؤمن لا يطلب الولاءية، وهي الدعاية التي سيطرت على العقل المسلم، ربما للتعامل مع النظم المستبدّة، وكان سيدنا يوسف عندما طلب من الملك أن يجعله على خزائن الأرض، لم يلزمه يسلك المسلم.

عندما استيقظت بعد نومي العميق، مرقق الوجدان، فهمت الأمر الدارج باليوم «التخمد»، فلم يكن ناماً نوماً طبيعياً، فقد كنت «مخدوماً»، فأفيلم وإن لم يأت بجديد فقد تطرق للمسكوت عنه، ولعل منجته استغلّ شخف الناس بما جرى في هذه الساعات الأخيرة، فعب بفيلمه على هذا الوتر، وهناك تقارير صحافية نُشرت عنها، وربما بالإسم نفسه كانت تحقق الرتبة الأعلى في القراءة، وجدلاً يستمر أياماً، وإن قلل من أهميتها عندما تكرّم مصادر من شهود العيان، فهناك ثلثة فيهم، وقد كانوا في الدائرة النصيفة للرئيس مع الآن في السجن، قبل أن تعرف أن اثنين منهم خارجة، هم «خالد القزّان»، المصدر الوحيد في فيلم «الجزيرة»، والثاني هو «عبد المجيد مشالي»، ويعيش متقللاً بين البلاد الواسعة، والأول كانت هذه هي المرة الأولى التي يتكلم فيها، أمّا الثاني فقلّ جهاده كان في منشور يقيم كتبه، مثل شهادة لصالح الوزير السابق الدكتور محمد محسوب، عندما نُشرت للجان الإلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي أن الرئيس مرسي لم يكن يثق فيه، وجاء منشور «مشالي»، أنه طيلة فترة تفرقه من الرئيس لم يتحدث عن الدكتور محسوب إلا بكل خير، ثمّ لا بد بالصمت من جديد!

محسنة الدكتور محسوب بدأت عندما استضافه أحمد منصور في قناة «الجزيرة»، ليروي أيضاً الساعات الأخيرة، وبطريقته ظل منصور يحاضر، حتى أفلت منه اعتراف بان كثيراً من الأسباب التي أدت لانقلاب كان يمكن تداركها، وهنا قيل «يا داهية دقي»، فقد انطلق الهجوم على الرجل من الأدب الإلكتروني، المنتمية لمسكّر الشرعية، وقد أثبتت الأيام أنهم عناصر مجنونة أمّيا، لكنها كانت تكسب ثقة الناس بالتمسك بشرعية الرئيس والمبالغة في ذلك، وكان على الجميع أن يتعلم من رأس الذئب الطائر، وأن يكون ما جرى مع الدكتور محسوب رسالة له ولغيره، والرجل على علم بتفاصيل المفاوضات التي قادتها أشوتون، ولم يكن في هذه المرحلة من المناسب، بأنّ الإعلان من طرف الإخوان أن هناك مفاوضات تقبل مبدئاً التنازلات، فالسراي العام لم يكن يقبل بذلك، لذا كان لا بد من أسكات «محسوب»، بقوة البطش الإلكتروني؛ بغطاء أخلاقي يتم فرض الصمت؛ فكيف يمكن الحديث في قضية، أطرافها صامدون في السجن، ليتبين بعد هذا أنهم ليسوا جميعاً في السجن، فهناك عبد المجيد مشالي، وهناك «خالد القزّان»، ثم إن الغطاء الأخلاقي امتد ليشمل مرحلة ما بعد الانقلاب والفض، وتغير من شهورها في الخارج، لكن هناك اتفاقاً ضمّنا على أن أي كلام يمكن أن يدين الجماعة، لذا فالصمت واجب، وأحياناً يتم اغراقكم بمعلومات غير حقيقية تناسب اتجاه الجلسة وتوجه الجاسين:

حملة خبث الشاطر

كنت أخطط لأعداد كتاب، ليس عن «الساعات الأخيرة»، ولكن عن سنة حكم الرئيس مرسي، مما جعلني أقرب من هذا الملف، لاكتشف أنه إن كانت الدائرة الضيقة للرئيس في الساعات الأخيرة لم يخرج منها سوى اثنين من السجن، فإن الدائرة الأبعد نسبياً، خرجت جميعاً من مبنى الحرس الجمهوري، في نهاية يوم 2 يوليو/تموز، ومنهم من جلس معهم أكثر من مرة دون معرفة تخلفاتهم الوظيفية فلم يتطوعوا أبداً بالحديث، وإن ذُكرت معلومات غير حقيقية في الجلسات، بل لم يعترفوا يوماً أنهم كانوا من هذه الدائرة، وعرفت بالأمم بعيداً عنهم وبالصدفة؛ بعضهم يتعامل معها على أنها مرحلة وانتهت بالنسبة له ولا يحل بدخله أي حماس للتجربة، على الحقيقة هم لم يكونوا من رجال الدكتور محمد مرسي، لأنهم الفريق المسؤول عن حملة الترشح الرئاسية الرجل الثقوي في الجماعة «خبر الشاطر»، فلما استبعد لأسباب قانونية، ورسى الغطاء على مرسي، فإن هذه الجموع عفاها انتقلت له، ومشككة مرسي أنه لم يكن له رجال داخل الإخوان، رغم ترؤسه لحزب «الحرية والعدالة»، وربما لهذا جرى اختياره، والجماعة دفعت رجال التنظيم في هذه المرحلة وهمشت رجال السياسة والثورة وبما من عصام العريان، إلى البلاط!

وتكمن المشكلة في أن الرئيس مرسي، لم يخطر أحدٌ ممن حوله، فرغم قراره الشجاع بعزل قائد الحرس الجمهوري، الذي فرضه عليه منظوري قبل اعترافه بنتيجة الانتخابات الرئاسية، فإنه أقال للسياسي اختيار قائد الحرس، والذي تمت مكافأته الآن على تسليمه الرئيس لخاطفه بمقتضى وزير الدفاع، ولم يستمر في طويلاً، وهذه سنة الانقلابات العسكرية.

فلم يخطر الرئيس حرسه (هو حرس مبارك في الأصل) كما لم يخطر الفريق الرئاسي المسؤول عن حملة الترشح الرئاسية الرجل الثقوي في الجماعة «خبر الشاطر»، فلما استبعد لأسباب قانونية، ورسى الغطاء على مرسي، فإن هذه الجموع عفاها انتقلت له، ومشككة مرسي أنه لم يكن له رجال داخل الإخوان، رغم ترؤسه لحزب «الحرية والعدالة»، وربما لهذا جرى اختياره، والجماعة دفعت رجال التنظيم في هذه المرحلة وهمشت رجال السياسة والثورة وبما من عصام العريان، إلى البلاط!

السياسي والمؤامرة

ففتح الملف للنقاش موجه، لذا فإن الصمت من ذهب، حتى وإن كان سيجعل من تكراره أمراً وارداً، فما حدث في محنة الجماعة الأولى في سنة 1955، تكرر بالنص الآن! الكلام لن يخرج عن مسارين ناتجين من الاجابة على سؤال: هل كان مرسي وجماعته يعلمون ميكر أن السييسي ضالع في مخطط الانقلاب عليهم؟ فإن كانت الاجابة بنعم، فمادام فعلوا لمحاوية الانقلاب قبل وقوعه ولماذا لم يتم عزله؟ وإن كانت الجواب: أنه لم يعلم، فقد وضع نفسه في وضع لا يرضيه أحد. لذا ففي الصمت راحة، لكن «فيلم الجزيرة»، فتح الباب للكلام، ليؤكد «القزّان»، كيف أن السييسي كان مخادعاً، فقد وضع يده على كتفه، وهو يشير للرئيس مرسي ويقول لا بد من الحفاظ على هذا الرجل، حفاظاً على المشروع الإسلامي!

كلام كثير كذا قيل عن انظار السييسي تدينه، وافتعاله ما يثبت أنه متدين لا سيما إذا حضر شيوفاً أو خاطب شيوفاً، فحضعوا له بالقول ليطلع الذي في قلبه مرض!

هذه مبالغات ولا شك، لكني لا أستطيع نفي أن يكون السييسي بالفعل متديناً، لكن الخديعة لا تكون إلا من نصيب العقل الإسلامي البعيد عن السياسة، وأشرس وزير داخلية فتح باب الدماء بغتته المحدث الاعلامي باسم الجماعة الإسلامية في بداية التسعينات كان درويشاً، ورجل موال، بل كان يصلي خلف الشيخ صلاح أبو اسماعيل في حياته، ثم انتقل مصلياً للجمعة خلف الدكتور عمر عبد الكافي، وهو اللواء محمد الحليم موسى، ولم يرتكب جرائمه وزير طعان ولعان، ويسخر من المتدينين، وهو زكي بدر!

لكن مع تدين السييسي، وأسباغهُ الموضوع على المكاره، فإن من يصدق إخلاصه للمشروع الإسلامي يكون «مغفلاً» بجامع الأثمة، وهل كان ملته أن يترقى لرتبة اللواء في عهد مبارك وهو مؤمن بهذا المشروع، لكن العلم الديني بدون تدبر أفة، عندما يتم استدعاء «صلح الحديبية» ميتوراً قبل فتح مكة، ويتم استدعاء الرجل المؤمن من آل فرعون الذي يكتب إيمانه، مع استبعاد شهادته الشجاعة «انتقلون رجالاً إن يقول ربّي الله...»، فهل جهر السييسي بشيء من هذا في عهد مبارك، وهو الذي جاء ليدان التحرير في يوم موقعة الجمل، لإخلائه بالقوة، وهو ما ذكره الدكتور محمد البلتاجي في برنامجاً تلفزيوني، قبل أن تحمله الجماعة على التراجع عن تصريحه ففعل في برنامجاً آخر؛ ردة الفعل على «الساعات الأخيرة» سياسياً منعت من تقيمه منها، ففسي الحقيقة الفيلم الذي يقوم على مصدر واحد، لا يمكن أن يكون فيلماً متكتماً، وكان يمكن استضافة «خالد القزّان» في برنامج «بلا حدود» وكفى الله الوثائقيات شر ما ينسب إلى جنسها قسراً.

وكون الفيلم لم يأت بجديدي إلا أنه «قلب علينا المواجه»، وكما قال القديليبي: «موعود معايا بالعذاب يا قلبي»!

.....
* صحافي من مصر

ويتمسكون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المأمولة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية، التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للمدينة منذ 1967.

وفي الشهر الماضي، أعلنت جمعية القدس للثقافة والتعليم والبحث، إطلاق حملة «كلنا مريم» الدولية، بأربع لغات، هي: التركية، والعربية، والإنكليزية، والفرنسية، حتى 8 الشهر الجاري، الذي سيشهد فعاليات وجمعيات في عواصم عديدة.

وقالت فسي بيان، إن «المرأة (الفلسطينية) في القدس، تعيش وتتعرض لأبشع أشكال القهر والظلم والجريمة المنظمة من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه».

واستطردت أنها «تعرض للتفتيش والانتظار والإهانة على الحواجز، وللملحقة والضرب والاعتقال وإطلاق النار، والكثير منهن استشهدن برصاص الاحتلال».

وتتخصّر الجمعية لعقد مؤتمر عالمي، يستمر يومين، عن معاناة المرأة المقدسية، منتصف ابريل/ نيسان المقبل، ضمن جهودها لتشكيل جبهة عالمية وحراك كبير وممتد، لفضح ممارسات الاحتلال في القدس، وخاصة بحق المرأة والطفل الفلسطيني، حسب بيان «أوكاد».

(الأناضول)

الصين ضيف شرف الدورة الثالثة لمهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية

■ القاهرة – من سامح الخطيب: تحل الصين ضيف شرف الدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية الذي ينطلق اليوم السبت في المنتجع المطل على البحر الأحمر في مصر.

وقال المخرج مجدي أحمد علي، رئيس المهرجان في مؤتمر صحفي لإعلان تفاصيل الدورة الجديدة إن هناك مهرجانات مصرية تحظى بالاهتمام الدولي ولديها إمكانيات كبيرة ومهرجانات أخرى تركز على السينما الأفريقية، بينما اختار مهرجان شرم الشيخ الاختلاف في هذه المهرجانات بالتركيز على حضارة أخرى وثقافة أخرى في آسيا.

وتعرض لجزء مهم وعزيز من مصر يقع في قارة آسيا يتمثل في شبه جزيرة سيناء والتي تقع فيها مدينة شرم الشيخ.

وتعرض الدورة الجديدة من المهرجان الذي تنظمه مؤسسة نون للثقافة والفنون 58 فيلماً من 26 دولة ضمن خمس سباقات، والمشاركة الفلپين واندونيسيا ومن بين الدول المشاركة الفلپين واندونيسيا

عراقيون يجربون العلاج بالفن

■ بغداد – من نازا محمد: نجح عشرون شخصاً في العراق في تحطّي العوائق والحواجز التقليدية السائدة وانضموا إلى ورشة غير مألوفة، تحت عنوان العلاج بالفن وتعرف عالمياً باسم «يرت ثيربي».

ومن خلال الورشة يتلقى المشاركون على مدار يومين من كل أسبوع علاجهم بادوات فنية وفكرية لتخفيف من الضغوطات الاجتماعية والنفسية التي يعانون منها.

وحول مشاركتها في الورشة أوضحت فيروز فرقد، مدرسة إنكليزي، «عاني الاكتئاب منذ فترة وعلى فترات متقطعة وكنت أراجح طبيباً نفسياً، ورغم عدم وجود مثل هذه الثقافة في العراق وقدرت تجربة هذا النوع من العلاج لأنه يجمع اثنين من الأشياء التي أحتاجها للفن والعلاج معاً، والأهم أنه لا يحتاج إلى موهب».

وتتابع فرقد وهي تلمس بعض الأدوات المستخدمة في الورشة «تعلمت من هذا الفن العلاجي الكثير مثل الحصول على الإلهام من أشياء بسيطة».

وأضافت «كما أنني أستطيع ممارسة الفن بالرغم من عدم كوني فنانة، سعيدة بهذه التجربة وتزوج سعيد بتجربتي أيضاً ويتجنّب عليها، أما حكيم ناصر (عامل في مجال الأصبغ) فقد حضر الورشة بملايس عمله إذ لم يجد وقتاً للنهائ إلى المنزل قال إن «العلاج بالفن عنوان غريب كوننا في العراق.. المؤلف بالنسبة لدينا هو العلاج الطبي».

وأضاف «تعلمت أن الفن يدخل بمفاصل الجسم بأكمله ويمكن أن يساعد ويساهم في العلاج ويمتج كثير من الإيجابية».

وتبدو التجربة لحكم مهمة اجتماعياً إذ بين أنه لا حظ الانسجام العالي بين المشتركين على اختلاف انتماءاتهم.

الأمن السعودي يُحقق مع الفنان فايز المالكي بتهمة التطرف

نية مع مثل هذه الأمور.

وأوضح المالكي ما حدث معه، وموجه رسالة لتابعيه، حيث قال «خرجت للتو من التحقيق، بسبب عملي الخيري، نشرت حاجة أحد المحتاجين، لكن للأسف لم يكن محتاجاً، تبين أن له صلة بالتطرف وأنا تعاطفت معه بحسن نية ونشرت حسابه المصري».

وتابع قائلاً «لا تعاطفوا مع أحد أبداً، نصيحة محب لكم»، وأضاف: «أنا اتكلم عن نفسي، تاخذنا العاطفة والحماس، لكن لن ينفك أحد لو اتصلت بك المباحث أو الشرطة واستدعوك للتحقيق بتهمة الإرهاب.. نصيحة لا تعاطفوا مع أحد ولا تلتصقوا بحسابات أحد، ومهما كانت حالته.. أنا توبة.. توبة.. توبة والسلام عليكم».



استدعت الأجهزة الأمنية السعودية الفنان فايز المالكي، بعد الاشتباه بجمعه أموالاً لدعم التطرف، حين أعاد نشر «تغريدة» لأحد الأشخاص، تبين لاحقاً أن له صلة بالتطرف.

وقال الفنان فايز المالكي في مقطع فيديو نشره عبر حسابه في «سنتابست»، إنه وبخمس نية، وكعمل يمارسه في فعل الخير، أعاد تغريدة لنشخص طلب معونة مالية، لكن تبين لاحقاً أن له صلات بالتطرف، وتم استدعاه للتحقيق بسبب ذلك.

وحذر الفنان السعودي، مشاهير التواصل الاجتماعي من نشر الحسابات البنيكية لمن يخبرونهم أنهم في حاجة للمساعدة والتعامل بحسن

«الجزيرة» تفوز بجائزة الجمعية الملكية البريطانية للتلفزيون لأفضل مقابلة

■ لندن – الدوحة – «القدس العربي» من نورالدين قلالته:

فاز برنامج الجزيرة الاستقصائي المتخصص بالشأن الآسيوي «101 إيست» بجائزة الجمعية الملكية البريطانية للتلفزيون RTS عن فئة أفضل مقابلة تلفزيونية للعام. البرنامج توج بالجائزة عن المقابلة التلفزيونية الحصرية التي أجرتها ماري أن جولي، مع رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب رزاق، وبثت في حلقة بعنوان «ماليزيا: نجيب يتحدث».

وكان رزاق قد أصدر قبل ثلاث سنوات أمراً بإبعاد ماري عن ماليزيا، بعد عملها على إنتاج فيلم استقصائي يحاول كشف حقيقة ارتباط رئيس الوزراء السابق بجريمة اغتيال عارضة أزياء مشهورة.

وكانت هذه المقابلة التلفزيونية الأولى التي يجريها نجيب رزاق بعد هزيمته في الانتخابات التشريعية للعام الماضي، ويواجه رزاق حالياً أكثر من 40 تهمة، من بينها تهمة فساد مالي وغسيل أموال ضمن ما بات يعرف بفضيحة الصندوق السيادي الماليزي، واختفاؤه 4.5 مليار دولار من الصندوق إبان فترة رئاسته للحكومة. وانزع نجيب رزاق من أسئلة ماري أن جولي، وانسحب قبل إتمام اللقاء. واهتمت الصحف

شذى حسون تغني بالمغرب بعد الخليجي

■ بغداد – «القدس العربي»:

أطلقت الفنانة العراقية شذى حسون أغنية منفردة باللهجة المغربية، كما طرحت فيديو كليب لأغنية «واعر»، وهي باللهجة المغربية، وتعني كلمة «واعر» الرجل الذكي الجميل الذي يصعب الوصول إليه، كما شرحت.

وأشارت إلى أنها عاشت وأكملت تعليمها وبدأت حياتها العملية في المغرب.

وتستمع حسون حالياً لأكثر من لحن، كي تختار المناسب منها تحضيراً لأغنيات جديدة باللهجة الخليجية.

وقالت: «الأغنية الخليجية لها جمهورها وسوها، وهي في طليعة الأغنيات في العالم العربي».

وأضافت حسون أن هناك أكثر من أغنية حققت لها انتشاراً خليجياً ذكرت منها «وليانة»، و«شاهلها»، و«وعده»، و«عزقوب» و«مزعلني»، وتستعد لتصوير أغنيات اليومها التراثي، والذي تم تسجيله في بغداد، ورأت أن الأغنية العراقية أصبحت مطلوبة في كل وقت ومكان، وهي مسموعة جداً اليوم.

وأضافت أنها تحب تقديم برنامج تلفزيوني يوماً ما، شرط أن تكون الفكرة جيدة وتتلاءم مع شخصيتها ومسيرتها الفنية.



البطالة وأزمة السكن سبب اندفاع شبان الأحياء الشعبية للتظاهر ضد إعادة ترشيح بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة



شرفات منازل مزدحمة في حي في وسط الجزائر

■ الجزائر - أف ب: مع عدم توفر عمل أو مسكن، يضطر نصر الدين الباليغ من العمر 28 عاماً إلى العيش مع 40 فرداً من أفراد عائلته في منزل مؤلف من أربع غرف في أحد الأحياء الشعبية في الجزائر العاصمة. وكما فعل الأسبوع الماضي نزل أمس الجمعة مع أصدقائه في الحي إلى الشوارع تعبيراً عن احتجاجه على «الظلم» اللاجئ بهم، ففي حي يفتقد إلى الروح مع جدران مغطاة برسوم الجرافيتي، بُني مجمع الـ500 مسكن «البعيد نحو عشرة كيلومترات عن وسط العاصمة قبل 22 عاماً، وهو لغاية الآن خال تماماً من أي أمتعة لهو وقضاء وقت نافع للشباب في بلد أكثر من نصف سكانه دون الثلاثين عاماً.

وتستأثر مواقع التواصل الاجتماعي بأوقات الفراغ لدى نصر الدين وأصدقائه، وهي المواقع نفسها التي تنطلق منها الدعوات إلى التظاهر منذ إعلان ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية في 18 أبريل/نيسان المقبل.

وكما عشرات الآلاف من الجزائريين في كافة أنحاء البلاد، نزل نصر الدين وأصداؤه إلى الشوارع قبل أسبوع، ووجهت السلطات الجزائرية يهذه التظاهرات الحاشدة الموجهة مباشرة ضد الرئيس الذي لم تشهد البلاد مثيلاً لها منذ انتخاب بوتفليقة قبل 21 عاماً.

وفي انتظار بدء التحرك، يحضّر نصر الدين وأصداؤه مع معانته اللازمة للتظاهر، وكلها زهيدة الثمن: العلم الوطني، الماء والخل كالحافه القابل المسلة للدموع.

ونصر الدين هو الأصغر بين إخوته الإثني عشر، ويعيش مع أهله وأشقائه وشقيقاته وأزواجه وأولادهم، ويقول أن كل هؤلاء يتألمون «كما في السجن، مصطفي قرب بعضنا البعض حيث لا خصوصية على الإطلاق».

وكثير من أتباعه عرف نصر الدين السجن أيضاً، فقد أمضى فيه ثمانية أشهر على مرتين، لأنه مثل الكثير من العاطلين عن العمل كان يفرض آتاوات على الراغبين بإيقاف سياراتهم في أراض خلاء في العاصمة.

وبالت هذه «المنه» منتشرة بشكل واسع في العاصمة، حيث يقوم الشبان بوضع اليد على أرض خلاء ويجبرون الراغبين بإيقاف سياراتهم فيها على دفع رسم مقابل «حماية»، هذه السيارات.

ويضيف نصر الدين «نقول زيك تذهب إلى السجن، تحالون أن تصلح

تراجع إنتاج «أوبك» النفطي مجددا الشهر الماضي مع تنفيذ السعودية خفضاً يفوق المستهدف

وقال وزير النفط الفنزويلي مانويل كفيديو أمس في مؤتمر في السعودية أن «بي.دي.في.إس.إيه» في البلد بأكمله يتعرضان لهجوم قاس من الحكومة الأمريكية للتأثير على الأوضاع المالية وعمليات الشركة».

وأظهر المسح أن الكويت والإمارات نفذتا أيضاً ولم يسجل الإنتاج في ليبيا تحمراً يذكر مع توقف الإنتاج في حقل الشار، أكبر حقل نفطي في البلاد، على مدار الشهر الماضي بسبب اضطرابات.

وتعدت إيران من تحقيق زيادة محدودة في الإنتاج إذ رف بعض العملاء مشترياتهم بسبب إعفاءات من العقوبات الأمريكية وفقاً لبيانات ناقلا من مصادر في المقاطع.

وقصت تصديرات الإنتاج لكن مستواه يتجاوز المستهدف المحدد من «أوبك» بسبب بدء إنتاج حقل «أوبك» التابع لشركة «توتال» الفرنسية.

وكشفت المسح أن الكونغو والغابون، وهما منتجان أفريقيان صغيران، ضختا أيضاً نظماً يزيد عن المستويات المتفق عليها.

وتقول نيجيريا إن حقل إيجينا ينتج مكثفات، وهو نوع من النفط الخفيف مستثنى من تخفيضات «أوبك» التي تنطبق على النفط الخام فقط، وتضمن مسح رويترز الحقل استناداً إلى إدراج «توتال» له باعتبارها منتجاً للخام.

ويهدف مسح رويترز إلى تتبع الإمدادات التي يجري ضخها في السوق، ويستند إلى بيانات ملاحية تقدمها مصادر خارجية، وبيانات التدفقات على منصة «فينيتيف البيكون»، ومعلومات تقدمها مصادر في شركات النفط، وأمانة «أوبك»، وشركات استثماراتها.

فقد انخفضت صادرات فنزويلا النفطية 40 في المئة في أول شهر كامل بعد بدء العقوبات الأمريكية التي تستهدف الإطاحة بالرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو، وفقاً لبيانات من شركة «بي.دي.في.إس.إيه» ومنصة «فينيتيف البيكون».

وفي الثامن والعشرين من يناير، حضرت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على العملاء الأمريكيين سداد ثمن النفط الفنزويلي إلى أن يمكن تأسيس حكومة يشكها حالياً خوان غوايدو رئيس مجلس النواب في البلاد للتحقق الإيرادات.

وتظهر البيانات أن صادرات فنزويلا تراجعت منذ ذلك الحين إلى 920 ألف برميل يوميا من النفط الخام والوقود، انخفاضاً من مستوى تراوح بين 1.47 مليون و1.66 مليون برميل يوميا من النفط والوقود في الأشهر الثلاثة السابقة.

وانتهجت نحو 70 في المئة من شحنات النفط الفنزويلية منذ 28 يناير إلى عملاء «بي.دي.في.إس.إيه» مع تقدم الهند إلى المركز الأول. بين أكبر الوجهات تليها سنغافورة والصين. وسنغافورة مركز للتجزئة ونقل الشحنات وإعادة التصدير.

ورفعت أوروبا، التي كانت تستورد كمية محدودة من نفط فنزويلا قبل العقوبات، حصتها إلى 15 في المئة تليها الولايات المتحدة بحصة 11 في المئة ومنطقة البحر الكاريبي بنسبة اثنين في المئة وفقاً للبيانات.

وإجمالاً، صدرت «بي.دي.في.إس.إيه» 675 ألف برميل يوميا من النفط و245 ألف برميل يوميا من النفط، مقابل 1.28 مليون إلى 1.46 مليون برميل يوميا من النفط و200 ألف برميل يوميا من النفط قبل العقوبات. وتستثنى الأرقام الشحنات التي جرى تحميلها لكنها عالقلة في البحر انتظارا لترتيبات تتعلق بحسابات السداد يقوم فريق غوايدو بإعدادها.

■ لندن - رويترز: كشف مسح أجرته رويترز تراجع إنتاج نفط منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» الشهر المنصرم إلى أدنى مستوى في أربع سنوات، في الوقت الذي نفذت فيه السعودية، أكبر مُصدّر في المنظمة، وحلفاؤها الخليجيون تخفيضات تقوى الإمدادات المستخدمة في اتفاق المنظمة بشأن الإمدادات في حين سجل إنتاج فنزويلا المزيد من الهبوط غير الطوعي.

يأتي الانخفاض البالغ 300 ألف برميل يوميا في الإمدادات على الرغم من انتقاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي دعا في تغريدة يوم الإثنين الماضي «أوبك» إلى تخفيف جهودها لتعزيز الأسعار، قائلاً إن الأسعار «ترتفع أكثر مما ينبغي».

وبدأت المنظمة وحلفاؤها في الأول من يناير/كانون الثاني الماضي تخفيضات إنتاجية جديدة لتعادي تخمة قد تنسب في تراجع في الأسعار.

وتقول مصادر في «أوبك» إن الاتفاق سيضفي قدماً على الرغم من ضغوط ترامب، وقال مصدر فيها ردا على سؤال بشأن تغريدة ترامب «نحن ملتزمون بالخط».

وأظهر المسح الذي نُشر نتائجها أمس الجمعة أن «أوبك»، التي تضم 14 عضواً، ضخّت 30.68 مليون برميل يوميا الشهر الماضي، وهو أدنى مستوى إجمالي لإنتاج المنظمة منذ 2015 وفقاً لموسكو رويترز.

وخلال الشهر الماضي ارتفعت أسعار النفط الخام إلى 66 دولاراً للبرميل بعد أن تراجعت دون 50 دولاراً في ديسمبر/كانون الأول، مدعومة بالتحرك السعودي، وانخفاضات غير طوعية في دول أخرى أعضاء في «أوبك»، واحتمال المزيد من هبوط إمدادات فنزويلا بعد أن فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقوبات على قطاع النفط في البلاد.

وكانت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون غير أعضاء في المنظمة، ضمن تحالف يعرف باسم

أمريكا راضية عن الإمدادات العالمية رغم العقوبات على إيران

■ واشنطن - رويترز: قال فرانك فانون مبعوث وزارة الخارجية الأمريكية العني بالطاقة أمس الجمعة إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تشعر بارتياح لوجود نفط كاف في السوق العالمية مع مضي أشهر على برنامجها لإعادة فرض عقوبات أحادية الجانب على إيران العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك».

ويقضي القانون الأمريكي بأن تدرس «إدارة معلومات الطاقة»، الذراع الإحصائية لوزارة الطاقة، ما إذا كانت الإمدادات في سوق النفط كافية بما يكفي لتنفيذ العقوبات. وأعدت إدارة ترامب فرض عقوبات على صادرات إيران من النفط الخام في نوفمبر/تشرين الثاني بسبب برنامجها النووي ونفوذها في سوريا ودول أخرى في الشرق الأوسط.

وتستبعد العقوبات في خفض صادرات إيران بحوالي النصف مقارنة مع أبريل/نيسان الماضي إلى نحو 1.25 مليون برميل يوميا.

ومحدثاً في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، قال فانون «نحن نشعر بارتياح تام...بالبطش إلى أن إدارة معلومات الطاقة تواصل تعديل توقعاتها على أساس شهري، في الاتجاه الصعودي». وأضاف قائلاً «نعقد أن هذه إشارة قوية جداً».

وكان فانون ومسؤولون أمريكيون آخرون قالوا أن هدف إدارة ترامب هو دفع صادرات إيران النفطية إلى الصفر. لكن في الواقع فإن ذلك قد يكون صعباً في ظل طلب قوي على الخام في الصين والهند على وجه الخصوص.

ويرتفع إنتاج النفط بوتيرة سريعة في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، وهو ما يساهم في إبقاء أسواق النفط العالمية في حالة توازن. وزاد إنتاج النفط الأمريكي أكثر من مليوني برميل يوميا على مدار السنة الماضية ليسجل مستوى قياسياً مرتفعاً عند 12 مليون برميل يوميا.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني، منحت الولايات المتحدة إعفاءات للمصن وسبعة مستوردين آخرين، وهو ما يسمح لهم بالاستمرار في استيراد النفط الإيراني ماداموا يخفصون مشترياتهم بدرجة كبيرة.

ومن المتوقع أن تتخذ الإدارة الأمريكية قراراً في الرابع من مايو/أيار بشأن ما إذا كانت ستجدد الإعفاءات للدول المتساهلة للنفط.

هبوط أسعار النفط أكثر من دولار للبرميل

■ لندن - رويترز: وصلت أسعار النفط خساراً لها أمس الجمعة، وهبطت عقود برنت والخام الأمريكي أكثر من دولار إلى 65 دولاراً و56.12 دولاراً على الترتيب. جاء ذلك رغم هبوط صادرات النفط الفنزويلية 40 في المئة إلى نحو 920 ألف برميل يوميا منذ أن فرضت الحكومة الأمريكية عقوبات على قطاع البترول في الثامن والعشرين من يناير/كانون الثاني، وكذلك رغم تراجع إنتاج أوبك النفطي الشهر المنصرم.

غير أن وجود إشارات على المزيد من الوفرة في العروض في السوق خلال العام الحالي، يدفع المستثمرين إلى الحذر من تكوين مراكز جديدة. وقالت وزارة الطاقة الأمريكية أمس الأول أنها ستسخر ما يصل إلى ستة ملايين برميل من الخام من احتياطي الطوارئ القومي لتجعب أموال التحديث احتياطي النفط الاستراتيجي في الولايات المتحدة.

الاتحاد الأوروبي يرفض إدراج السعودية و4 مناطق أمريكية في قائمة سوداء لفسل الأموال

عملية الإدراج كانت «معبية» ورفضت إدراج مناطق تابعة لها هي ساموا الأمريكية وجزر العذراء الأمريكية وبورتوريكو وغوام. يأتي هذا بعد إرسال المعاهل السعودي الملك سلمان خطابات إلى جميع زعماء دول الاتحاد الأوروبي، وعددتها 28 دولة، يحثهم فيها على إعادة النظر في إدراج الرياض على القائمة.

يذكر أنه من أجل رفض القائمة، يتعين أن تؤيد الخطوة أغلبية من 21 دولة. وقال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي في وقت سابق من الأسبوع أن أكثر من 20 دولة أعلنت بالبلغ اعتراضها على الإدراج، منها بريطانيا وفرنسا وكل الأعضاء الكبار.

وجاء في خطاب الملك أن إدراج السعودية بالقائمة «سيضر بسمعتها من ناحية والمسبب مصاعب في تدفقات التجارة والاستثمار بين المملكة والاتحاد الأوروبي من ناحية أخرى».

يشار إلى أن السعودية مستورد كبير للأسلحة والسلع من الاتحاد الأوروبي.

وقال دبلوماسي ان واشنطن مارست ضغوطاً أيضاً على دول

البروكسل - رويترز: قالت مصادر ان دول الاتحاد الأوروبي رفضت أمس الجمعة بالإجماع مقترحا يدعو إلى وضع السعودية وأربع مناطق أمريكية على قائمة سوداء لهجات موضومة بضعف الرقابة على تمويل الإرهاب وغسل الأموال.

ومارست السعودية، وهي مستورد كبير للأسلحة والسلع من الاتحاد الأوروبي، ضغوطاً ضد اقتراح المفوضية الأوروبية بإدراجها كبلد «على الخطر».

ووافق ممثلو دول الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في بروكسل أمس على مسودة بيان حول هذه القضية ويتوقع أن يفرد روسيا وزراء العمل والشؤون الداخلية في اجتماعهم يوم الخميس المقبل. وجاء في البيان «لن ندعم المقترح الحالي الذي لم يتم إعداده وفقاً لمعايير تشس بالشفافية والمصداقية تحفز الدول المعنية على اتخاذ إجراءات حاسمة وتحترم في نفس الوقت حقها في أن يكون صوتها مسموعاً».

واعترضت وزارة الخزانة الأمريكية أيضاً على المقترح قائلة ان

فنزويلا تعترم نقل مكتب شركة النفط الوطنية من لشبونة إلى موسكو

■ موسكو - رويترز: قالت ديليس رودريغيز، نائبة الرئيس الفنزويلي، أمس الجمعة أن الرئيس نيكولاس مادورو أصدر أمراً بنقل مكتب شركة النفط المملوكة للدولة «بي.دي.في.إس.إيه»، الكائنة في لشبونة إلى موسكو، في تحرك قالت إنه يهدف إلى المساهمة في حماية أصول بلدها.

وتدعم موسكو مادورو في مواجهة تحد سياسي من زعيم المعارضة خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد في يناير/كانون الثاني، في خطوة لقيت دعماً من معظم الدول الغربية، وقالت رودريغيز، التي كانت تشرح قرار نقل مكتب شركة النفط الوطنية في مؤتمر صحفي مشترك في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أن أوروبا أظهرت أنها لم تعد قادرة على ضمان سلامة أصول فنزويلا.

وضربت مثلاً بإحجام بنك إنكلترا المركزي عن تسليم بعض من احتياطيها بلدها من الذهب المودعة لديه، وقالت ان كراكاس عازمة على توسعة تعاونها مع روسيا.

وأضافت أن نقل مكتب الشركة ينسجم مع خطط لتوسعة

وزير لبناني يبحث مع وفد فرنسي الآليات التنفيذية لمؤتمر «سيدرا»

■ بيروت - د ب: بحث فادي جريصاتي، وزير البيئة اللبناني، مع السفير بيار دوكن الذي يرأس وفداً فرنسياً يزور بيروت، ضرورة استعمال الآليات التنفيذية لمؤتمر دعم اقتصاد لبنان «سيدرا» الذي عقد في 6 أبريل/نيسان الماضي.

وقال جريصاتي أن مؤتمر «سيدرا» وضع نصب عيني المشاركين فيه أولويات رئيسية هي الكهرباء والمياه والتفاريات. وأضاف «يمكن استنساخ خلاصتين أساسيتين من الاجتماع بالسفير دوكن الذي أعترض مثيراً جداً، ألا نتأيد من مؤتمر سيدرا يركز على قطاعات كثيرة ولكن لديه ثلاث أولويات رئيسية الأولى الكهرباء، والثانية المياه بما فيها تلوث الأنهار وتكرير المياه، والأولوية الثالثة هي موضوع التفاريات التي أصبح أولوية لدى المجتمع الدولي لمساعدة لبنان»، وتابع «الخلاصة الثانية التي نستنتجها هي أن الإصلاحات المطلوبة من لبنان والمسؤولية هي علينا بحكومة لتقديم المشاريع والأولويات وعدم انتظار المجتمع الدولي». وأبدى السفير دوكن «كل الاستعداد لدعم خطة معالجة التفاريات»، معتبراً أنه «ليس لدينا ترف الوقت بعد التأخر في تشكيل الحكومة».

كان مؤتمر دعم الاقتصاد اللبناني «سيدرا» الذي عقد في باريس قد أسفر عن تعهدات من المانحين بتقديم نحو 11 مليار دولار من المنح والقروض لتعزيز الاقتصاد والاستقرار في لبنان.

الليرة التركية نهبط منضرة مع تراجع عملات الأسواق الناشئة

■ إسطنبول - رويترز: هبطت الليرة التركية حوالي واحد في المئة أثناء التعاملات أمس الجمعة منضرة من مخاوف بشأن بيانات التضخم وقروض مصرفية رخيصة، بالإضافة إلى تراجع أوسع لعملات الأسواق الناشئة مع ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية.

وسجلت الليرة 5.4010 مقابل الدولار، وهو أدنى مستوى لها منذ السادس عشر من يناير/كانون الثاني، مقارنة مع 5.3385 عند الإغلاق أمس الأول قبل أن تتعافى إلى 5.3750 بحلول الساعة 1635 بتوقيت غرينتش. وشهدت العملة التركية استقراراً نسبياً في الأسابيع القليلة الماضية بعد تقلبات حادة في العام الماضي، عندما خسرت حوالي 30 في المئة من قيمتها أمام العملة الأمريكية بفعل مخاوف بشأن استقلالية البنك المركزي.

وأرجع مصرفيون لبنانيون هبوط الليرة التركية إلى تدور المعنويات تجاه الأسواق الناشئة عموماً.

■ إسطنبول - رويترز: هبطت الليرة التركية حوالي واحد في المئة أثناء التعاملات أمس الجمعة منضرة من مخاوف بشأن بيانات التضخم وقروض مصرفية رخيصة، بالإضافة إلى تراجع أوسع لعملات الأسواق الناشئة مع ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية.

وسجلت الليرة 5.4010 مقابل الدولار، وهو أدنى مستوى لها منذ السادس عشر من يناير/كانون الثاني، مقارنة مع 5.3385 عند الإغلاق أمس الأول قبل أن تتعافى إلى 5.3750 بحلول الساعة 1635 بتوقيت غرينتش. وشهدت العملة التركية استقراراً نسبياً في الأسابيع القليلة الماضية بعد تقلبات حادة في العام الماضي، عندما خسرت حوالي 30 في المئة من قيمتها أمام العملة الأمريكية بفعل مخاوف بشأن استقلالية البنك المركزي.

وأرجع مصرفيون لبنانيون هبوط الليرة التركية إلى تدور المعنويات تجاه الأسواق الناشئة عموماً.

الكويت تخطط لتأسيس صندوق استثماري مع الصين بقيمة 10 مليارات دولار

وقالت المصادر ان الصين ستعمل أيضاً مع الشركاء الاستراتيجيين لترتيب تمويل للمشاريع، وهو ما يمكن أن يمنح الصندوق قدرة استثمارية تصل إلى 30 مليار دولار.

وتعمل الكويت حالياً على تطوير منطقتها الشمالية في إطار سعيها لتعزيز الإيرادات غير النفطية وتحويل نفسها إلى مركز أعمال إقليمي بحلول 2035.

ويعد مشروع «مدينة الحرير» الذي تبلغ تكلفته عدة مليارات من الدولارات، وتم التخطيط له لأكثر من عقد من الزمان، أحد الأهداف.

الكويت تخطط لتأسيس صندوق استثماري مع الصين بقيمة 10 مليارات دولار

أخرى في إطار مبادرة «الحزام والطريق» الصينية التي تهدف إلى بناء شبكة للتجارة والبنية التحتية تربط آسيا وأوروبا وإفريقيا، وتشركها بما قرابة 60 دولة.

وأشارت الوكالة إلى أن الكويت والصين ستقومان بتوفير المبلغ منصفته، لكنها لم تقدم تفاصيل عن موعد انطلاقه. ونفذت الصين استثمارات بقيمة 64.64 مليار دولار في دول الحزام والطريق، منذ 2014 حتى 2017، في أكثر من 50 دولة بقارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، وفقاً لتصريحات رسمية.

الكويت تخطط لتأسيس صندوق استثماري مع الصين بقيمة 10 مليارات دولار

■ إسطنبول - الأناضول: تخطط الكويت لإنشاء صندوق استثماري مع الصين بقيمة 10 مليارات دولار للاستثمار في البلدين، وفقاً لما أورده وكالة بلومبيرغ لأخبار الاقتصادية أمس الجمعة نقلاً عما استمته مصادر مطلعة.

وحسب المصدر، تناقش الكويت إنشاء «صندوق طريق الحرير الصيني الكويتي» الذي سيستثمر في المشاريع الكويتية المتعلقة بمدينة «الحرير» وتنمية الجزر.

كما يمكن استخدام أموال الصندوق، لضخ الاستثمارات الاستراتيجية في الصين ومناطق

شكوك حول رشاي لسؤولين ليبيين في عهد القذافي تثير أزمة في كندا بين رئيس وزرائها ووزيرة العدل السابقة



وزيرة العدل الكندية السابقة جودي ويلسون رايبولد

الحزب المحافظ أنه «يقح للكنديين الخوف من مخالفة لقانون العقوبات»، ارتكباها رأس هرم السلطة في الدولة الكندية. وقالت الشرطة الفدرالية الكندية «نؤكد أننا تسلمنا الرسالة (...) ونقوم بدراستها». وكتب شير، الذي دعا قبيل ذلك إلى استقالة ترودو، في رسالته أن «القضية تبدو مخالفة

أوتوا - أ ف ب: طلب زعيم أكبر حزب معارض في كندا من الشرطة الفدرالية في البلاد إجراء تحقيق حول رئيس الوزراء جاستن ترودو والمقرين منه، بعد تصريحات ضده أدلت بها وزيرة سابقة للعدل. فقد اتهمت جودي ويلسون رايبولد يوم الأربعاء الماضي ترودو والدائرة القريبة منه بممارسة ضغوط «غير مناسبة عليها للتوصل إلى اتفاق ودي مع شركة «إس. إن. سي» - لافالان، وتجنيد هذه المجموعة الكندية للأشغال العامة التعرض إلى المحاكسة. وتخضع هذه المجموعة لتحقيق بشأن فضيحة فساد واسعة مرتبطة بليبيا.

واكتت الوزيرة السابقة، التي انسحبت قبل أسبوعين من الحكومة الليبرالية، أمام أعضاء لجنة العدل في مجلس النواب أنها وجهت «تهديدات مبطنه»، تدعوها إلى تنفيذ توصيات مكتب رئيس الوزراء، ولم تستسلم الوزيرة السابقة للضغوط فيما التحقيق مستمر في هذه القضية.

وكانت صحيفة «غلوب أند ميل» قد نشرت هذه المعلومات في السابع من الشهر المنصرم، قبل أن تؤكدها وزيرة العدل السابقة في مجلس النواب.

وفي رسالة وجهها أمس الأول إلى المفوضة بريندا لوكي التي تتحراس الذك الملكي في كندا (الشرطة الفدرالية)، قال أندرو شير زعيم

فاضحة للقانون» - تستحق أن يجري الدرك الملكي «تحقيقا عادلا وشاملا في كل عمل جنائي ورد فيها». وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأسبوع الماضي إلى أن المحافظين يتقدمون على الليبراليين بقيادة ترودو في نوايا التصويت، قبل ثمانية أشهر من الانتخابات التشريعية. وكان لاتفاق ودي بين السلطات القضائية ومجموعة «إس. إن. سي» - لافالان، ومقرها مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية أن يسمح لهذه المجموعة العملاقة للأشغال العامة التي توظف خمسين ألف شخص في العالم بينهم تسعة آلاف في كندا، بالإفلات من حكم قد يؤثر على مستقبلها.

وقال ترودو «لست موافقا إطلاقا على استنتاجات السيدة ويلسون رايبولد». وأضاف «كافحن دائما من أجل الوظائف ونحن قادرون على القيام بذلك في إطار احترام القانون». والمجموعة الكيبكية المتهمه منذ 2015 بالفساد لأنها دفعت رشاي بقيمة 48 مليون دولار كندي (32 مليون يورو) لمسؤولين ليبيين في عهد الزعيم الليبي معمر القذافي بين 2001 و2011، من أجل الحصول على عقود كبيرة في هذا البلد. وفي حال إدانتها، ستحرم المجموعة من إيرام أي عقد أي ما يعشرون سنة في كندا، ما يهدد مستقبلها الاقتصادي. وينفي ترودو أي محاولة للضغط على وزيرة

«منظمة التجارة العالمية» تنتصر لأمريكا وتعتبر الدعم الزراعي في الصين غير قانوني

جنيف - د ب أ: أصدرت «منظمة التجارة العالمية»، قرارها بشأن الشكوى المقدمة من الولايات المتحدة ضد الصين، معتبرة أن الدعم الذي تقدمه الصين لمزارعي القمح والأرز، ينتهك قواعد التجارة العالمية الحرة. وكانت الولايات المتحدة قد قدمت في 2016 شكوى إلى المنظمة ضد الدعم الزراعي الصيني، وقالت إن الإجراءات الصينية تعوق دخول المنتجات الأمريكية إلى سوقها المحلية، في الوقت الذي يخوض فيه أكبر اقتصاديين في العالم حربا تجارية منذ شهر.

وحسب قرار «منظمة التجارة العالمية» المنشور أمس الأول، فإن قواعد الدعم الزراعي للمنظمة تسمح للصين بدعم 58.5% فقط من إنتاجها من القمح والأرز، في حين أن مستويات الدعم الفعلي تراوحت بين 13% و30% خلال الفترة من 2012 إلى 2015. واعتبر مكتب الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتزر قرار المنظمة «انتصارا كبيرا للمزارعة الأمريكية، وسداع المزارعين الأميركيين في المناقشة على أسس أكثر عدالة».

وقال في بيان «الدعم الصيني الزائد، يحد من الفرص أمام المزارعين الأميركيين لتصدير منتجاتهم العالمية إلى الصين، تتوقع أن تفي الصين بالتمزامتها تجاه منظمة التجارة العالمية بسرعة». في الوقت نفسه، اشككت الولايات المتحدة من الدعم الصيني لمزارعي الأرز، لكن «منظمة التجارة العالمية» لم تصدر قرارها بشأن الشكوى لأن الحكومة الصينية كانت قد أوقفت هذا الدعم قبل تقدم الولايات المتحدة بشكواها. وكانت التصادات كبرى أخرى مثل الاتحاد الأوروبي والشرق البعيد وكندا قد انضمت إلى الشكوى باعتبارها خصاما محتملين للسياسة الصينية. ومن حق واشنطن ويمكن استئناف قرار منظمة التجارة العالمية.

يذكر أن النزاع الزراعي هو أحد عناصر الحرب التجارية الدائرة بين الصين والولايات المتحدة. وفي يوليو تموز الماضي فرضت الولايات المتحدة رسوماً بنسبة 25% على كمية سلع صينية مستوردة قيمتها 50 مليار دولار، ورسوماً بنسبة 10% على كمية أخرى من السلع الصينية بقيمة 200 مليار دولار، وهو ما دعا الصين إلى الرد عليها بنفس الطريقة.

في الوقت نفسه أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الأسبوع الماضي، تأجيل تنفيذ تهديده بزيادة الرسوم المفروضة على السلع الصينية من 10% إلى 25% لمنح الحادسات التجارية فرصة للتوصل إلى اتفاق.

مباحثات تجارية جديدة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأسبوع المقبل في واشنطن

بروكسل - أ ف ب: تلتقي سيبيليا مالمستروم، المفوضة الأوروبية لشؤون التجارة، نظيرها الأمريكي روبرت لايتهايز في السادس من الشهر الحالي في واشنطن، للتوصل إلى اتفاق للتبادل الحر حول السلع الصناعية كما أعلن أمس الجمعة محدث باسم الاتحاد الأوروبي. ويسعى الجانبان منذ أشهر إلى تطبيق الاتفاق التجاري الذي أعلنه نهاية يوليو/تموز الماضي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، بعد لقائهما التصالحي في أعقاب تدهيد ترامب بغرض رسوم عالية على واردات بلاده من السيارات الأوروبية. لكن الضغوط ازادت منذ تلقى ترامب في العشرين من الشهر المنصرم تقرير وزارة التجارة حول صناعة السيارات الذي لم يكشف مضمونه. وبعد أيام قال ترامب «في حال لم نتوصل إلى اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي» ستفرض رسوماً جمركية» على السيارات.

وتأمل المفوضية الأوروبية في الحصول خلال الشهر الحالي على تفويض للتفاوض من الدول الأعضاء لإجراء مفاوضات ليكون الاتفاق محدودا للسلع الصناعية. ورغم ضغوط برلين التي تريد باري ثمن الإفلات من الرسوم على السيارات، وهو قطاع حيوي لاقتصادها، تنجح باريس فتح مفاوضات خشية إيقاظ المعارضين للتبادل الحر بسبب أزمة «السكرات الصغرى» وقيل أسابيع من الانتخابات الأوروبية. وسيهيئ اللقاء بين الماستروم ولايتهايز الأسبوع المقبل اجتماع بين مارتن سيلماير الأمين العام للمفوضية ومساعد جان كلود يونكر لاري كودلو أحد أبرز مستشاري ترامب الاقتصاديين.

وقال المتحدث باسم المفوضية أن «اجتماعات أخرى سيشارك فيها خبراء من الجانبين» ستعقد في الثامن من الشهر الجاري، وأضاف أن المفوضية «ستتدبر قلقها» من الرسوم الجمركية العقابية المفروضة من واشنطن منذ يونيو/حزيران 2018 على الفولاذ والألومنيوم و«العواقب المحتملة لتحقيق» الأمريكي حول السيارات. يذكر أن المفوضية مستعدة للرد «سريعا» على رسوم محتملة على السيارات. وقد حضر لائحة سبيلع أمريكية بقيمة 20 مليار يورو قد تفرض عليها رسوم.

وأضاف مصدر قريب من الملف أن الصادرات الأمريكية من المواد الكيماوية والفحم والسيارات ومنتجات شركتي «وايكوس» و«كاتيلار»، من الأهداف المحتملة.

فرنسا وهولندا تشكلان مجموعة عمل للتوصل إلى اتفاق حول مستقبل شركة طيران «إير فرانس - كيه إل إم»

فرانس-كيه.إل.إم»، حيث ظلت فرنسا على مدى سنوات تمتلك 14.3% من أسهم الشركة لتكون أكبر مساهم فيها، في حين لم تكن الحكومة الهولندية تمتلك ولا أسهم فيها قبل التحرك الأخير. وقد أعرب الوزيران الفرنسي والهولندي عن دعمهما للبرئيس التنفيذي الجديد لشركة الطيران، بنيامين سميت، وقرارات مجلس الإدارة الصادرة الشهر الماضي لتعزيز سيطرة الرئيس التنفيذي على المجموعة وشركتي الطيران التابعتين لها وهما «إير فرانس» و«كيه.إل.إم». كانت «إير فرانس» - كيه.إل.إم. - غائت من اضطرابات عملية ممتدة للعام الماضي، مما أدى إلى استقالة الرئيس التنفيذي السابق جان مارك جانبايالك في مايو/أيار الماضي، بعد فشله في إنهاء إضراب طياري الشركة. ونجح بنيامين سميت، الرئيس التنفيذي

الأسبوع الحالي، حيث دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هولندا يوم الأربعاء الماضي إلى تفسير قرارها شراء أسهم الشركة دون إبلاغ إدارتها ولا السلطات الفرنسية. وحسب البيان المشترك الصادر عن الوزيرين، فإن مجموعة العمل تستهدف وضع إستراتيجية طويلة المدى لشركة الطيران وتشكيل مجلس إدارتها وكيفية دعم مطارها الحورية في كل من باريس وأمستردام. وكانت تقارير إعلامية فرنسية أشارت إلى أن تحرك الحكومة الهولندية لشراء 14% من أسهم مجموعة الطيران جاء نتيجة للقلق بشأن مستقبل القطاع الهولندي للشركة «كيه.إل.إم.» ومطارها الحوري وهو مطار شيبول في أمستردام. وستناقش مجموعة العمل مضمرة حصص الحكومتين الفرنسية والهولندية من أسهم «إير

باريس - د ب أ: شكلت الحكومتان الفرنسية والهولندية أمس الجمعة مجموعة عمل من أجل التوصل إلى اتفاق «عالم ومتوازن» بشأن مصير شركة الطيران الفرنسية الهولندية «إير فرانس - كيه.إل.إم.». وتهدية التوترات السياسية الناجمة عن صراع القوة بين البلدين على شركة الطيران، حيث تعهد وزيراً مالية البلدين بالتعاون معاً من أجل تحسين أداء الشركة. وقال وزير المالية الفرنسي برونو لو ماري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الهولندي فويكه هوكسترا في العاصمة الفرنسية أمس «ترديد فرنسا وهولندا أن تكون شركة إير فرانس - كيه إل إم أكثر شركة طيران قادرة على التنافس في العالم». وكان هذا أول اجتماع بين الوزيرين منذ قيام هولندا باستحواذ 41 في المئة من الشركة، دون علم فرنسا، في وقت سابق من

دراسة: ألمانيا ستواجه نقصا حادا في العمالة الماهرة بحلول 2025

ميونخ - د ب أ: توقعت دراسة حديثة أن تعاني ألمانيا من نقص حاد في العمالة الماهرة بحلول عام 2025. وجاء في الدراسة التي نشرت نتائجها أمس الجمعة، أن ألمانيا ستواجه نقصا في العمالة الماهرة يُقدر بنحو 2.9 مليون عامل بحلول منتصف العقد المقبل. وحسب الدراسة، فإن النقص الأكبر لن يكون لدى الأكاديميين، بل لدى العاملين من الحاصلين على شهادة تدريب مهني، أي بين العمال الفنيين وأصحاب الحرف اليدوية. ووفقا للدراسة التي أجراها معهد بازل للدراسات التنبؤية بتكليف من اتحاد أرباب العمل البافاري، فإن الوضع سيختلف باختلاف القطاع. وتنبأت الدراسة بنقص العمالة في قطاعات معينة مثل القطاع الإداري أو تجارة التجزئة بواقع 130 ألف عامل في كل قطاع.

وفي قطاع صناعة السيارات، توقع الخبراء زيادة نقص العمالة بحلول عام 2025 على الأقل. كما يتوقع الخبراء تزايدا مستمرا في نقص العمالة بقطاعات أخرى مثل قطاع تكنولوجيا المعلومات والقطاع الإلكتروني والقطاع الصحي والاجتماعي، ومن المحتمل أن يبلغ نقص العمالة في آخر قطاعين 210 آلاف عامل بحلول عام 2025. وطلب أرباب العمل الأوساط السياسية بسلسلة من الإجراءات لمواجهة هذا النقص، وذلك عبر توفير فرص توظيف أفضل للعاطلين عن العمل وتسهيل إعادة إدماج الأمهات في الحياة المهنية وتعزيز الهجرة الموجهة.

هبوط الدخل الشخصي في أمريكا للمرة الأولى في أكثر من 3 سنوات

واشنطن - رويترز: انخفض الدخل الشخصي في الولايات المتحدة في يناير/كانون الثاني للمرة الأولى في أكثر من ثلاث سنوات مع هبوط حصص أرباح الأسهم ومدفوعات الفائدة، مما يشير إلى نمو معتدل في إنفاق المستهلكين، بعد أن سجل في ديسمبر/كانون الأول أكبر هبوط منذ 2009.

وظهر تقرير من وزارة التجارة الأمريكية صدر أمس الجمعة أن الدخل الشخصي تراجع 0.1 في المئة في يناير/كانون الثاني، وهو أول انخفاض منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2015، وبعد زيادة بلغت واحدا في المئة في ديسمبر. وزادت الأجور 0.3 في المئة في يناير بعد أن قفزت 0.5 في المئة في ديسمبر. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت أراءهم قد توقعوا أن يرتفع الدخل الشخصي 0.3 في المئة في يناير.

ولم تنشر الوزارة الجزء الخاص بالإنفاق الشخصي من التقرير، لأن نمو معالجة بيانات مبيعات التجزئة تآجلا بسبب إغلاق جزئي للحكومة الاتحادية استمر 35 يوما وانتهى في الخامس والعشرين من يناير.

وقالت إن إنفاق المستهلكين، الذي يشكل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي في أمريكا، هبط 0.5 في المئة في ديسمبر، وهو أكبر انخفاض منذ سبتمبر/أيلول 2009، وجاء في أعقاب زيادة بلغت 0.6 في المئة في نوفمبر.

الأسواق الناشئة جذبت الشهر الماضي رأسمالا خارجيا بقيمة 25.6 مليار دولار

لندن - رويترز: أفادت بيانات من «معهد التمويل الدولي» أن الأسواق الناشئة جذبت تدفقات أموال خارجية بقيمة 25.6 مليار دولار خلال فبراير/شباط المنصرم، بما يقل عن الحجم المسجل في يناير/كانون الثاني، لكنه يكفي لإعلاء إشارة على أن معنويات المستثمرين ما زالت إيجابية.

وقال المعهد، الذي يرصد التدفقات التي يضخها المستثمرون في أسواق المال العالمية، إن ما أسهم في تعزيز نظرة المستثمرين لتوقعات الأسواق الناشئة اتجاه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) صوب عدم تشديد السياسة النقدية، وانحسار التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، وتبدد مشاعر القلق بشأن النمو العالمي.

وشهدت الأسواق الناشئة نقلة قوية هذا العام بعد أن تضررت في 2018، مع ارتفاع مؤشر (إم.إس.سي. أي) لأسهم الأسواق الناشئة 9.2 في المئة منذ بداية العام. وقال المعهد في تقريره، تتوقع استمرار الاتجاه الإيجابي للتدفقات في الأشهر المقبلة... بينما تقود الصين معظم التحسن في الآونة الأخيرة، فإننا نتوقع اتساع هذا النسق».

وجذبت الديون التي أصدرتها الصناديق السيادية والشركات من الاقتصادات النامية 11.8 مليار دولار من التدفقات في فبراير، وذهب جزء كبير إلى آسيا وأمريكا اللاتينية. وإجمالا، تلقت أسهم الأسواق الناشئة 13.8 مليار دولار، وجذبت الصين وحدها 10.6 مليار دولار من ذلك المبلغ.

الأسهم الأوروبية ترتفع إلى أعلى مستوى في 5 أشهر

لندن - رويترز: صعدت الأسهم الأوروبية أمس الجمعة إلى أعلى مستوياتها في خمسة أشهر لتبدأ الشهر على أسس قوية، بدعم من تقارير إيجابية من بعض شركات غدت شبيهة المستثمرين المخاطر، حتى بعد أن أثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعض المخاوف بشأن محادثات التجارة مع الصين.

وانتهى مؤشر ستوكس600، الأوروبي جلسة التداول مرتفعا 0.4 في المئة، بعد أن سجل في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى منذ الثامن من أكتوبر/تشرين الأول.

وشملت المكاسب مختلف البورصات في أوروبا، وقادها المؤشر «داكس» الألماني المنقل بشركات التصدير بفضل مكاسب لأسهم شركات صناعة السيارات.

وظهر بوضحة ديلسن أداء متفوقا لاسهم نظيراتها الأوروبية بصعودها 1.3 في المئة، مع انحسار المخاوف من أن بريطانيا قد تخرج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في نهاية الشهر الحالي. وجاء تفاؤل الأسواق على الرغم من أنباء متباينة من مؤشرات اقتصادية.

وظهرت بيانات أن نشاط قطاع الصناعات التحويلية في منطقة اليورو تراجع للمرة الأولى في أكثر من خمس سنوات، لكن مبيعات التجزئة الألمانية قفزت، وظلت البطالة في أكبر اقتصاد في أوروبا عند مستويات قياسية منخفضة.

وتراجعت السوق عن بعض مكاسبها في تعاملات بعد الظهر بعد أن أظهرت بيانات أن نشاط قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة هبط في فبراير/شباط المنصرم إلى أدنى مستوى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

ارتفاع التضخم في منطقة اليورو مع زيادة أسعار الطاقة والغذاء

بروكسل - رويترز: ارتفع التضخم في منطقة اليورو متمشيا مع التوقعات في فبراير/شباط، في الوقت الذي تسارع فيه وتيرة زيادة أسعار الغذاء والطاقة. لكن لم تطر زيادة مماثلة على معدل التضخم الأساسي الذي يتابعه البنك المركزي الأوروبي عن كتب. وأشارت تقديرات مكتب الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي «يوروستات» أمس الجمعة إلى أن الأسعار في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة ارتفعت 1.5 في المئة في فبراير من المعدل البالغ 1.4 في المئة الذي أعلن في يناير/كانون الثاني.

وتمتاشي الرقم مع متوسط توقعات خبراء اقتصاد في استطلاع للرأي أجرته رويترز. ولم يشهد التضخم الأساسي، الذي يلعب دورا رئيسيا في اتخاذ البنك المركزي الأوروبي لقرارات السياسة النقدية، والذي يستثني أسعار الطاقة والأغذية غير المصنعة التي تتسم بالتقلب، تغيرا يذكر عند 1.2 في المئة في فبراير، بما يزيد عن التوقعات التي أشارت إلى انخفاض نسبهته 1.1 في المئة.

وزاد التضخم العام في الأغلب بسبب أسعار الطاقة التي ارتفعت 3.5 في المئة على أساس سنوي في فبراير، بعد أن زادت 2.7 في المئة في الشهر السابق. وفي بيان منفصل، ذكر «يوروستات» أن معدل البطالة في منطقة اليورو بلغ 7.8 في المئة في يناير، دون تغيير يذكر عن الرقم القبل قبل شهر، على الرغم من انخفاض عدد العاطلين عن العمل بمقدار 23 ألفا بالمقارنة مع المستوى المسجل في ديسمبر/كانون الأول.

والقراءة البالغة 7.8 في المئة هي الأدنى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2008. وكان معدل البطالة المسجل في ديسمبر بلغ 7.9 في المئة وفقا لتقديرات سابقة.

«جاغوار/لاند روفر» لصناعة السيارات الفاخرة تستعد للإعلان عن استثمار كبير في بريطانيا



عامل يقوم بتفحص نهائي لسيارة «لاند روفر ديسكفري» في مصنعها في سوليهال وسط إنجلترا

شريك استراتيجي يشارك في تطوير السيارات الجديدة وخفض النفقات، مضيفة أن «تاتا» أجرت محادثات أولية مع مجموعة من المستثمرين المحتملين بشأن هذه الاستراتيجية. وذكرت وكالة بلومبرغ بأنه بعد نحو 10 سنوات من الاستحواذ عليها تحولت «جاغوار لاند روفر» من درة تاج

لكن متحدة باسم «جاغوار/لاند روفر» وصفت التقرير بأنه تكهنات. وفي الشهر الماضي، تكبدت «تاتا موتورز» أكبر خسارة فصلية على الإطلاق في تاريخ الشركات الهندية بلغت حوالي أربعة مليارات دولار مع هبوط المبيعات في الصين. وأنداك أعلنت جاغوار/لاند روفر عن خطط لإلغاء نحو 4500 وظيفة، معظمها في بريطانيا، في الوقت الذي تواجه فيه شركة صناعة السيارات انخفاضا في الطلب من الصين وتراجعا في مبيعات السيارات التي تعمل بالدليل في أوروبا. وفي الشهر الماضي أيضا، أعلنت «هوندا» إغلاق مصنعها في بريطانيا الذي يصنع أكثر من عشرة في المئة من سيارات المنتج في البلاد وعددها 1.5 مليون سيارة.

وقالت جمعية مصنعي السيارات في بريطانيا أمس الأول إن إنتاج السيارات الجديدة في المملكة المتحدة هبط 18.2 في المئة في يناير/كانون الثاني، موافقا لتراجع للشهر الثامن على التوالي، بسبب تغييرات في طرز السيارات وضعف الطلب من بريطانيا وأسواق التصدير الرئيسية.

وكانت مصادر مطلعة قد قالت في وقت سابق إن تاتا غروب، تدرس حاليا الخيارات المتاحة للتعاقد مع «جاغوار لاند روفر» بما في ذلك بيع حصص أقلية من أسهمها. ونقلت وكالة بلومبرغ لأخبار عن عن المصادر القول إن «تاتا غروب» وهي أكبر مجموعة اقتصادية في الهند تدرس مجموعة من الخيارات للتعاقد مع الشركة البريطانية المتعثرة، والتي تتراوح بين بيع حصص أقلية، إلى البحث عن

مانشستر سيتي يتربص بالصدارة ويسعى لمضاعفة الضغوط على ليفربول في الدوري الإنكليزي



لاعبو مانشستر سيتي خلال حصة تدريبية

■ لندن - د ب أ: وسط حالة الصراع المحتدم بينهما على صدارة جدول الدوري الإنكليزي لكرة القدم، يتطلع مانشستر سيتي إلى زيادة الضغط على ليفربول من خلال انتزاع الصدارة منه لمدة 24 ساعة على الأقل، ويحل مانشستر سيتي ضيفا على بورنموث في وقت لاحق اليوم في المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة والتي تختتم في اليوم التالي في لقاء الديربي بين إيفرتون وليفربول.

ويستطيع مانشستر سيتي الذي يواجه اختصارا أكثر سهولة أن يتنزع صدارة المسابقة بفارق نقطتين أمام ليفربول لمدة يوم واحد على الأقل حال فاز على بورنموث ليضاعف الضغط على ليفربول الذي يواجه اختصارا صعبا أمام مضيفه وجاره إيفرتون، وعلى مدار المراحل العشر المتبقية من المسابقة هذا الموسم، قد يتبادل ليفربول ومانشستر سيتي التربع على الصدارة من أسبوع لآخر.

ويتطلع ليفربول إلى استعادة لقب الدوري الإنكليزي الغائب عنه منذ 1990 ولكن نجاح مانشستر سيتي بقيادة الإسباني جوسيب غوارديولا في انتزاع الصدارة غدا قد يضاعف من الضغوط الواقعة على ليفربول ومديره الفني الألماني يورغن كلوب.

وقال البلجيكي كيفن دي بروين لاعب خط وسط مانشستر سيتي إن الفريق يحتاج فقط إلى التركيز في الشيء الذي يجيده وهو الفوز بالباريات، وأوضح: «نحتاج فقط للتركيز على أنفسنا... جدول المسابقة صعب للغاية، نخوض كل البطولات المتاحة هذا الموسم، ونقدم أداء جيدا ونحقق الفوز، ولهذا نحتاج إلى مواصلة هذا».

واقترح مانشستر سيتي في مباراة ويستهم لجوهو لاعب خط وسطه وستيفان بيرناردينو للإصابة مما أفقد الفريق الاستيطانية في الأداء، ولكن دي بروين أوضح أن النتيجة هي الشيء المهم، وقال: «الأداء كان جيدا... نعلم أن الجماهير تنتظر منا الفوز في كل مباراة 5 / صفر ولكننا لا نبالي بهذا، أهم شيء هو الفوز، بعض الكرات تذهب بعيدا

والبعض يفقد لدقة التميرية الأخيرة، هذا يحدث، ولكن المهم أننا نفوز»، ورد لليفربول على الانتقادات التي واجهها مؤخرا بشأن مستواه حيث حقق الفريق فوزا ساحقا على وانفورد بفضل ثنائية من ساديو ماني وآخرى من فيرجيل فان ديك.

ومع غياب البرازيلي روبرتو فيرمينو للإصابة، لعب ماني قسي قلب هجوم ليفربول، وأوضح ماني أن الفريق سيخوض لقاء إيفرتون بمعنويات عالية.

وقال اللاعب السنغالي: «الفوز يمنحنا ثقة أكبر... نعلم أن اللعب أمام إيفرتون ليس سهلا على الإطلاق، ولكننا فريق كبير واعدنا مثل هذه النوعية من المباريات، سنحل ضيفا على إيفرتون ونحاول بدل كل ما بوسعنا للفوز في المباراة».

وقال كلوب إن ليفربول سيحاول تكرار الأداء الرائع الذي قدمه أسام وانفورد، وأوضح: «لدينا 69 نقطة وكان من الممكن أن نحصد 75 نقطة ولكننا تقدم موسما جيدا بالفعل، لنستمتع بمسيرتنا في البطولة

ونرى إلى أين ستأخذنا»، وبعيدا عن الصراع الدائر بين ليفربول ومانشستر سيتي على الصدارة، يشغل الصراع بين أربعة فرق على المركزين الثالث والرابع المؤهلين أيضا لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل حيث يحتل توتنهام المركز الثالث بفارق سبع نقاط فقط عن تشيلسي صاحب المركز السادس وتتبقى لتشيلسي مباراة مؤجلة.

وقال ماوريسيو پوتشيتينو المدير الفني لتوتنهام: «الأمر الآن يتعلق بقدرة الفريق

على الاحتفاظ بهدوئه... الهزيمتان لن يكون لهما أي أثر على تقييمي للاعبين، نحتاج إلى تشجيع اللاعبين ودعمهم واعدادهم من أجل المنافسة في مباراة اليوم لأنه الشيء الأكثر أهمية الآن».

وإذا حقق أرسنال الفوز اليوم، سيقلص الفارق مع توتنهام إلى نقطة واحدة وقد يسبق الفارق مع مانشستر يونايتد الذي يتضيف ساوثامتون، ويحتل مانشستر يونايتد المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف أرسنال.

روبرتسون مدافع ليفربول يشرح زميله فان ديك لجائزة لاعب العام

■ ليفربول - رويترز: قال أندى روبرتسون مدافع ليفربول إن زميله فيرجيل فان ديك يستحق الفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم عقب أدائه الرائع مع الفريق طوال الموسم.

وقان ديك أحد المرشحين لنيل الجائزة إلى جوار ثلاثي مانشستر سيتي المؤلف من سيرجيو أغويرو ورحيم ستيرلينج وديفيد سيلفا ومهاجم ليفربول محمد صلاح الفائز بالجائزة العام الماضي.

وأصبح المدافع الهولندي، القادم من ساوثهامبتون، العمود الفقري لدفاع ليفربول الذي حافظ على شبك فريقه دون أن تهتز خلال 16 مباراة هذا الموسم، ومنذ بدء منح الجائزة عام 1974 حصل خمسة مدافعين عليها اخرهم جون تيري قائد تشيلسي عام 2005.

راشفور يعود لتشكيلة يونايتد أمام ساوثامتون ومارسيل يغيب

■ لندن - رويترز: قال أولي جونار سولشار المدرب المؤقت لمانشستر يونايتد أمس الجمعة إن المهاجم ماركوس راشفور قد سيبدا مواجهة ساوثامتون في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم اليوم لكن زميله أنتوني مارسيل لا يزال يعاني من إصابة في فخذه.

وتعرض راشفور للإصابة خلال التعادل السلبي مع ليفربول في أول ترافورد لكنه استكمل المباراة النهائية بعد نقاد التغييرات الثلاثة.

ولم يشارك المهاجم البالغ عمره 21 عاما، الذي سجل تسعة أهداف في الدوري هذا الموسم، في التشكيلة الأساسية للفريق خلال الفوز 3-1 على ملعب كريستال بالاس لكنه شارك كبديل في الشوط الثاني.

وقال سولشار للمصاحفين «شعر (راشفور) بألم لكنه سيكون جاهزا، ربما ادفع به من البداية أمام ساوثامتون».

ولم يشارك مارسيل في أي مباراة منذ استبداله بين الشوطين خلال الخسارة 2-صفر في أول ترافورد أمام باريس سان جيرمان في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا قبل أسبوعين.

وأضاف المدرب النرويجي بلن خاطر باي لاعب، لا يزال هناك عدة أيام أمام أنتوني حتى يصبح جاهزا لذلك.

ويأمل سولشار في تعديد الحارس ريدفيدي دي خيا عقده إلى ما بعد عام 2020، ونال دي خيا ثقة النادي والمدرب السابق اليكس فيرجسون عند انضمامه للفريق قادما من أتلتيكو مدريد في 2011.

وقال «نأمل أن يوافق على تعديد عقده لأن ريدفيدي أفضل حارس مرعى في العالم، النادي أظهر مدى حرصه على ضمه».



الويلزي غاريث بيل

ريال مدريد قرر الاستغناء عن غاريث بيل

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير صحافية في اسبانيا أمس الجمعة أن رئيس مجلس إدارة نادي ريال مدريد لكرة القدم، فلورينتينو بيريز، قرر بشكل نهائي الاستغناء عن نجم الفريق، الويلزي غاريث بيل.

وأكدت صحيفة «أس» الإسبانية نقلا عن مصادر داخل النادي الملكي أن بيل أصبح شخصا غير مرغوب فيه في ريال مدريد وأن بيريز لا ينوي التراجع هذه المرة عن قراره بالاستغناء عن خدمات اللاعب، كما حدث في مرات سابقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن عدم الانضباط السلوكي الذي أظهره بيل خلال الفترة الماضية كان السبب المباشر والرئيسي وراء غضب بيريز، الذي قرر التخلص من اللاعب.

وكان بيريز يعتقد أن رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد سيفسح المجال لبيل لقيادة هجوم الفريق، ولكن ما حدث كان شيئا آخر.

ولم يتمكن بيل من تحسين مستواه الفني بعد رحيل رونالدو، ولكن على النقيض شهد أداءه ترجعا كبيرا مقارنة بما قدمه في مواسم سابقة.

بلنسية يواجه برشلونة في نهائي كأس ملك اسبانيا بعد عبور بيتيس

■ مدريد - رويترز: تاهل بلنسية لمواجهة برشلونة على لقب كأس ملك اسبانيا لكرة القدم بعد بلوغه النهائي للمرة الأولى في 11 عاما عقب تغلبه 1-صفر على ضيفه ريال بيتيس في استاد ميستايا إن منحته هدف رودريجو مورينو في الشوط الثاني انتصر بلنسية على البرشلونة في النهائي في آخر مرة بلغ فيها النهائي في 2008، ضد برشلونة الفائز باللقب 30 مرة يوم 25 مايو/ أيار في استاد نيتو بيامارين.

وعدل فريق المدرب مارسيلينو تاسره بهدفين ليتعادل 2-2 في مباراة الذهاب ضد بيتيس وكان يكفي التعادل بدون أهداف للوصول إلى النهائي.

ويبدأ أنه امض ضغط بيتيس الذي استحوذ على الكرة لأغلب الفترات.

وقال إن فريقه كوفي بعد الموسم الصعب الذي متكافئ ومتوتر وأنفق خاموي دومينيك حارس بلنسية تسديدة قوية من جييسي فيفا وضع عيسى ماندري

مدافع بيتيس كرة بضربة رأس بجوار الرمي بعد ركلة ركنية.

وأظهر بلنسية طموحا أكبر بعد الإسترخاء وتقدم بفضل هجمة جيدة في الدقيقة 56 عندما انطلق كيفن جاميرو إلى داخل منطقة الجزاء وأرسل تمريرة عرضية إلى مورينو الذي هز الشباك بسهولة في مدى قريب.

وأصبح بيتيس بحاجة إلى هدفين للحفاظ على أماله في خوض النهائي الذي سيقام على ملعبه وواصل الاستحواذ على الكرة لكن بلنسية أغلق المساحات ولم يتعرض لخطر.

ووصل المدرب مارسيلينو إلى أول نهائي بارز بعدما خسر ثلاث مرات في الدور قبل النهائي في كأس ملك اسبانيا بالإضافة إلى الدور ذاته في الدوري الأوروبي مع راسينج سانتاندير وفاريال وبلنسية.

وقال إن فريقه كوفي بعد الموسم الصعب الذي يخوضه إذ يحتل المركز التاسع في الدوري بعد تعادله في 15 من 25 مباراة حتى الآن.

«يويفا» يوقف راموس مباراتين في دوري الأبطال

■ مدريد - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إيقاف سيرغيو راموس قائد ريال مدريد الإسباني لمباراتين في بطولة دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد تعهده الحصول على الإنذار في مباراة فريقه أمام أياكس أمستردام الهولندي والتي أقيمت منتصف فبراير/ شباط الماضي، ضمن مباريات ذهاب دور الستة عشر للبطولة.

وارتكب راموس مخالفة بحق مهاجم أياكس كاسير دولوبج، ليحصل على إنذار يغيب على إثره عن مباراة الأياب أمام الفريق الهولندي في دور الستة عشر للبطولة.

■ مدريد - د ب أ: اعترف راموس عقب المباراة أنه تعهد الحصول على الإنذار في مباراة أياكس، قبل أن يعود ويؤكد أنه لم يكن يقصد ذلك، وعاقب الاتحاد الأوروبي راموس بإضافة مباراة أخرى لعقوبة الإيقاف الموقعة عليه بعد حصوله على الإنذار الثاني أمام أياكس أمستردام، ليغيب أيضا عن مباراة الذهاب في دور الثمانية للبطولة القارية حال تاهل الريال إلى هذا الدور.

ويستضيف ريال مدريد فريق أياكس أمستردام في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا على ملعب (سانتياغو برنابيو) في الخامس من مارس/ آذار الجاري.

دوري السوبر الصيني شاندونج ليونينج يستهل مبارياته في الفوز على جويزو رينيه

■ بكين - د ب أ: استهل فريق شاندونج ليونينج مبارياته في دوري السوبر الصيني لكرة القدم في بطولة الفوز على ضيفه جويزو رينيه 1 / صفر أمس الجمعة في الجولة الأولى من منافسات البطولة، والتي شهدت أيضا فوز فريق شنغهاي على فريق شنغهاي شينخوا 4 / صفر وقوانجتشو إيفرجراند على تيانجين جوانجيانج 3 / صفر ويكين جوان على وهان زال 1 / صفر.

ويدين شاندونج ليونينج بالفشل في هذا الفوز للاعبه مروان فلايني الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 50.

ويهدأ الفوز، حصد فريق شاندونج ليونينج أول ثلاث نقاط له في الدوري هذا الموسم وظل فريق جويزو رينيه بلا نقاط.

وفي المباراة الثانية، فاز شنغهاي على إيفرجراند على ضيفه تيانجين جوانجيانج 3 / صفر.

وفي المباراة الرابعة، فاز يكين جوان على ضيفه وهان زال بهدف نظيف سجله ريناتو أجوستو في الدقيقة 67.

في الدقيقة 65 وأوسكار دوس سانتوس في الدقيقة 79 وعادل أحمدوف في الدقيقة 88.

وحصد شنغهاي أول ثلاث نقاط له في الدوري وظل فريق شنغهاي شينخوا بلا نقاط.

وفي المباراة الثالثة، فاز وقوانجتشو إيفرجراند على ضيفه تيانجين جوانجيانج 3 / صفر.

وفي المباراة الرابعة، فاز يكين جوان على ضيفه وهان زال بهدف نظيف سجله ريناتو أجوستو في الدقيقة 67.

مدرّب بايرن ميونيخ يشن هجوما ضد لاعبه رافينيا

■ ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: شن الكرواتي نيكو كوفاتش مدرب فريق بايرن ميونيخ، هجوما ضد لاعبه البرازيلي رافينيا بسبب شكواه من عدم حصوله على وقت كاف للعب مع الفريق، الفائز في الدوري الألماني لكرة القدم (يونسدليغا) في الموسم الستة الأخيرة.

وشدد كوفاتش «لا يوجد أي فرد يضع نفسه فوق مصلحة الفريق والنادي واللاعبين أو يقوم بانتقاد المدرب، وانتقد رافينيا مدرب بايرن عقب فوز الفريق البخاري 1 / صفر على ضيفه هيرتا برلين، مشيرا إلى أنه لم يبد منذ مطلع فبراير/

شباط الماضي، لكن كوفاتش أكد أيضا أن رافينيا اعترف له، وإن «القضية انتهت».

وسئل أيضا عن توماس مولر مهاجم بايرن الذي خسر مكانه في القائمة الأساسية للفريق، لكنه أكد على أنه «من الآن فصاعدا سوف تحدث فقط عن اللاعبين الذين يلعبون، جميع اللاعبين الآخرين سيعودون للأضواء عندما يشاركون».

ويحتل بايرن المركز الثاني في ترتيب بوندسليغا حاليا، برصيد 51 نقطة، بفارق ثلاث نقاط خلف منافسه العتيد بوروسيا دورتموند (المتصدر)، فيما يحتل بوروسيا مونشنجلادباغ

المركز الثالث برصيد 43 نقطة، بفارق نقطة أمام لايبزغ صاحب المركز الرابع.

ويحل بايرن ضيفا على مونشنجلادباغ في وقت لاحق اليوم، حيث تحوم الشكوك حول مشاركة النجم الفرنسي المخضرم فرانك ريبيري وحارس المرمى المحنك ماتويل نويير، اللذين يعانيان من المرض، بالإضافة إلى معاناة أرين روبن وديفيد ألابيون وليون جوريتسكا من الإصابة.

وربما يقوم رافينيا بتعويض غياب الأياب حال عدم جاهزية الظهير الأيسر النمساوي للمشاركة في اللقاء.

فيتيل يُوكد استعداده لمعاونة نجل شوماخر في بداية مشواره مع فيراري

■ برلين - د ب أ: أكد السائق الألماني سيباستيان فيتيل، الفائز بلقب بطولة العالم لسباقات الجائزة الكبرى للسيارات «فورمولا 1» أنه مستعد لتقديم يد العون لمايك شوماخر، نجل السائق السابق مايكل شوماخر، الذي سيبدا هذا العام الانخراط في أكاديمية التأهيل التابعة لفريق فيراري الإيطالي للسيارات، وقال فيتيل في تصريحات لجلة «بيلد شپورث» الرياضية الألمانية نشرت أمس الجمعة: «هو يعرف أنه يمكن أن يلجأ دائما إذا ما كانت تعثره أي شكوك».

وسيخوض مايك شوماخر 19/ عاما/ هذا العام لأول مرة سباقات «فورمولا 2».

وأوضح أن مايك، الذي يتمتع بموهبة كبيرة، لا يحتاج لوجود معلم معه، ولكنه يحتاج إلى تصاحب بشأن كيفية القيادة الصحيحة، وأضاف «هناك أشياء أخرى يمكن للمرء أن يتعلمها استنادا لخبرته الكبيرة»، وشدد أن على مايك شوماخر أن يكون على قدر التطلعات التي نسجت حوله، وأكمل قائلا: «أتمنى أن يمتحوه الوقت المناسب من أجل أن يسير بخطى ثابتة وهادئة».

فضائح الفيفا: إيقاف الرئيس السابق لاتحاد أوقيانيا 6 أعوام ونصف



ديفيد تشونغ

■ لوزان (سويسرا) - آ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الجمعة أن لجنة الأخلاقيات التابعة له قررت إيقاف الرئيس السابق لاتحاد أوقيانيا ديفيد تشونغ الذي استقال من منصبه في نيسان/أبريل الماضي، لمدة ستة أعوام ونصف بسبب الفساد.

وأدين تشونغ، الماليزي الأصل والحامل لجواز سفر دولة بابوا غينيا الجديدة، من طرف غرفة الحكم التابعة للجنة الأخلاق التابعة للفيفا بـ «قبول ومنح» هدايا ومزايا أخرى في حرق لقانون الأخلاق.

وأوقف العضو السابق في مجلس الفيفا والرئيس السابق لاتحاد بابوا غينيا الجديدة، عن ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم على المستوى الوطني والدولي لمدة 6 أعوام ونصف مع غرامة مالية بقيمة 100 ألف فرنك سويسري (87900 يورو).

وكان تشونغ استقال من رئاسة الاتحاد الأوقياني في نيسان/أبريل الماضي قبل أيام قليلة من إعلان الاتحاد الأوقياني فتح تحقيق بعد كشف تقرير في تدقيق للمسابقات قام به الفيفا لحدوث مخروقات محتملة، في مشروع بناء مقره الجديد في نوكلاند.

وشغل منصب نائب رئيس اتحاد أوقيانيا قبل أن ينتخب رئيسا عام 2011 خلفا للناشط رينالد تيماري الموقوف بدوره من الفيفا بسبب فضيحة شراء أصوات، وأعيد انتخاب تشونغ في 2015 لولاية جديدة لأربع سنوات، ويتألف الاتحاد الأوقياني، أقل الاتحادات القارية من حيث الموارد، من 11 عضوا.

لاتفيا تعين ستويانوفيتش مدربا جديدا للمنتخب الأول

■ ريغا (لاتفيا) - رويترز: أعلن الاتحاد اللاتفي لكرة القدم أمس الجمعة انه عين سلافيسا ستويانوفيتش كمدرّب جديد للمنتخب الأول قبل ثلاثة أسابيع على بداية تصفيات بطولة أوروبا.

وذكرت مصادر قريبة من عملية التعيين في يناير/ كانون الثاني ان ستويانوفيتش، مدرب ليفسكي صوفيا البلغاري، وافق على تدريب المنتخب اللاتفي.

وقاد ستويانوفيتش فريق دومزالي لنيل لقب الدوري السلوفيني عامي 2007 و2008 وورد ستار بلجراد للقب الدوري الصربي عام 2014.

وتولى عدة مهام تدريبية في بلجيكا والصين ولاتفيا وعمل كمساعد مدرب منتخب الامارات ما بين عامي 2009 و2011.

وسيجل (49 عاما)، الذي وقع على عقد لمدة ثلاث سنوات، بديلا لميكسو باتالايين المدرب السابق لمنتخب فنلندا الذي غادر في نهاية عقده في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وأوقعت القرعة لاتفيا ضمن المجموعة السابعة في تصفيات بطولة أوروبا إلى جانب بولندا والنمسا واسرائيل وسلوفينيا ومقدونيا.

عالم التنس

تستيبسياس يفوز على مونفيس وفيدرر يجتاز عقبة فوتشوفيتش ويقرب من اللقب الـ100



السويسري روجر فيدرر يحتفل عقب الفوز

■ دبي- رويترز: تجاوز فيدرر مشكلة توقف اللعب مرتين بسبب الأمطار ليتفوق على المجرى مارتون فوتشوفيتش 7-6 و6-4 ويبلغ الدور قبل النهائي في بطولة دبي للتنس.

ويعد توقف قصير عقب التعادل 5-5 في المجموعة الأولى أنقذ فيدرر نقطتين لحسم المجموعة في الشوط الفاصل وتماسك بعدها لتكون له اليد الطولى، وسقطت الأمطار مجدداً والنتيجة 4-4 في المجموعة الثانية لكن فيدرر زاد إيقاعه عقب استئناف اللعب وكسر إرسال منافس ليتقدم 5-4 وينهي المباراة في ساعة و56 دقيقة من اللعب. وسيلتقي اللاعب السويسري، الحائز على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى والساعي للقبه 100 في بطولات اتحاد لاعبي المحترفين، مع الفائز من مباراة دور الثمانية بين بورنا تشوريتش والصف السادس ونيكولوز باسبلاشيفلي.

وواصل جايلس مونفيس عروضة الجيدة مؤخراً بالفوز على الليتواني الصاعد من التصنيفات ريكارداس بيرانكيس 6-1 و6-7 و6-7 ليعود إلى قائمة الـ20 الأوائل عندما يصدر التصنيف العالمي الجديد يوم الاثنين المقبل. واقترب السويسري روجي فيدرر، المصنف السابع عالمياً، من إحراز لقبه الدولي الـ100، بعد تأهله أمس الجمعة، وستقابل اللاعب الفرنسي، الذي فاز في وقت سابق في أول لقبه هذا العام في ووتردام، مع ستيفانوس تيبسياس المأهل لقبل نهائي أستراليا المفتوحة، في الدور قبل النهائي في دبي.

وتأهل اليوناني ستيفانوس تيبسياس إلى المباراة النهائية بعد تغلبه على الفرنسي جايل مونفيس 7/6 (4/7) و6/7 (4/7) في الدور قبل النهائي من البطولة.

كيريوس يصمد رغم جرح قطعي وتقلصات عضلية ويهزم فافرينكا

■ أكابولكو (المكسيك)- رويترز: تجاوز نيك كيريوس إصابة في اليد وتقلصات عضلية في الساق واداء قويا من السويسري ستانيسلاس فافرينكا ليفوز 7-5 و6-7 و6-4 ويتأهل إلى قبل نهائي بطولة أكابولكو الدولية للتنس.

وكان اللاعب الأسترالي، الذي فاز على رافائيل نادال في مباراة خرج بعدها اللاعب الإسباني ليتفقد تصرفات كيريوس في اللعب، أكثر تركيزاً في مواجهة دور الثمانية وتفوق على فافرينكا في أهم لحظات المباراة رغم دعم الجماهير لمنافسه السويسري.

وقال كيريوس البالغ عمره 23 عاماً «العب بشكل أفضل عندما تكون الجماهير ضدي وتضايقني. أحب ذلك، هذا يحفزني». وبدأت الليلة بشكل سيء لكيريوس الذي انزلق أثناء تسديد ضربة خلفية في الشوط الافتتاحي للمباراة وتعرض لجرح قطعي في يده اليمنى واضطر إلى طلب الطبيب للعلاج.

وتسببت تقلصات عضلية في ساقه في استدعاء الطبيب مرة أخرى في المجموعة الفاصلة لكن ذلك لم يمنع تفوق كيريوس الذي فاز بأخر شوط لإرساله بدون خسارة أي نقطة ليحافظ على أماله

العربي ينتزع فوزاً صعباً من السيلية والسد يقسو على قطر بثمانية أهداف ويحلق بالصدارة

من ركلة جزاء و35. وأضاف حسن الهديوس الهدف الرابع للسد في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول، ليعود أكرم عفيف لهز الشباك من جديد بعدما أحرز الهدف الخامس والسادس في الدقيقتين 58 و71. وواصل بونجاح تألقه هو الآخر في اللقاء، بتسجيله الهدفين السابع والثامن في الدقيقتين 84 والتالتة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني، لينصب نفسه بطلا للمباراة مع عفيف بتسجيلهما ثلاثة أهداف وافتتح المدافع المغربي المخضرم المهدي

القطري لكرة القدم، وذلك بعدما حقق انتصاره العاشر على التوالي في المسابقة. إثر فوزه الكبير 8/1 على ضيفه قطر في المرحلة الثامنة عشر للبطولة، التي شهدت أيضا فوز الدحيل 6/1 صفر على ضيفه الأهلي.

وارتفع رصيد السد إلى 47 نقطة في الصدارة، فيما توقف رصيد قطر عند 16 نقطة في المركز العاشر (الثالث من القاع).

وتقدم عبد الكريم حسن لمصلحة السد في الدقيقة 23، قبل أن يضيف بغداد بونجاح وأكرم عفيف الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 30

الدوري القطري

■ الدوحة- د ب أ: انتزع العربي فوزاً صعباً من ضيفه السيلية 3/2 خلال المباراة التي جمعتهما أمس الجمعة في الجولة الثامنة عشر من بطولة دوري نجوم قطر لكرة القدم (الدوري القطري).

وسجل أهداف العربي وبلغريد بوني (هدفين) في الدقيقتين 11 و80 وفيتوكر فازكيك في الدقيقة 78، فيما سجل هدف السيلية لموضى بوعلي كنجي، لاعب العربي، بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 52 وعبد القادر إلياس باكور في الدقيقة 61، وعزز السد موقعه في صدارة ترتيب الدوري

الدوري السعودي

جوفينكو يقود الهلال إلى فوز صعب على الفيصلي والنصر يعبر الشباب

الانتفاق 4/1، فيما تعادل أحد مع ضيفه الفتح بدون أهداف، ورفع النصر، الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي في المسابقة، رصيده إلى 49 نقطة، ولكنه ظل في المركز الثاني، بفارق ثلاث نقاط خلف الهلال (المتصدر). وبدين النصر بالفضل في تحقيق هذا الفوز إلى لاعبه عبدالرزاق حمدالله، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 38، وقاد الكامريون ليلاندو تاواميا فريقه العاشر إلى تحقيق فوز كبير على الانتفاق 4-1.

ورفع التعاون، الذي وصل صوته في بطولة الدوري، بعد تحقيقه انتصاره الثالث على التوالي في البطولة، رصيده إلى 39 نقطة في المركز الرابع، فيما تجدد رصيد الانتفاق الذي لم يحقق أي فوز في آخر خمس مباريات عند النقطة 28 في المركز التاسع.

ولتقدم التعاون مبكراً عن طريق عبد الفتاح آدم في الدقيقة السادسة، ثم سجل تاواميا الهدفين الثاني

الرياض- د ب أ: قال طارق عرامة المدير سببسياسيان جوفينكو فريقه الهلال لتحقيق فوز صعب على ضيفه الفيصلي 1/2 أمس الجمعة، وذلك ضمن مباريات المرحلة الثانية والعشرين لدوري السعودي للمحترفين، وخيع التفاضل السليلي على المباراة التي جمعت بين الرائد والقاسية، أمس الجمعة في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، وفشلت محاولات الفريقين في هز الشباك، خلال المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، ليحصل كل منهما على نقطة، وواصل النصر مطاردة الهلال في سياق المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين، عقب فوزه الـثامن والـصعب 1/0 صفر على ضيفه الشباب في قمة مباريات المرحلة الثانية والعشرين للمسابقة.

وأُسفرت باقي المباريات عن فوز التعاون على ضيفه

مدير شباب قسنطينة يشدد على أهمية الفوز أمام الإسماعيلي في دوري الأبطال

التعامل أمام الإسماعيلي ثم الأفريقي التونسي في الجولة التالية سيسمح لنا بتحقيق هذا الهدف. نحن نريد حسم صدارة المجموعة، لهذا أقول إنه لا بد من الفوز أمام الإسماعيلي.

وكان الكساف قد فرض غرامة قيمتها خمسة آلاف دولار على شباب قسنطينة بداعي استخدام مشجعيه الشمازيخ في المباراة التي تغلب فيها الفريق على ضيفه تي.بي.نازيمبي بثلاثة نظيفة في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات.

وسيدور المباراة الحكم السوداني الفضيل محمد حسين بمساعدة مواطنيه وليد أحمد علي ومحمد عبد الله إبراهيم.

الجزائر- د ب أ: قال طارق عرامة المدير الإداري لنادي شباب قسنطينة الجزائري إن الفوز على الإسماعيلي المصري في المباراة المقررة في وقت لاحق اليوم، في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، سيقترب بالفريق من التأهل إلى دور الثمانية من البطولة، ويتصدر شباب قسنطينة المجموعة الثالثة بسبع نقاط بفارق الأهداف عن تي.بي.نازيمبي الكونغولي، فيما يتبدل الإسماعيلي المجموعة برصيد نقطة واحدة.

وقال عرامة «لقاط المباراة أمام الإسماعيلي مهمة جدا لأن الفوز بها سيقرّبنا كثيرا من التأهل رغم أن

الدوري الإماراتي

الجزيرة يقسو على عجمان بثلاثية نظيفة

أبو ظبي- د ب أ: فاز الجزيرة على ضيفه عجمان 3/0 صفر خلال المباراة التي جمعتهما أمس الجمعة في الجولة السابعة عشر من دوري الخليج العربي لكرة القدم (الدوري الإماراتي) والتي شهدت أيضا فوز الظفرة على دبا الجعيرة 2/1. وسجل أهداف الجزيرة ليوشاردو رودريغيز بيريرا في الدقيقة 24 وعلي مبخوت في الدقيقة 70 وعبد الله رمضان في الدقيقة 76.

ورفع الجزيرة رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثالث وتوقف رصيد عجمان عند 23 نقطة في المركز الثامن. وفي المباراة الثانية، فاز الظفرة على دبا الجعيرة 2/1. وسجل هدف الظفرة رومالو دوس سانتوس في الدقيقتين الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني و79، فيما سجل هدف دبا الجعيرة ياسين البعيت في الدقيقة 88 من ركلة جزاء. وأهدر خالد باوزير ركلة جزاء للظفرة في الدقيقة 78.

ورفع الظفرة رصيده إلى 23 نقطة في المركز السابع، بفارق الأهداف أمام عجمان، وتوقف رصيد دبا الجعيرة عند خمس نقاط في قاع الترتيب.

تفاؤل في النجم الساحلي قبل مواجهة اينوجو رينجرز النيجيري في الكونفدرالية

تونس- د ب أ: أكد جدي كشريدة لاعب وسط نادي النجم الساحلي التونسي لكرة القدم، أن فريقه يلعب من أجل الفوز في كل البطولات التي يشارك فيها، وأن زملاءه جاهزون لمواجهة اينوجو رينجرز النيجيري.

ويلتقي النجم الساحلي مع اينوجو رينجرز غدًا الأحد ضمن مباريات الجولة الرابعة لسابقة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية).

وقال كشريدة: «قبل مغادرة بعثة النجم الساحلي إلى مدينة اينوجو أمس الجمعة: صعبة في سوسة مع اينوجو.

البقاء في سياق التأهل. كما اعتبر أن التعادل في مباراة الذهاب كان يطعم الفوز، داعيا الجماهير إلى عدم استخدام الشمازيخ خشية عقوبة معظمة من قبل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف).

وكان الكساف قد فرض غرامة قيمتها خمسة آلاف دولار على شباب قسنطينة بداعي استخدام مشجعيه الشمازيخ في المباراة التي تغلب فيها الفريق على ضيفه تي.بي.نازيمبي بثلاثة نظيفة في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات.

وسيدور المباراة الحكم السوداني الفضيل محمد حسين بمساعدة مواطنيه وليد أحمد علي ومحمد عبد الله إبراهيم.

حامل اللقب واريورز يتلقى الهزيمة الثانية على التوالي في دوري السلة الأمريكي



نجم واريورز ستيفن كاري (30) يحاول التسديد في سلة أورلاندو ماجيك

الثاني. لكن ثاندنر، الذي غاب عنه بول جورج بسبب إصابة في الكتف، لم يستسلم وقلص الفارق إلى نقطتين غير أن سيكسرز الذي افتقد جهود الكامريو جويل إمبيد صمد أمام انتفاضة مستضيفة واستعاد تقدمه سريعا بفارق 11 نقطة، وكرر ثاندنر محاولاته إلى أن أدرك التعادل قبل أقل من خمس دقائق من نهاية المباراة لكن سيكسرز تقدم 103-93 قبل دقيقة و42 ثانية من النهاية. وسجل صاحب الأرض سبع نقاط متتالية لتصبح النتيجة 103-100 قبل 63 ثانية من النهاية.

واستغل سيكسرز انتهاء الأوقات المستقطعة لثاندن ليحافظ على تقدمه ويحقق الفوز.

وقاد هاردين فريقه روكيتس لتعويض تأخره بفارق 21 نقطة في بداية الربع الثالث والفوز على هيت بعدما سجل 17 نقطة في الربع الأخير.

وفشل هيت في الحفاظ على تفوقه كما فعل في مواجهة ريبورز يوم الأربعاء عندما كان متقدما بفارق 24 نقطة. وأحرز هاردين 30 نقطة على الأقل في 42 من 57 مباراة لعبها حتى الآن هذا الموسم.

نيويورك- د ب أ: تلقى حامل اللقب جولدن ستيت واريورز الهزيمة الثانية على التوالي وخسر أمام مضيفه أولاندو ماجيك 96/103 أمس الجمعة ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل أرون جوردون 22 نقطة و15 متابعية وأضاف تيرينس روس 16 نقطة ليحقق أولاندو ماجيك الانتصار التاسع والعشرين له في الموسم مقابل 34 هزيمة.

وعلى الجانب الآخر، سجل النجم ستيفن كاري 33 نقطة وأضاف كل من كلاي طومسون وديانجروس كارينز 21 نقطة لكن واريورز، متصدر مجموعة المنطقة الغربية، ماني الهزيمة التاسعة عشر له في الموسم مقابل 43 انتصارا.

وسجل جيمس هاردين 58 نقطة وعشر تمريرات حاسمة وسبع متابعيات ليقدّم هيوستون روكيتس إلى الفوز على يمامي هيت 121/118.

ورفع هيوستون روكيتس عدده انتصاراته بذلك في الموسم حتى الآن إلى 37 مقابل 25 هزيمة بينما كانت الهزيمة هي الرابعة والثلاثين ليمامي هيت مقابل 27 انتصارا، وفي مباريات أخرى، تغلب يوتا جاز على مضيفه دنفر تاجنتس 111/104 وفيلادلفيا سفيتني سيكسرز على ضيفه أوكلاهوما سيتي 108/104 وكليفلاند كافاليرز على مضيفه نيويورك نيكس 125/118 وإنديانا پيترز على مينيسوتا تيمبروولفز 122/115. ومنذ انتقال ثاندن إلى أوكلاهوما سيتي وتغيير اسمه من سيال سويرسو نيكس لم يخسر أمام سيكسرز. وتحقق أول فوز لسيكسرز على ثاندن منذ 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2008 بفصل تالق توبياس هاريس. وبعد بداية متفائلة في أول أربع دقائق هيمن الفريق الضيف تماما ليتقدم بفارق 16 نقطة في الربع

لحاح الملاعب

شريف إكرامي يغيب عن الأهلي المصري 6 أسابيع

■ القاهرة- د ب أ: أكد شريف إكرامي حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي المصري، أن إصابته عبارة عن تمزق في العضلة يغيبه على إثرها لفترة ما بين أربعة إلى ستة أسابيع. وأضاف: «إصابة في ثوبيت صعب، كل التوفيق لزملائي والجهاز الفني في المباريات الهامة القادمة». ولم يتمكن شريف إكرامي من استكمال تدريبات الأهلي اليوم وخرج بصحبة الدكتور خالد محمود طبيب الفريق، وخضع لفحص مبني، قبل أن يقرر الطبيب إجراء الأشعة للوقوف على حجم الإصابة.

بوكيتينو: فوز توتنهام بلقب الدوري «شبه مستحيل»

■ لندن- د ب أ: قال ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لفريق توتنهام الإنجليزي لكرة القدم، أمس الجمعة، إنه سيكون شبه مستحيل فوز فريق بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

ويستبب الخسارة مباراتين على التوالي أمام بيرنلي وتشيلسي، ابتعد توتنهام بفارق تسع نقاط خلف المتصدر ليفربول، مع تبقي عشر مباريات فقط على نهاية السابعة. وقال: «أصبحت الأمور أصعب بعد الخسارة من بيرنلي وتشيلسي، إنه شبه مستحيل». وأضاف: «نحتاج للفوز بكل مبارياتنا، وأن يخسر منافسنا العديدين من المباريات، في مثل هذه الفترة تصبح الأمور أكثر صعوبة». وأضاف: «بالطبع نريد أن نظل نحلم حتى النهاية، وحسابيا لاتزال هناك إمكانية، ولكن هذه الإمكانية، أو النسبة ليست كبيرة للغاية». ويستضيف توتنهام، صاحب المركز الثالث، فريق إرسنال، صاحب المركز الرابع - والذي يتبعه بفارق أربع نقاط عن توتنهام في دربي شمال لندن في وقت لاحق اليوم.

مدرب ليستر سيتي الجديد يستهدف التأهل للبطولات الأوروبية

■ لندن- د ب أ: قال بيرنارد رودجرز المدير الفني الجديد لفريق ليستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، أمس الجمعة، إنه يستهدف التأهل إلى البطولات الأوروبية، وطرح العديد من الشاؤن في أول مؤتمر صحافي له، بعد خروجه عن سيلتك الإسكتلندي وتوليه تدريب ليستر سيتي، قبل مواجهة إيفرتون غدًا الأحد.

وقال المدير الفني للسباع لفرقي ليفربول، إن فريقه الجديد لديه إمكانيات ضخمة وأن أهدافه جيدة يمكن أن تحدث في المستقبل.

وأضاف: «اعتقد أن التوقعات تنصب على التحدي لحجز مكان يؤهل للعب في أوروبا والبحث عن الفوز في بطولة».

ويحتل ليستر سيتي، الذي توج بشكل مفاجئ في 2016 بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، المركز الحادي عشر، وقال رودجرز إنه تعرف سيقا على المناطق التي يمكن للفريق أن يتحسن فيها.

وأكد: «سنحاول أن ننهي هذا الموسم في أفضل مركز ممكن في الدوري، وبعد ذلك سنبحث كيفية التطور في الصيف، عندما يفتح باب الانتقالات الصيفية». وأضاف بعض جماهير سلتيك، رودجرز لغادرته الفريق قبل نهاية الموسم.

مارتين فازكيكز: يقلل من أهمية رحيل رونالدو

■ مدريد- د ب أ: أكد لاعب الوسط السابق لنادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، مارتن فازكيكز، أن الموسم الحالي للنادي الملكي لم يبدأ بشكل جيد وأن هناك تخطيط سيء من قبل إدارة النادي، مؤكدا في الوقت نفسه أن النادي أكبر من اللاعبين والمدربين والقيادات أيضا.

وقال: «ريال مدريد يصارع الزمن باستمرار منذ بداية الموسم، حتى في مسألة تعاقد مع لوبيثيجي، الموسم لم يبدأ بشكل جيد، ريال مدريد خطط بشكل سيء، ولكن النادي أكبر من اللاعبين بما فيهم كريستيانو رونالدو».

ورغم ذلك، أوضح فازكيكز أن ما يمر به ريال مدريد لا يمكن اعتباره نهاية حقبة وبدائية أخرى، مؤكدا أن النادي الملكي لا يمر بمرحلة «انتقال».

وأضاف: «هذا أمر غير متحقق، ولكن ما يجب بالفعل إخضاعه للتخليج هو وجود تخطيط جيد للفريق لتعويض اللاعبين الذين رحلوا عنه خلال السنوات الأخيرة، بعيدا عن رحيل كريستيانو رونالدو، وأشار إلى أن ريال مدريد دائما ما كان يعتمد على تقديم أداء جيد من أجل تحقيق التايك-و».

وتابع: «لا يمكنني أن أتصور أن هناك فريق يعتمد على لاعب واحد بهذا القدر، المباريات لا يفوز بها لاعب واحد فقط، برشلونة ليس ميسي، هو لاعب له تأثيره ولكن الأمر لا يعتمد على ميسي وحده».

كأس العالم للأندية: استبعاد عرض من المستثمرين

■ لوزان (سويسرا)- أ ف ب: أعلنت مصادر «أنه تم استبعاد العرض المقدم من مجموعة من المستثمرين يضمن عائدات تصل إلى 25 مليار دولار فيما يتعلق بمشروع توسعة كأس العالم للأندية الذي يحظى بدعم السويسري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وقد هذا الإعلان في أعقاب الاجتماع الذي عقده في زيورخ «لجنة الداعمين» التي تجمع بين ممثلي الاتحادات والأندية والوحدات واللعبين، وترأسه الكندي فيكتور مونتالياني رئيس اتحاد الكونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، في ظل غياب إنفانتينو.

ويهدف إنفانتينو عن مشروع تجديد كأس العالم للأندية لتشمل 24 فريقا اعتبارا من عام 2021 بدلا من سبعة في الصيغة الحالية لها على تقام كل أربع سنوات وليس كل عام كما في الحال في الوقت الحالي.

وكانت مجموعة من المستثمرين، لم يفصح الـ«فيفا» عن اسمائها، في وقت أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» أن معظمها من اليابان والشرق الأوسط، قدمت عرضا بقيمة 25 مليار دولار للاستثمار في المشروع الجديد لكأس العالم للأندية وفي «دوري للأمن»، تشارك فيه المنتخبات المتوجة بالبطولات القارية، وهو أشبه بكأس العالم مصغر، يجمع كل عامين 8 منتخبات دولية.

من أين تتسلل إسرائيل لاحتلال آخر للضفة الغربية؟

عميره هاس



عناصر من الجيش الإسرائيلي يعتدون على شاب فلسطيني في الضفة

رغم أن الأمر يتعلق ببؤر استيطانية غير قانونية، فإن الجيش يجند للدفاع ليس فقط عن سكانها، بل أيضا عن قدرتهم على سلب مصدر رزق الفلسطينيين وأن يفرضوا عليهم التجمع في مناطق أوب هب، وهكذا يخلوا معظم أراضي الضفة الغربية لتطوير المستوطنات وتوسيعها. في نفس الوقت، الإدارة المدنية تواصل سياسة منع البناء الفلسطيني في مناطق ج وفي هدم مبان بسيطة مثل الأكواخ، وبني تحفظة ضرورية مثل أنابيب المياه، التصعيد الذي يشعره الفلسطينيون يوميا هو بناء على ذلك، في السياسة الرسمية من خلال تجاهل الواقع التصديدي الذي يسببه.

مترنس 2019/3/1

استهدف منع دخول أغنام رعاة فلسطينيين، خلال عشرات السنين أخرج الرعاة قطعانهم إلى مرعى في هذه المنطقة دون إزعاج. منذ إقامة البؤرة الاستيطانية في أعقاب تهديدات سكانها المسلحين، أو أوامر إغلاق للمنطقة التي مجاورة، مصدر أمسي قال للصحيفة إنه رغم أوامر الهدم التي أصدرتها الإدارة المدنية بحق كل الجيش، بان «قرار إخلاء البؤر الاستيطانية يتم وفقا لاعتبارات عملية وتسلم أولويات وفقا لتوجيهات المسئول السياسي».

في الأسابيع الأخيرة بدأ رجال البؤرة في إقامة جدار حول منطقة واسعة في الحمية، بدون تصريح من الإدارة المدنية، حسب تقرير الفلسطينيين في المنطقة ونشطاء إسرائيليين يراقون الرعاة الفلسطينيين، هذا جدار مكرب

إلا أن رئيس فتح قوي في معارضته لصفقة القرن لترامب، لذلك يجب الوقوف إلى جانبه ودعمه. ورغم العدا والنشوية المتبادل فإن هناك شبيحة كبيرا في أعمال القيادتين، كل واحدة تعمل في طرفين متعاكسين، من جهة مشغولة ومسؤولة عن دفع وراتب في المجال العام، هما تديران حياة السكان اليومية في الجيوب. مثلا، بسبب الحالة الجوية العاصفة في الضفة أعلن المتحدث بلسان الحكومة في رام الله عن تعطيل الدراسة في كل المدارس وبداية يوم العمل في المكاتب الحكومية الساعة التاسعة، وزارة الداخلية في غزة أعلنت من جانبها من هم المسافرون الذين سجلوا للخروج من معبر رفح والذين جاء دورهم كي يستقلوا الحافلات التي ستنقلهم إلى الجانب المصري من الحدود، مهم أن تكون في الساعة السادسة والنصف صباحا في قاعة المغادرين في رفح، تمت الإشارة في بيان وزارة الداخلية.

في جهة أخرى، فإن القيادتين تمتثلان على الأقل في نظير أنفسهما وفي نظير مؤيديهما مبدأ المقاومة للاحتلال الإسرائيلي والنضال من أجل الاستقلال. تكتيك النضال الحالي لحماس - المظاهرات الشعبية، والبالونات الحارقة، والتسلح والاستخدام المتجج للمسالخ كرد على اقتحامات إسرائيل العسكرية - يشبه من ناحية رئيسيين تكتيك السلطة الفلسطينية - الدبلوماسية والدبلوماسية الثانية، وتأييد لفظي خفيف خارج الخدمة للنضال الشعبي غير المسلح الذي لا يقع، هذان التكتيكان يحافظان على المشاركة من التصعيد في سياسة إسرائيل ضد شعبه، فتح ردت بمظاهرات تأييد لحماس في مدن الضفة الغربية، سلطات حماس اعتقلت بضع عشرات من نشطاء فتح في غزة، الذين دعواهم أيضا للتعبير عن التأييد لهم، الشرطة في غزة فرقت وهاجمت متظاهري فتح في مخيمات اللاجئين النصيرية وجباليا، كما وثقها المركز الوطني لحقوق الإنسان في بيان انتقادي منه للنشطاء حماس، نشطاء سياسيون من خارج الحركتين أعبوا عن الصدمة من تبديد الوقت والطاقة على الصراعات بين الفصائل، يبدو أنه حتى الزعيم السابق لحماس، خالد مشعل، شعر بعدم الارتياح من مظاهرة «ارحل» التي يادرت إليها حماس، حسب تقرير في موقع «سما» في غزة، قال إنه رغم خطوات عباس ضد حماس وغزة (أي تقليص وتجديد الرواتب والخصومات)

إجرام يهودي

جهات أمنية إسرائيلية تطرقت إلى الزيادة في الإجرام القومي المنظر لليهود ضد الفلسطينيين، قبل شهر قتل مواطنون إسرائيليون مسلحون

لماذا يوسع الفلسطينيون نفوذهم داخل الحرم؟

الحرم، في صالحهم، بالطبع.

بقوة تفاهات مختلفة وانفاق السلام مع إسرائيل، حول الأردن، من مشغل يدفع الرواتب لرجال الأوقاف، من خلال وزارة المقدسات الأردنية، إلى الشريك الهادئ لإسرائيل في الحرم، فقد اكتسب الأردنيون نفوذا كبيرا لدرجة أن إسرائيل استجابت إلى الفيتو المزدوج الذي استخدموه - سواء على ترميم جسر الغابرية أم على إخلاء نغايا البناء والقمامة من زقاق «الحائط الصغير» (التواصل للحائط الغربي في الحي الإسلامي). وعمليا اكتسبوا نفوذا على ما يجري داخل الحرم بل وأيضا على ما يجري في الجانب الخارجي من الأسوار وفي سفوحها. هكذا، تلقوا في أيديهم مهمة ترميم الحائط الشرقي والحائط الجنوبي، اللذين وقعت شقوق فيهما، أما الآن فانهم «يردون الجمل»، بالشرف لإسرائيل من خلال إدخال عناصر معادية ومتفرقة إلى مجلس الأوقاف، خوفا من أن تسليهم خطة ترامب من مكائهم الخاصة في الحرم.

أما الأوقاف نفسها، كما يجدر بالآخر - فقد أغلقت منذ قبل سنين في وجه اليهود والسياح باب السلسلة والقطاين، اللذين كان يمكن عبرهما في الماضي الدخول إلى الحرم، كما قلعت الأوقاف ساعات زيارات اليهود والسياح، التي كانت أكثر مرونة بإضعاف في الماضي، وكذلك قلعت التنسيق مع الشرطة للجالات التي يسمح فيها لليهود لزيارتها في الحرم، وبخلاف الماضي لا يمكن اليوم زيارة الحرم في يوم الجمعة والسبت، وكذا ليس في داخل المساجد، والجال القصر اليوم للزوار اليهود أو سيما للمتدينين منهم) محدود، ضيق ومشدد.

إن التغيير الوحيد الذي طرأ في الحرم في صالح اليهود هو التحقق المتأخر جدا للحقوق الكاملة، المنوحة لهم وفقا للوضع الراهن منذ 1967 في زيارة الحرم دون قيد بالعدد والكمية، وفي أثناء ولاية جلعاد أردان كوزير لامن الداخلي ويورام هلفني كقائد لواء القدس إزداد عدد الزوار اليهود في السنة من آلاف قليلة إلى نحو 30 ألفا، هذا الإنجاز يجب الحفاظ عليه وتعميقه، وفي نفس الوقت يجب أن نصدق، بعقل وحكمة، هجمة التغييرات في الوضع الراهن في الحرم من جانب المسلمين، والتي لا يجب التسليم بها.

إسرائيل اليوم 2019/3/1

أمام اليمين أيديولوجي... وأمام اليسار سياسي أزعمر كيف سيواجه نتيناهو اتهامات «شارع بلفور»؟

الوف بن

تضارب المصالح والإدارة السلمية تبدو له كامر مقلق هامشي مثل العقوبة للمغلقين، ومن يلققه تتم إزالته عن كرسبه أو حبيده. مثل الحكم المزدوج، العلني والسري، أيضا نتيناهو يعرض عرضين: من جهة، الإيديولوجي الذي اخترع من أجل تشكيل حكومة يمين قوية، لا تتنازل عن المناطق، الصديق المقرب لزعامة الدول العظمى الذي يضمن لإسرائيل الأمن والأزدهار.

من جهة أخرى، أزعر سياسي يرى في كل من يعرضه للخضر مبعوث لـ «اليسار الخطير»، الذي يتأمر من أجل تحويل إسرائيل المزدهرة إلى مقبرة عسكورية، أمس احتاجت هذه المعالجة الحامية لبيئات أن أرى للحامي شياي نتسان اللذان تم ضمهما إلى اليسار بسبب توحيتهما بتقديم لائحة اتهام ضد نتيناهو على الفساد ولتقي الرشوة، مندليلت الذي لطف التوضيح تم عرضه من قبل نتيناهو فقط مثل حرقه بالية وضحية لـ «اليسار»، وليس صعبا أن نفهم لماذا، الآن الملف موجود في أيدي المستشار، الذي ما زال يمكنه تليفه في الطريق إلى المحكمة، يجب إهانتته بدرجة لا تحوله إلى عدو.

مترنس 2019/3/1

ملايين الكلمات كتبت وبتت عن بنيامين نتيناهو، سيرة ذاتية كتبت عن حياته وحكمه وأفلام وثائقية أنتجت عنه، ولكن لم يصور أي منها سلوك رئيس الحكومة وبلاطه بصورة شفافة مثلما تصورنا قراءة الوثيقة التي يمكن تسميتها رواية وثائقية ترفع ستار الرسمية والسياسية والحماية التي تغلف رموز الحكم، وتطرح نتيناهو كما يتصرف خلف أبواب صندوق الزواج في مكتبه وفي مقره الرسمي في شارع بلفور: بخيل، طماع وتحركه شهوة السلطة الجائعة.

قراءة الوثيقة للمندليلت تلزم بإعادة كتابة كتب المدييات الاجتماعية، يتضح أن في إسرائيل سلطة مزدوجة، فوق المنصة تلعب أمامنا مؤسسات مثل الكنيست والحكومة والأحزاب ووسائل الإعلام، ولكن السلطات الحقيقية موجودة خلف الكواليس.

هناك تعمل القوى الحقيقية: أصحاب رؤوس الأموال الذين يدخلون على رئيس الحكومة متى يريدون، يوجهون التغطية الإعلامية طبقا لمصالح (الشخص الكبير)، موظفون يعثرون موظفي دولة ويعملون كخدم للزعيم، مسامرة يربطون بين المال والقوة، وكل ذلك مغلف بالبرصحات كاذبة ومناورات مضللة.

النتيجة التي تظهر من كتاب الاتهامات بسيطة: نتيناهو بقي في الحكم أكثر من الآخرين، لأنه تشجع أكثر منهم على إغلاق كل زاوية والسيطرة على كل جزئية، ولم يكن مستعدا لقبول أي نقد أو قيد قانوني ممن أجل تحقيق هدفه. هو يملئ كل بيان بالإنجازات، ويجرح المقابلات للفتريون، ويصوغ العناوين عنه وعن عائلته، فكل جزئية مهما صغرت فهي عنده ليست بصغيرة، وفي نفس الوقت ثمة قواعد

فقط لأن دينه وجنسه أو انتماؤه العرقي ليس ملككم، وكل واحد منا، باختلافه، يتطلع إلى عالم أفضل، لنفسه وللأجيال التالية له، وما هو السبيل إلى ذلك إن لم يكن التعاون، تعلم الآخر وقبوله، تعالوا ننطلق إلى طريق العمل المشترك، على أساس القيم الإنسانية وأمننا، لأن للحركة مصيرا واحدة، ليست هذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها السياسي إلى الإصلاح وتكتاف القوي الولية ضد المنظرين، في الماضي أعلن بأن شيئا ما تشوش في طريق الإسلام ويجب إعادته إلى مساره، وسعى لأن يشارك حكماء الدين وعلى رأسهم الأزهر، الإصلاح العالم، وليعيد دين محمد إلى المكان المناسب له، وقد اناروا له الظلم، ويمكن لنا أن نفهم ما الذي دفعه إلى ذلك، فالنظر في يولد الإرهاب والإرهاب هو أحد المشاكل الأولى لحصر.

مهامته قد تكون متعذرة، ناصر والسادات ومبارك خلفوا أمراضا في جسد مصر. من أجل معالجتها يحتاج السياسي لأن يبدأ من البداية، أن يعلم الجماهير بأن العنف ليس السبيل لحل المشاكل وأن الدين جاء إلى العالم كي يقرب لا ليكون وسيلة لكراهية الآخر، عليه أن يعلم على التسلح مئة مليون مصري بعد سنتين سنة من الترويج للترمت الديني، عليه أن يدفهم لأن يقبلوا أمريكا بعد عشرات السنين من الترويج على أنها مصدر المشاكل في العالم، إذا نجح، فإنه سيصنع التاريخ، حتى الآن أي من رؤساء مصر أنهى ولايته بشكل طبيعي؟ كلمه تعلموا بالطريقة الصعبة بأن مشاكل البلاد أكبر من زعمائها، حتى لو كانت أيديهم من حديد واتكافهم عريضة.

معاريف 2019/3/1

ليس باسم تنظيم أو قيمة دينية مثالية، بل لأنه ليس لديهم سبب لأن ينهضوا في الصباح، وهم ليسوا تابعين لأي حزب، هم نتيجة واقع فقير، وهذا الواقع ولد لأن غزة اجتازت سياسات تخفيف، إسرائيل جففتها، مصر ساهمت في ذلك بطريقتها، الدول العربية أهملتها والسلطة أعلنت السنوية، هذه الحركة، حركة الاحتجاج العنيف لقطاع غزة، تكره الجميع، في هذه الأثناء هي هاوية، ولها فإن الجيش الإسرائيلي ينجح في احتوائها، ورؤساء حماس قادرون على توجيهها لأغراضهم، ولكن إذا استمر الواقع في القطاع على هذا النحو، ففي هذه الحركة كل العناصر التي تولد الجريمة الفوضوية والإرهاب من هذا النوع والذي ستبدو حماس إلى جانبه كحركة معتدلة.

السياسي يطلب السلام

من ناحية الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، نتوج المؤتمر بنجاح، فقد تجمع على الطاوله المستديرة زعماء عرب وأوروبيون وتحدثوا عن الوضع السياسي ورجاله، الذين يبادروا إلى المؤتمر هذا الأسبوع في شرم الشيخ دعوا من خلاله إلى توثيق التعاون مع عواصم أوروبا في الصراع ضد الإرهاب، إضافة إلى ذلك، فقد استغفوا الفرصة لنجح عناق للفلسطينيين، عشية عرض خطة السلام لدونالد ترامب وكان أبو مازن أحد الخطاء.

كل هذه المقدمة تستهدف أن تكون إطارا للدقيقة الأخيرة في خطاب الرئيس المصري، فقد توجه السيسي (إلى كل الشعوب المحبة للسلام، لا تستجيبوا لدعاية الكراهية والانقسام، هكذا دعا، ولا تستمعوا لأولئك الذين يحاولون اتهام الآخر بأنه الشيطان

جايكي خوجي

■ المؤرخ الذي سيبحت في تاريخ الانقسام بين حماس والسلطة، ويسعى إلى إرفاق ملاحظات هامشية لزيادة به، لن يتمكن من القفز عن هذا الأسبوع، فقد ضربت كل حركة ينظرها المرة تلو الأخرى، ليس لسفك الدماء بل لتشويه صورة الحركة الأخرى ولذعها، الرشد المسؤول هو الذي يقض المسكرين، ورغم ذلك ليس مؤكدا على الإطلاق بأن علينا نحن الإسرائيليين أن نتمنى النجاح للطرفين.

هذه الجولة من تبادل الضربات ولدت مرة أخرى تهديدات من أبو مازن على حماس، فمنذ أشهر طويلة وهو يتسلى بفكرة تقليص المزيد فالزيد من الميزات التي تحولها حكومته إلى «الحافظات الجنوبية»، كما تسمى السلطة قطاع غزة، وفي حماس قرروا ألا يصمتوا بعد اليوم، فقد خرجوا ضده بحملة شوارع صاخبة تحت عنوان «ارحل»، وتجمع آلاف إلى بداية الأسبوع في الميدان المركزي في غزة وتظاهروا - بتشجيع من حماس

- ضد السلطة، ياقطع تحمل صور أبو مازن علق في القطاع، والعنوان من الحائط يصرح أن يرحل، في أحد مقاطع الفيديو التي وفت في غزة، بدت امرأة تصك بيد إعلانا يحمل صورة أبو مازن وفي اليد الأخرى حذاء، وهي تحيط بالصوره وتحضره بالكلمات البنددة له، لقد كان الحذاء واليزال تعبيرا فقط للاحتجاج لدى العرب.

تكااد السلطة منذ أول يوم من وجودها تدغم القطاع بعد 1.4 مليار شيكل في السنة، هذا هو أنبوب الأكسجين المركزي للقطاع، ويتضمن هذا المبلغ الدفع لكفاء الكهريا التي تشتري

المنعطف العربي نحو التراجع والاعتراف المجاني بإسرائيل

رياض معسوس *

فقد فاجأ الرئيس المصري أنور السادات العالم بزيارة إسرائيل وإلقاء خطاب في الكنيست في العام 1977 مع أن مناجيم بيغن كان قد أعلن عن لاءات إسرائيل الثلاث: لا عودة لحدود 1967، لا دولة فلسطينية، لا للتفاوض مع منظمة التحرير. ما أدى إلى انقسام عربي وطرد مصر من الجامعة العربية وتحويل مكاتبها إلى تونس. وفي العام 1979 تم التوقيع على اتفاق كامب ديفيد الذي تعترف فيه مصر أكبر دولة عربية بإسرائيل وفتح سفارة لها في القاهرة مقابل الانسحاب من سيناء. ثم لأول مرة يجلس العرب على طاولة واحدة مع الإسرائيليين في مؤتمر مدريد للسلام في العام 1991، منظمة التحرير الفلسطينية من جانبها فاجأت العرب باتفاق أوسلو في العام 1993، (إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي الذي انتهى باتفاق غزة أريحا أولاً).

التحرير الفلسطينية خرجت من المواجهة مع إسرائيل، وما تبقى منها لا توجد دولة واحدة تستطيع المواجهة أو حتى التصريح أنها في حالة حرب مع إسرائيل - ماعدا حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي - المدعومة من قبل الدولة الوحيدة في المنطقة التي تهاجر بعداؤها لإسرائيل: إيران.

وجاءت خطة الملك عبد الله للسلام (وكان وليا للعهد آنذاك) في مؤتمر القمة في بيروت في العام 2002، والتي تقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام والاعتراف الكامل بإسرائيل من قبل جميع الدول العربية لتعلن بذلك نهاية الصراع العربي - الإسرائيلي عمليا واستقالة الجيوش العربية من القيام بأية مغامرة عسكرية جديدة ضد إسرائيل دون أن يحققوا أية مكاسب ملموسة.

خطأ الكبير الآخر الذي ارتكبه العرب والذي ستعرف نتائجه لاحقا هو تحالفهم مع أمريكا لإسقاط نظام صدام حسين بعد دفعه ودعمه خلال ثماني سنوات من الحرب ضد إيران، فيغض النظر عن كون النظام العراقي نظاما ديكتاتوريا وأنه ارتكب خطأ فادحا بغزوه للكويت فإن ما آلت إليه الحرب من تدمير العراق ومقدراته، وإلغاء

التحالف مع أمريكا

وادي عربية

جاء دور الأردن بمعاهدة وادي عربية في العام 1994 وفتح سفارة إسرائيل في عمان، ثم تبعها موريتانيا في العام 1999 (تم إغلاق السفارة في العام 2009) وقد قامت الإمارات وعمان وقطر وتونس والمغرب بفتح مكاتب ارتباط متباعدة مع إسرائيل أيضا. أي أن ثماني دول عربية، ومنظمة

هذا القلق المشترك دفع كل من السعودية، والأمارات العربية المتحدة، والبحرين، مدعومة

مؤسسات الدولة، جعل من إيران الدولة المهيمنة عليه سياسيا وعسكريا وتطويفه على النسق اللبناني، وبات مقسما واقعيا إلى ثلاثة أقاليم كردية، سنية، شيعية وبسيطرة كاملة للشيعية عبر ميليشياتها المختلفة الموالية جميعا لإيران.

صفقة القرن

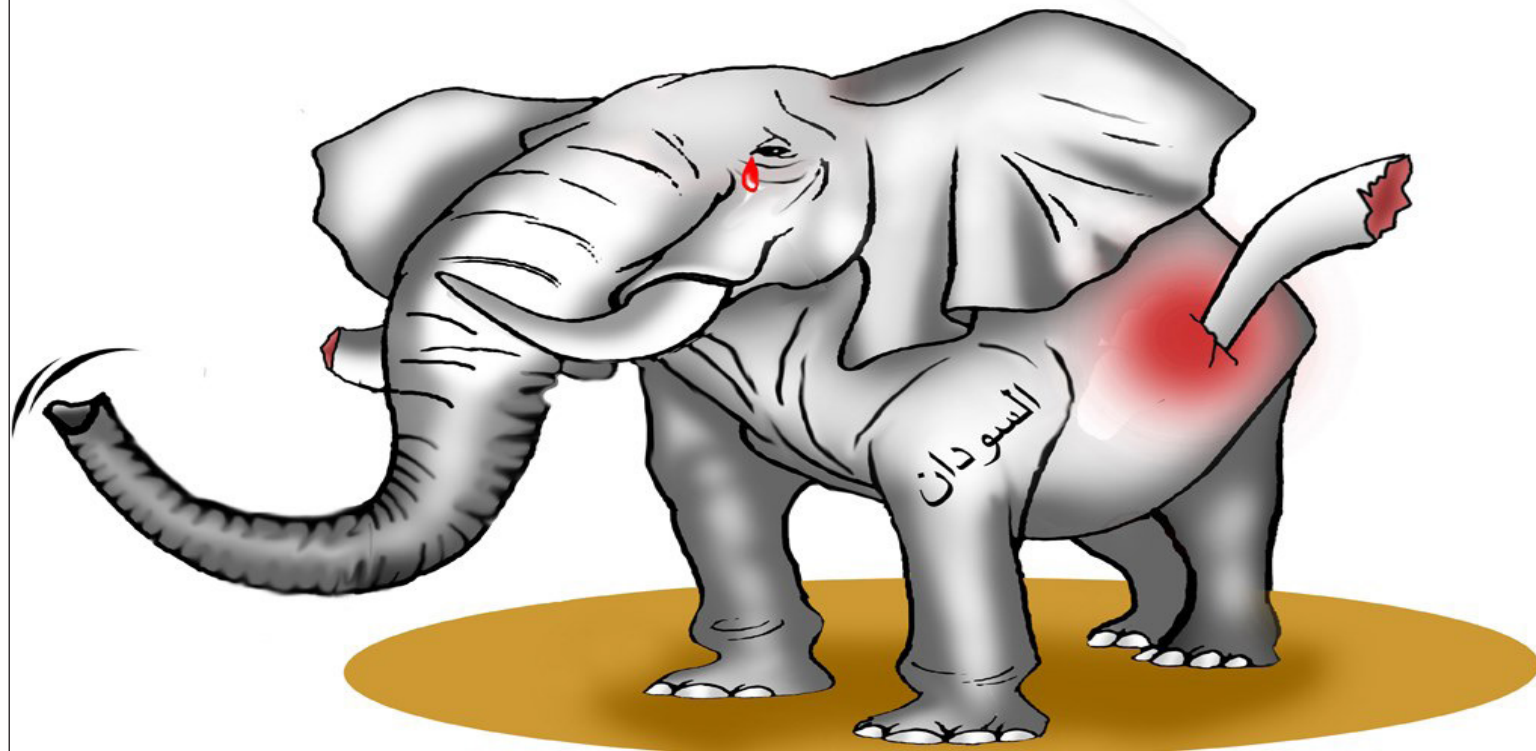
هذا الواقع الجديد لبلاد الرافدين أشار قلق دول الخليج بشكل خاص ولاسيما بعد إنتفاضة الشيعة في البحرين، والحركة الشيعية المعارضة في السعودية، وازداد القلق والخوف من سيطرة الحوثيين (الشيعة) المدعومين من إيران على اليمن، ودقت الشورة السورية ناقوس الخطر الحقيقي عندما تدخلت إيران وميليشياتها الشيعية ومنها حزب الله في الحرب في سوريا وبيات بحكم الواقع تحقيق ما كانت تصبو إليه إيران تاريخيا الوصول إلى مياه المتوسط، أو ما اصطلح العرب على تسميته «بالهلال الشيعي»، أو بالمفهوم الاستراتيجي محور طهران - بغداد - دمشق - بيروت. هذا القلق قاسمته إسرائيل مع عرب الخليج ولكن بإضافة عامل آخر يشكل أكبر خطر عليها: السلاح النووي.

من مصر لفتح قنوات جديدة مع إسرائيل (الدولة الوحيدة التي تملك سلاحا نوويا في المنطقة) لتحالف غير معلن رسميا للوقوف في وجه التمدد الإيراني، وبما أن إسرائيل لا تعطي شيئا بالمجان فإن ثمن هذا التحالف سيدفعه الفلسطينيون بتمير خطة «صفقة القرن» الأمريكية بمباركة عربية. وهنا يرتكب العرب خطأ جديدا فادحا - إذا ما تم - سيفجر لاحقا حروبا كامنة وولايات أخرى ستعيد العرب إلى المربع الأول، وتدفعهم إلى تسابق محموم لامتلاك السلاح النووي. في حين أنه من الأولى والضروري أن تكون منطقة الشرق الأوسط برمتها خالية من الأسلحة النووية بما فيها إسرائيل.

ومن هذا المنطلق نجد أن الأنظمة العربية ومنذ حرب النكسة تقدموا بتنازلات متتالية مجانية وبوتيرة متسارعة لم يكسبوها منها شيئا بل جعلتهم أمام شعوبهم بموقع خونة القضية الفلسطينية التي تبقى القضية الجوهرية للعرب خاصة وللمسلمين عامة. هذه القضية التي بدأت دوليا بقرار التقسيم ووصلت اليوم إلى صفقة القرن التي لا تمنح للفلسطينيين أية حقوق في العودة، وبناء دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس، وهذا أضعف الإيمان.

* كاتب سوري

مشهد السودان



AbLquds.co.uk

تعقيب

مقال واسيني الأعرج:

الظلمة في منتصف النهار.. الجزائر وخداع المرابيا

صوت البيغاء

لقد ارتأيت أن تكون ولايتان كل ولاية من سبع سنوات.... أعرف سلفا عقلية العربي أو العالم ثالي في علاقته بالحكم، لا يشجع من الحكم. جيل على الأبدية؟! إننا يا أستاذ وجب علينا كشعوب أن ننحني لإرضاء بعض نزوات حكامنا؟! وكأننا متسولون نستجديهم صدقات وليس حقوقا ومطالب مشروعة. رحم الله شاعر بلاد المهجر حين قال:

وضعوني في إناء..... ثم قالوا لي: تأقلم
وأنا لست بماء..... أنا من طين السماء

وإذا ضاق إنائي بنموي... يتحطم!
خَيْرُونِي بَيْنَ مَوْتٍ وَبِقَاءٍ..... بَيْنَ أَنْ أَرْقُصَ فَوْقَ الْحَبْلِ أَوْ أَرْقُصَ تَحْتَ الْحَبْلِ
فاخترتُ البقاء... قُلْتُ: أَعْدَمُ.
فاخفقوا بالحبل صوت البيغاء

وَأَمِدُونِي بِصَمْتِ أَيْدِي يَتَكَلَّمُ!

د. هشام

تعقبا على رأي «القدس العربي»: إعدامات السيبي «أخلاق» وضحايا القطار «إخوان»

دوام الربيع

السودان والجزائر تحييان الربيع العربي وعلى مصر الاستمرارية في ربيعها العظيم استقطوا هذا الطاغية الجديد كما فعلتم بسابقة مبارك.

أحمد - سوريا

نظرية المؤامرة

من وجهة نظري المتواضعة أتبنى نظرية المؤامرة! بعد أن حضرت مقابلة السائق العجبية التي بدا فيها هادئا خارج إطار القانون وبدا كما لو كان موعودا بحماية ويقوم بدور محدد سيترف بعد قليل أنه إخوان أو أن الإخوان طلبوا منه ذلك، هكذا يقول حسبي الأمني منذ حضرت المقابلة، وأنا أنكر كل الاتهامات التي تجيش في عقلي، عادة الظالمين التيلي على خصومهم والباسهم طاقة أسلوبهم في التفكير، في مساء هذا اليوم كانت هناك مظاهرة ضد السيبي وإعداماته وامنصاص الغضب وتاليب الجموع على الإخوان والهاء الرأي العام هو هدف استخباري تكاد عيون السائق أن تبوح به ولا أضيق أن الحادثة عادية، السرعة وصلت إلى 100!

غادة الشاويش - عمان

القصاص العادل

القصاص له أصول، فسي مقدمتها المحاكمة العادلة والجنرال الدومي الإرهابي محاكمه الصورية ظالة وفاجرة ومجرمة لأن علاقتها بالقانون مفقودة، والقاضي الجلال لم يصع إلى أن المتهم اعترف تحت التعذيب، أو أنه كان في أقبية النظام الخابراتي في أثناء الحادثة، سياسة الثأر أن تقتل كل من تكرر ولو كان بريئا، وقد قتل الجنرال المفاجر أكثر من عشرة

الكوارث - وهذا غير ممكن طبعاً تحت حكم الاحتلال العسكري - وعلى رأي القائل «مع حكم العسكر مش ح تقدر تغضض عينيك».

د. وليد خير

ضوء أخضر

السيبي المجرم أخذ ضوء أخضر من الغرب عندما حضروا إلى شرم الشيخ ليجاركو له جرائمه ضد الفقراء الذين يتمسكون بدينهم الحنيف الذي يعتبر في نظر الغرب خطراً يهدد وجودهم. في الحقيقة يجب على الإعلام العربي أن يركز على دور الغرب في دعم عملائهم الديكتاتوريين المجرمين القلة في الوطن العربي، والدليل هو أنني قرأت خبراً أن ماكرون اتصل لساعات طويلة مع سفيره في الجزائر لكي يطلعه على الخطر الذي يهدد الفرائدونيين عملاء فرنسا في الجزائر بعد المظاهرات الحاشدة التي خرجت ضد ترشح الكرسي المتحرك.

محمد السوري

التهمة الأول

سائق اعترف أنه تسبب في الحادث ويعتذر لأهل الضحايا، مطلق السراح، ويتحدث بأريحية في مقابلات تلفزيونية، يخرج من استوديو ليبدل في آخر!

هل هذا وضع طبيعي في أي دولة تحترم نفسها نصف احتراماً؟ أليس من الطبيعي وفق جميع القوانين، التحفظ عليه، من أجل التحقيق وحمايته مما قد يتعرض إليه انتقاماً من أهل الضحايا أو غيرهم، لكن الذي يحصل هو العكس تماماً. إنه يستعرض اعترافه علناً ويتكلم بما يشاء مع من يشاء، في حين أن

من الإخوان المسلمين الأبرياء بتهمة قتل النائب العام، أي التهمة ذاتها التي أعدم بها تسعة من الشباب الأبرياء، مثلما قتل من قبل خمسة أشخاص من أسرة واحدة بتهمة قتل رجيني، واكتشف بعدئذ أنهم ليسوا القتل، كما أخبره الإيطاليين. القصاص حق حين يكون بالعدل!

علي

نظرة فوقية

إذا صادفت أحد هؤلاء الذين «تضحج» الدنيا اليوم لأجل موتهم لما لفت انتباهك بل ولحاولت تحاشيه والابتعاد عنه ولربما نظرت إليه بفوقية أو بخوف أو بحسرت حوله عن شرطي فقط ليعطيك شيئاً من الإحساس بالأمان... ماذا تنتبه لوجود الفقراء عندما يموتون فقط، أذكر المشاعر نفسها عندما ارتكب جنود الأسد مجزرة بحق سكان جديدة الفضل قرب دمشق.

مازن كم الماز

حكم العسكر

بدأ الانهيار واستشرى في عهد حكم العسكر الذي ينتمي له طبيب الفلاسفة، وعليه فهو يتحمل مسؤوليته باعتباره آخر زعماء ما فيا العسكر المسئولي على حكم مصر.

ومثل ما استقرن بحوادث القطارات ليحكم تقارنون ردود الأفعال وإسبع منكم «مش قد الشيلية يا سيبي متشيلش»، و«مصر كبيرة عليك يا سيبي» و«ارحل يا فاشل»، ويخرج علينا هاني رمزي في برنامج تلفزيوني ساسحاً لخراف يتندر عليه هو ومددوح حمزة (الثوري الكبير قوي والسجون حالياً بتهمة لم يتم إعداده بعد). ورحم الله الوتى وخفف عن المصابين وذويهم وجعلها لله آخر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الإرادة الشعبية ومعضلة «التوافقات» الانتخابية المستحيلة في الجزائر

بشير عمري*



خلطت صوة ضمير الشارع الجزائري السنيادي والسياسي، حسابات كل الفاعلين السياسيين، من سلطة ومعارضة في معترك الرئاسيات المقبلة، بعدما كان قد استقر لديهم العطي القديم القائم على فرضية تواصل استقالة غياب المواطن عن العملية السياسية، وترتكبها في ساحة معترك المصير الوطني، لعبة بين معارفين في ظلمة السرايا، حيث الهاهم الفساد ونهب خيرات الأمة عن تسيير مصالحها، وفق ما تملئ شروط وأجندات المسؤولة التي سطا عليها بنشئي الطرق القافزة على القانون والجدية، وأجندية العملية السياسية، وسياسيين معارضين منقسمين بين مفاقت أمام ولائم السلطة، حامل لسهم في شراكة تكريس ديمقراطية الواجبة، ومتناكب على الوضع ومنتظر في عمّة الأفاق مهدى الجزائر المنتظر، ليجرح السلطة والسياسة، ويعيد تفعيل قاطرة التعددية التي تم تعطيل دورها ذات شتاء من سنة 1992 ولا تزال كذلك إلى يوم العباد هذا.

لكن ما طبيعة الهيئة الشعبية ليوم الجمعة المنصرم؟ وهل جاءت ردة فعل عن عدم قدرة الساسة، سلطة ومعارضة على الارتقاء إلى مستوى طموحات الشعب الجزائري، الذي يرى نفسه مكبلًا بمنظومة حكم متصلة به شكلا، ومنفصلة عنه عملا واهتماما، من دون أن تفرز المعارضة قرارات بمستطاعها تخليصه، ما جعله يأخذ المبادرة من الطرفين ليتجاوز واقعه اليأس؟

تستوجب الإسارة في بادئ التحليل إلى الشبب الجزائري، الذي قبل أن يستجيب لنساء الظاهر إلى النصر الجوهول، تحسّف بحسن اهتمامه وانتظامه وتنوع جمعياته، أيديولوجيا وسياسيا وجوهيا، أنه لم يكن مستقبلا حقا ومستغنيا عن سيادته ودوره الأول في تقرير مصيره بيده، لكنه انتظر لحظة اكتشاف ونهاية السياسي المتولد عن الإعاقة والتعطيل الديمقراطي، اللذين قامت بهما أجهزة النظام بعد هزيمته في الصندوق نهاية 1991، وحين تدين له مستوى الطبقة السياسية سلطة ومعارضة، وأن كطبيعة عاجز عن إدارة شؤونه الداخلية، وضبط توازناته، والتحكم في جوح الطموح الشخصي لسؤوليه، قرر أخذ المبادرة والنزول إلى الشارع، ليس فقط للمطالبة بإصلاحات، كما اقتراه عامر على الوزير السابق للأشغال العمومية، صاحب فضيحة الطريق السيار شرق غرب، ولا للوقوف فقط ضد العدة الخامسة، كما يحاول بعض الصحفي النظر التركز عليها، بل لتغيير نظام مركب برتمه، نهض منذ الاستقلال شكلا ووظيفة على غير ما أقرته علوم السياسة، وضمت عليه تجارب الأمم في مسألة الحكم، حين ولد برأسين أحدهما ظاهر يومه بالحكم، وآخر باطن يحكم بالوهم، كل ذلك بعد أن تعبت عصب الحكم في البحث عن مرشح توافقي يخلف الرئيس المريض، ما اضطرها إلى معاودة التداي على له وترشيحه للعدة الخامسة، أعقبتها تعب المعارضة في كبح جوح وطموح بعض مكوناتها من أجل التوافق على اسم ند يكون يوسعها الإطاحة برمخ السلطة المنتعج بكل قدرات وإمكانات الدولة. السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو، ما الذي ساقط السياسة إلى هذا الوضع من خلال الوضع من الألاادي في الضني قداما، وفي المسار الخاطي الذي حرفت بتاجها التعددية السياسية شقية انقلاب سنة 1992؟

في الحقيقة الجواب يحمله السؤال ذاته في طياته، فالانحراف المقصود الذي ريد السياسة عموما، ومسألة السلطة أن تنتج نحو، كان سببها وجوبا إلى بلوغ الوضع القائم والقاتم، بل لم يفتل حتى طالما أن الغاية من محاولة التوصل الأولى (1992/1989) من نظام أحادي قام الئيد إلى الباب المسدود، إلى نظام تعددي يؤسس لمبدأ التداول على السلطة لم تبلغ مداها، وبالتالي كانت العودة إلى الأحادية بلباس تعددي حتما مقضيا، وفق طبيعة الأمور ومنطق الأشياء، فالنتيجة إذن هي أن يعيد التاريخ نفسه، وثملا انتفض الشباب في أكتوبر 1988 من أجل التحرر والانخراط السياسي والاجتماعي، عن غير عنوان أيديولوجي ولا سياسي، ما هو ينتفض في 2019 تاركا السلطة والمعارضة غارقين في سيل سراب التوافقات غير الوقفة.

لقد كان التفسير المتعمد والمبرمج للوعي السياسي، عبر التزييف المستمر لنشاط السياسة، والتزييف غير الضبوط والالتفاف لتنتج انتفاخا، أنه أثاره البالغ في الوصول إلى حالة الاحتباس السياسي الكبير والكني، الذي تظهر في نهاية المطاف كغلب أوزوني كبير يتهدد الوطن ويفرغه من محتواه، لولا تدخل الإرادة الشعبية في وقتها، وبسحبها البساط من تحت أقدام المناورين السياسيين من أجل المصالح الضيقة لقادتهم وسلطة ومعارضة، ومعارضة المعارضة من بنات السلطة.

لقد حسب الذين أوقفوا المسار الديمقراطي سنة 1992 بمباركة وتأييد خارجي، أنه بوسعه إعادة تشكيل رأي عام جديد بوعي قديم قائم على وطنية الربيع وأغانى الماضي الورد، فعمدوا إلى خنق الصوت الجاد في المعارضة، وخلق صوت تشاركي يقتفي بحمل رقم في جدول الحرية، لكنه يتوقف في حركته ونشاطه عند عرض الأحادية، جاهلين ومتجاهلين بسنة التاريخ، في تلقيب الوعي الجيلي للامد سياسيا وأيديولوجيا، فضمت سنوات الانحياز القسري سرية لتكشف في آخرها عن عمق خيطر تسبب فيه النظام نفسه، حين جفف كل منابع إفران بدائل جادة في حظيره فهزم نفسه بنفسه، إذ لم يجد بدلا يخوض به الاستحقاق الرئاسي المقبل عن رئيس مشلول مقعد غير قادر على ممارسة حوائجه الخاصة، فضلا عن ممارسته للمسؤولية السياسية للدولة، ومقم آخر ضرب المعارضة التي طال تصفيق بعضها للسلطة سنوات الربيع، واتكماش البعض الآخر على نفسه منتظرا أن يفعل الزمن فقته بهذه السلطة ليتألم حظه منها.

إذن هي حالة خاصة من خصوصيات السياسة والحكم في الجزائر، التي تكاد تتشذ عن كل التجارب الوطنية، موت السلطة في لحظة انتصارها الموهوم بال قوة على كل الإرادات منذ سنة 1992، وموت المعارضة بانتظارها لتنفيذ الزمن لحكم الإعدام بيولوجيا للسلطة، جعلت الشعب التحرر أساسا من القبول التي كبلت الطرفين، اليوم ليضطلع بمهمته التاريخية، كما اضطلع في عدة مناسبات ومحطات مع التاريخ الوطني، ويتوقع قرقم ثالث صعب في مساهلة التدافع السياسي في الجزائر، مسندا هذه المرة بوعي جبلي جديد بعيد اللقنات الأيديولوجية والمصالح الشخصية والضيقة، مغفلت عن حدود الجهويات واللوبيات المالية، التي رسمت مشهد الصراع السياسي داخل وحول السلطة، مذ اعتلى رأسها بوقليقة على وجه أنخص قبل نحو عشرين سنة من الآن.

ما يظل محل تساؤل في الأخير، هو حقيقة مدى قدرة التسيير والتأطير الجوهول لقصد بات معلوم للشباب الجزائري الخائر؟ وهل ستتعود القضية الواضحة تلك، عن عدم وضوح مصدر التثوير والتطوير للوعي الشباني التغيير في الجزائر؟ هذا ما ستكشفه الأيام والأسابيع المقبلة من عمر حراك الشعب الجزائري.

*كاتب وصحافي جزائري

أما أن لقرارات المركزي الفلسطيني أن تنفذ؟

الهيولم المشتعلة، التي أحرقت آلاف الدونمات من الأراضي في منطقة غلاف غزة، وتأتي وحدة الرماية بعد وحدة «الإريك الليبي»، التي تلقى ضماح جنود الاحتلال ومستوطنيه.

واختتم بما نشرته شبكة أطلس سيورت أول شبكة رياضية فلسطينية تأسست عام 2002 وتبث من قطاع غزة، حوارا قالت إنه جرى بين معلقين إسرائيليين في كواليس القفزة العبرية الخامسة، التي كانت تبث مباراة فلسطين وسوريا في نهائي كأس آسيا قبل أشهر، ورغم أنني شخصيا لا أعتقد أن مثل هذا الحوار جرى أصلا، ولكنه حوار ليس يبيعد عن الواقع، والحقيقة إن لم تكن الحقيقة نفسها التي تعكس مدى تمسك هذا الشعب بفلسطينيته وهويته وإرادة القتال، وهذا هو السر، ولولا ذلك لالتقرض هذا الشعب عن بكرة أبيه بعد نحو قرن، بفعل أسوأ استعمارين الأول الاستعمار البريطاني، وهو الذي خطط ومهد الأرضية للاستعمار الثاني والاستعمار الصهيوني.

وفي ما يلي نص شبكة أطلس الذي يعث به صديق الاحتلال في جعل الظاهر في الصورة رامي حمادة ابن لي: كان آفي يسأل شلومو: ألم تلقح سبعون عاما من الاحتلال في جعل الظاهر في الصورة رامي حمادة ابن مدينة شفا عمرو (مناطق 48) ينسى فلسطين وقضيته وغلفها؟ كان شلومو مستغربا أيضا مما يدرفع عبد الله جابر ابن الطيبة، ومحمد ورويش ابن الفريديس وشادي شعيان ابن عكا (مدن من الخط الأخضر) لرفض كل مغربات الاحتلال وتلبية نداء فلسطين.

وعندما جاءت الصورة على سماح مراعية، صرخ آفي متستلا: كيف لم تحف برودة الزنازين حماس سماح مراعية، وهو أكبر من ذلك لندما لم يهجر جد بابلو يفتح نيز بركات في ثني المقدسي تامر صيام عن تمثيل فلسطين؟ كيف خرج البهاري ومحمود وادي ومحمد صالح من غزة بعد كل هذه الدمار؟ ألم يهجر جد بابلو براف وجونانان سوريا ويأسر سلامي من فلسطين إلى أبعد اصقاع الأرض في تشليل، ما الذي يجعلهم يعودون لتمثيل فلسطين؟

لم السؤال الأبرز كان، كيف لم يقتل الرصاص والصواريخ وبرودة السجون والخيام والحواجز، وسبعون عاما من الاحتلال لم تقتل روح الشعب الفلسطيني؟

والشيء بالشيء يذكر فإن المقاومة الشعبية في غزة أضافت ابتكارا جديدا للاستراتيجيات وهي وحدة «الرماية»، وهذا يأتي طبعيا بعد سلسلة من الابتكارات التي تسببت بالقلق لجيش الاحتلال ومستوطني غلاف غزة، خلال مسيرات العودة التي استحققت بعيد ميلادها نهاية هذا الشهر. وهي وحدات اطارات التكاثر، وتقول، ثم بالونات بعدها وحدات الطائرات الورقية الحارقة، ثم بالونات

توسيع النفوذ الإيراني في الخارج، وإفلاما يتدخل قائد لواء في الحرس الثوري باستقالة وزير الخارجية، وكان الصراع بين جواد ظريف وقاسم سليماني غعليا. إن الشعة التي قصمت ظهر البعير، ليست فقط زيارة بشار الأسد لطهران، التي لم يعلم بها وزير الخارجية الإيراني من وسائل الاعلام، فالأزمة أكبر من ذلك وقبيلها، فمنذ إجراء مفاوضات المثلث النووي مع الدول الست، كانت أصوات المحافظين المتشددين في البرلمان والحرس الثوري الإيراني ضد التنازلات مع قدمها ظريف لأمريكا، فقد كان ظريف رئيس المفاوضات الإيرانية، ولو لم يعط وزير الخارجية الأمريكية السابق جون كيري الضوء الأخضر للحرس الثوري الإيراني لاحتلال سوريا، لما أصدر خامنئي مباركته للاتفاق النووي، ولما دعم وزير خارجيته جواد ظريف، أمام المتشددين في الحرس الثوري الإيراني حينئذ، فخامنئي هو من قدم العطاء لبقاء ظريف في الوزارة حتى اليوم، وروحاني لا يزال بحاجة لظريف لتابعه المثلث النووي مع أمريكا، بعد تخلي ترامب عن ذلك الاتفاق، وتمكن الجنرال قاسم سليماني من إقناع خامنئي وروحاني باستبعاد ظريف من لقاء الأسد دليل على عدم ثقته به. كما أن استبعاد قاسم سليماني لجواد ظريف من لقاء الأسد يكشف عن أن الأسد والحرس الثوري وخامنئي يعدون لخطوة مواجهة ضربة أمريكية وإسرائيلية ممثلة بشدة، سواء لحزب الله اللبناني في لبنان أو في سوريا، وخطة المواجهة أمنية وعسكرية، ولا ترغب هذه الأطراف إطلاع وزير الخارجية جواد ظريف الأقوى باعتباره خطة عسكرية وليست سياسية، وهذا يدل على علمهم المسبق برفض ظريف لأي عمل عسكري متهور يمكن أن تقوم به إيران في سوريا أو في لبنان، وما يرجح هذه القراءة أن بريطانيا اتخذت قرارا باعتبار حزب الله اللبناني تنظيما إرهابيا بجناحه العسكري والسياسي قبل الاستقالة بيوم واحد، وهذا مؤشر على تحرك أمريكي قريب ضد حزب الله بالدرجة الأولى، وما يؤكد ذلك تصريح لسؤول عسكري إسرائيلي بتاريخ 27 فبراير الجاري، بأن إسرائيل قد تستخدم أسلحة غير اعتيادية ضد حزب الله اللبناني إذا اجتمعها، فتوقيت إصداره هذا التهديد الإسرائيلي رسالة تهديد لإيران وحلفائها بعدم التفكير بالرد على أي هجوم عليهم،

وهذا هو السبب الذي دعا مقاتلي التنظيم المتبقيين إلى إيقاف عملية استسلامهم لقسد، إذ أنهم يخشون سجون الحكومة العراقية ومعاملة الأجهزة الأمنية السنية في لدرجة أن كثيرا من المقاتلين يفضلون القتال حتى الموت على أن يسلموا للحكومة بغداد.

بروي شقيق لأحد المقاتلين المحاصرين، أن هناك عناصر من التنظيم باتوا يتغذون على حلول «الماء والسكر»، وأن أحدهم يقول «متي يجون حتى لخص»، بمعنى أنهم يريدون قديم قسود للمعركة الأخيرة، وإن أت لقتلهم، تسريب صوتي من داخل الكيلومتر الأخير، قد يعطي صورة أخرى للماحم الشهيد الأخير لتنظيم «الدولة» في أيامه الأخيرة، إذ أذاع حديثا لسؤول في التنظيم، من الجنسية الغربية، بدا أنه يتطلع مجموعة من زملائه في التنظيم على آخر تطورات المفاوضات، ويرمز القيادي الغربي إلى قضية علاج الجرحى الأسرى، اللذين يسلمون أنفسهم، وأن العائلات

الجديدة لقوات قسد، ومن ضمن المعلومات التي قالها أحد العناصر من المحاصرين لتسليق له، إن فرصة حصولهم على أمر من فضيلة، وأن التفاوضات كانت تهدف لضمان

الجبهة الفلسطينية، طالما أن دولة الاحتلال هي المبادرة، وهذا أيضا يعني التحسر من قيود الاتفاق الأمني، الذي تنصدر المطالبة بوقفه قرارات المجلس المركزي منذ مارس 2015 وحتى الجلسة الأخيرة في رام الله في أكتوبر الماضي، الذي شهد تشكيل لجنة قيادية الغرض منها متابعة تنفيذ قرارات المجلس.

*الإختراقات الاقتصادية: لم يكن قرار الحكومة الإسرائيلية خصم أموال المقاصة أول ولا آخر هذه الخروقات، لاتفاق باريس الاقتصادي، ويضع مصير الأموال التي تجمعها حكومة الاحتلال وبفائدة قدرها 3%، من الجمارك على البضائع المنجبهة إلى أراضي السلطة، تحت رحمة هذه الحكومة اليمينية العنصرية والتصرف بها كيفما ارتأت، بغرض إذلال السلطة وتركيبتها، ودفعها لاتخاذ قرارات غير وطنية، وإذا كنتم تحذون عن ذريعة، فقد قدمها إليكم نتناهيوا على طبع من ذهب، بقرار استقطاع حوالي 138 مليون دولار سنويا، من هذه الأموال، وهو المبلغ الذي تدفعه السلطة كعسكحات لأسر الشهداء والأسرى والجرحى، ونفذ نتناهيوا تهديده باستقطاع 41 مليون شيكل (الدولار يعادل 3.6 شيكل) من أموال المقاصة لشهر فبراير الماضي.

العامة الإجرامية، التي تعتبر خرقا للقانون الدولي، وفي هذا السياق نؤكد مجددا على أن مستسقات أسر الشهداء والجرحى والأسرى، هي خط أحمر لا يمكن تجاوزه، كما أكدت على ذلك القيادة الفلسطينية والمجلس الوطني والمركزية لمنظمة التحرير، وكذلك جميع الفصائل الفلسطينية مرارا وتكرارا، وإن التنازل عنها هو تنازل عن القضية الوطنية، فالأسرى والجرحى والشهداء هم رموز ومعالم هذه القضية، وهم ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

*سرقة الأراضي والاحتلال: وهي أعتداءات شبيهة يومية، متمثلة بتدمير الأراضي الزراعية، وإقتلاع الأشجار الفلسطينية بجهة المنارات العسكرية، خاصة في مناطق الغور، قبل تسليمها للمستوطنين، وهناك أيضا الاعتداءات اليومية على أهالي القرى القريبة من المستوطنات التي زارت في الفترة الأخيرة كما ونوعا وغنفا إلى حد القتل. تصاعد العدوان على القدس المحتلة ومقدساتها التي توصف في تصريحات المسؤولين الفلسطينيين من كل الاطراف السياسية مرارا وتكرارا بأنها خط أحمر، من قبل انتهت سلطات الاحتلال عمليا وتريديجا من تقسيم

علي الصالح*

أما أن لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني أن تنفذ؟ أم أن مفعولها انتهى والغرض منها استنفد. سؤال أو أسئلة ستظل مطروحة على نحو ملح، إلى أن تنفذ، أو يعلن عن سحبها ووقف التهديد بتطبيقها.

تنفيذ هذه القرارات لدى صودرها، كان مسبوك لها مفعول كبير، وكان يفترض أن تكون الرد المناسب على تنكر دولة الاحتلال لاتفاق أوسلو وبروتوكولاته، والرد الناتج على جرحاتها وقضمها للقدس الشرقية والمسجد الأقصى، واغتصابها لمزيد من أراضي الضفة، وإطلاق العنان لقطاع مستوطنيا، ليس فقط لتهاجم مزيد من الأراضي، بل لترويع أهالي القرى والبلدات المتكوبة باستوطنات، وحملهم على الرحيل لتفريغ هذه المناطق استعدادا لضماها.

ولكنكتر فقط، فإن مناطق «ج» ووقفا لتصنيفات أوسلو، هي المناطق الخاضعة أمنيا وإداريا لجيش الاحتلال، وتمثل نحو 60% من أراضي الضفة، وهي الأقل كثافة بالسكان، ومناطق «ب» وتمثل 22% وهي خاضعة أمنيا لجيش الاحتلال، وإداريا للسلطة الفلسطينية، ومناطق «ا» وتشكل نحو 18%، وهي التي يفترض أن تكون خاضعة أمنيا وإداريا للسلطة، ولكن جيش الاحتلال يستبجها يوميا.

ولنفترض جسدا أن صلاحية هذه القرارات لم تنته بعد، فإنه ليس في صالح القيادة الفلسطينية، أو في صالح مصداقيتها أن تبقى معلقة بين السماء والأرض، لنوح بها بين الحين والآخر في وجه الخصوم السياسيين، أو تهديد بها الأعداء، فهي لا بد أن تنفذ، إن عاجلا أو آجلا، تأثيرها، وستتفقد القيادة بسبب ذلك ما تبقى لديها من مصداقية، أولا أمام نفسها، وثانيا ستفقد ثقة شعبيها، وثالثا المصداقية بين الأصدقاء، وأخيرا أمام أعدائها، فمن كثرة التلويح بهذه التهديدات لم تعد تجد مصداقية، أضف لذلك عدم التنفيذ ستفقد أي قرارات جدية لاحقة، المصداقية، وإذا كانت القيادة الفلسطينية تبحث عن نتائج ومبررات، لتنفيذ هذه القرارات بأقل خسائر ممكنة، فهي عديدة، وخروقات دولة الاحتلال لاتفاق أوسلو وملحقاته، لا تتوقف عند حد، ولم يبق هناك بند واحد غير مخترق، باستثناء تلك التي تكون هي المستفيد الأكبر أو بالأحرى الوحيد من هذا * فعلى الصعيد الأمني على سبيل المثال لا الحصر، أعادت إسرائيل عمليا احتلال الضفة، وأصبحت كل المدن الفلسطينية مستباحة، ولم يعد هناك فرق بين مناطق «ا» و«ب» و«ج»، ما يعني أن مسؤولية الالتزام سقطت عن

علي الصالح*

أما أن لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني أن تنفذ؟ أم أن مفعولها انتهى والغرض منها استنفد. سؤال أو أسئلة ستظل مطروحة على نحو ملح، إلى أن تنفذ، أو يعلن عن سحبها ووقف التهديد بتطبيقها.

تنفيذ هذه القرارات لدى صودرها، كان مسبوك لها مفعول كبير، وكان يفترض أن تكون الرد المناسب على تنكر دولة الاحتلال لاتفاق أوسلو وبروتوكولاته، والرد الناتج على جرحاتها وقضمها للقدس الشرقية والمسجد الأقصى، واغتصابها لمزيد من أراضي الضفة، وإطلاق العنان لقطاع مستوطنيا، ليس فقط لتهاجم مزيد من الأراضي، بل لترويع أهالي القرى والبلدات المتكوبة باستوطنات، وحملهم على الرحيل لتفريغ هذه المناطق استعدادا لضماها.

ولكنكتر فقط، فإن مناطق «ج» ووقفا لتصنيفات أوسلو، هي المناطق الخاضعة أمنيا وإداريا لجيش الاحتلال، وتمثل نحو 60% من أراضي الضفة، وهي الأقل كثافة بالسكان، ومناطق «ب» وتمثل 22% وهي خاضعة أمنيا لجيش الاحتلال، وإداريا للسلطة الفلسطينية، ومناطق «ا» وتشكل نحو 18%، وهي التي يفترض أن تكون خاضعة أمنيا وإداريا للسلطة، ولكن جيش الاحتلال يستبجها يوميا.

ولنفترض جسدا أن صلاحية هذه القرارات لم تنته بعد، فإنه ليس في صالح القيادة الفلسطينية، أو في صالح مصداقيتها أن تبقى معلقة بين السماء والأرض، لنوح بها بين الحين والآخر في وجه الخصوم السياسيين، أو تهديد بها الأعداء، فهي لا بد أن تنفذ، إن عاجلا أو آجلا، تأثيرها، وستتفقد القيادة بسبب ذلك ما تبقى لديها من مصداقية، أولا أمام نفسها، وثانيا ستفقد ثقة شعبيها، وثالثا المصداقية بين الأصدقاء، وأخيرا أمام أعدائها، فمن كثرة التلويح بهذه التهديدات لم تعد تجد مصداقية، أضف لذلك عدم التنفيذ ستفقد أي قرارات جدية لاحقة، المصداقية، وإذا كانت القيادة الفلسطينية تبحث عن نتائج ومبررات، لتنفيذ هذه القرارات بأقل خسائر ممكنة، فهي عديدة، وخروقات دولة الاحتلال لاتفاق أوسلو وملحقاته، لا تتوقف عند حد، ولم يبق هناك بند واحد غير مخترق، باستثناء تلك التي تكون هي المستفيد الأكبر أو بالأحرى الوحيد من هذا * فعلى الصعيد الأمني على سبيل المثال لا الحصر، أعادت إسرائيل عمليا احتلال الضفة، وأصبحت كل المدن الفلسطينية مستباحة، ولم يعد هناك فرق بين مناطق «ا» و«ب» و«ج»، ما يعني أن مسؤولية الالتزام سقطت عن

محمد زاهد جول*

كشفت استقالة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بتاريخ 26 فبراير الماضي عن أزمة في جانب من جوانب النظام الإيراني، فإعلان الاستقالة جاء عبر تغريدة لوزير الخارجية، لا تمثل الإجراء القانوني المتبع في أي نظام سياسي في العالم، فقد كتب ظريف في رسالة نشرها على حسابه على استغرام «اعتذر لعدم قدرتي على الاستمرار في منصب، وعن أي تصريح

كشفت استقالة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بتاريخ 26 فبراير الماضي عن أزمة في جانب من جوانب النظام الإيراني، فإعلان الاستقالة جاء عبر تغريدة لوزير الخارجية، لا تمثل الإجراء القانوني المتبع في أي نظام سياسي في العالم، فقد كتب ظريف في رسالة نشرها على حسابه على استغرام «اعتذر لعدم قدرتي على الاستمرار في منصب، وعن أي تصريح

استقالة ظريف تعبير عن رفض تدخل الحرس الثوري الإيراني في شؤون الحكومة الإيرانية، وليس في وزارة الخارجية فقط

خلال ادائي مهامه، وهذه لا تمثل استقالة قانونية. وكذلك جاءت التعليقات الرسمية والتبائية وفي الحرس الثوري أيضا، فقد كانت وسائل التواصل الاجتماعي في إيران هي ساحة الأزمة، وجاءت دعوة مستعجلة من داخل البرلمان الإيراني لدراسة الاستقالة وأسبابها وتطوراتها، وهذا يؤكد أن هناك أطرافا في إيران التي تدير استقالته أمام الشعب الإيراني، فبينما كان وزير الخارجية ظريف يعبر عن معارضته ورفضه تدخل تيارات سياسية أو أمنية من داخل النظام الإيراني، وصفاها بالوقى التي تبث السموم القاتل في السياسة الخارجية، أدرك الشعب الإيراني أن هذه القوى هي من الحرس الثوري الإيراني التي تقرض رؤيتها على قرارات وزارة الخارجية الإيرانية.

أما المشهد الذي تم فيه كشف غياب وزير الخارجية

مئات الأمطار الربيعية في ريف دير الزور، هي ما بقيت كآراض يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد ثلاث سنوات من إعلانه قيام دولته في العراق والشام، في هذه البقعة الأخيرة التي يحاصر فيها المئات من مقاتلي التنظيم، تدور مفاوضات حثيئة، يسعى من خلالها التنظيم إلى تأمين ممر آمن إلى بادية تدمر، لعله يتقيا من عناصره ويمتجم أرضا جديدة ومساحة جديدة، لكن قبول التحالف الدولي وقوات قسد بهذا الأمر الأمن يبقى خيارا مستبعدا، خاصة أن أنباء كثيرة كانت قد راجت عن تحقيق هذا الاتفاق بين التنظيم وقوات قسد، قبل أن تكذبها أصوات الطائرات الأمريكية التي قصفت مواقع التنظيم السابقة في بلدة المرشد، لتجبره على الانزواء في مخيم الشيخ حمد في الباغوز.

المعلومات الواردة من أقرباء عناصر التنظيم، تقول إن المقاتلين الجهاديين في حالة يرثى لها، نسبة التحويل عالية، الغذاء شحيح، والمدنيون يعاونون الأميرين، درجت عناصر التنظيم على الاتصال بأقربائهم وأسرهم خارج المنطقة المحاصرة، لإبلاغهم آخر الأخبار لديهم، وفي بعض الأحيان «لتوديعهم» إذا توقعوا هجوما

استقالة ظريف وأزمة النظام الإيراني

توسيع النفوذ الإيراني في الخارج، وإفلاما يتدخل قائد لواء في الحرس الثوري باستقالة وزير الخارجية، وكان الصراع بين جواد ظريف وقاسم سليماني غعليا. إن الشعة التي قصمت ظهر البعير، ليست فقط زيارة بشار الأسد لطهران، التي لم يعلم بها وزير الخارجية الإيراني من وسائل الاعلام، فالأزمة أكبر من ذلك وقبيلها، فمنذ إجراء مفاوضات المثلث النووي مع الدول الست، كانت أصوات المحافظين المتشددين في البرلمان والحرس الثوري الإيراني ضد التنازلات مع قدمها ظريف لأمريكا، فقد كان ظريف رئيس المفاوضات الإيرانية، ولو لم يعط وزير الخارجية الأمريكية السابق جون كيري الضوء الأخضر للحرس الثوري الإيراني لاحتلال سوريا، لما أصدر خامنئي مباركته للاتفاق النووي، ولما دعم وزير خارجيته جواد ظريف، أمام المتشددين في الحرس الثوري الإيراني حينئذ، فخامنئي هو من قدم العطاء لبقاء ظريف في الوزارة حتى اليوم، وروحاني لا يزال بحاجة لظريف لتابعه المثلث النووي مع أمريكا، بعد تخلي ترامب عن ذلك الاتفاق، وتمكن الجنرال قاسم سليماني من إقناع خامنئي وروحاني باستبعاد ظريف من لقاء الأسد دليل على عدم ثقته به. كما أن استبعاد قاسم سليماني لجواد ظريف من لقاء الأسد يكشف عن أن الأسد والحرس الثوري وخامنئي يعدون لخطوة مواجهة ضربة أمريكية وإسرائيلية ممثلة بشدة، سواء لحزب الله اللبناني في لبنان أو في سوريا، وخطة المواجهة أمنية وعسكرية، ولا ترغب هذه الأطراف إطلاع وزير الخارجية جواد ظريف الأقوى باعتباره خطة عسكرية وليست سياسية، وهذا يدل على علمهم المسبق برفض ظريف لأي عمل عسكري متهور يمكن أن تقوم به إيران في سوريا أو في لبنان، وما يرجح هذه القراءة أن بريطانيا اتخذت قرارا باعتبار حزب الله اللبناني تنظيما إرهابيا بجناحه العسكري والسياسي قبل الاستقالة بيوم واحد، وهذا مؤشر على تحرك أمريكي قريب ضد حزب الله بالدرجة الأولى، وما يؤكد ذلك تصريح لسؤول عسكري إسرائيلي بتاريخ 27 فبراير الجاري، بأن إسرائيل قد تستخدم أسلحة غير اعتيادية ضد حزب الله اللبناني إذا اجتمعها، فتوقيت إصداره هذا التهديد الإسرائيلي رسالة تهديد لإيران وحلفائها بعدم التفكير بالرد على أي هجوم عليهم،

وهذا هو السبب الذي دعا مقاتلي التنظيم المتبقيين إلى إيقاف عملية استسلامهم لقسد، إذ أنهم يخشون سجون الحكومة العراقية ومعاملة الأجهزة الأمنية السنية في لدرجة أن كثيرا من المقاتلين يفضلون القتال حتى الموت على أن يسلموا للحكومة بغداد.

بروي شقيق لأحد المقاتلين المحاصرين، أن هناك عناصر من التنظيم باتوا يتغذون على حلول «الماء والسكر»، وأن أحدهم يقول «متي يجون حتى لخص»، بمعنى أنهم يريدون قديم قسود للمعركة الأخيرة، وإن أت لقتلهم، تسريب صوتي من داخل الكيلومتر الأخير، قد يعطي صورة أخرى للماحم الشهيد الأخير لتنظيم «الدولة» في أيامه الأخيرة، إذ أذاع حديثا لسؤول في التنظيم، من الجنسية الغربية، بدا أنه يتطلع مجموعة من زملائه في التنظيم على آخر تطورات المفاوضات، ويرمز القيادي الغربي إلى قضية علاج الجرحى الأسرى، اللذين يسلمون أنفسهم، وأن العائلات

الجديدة لقوات قسد، ومن ضمن المعلومات التي قالها أحد العناصر من المحاصرين لتسليق له، إن فرصة حصولهم على أمر من فضيلة، وأن التفاوضات كانت تهدف لضمان

الجبهة الفلسطينية، طالما أن دولة الاحتلال هي المبادرة، وهذا أيضا يعني التحسر من قيود الاتفاق الأمني، الذي تنصدر المطالبة بوقفه قرارات المجلس المركزي منذ مارس 2015 وحتى الجلسة الأخيرة في رام الله في أكتوبر الماضي، الذي شهد تشكيل لجنة قيادية الغرض منها متابعة تنفيذ قرارات المجلس.

*الإختراقات الاقتصادية: لم يكن قرار الحكومة الإسرائيلية خصم أموال المقاصة أول ولا آخر هذه الخروقات، لاتفاق باريس الاقتصادي، ويضع مصير الأموال التي تجمعها حكومة الاحتلال وبفائدة قدرها 3%، من الجمارك على البضائع المنجبهة إلى أراضي السلطة، تحت رحمة هذه الحكومة اليمينية العنصرية والتصرف بها كيفما ارتأت، بغرض إذلال السلطة وتركيبتها، ودفعها لاتخاذ قرارات غير وطنية، وإذا كنتم تحذون عن ذريعة، فقد قدمها إليكم نتناهيوا على طبع من ذهب، بقرار استقطاع حوالي 138 مليون دولار سنويا، من هذه الأموال، وهو المبلغ الذي تدفعه السلطة كعسكحات لأسر الشهداء والأسرى والجرحى، ونفذ نتناهيوا تهديده باستقطاع 41 مليون شيكل (الدولار يعادل 3.6 شيكل) من أموال المقاصة لشهر فبراير الماضي.

العامة الإجرامية، التي تعتبر خرقا للقانون الدولي، وفي هذا السياق نؤكد مجددا على أن مستسقات أسر الشهداء والجرحى والأسرى، هي خط أحمر لا يمكن تجاوزه، كما أكدت على ذلك القيادة الفلسطينية والمجلس الوطني والمركزية لمنظمة التحرير، وكذلك جميع الفصائل الفلسطينية مرارا وتكرارا، وإن التنازل عنها هو تنازل عن القضية الوطنية، فالأسرى والجرحى والشهداء هم رموز ومعالم هذه القضية، وهم ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

*سرقة الأراضي والاحتلال: وهي أعتداءات شبيهة يومية، متمثلة بتدمير الأراضي الزراعية، وإقتلاع الأشجار الفلسطينية بجهة المنارات العسكرية، خاصة في مناطق الغور، قبل تسليمها للمستوطنين، وهناك أيضا الاعتداءات اليومية على أهالي القرى القريبة من المستوطنات التي زارت في الفترة الأخيرة كما ونوعا وغنفا إلى حد القتل. تصاعد العدوان على القدس المحتلة ومقدساتها التي توصف في تصريحات المسؤولين الفلسطينيين من كل الاطراف السياسية مرارا وتكرارا بأنها خط أحمر، من قبل انتهت سلطات الاحتلال عمليا وتريديجا من تقسيم

علي الصالح*

أما أن لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني أن تنفذ؟ أم أن مفعولها انتهى والغرض منها استنفد. سؤال أو أسئلة ستظل مطروحة على نحو ملح، إلى أن تنفذ، أو يعلن عن سحبها ووقف التهديد بتطبيقها.

تنفيذ هذه القرارات لدى صودرها، كان مسبوك لها مفعول كبير، وكان يفترض أن تكون الرد المناسب على تنكر دولة الاحتلال لاتفاق أوسلو وبروتوكولاته، والرد الناتج على جرحاتها وقضمها للقدس الشرقية والمسجد الأقصى، واغتصابها لمزيد من أراضي الضفة، وإطلاق العنان لقطاع مستوطنيا، ليس فقط لتهاجم مزيد من الأراضي، بل لترويع أهالي القرى والبلدات المتكوبة باستوطنات، وحملهم على الرحيل لتفريغ هذه المناطق استعدادا لضماها.

تهديد الجزائريين والسودانيين بـ «الأسدية» لن يوقف الاحتجاجات

■ تستخدم بعض الأنظمة العربية مثال النظام السوري في تعامله الهمجي مع شعبه خلال السنوات الثماني الألفية، والمثال الفلج الذي ألت إليه أمور البلاد والعباد هناك، كفضاعة لا تنفي ترفعا لتزويج الشعوب وردعها عن المطالبة بحقوقها الأساسية البسيطة، بدءاً من الخبز والماء النظيف والكرامة المحفوظة ووصولاً إلى حقها في اختيار من يظنونها أو يحكمونها.

ولعلنا من عجائب الأمور، في نظر النخب الحاكمة، أن يثور السودانيون على رئيس احتل كرسي الحكم بانقلاب عسكري وجلس عليه ثلاثين عاماً فحول بلاده، التي كانت «سلة غذاء العالم العربي»، إلى أرض مجاعة، ومع ذلك فهو صرعى على تعديل الدستور لترشيح نفسه مجدداً، وهي صورة لا تختلف كثيراً

عن حال الرئيس الصرعى عبد الفتاح السيسي الذي قام بإبصاف خصومه السياسيين من الساحة، واخترع برلماناً على هواه يقوم حلياً بتطريز دستور جديد يسمح له، هو أيضاً، بالبقاء على سدة الحكم حتى عام 2034.

الأكد أيضاً أن من يحكمون الجزائر مستغربون بدورهم من احتجاج الشعب المتصاعد على ترشيح رئيس لا دليل مؤكداً على أنه عارف بما يجري باسمه، وتدور الاحتجاجات في بلاده وهو غائب عنها في مشفى فرنسي، والجميع يعلم أنه غير قادر حتى على تلاوة بيان الترشح أو قسم استلام المنصب، ثم يخرج رئيس الوزراء أحمد أويحيى ليهده النواب بما صار يسمى «سيناريو سوريا» الذي «بدأ بالورود وانتهى بالدم»، فيما يلتمح عبد الملك سلال، مدير الحملة

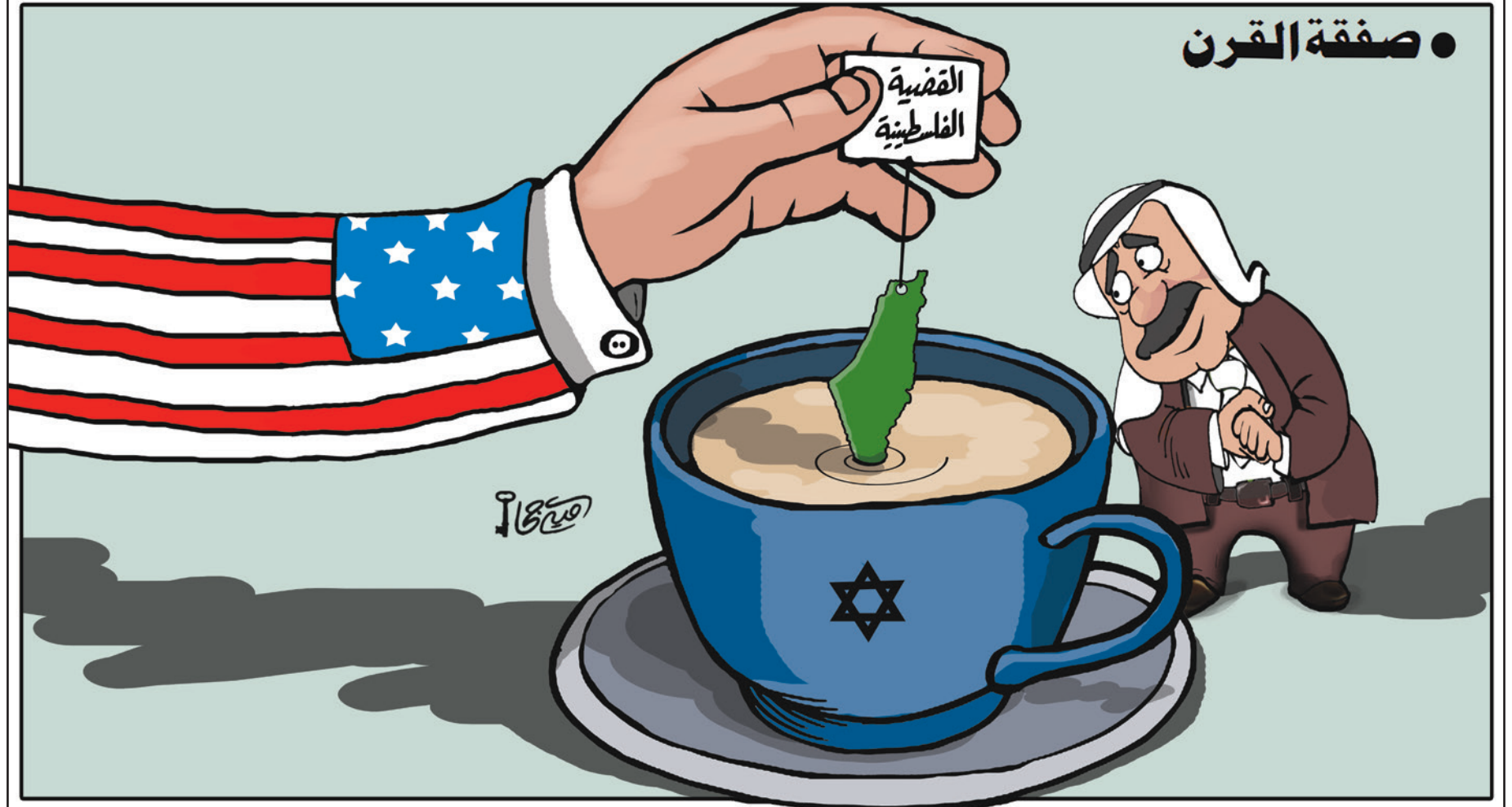
الانتخابية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى هذا «السيناريو الأسدي»، بطريقة أخرى حين يتحدث عن إطلاق حراسه النار إذا أحس بالخطر، ويحذر رئيس أركان الجيش الجزائري قايد صالح المظاهرين «المغربهم».

باستعدادها الترهيبية للسيناريو المذكور تتجنب الطغم السياسية العربية تقديم حلول للإشكاليات السياسية المستعصية وتعلن، عملياً، أنها راغبة في التمسك بالسلطات ولو أدى ذلك إلى الفتك بالشعوب بكل الطرق الإجرامية الممكنة، وتهديم المدن فوق رؤوس ساكنيها، وتهجير الجزء الأكبر من وطنها، وإلى صوت العقل واحترام البشر وليس إهانتهم واستفزازهم واحترامهم وفرض الرؤساء الطغاة عليهم.

تستغبي الطغم العربية شعوبها حقاً بمحاولة ترويع الناس برفع مثال نظام بشار الأسد فهو مثال لا يعتد به بأي حال، وكما يمكن قراءته باعتباره المثال الأقصى على الاستكباب على السلطة وتدفع الشعوب ثمن الثورة على طاغية، فإن قراءته أيضاً ممكنة بالمقوب، وهي الأستعصاء السياسي ودفع الأمور إلى نهاياتها القصوى هو انتحار للجميع، وهو محاولته «تاديب» الشعوب، يقوم بهدم كيان المجتمع والدولة نفسها ويحولها إلى رهينة التجاذبات العالية والإقليمية.

ما يوقف الاحتجاجات بكل بساطة هو الاستماع إلى صوت العقل واحترام البشر وليس إهانتهم واستفزازهم واحترامهم وفرض الرؤساء الطغاة عليهم.

صفقة القرن



محمد عبد الحكم دياب*

■ هل تعدد عقد المؤتمرات واللقاءات خلال الشهرين الأخيرين؛ هل هي علامة صحة أم عَرَض مرض؛ قيل عن مؤتمر القمة العربي الأوربي الذي انعقد الشهر الماضي في شرم الشيخ أنه مؤتمر للغوص في ملفات السياسة والاقتصاد والهجرة غير الشرعية والإرهاب، وحين ارتطم بصخرة «حقوق الإنسان» لم يتحقق الهدف من انعقادها، ولقاء الرئيس الأمريكي ترامب مع الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون فشل بجدارة؛ بسبب المقابل المجاني ثمناً لنزع السلاح النووي الكوري.. على نفس طريقة التعامل مع العراق، التي انتهت بتجريدته من أسلحته حتى التقليدية، ومعها جاء الغزو والدمار والتقسيم.. والتخلص من رئيسه وادعاه، ونفس الشيء حدث مع ليبيا؛ سلمت ما لديها من أسلحة (دمار شامل).. ولم تكن أسعد حظاً، فجرى لها ما جرى للعراق.

ولمثل مؤتمر «وارسو» في تحقيق أهدافه الحقيقية، وكانت مقايضة ضرب إيران بصفقة القرن، غير المؤكدة وغير المعلنة رسمياً، وهذه المؤتمرات واللقاءات؛ يتسابق عليها دول كبرى وعظمى، تبدو من أجل حشد حلفاء وتأييد وعلاء لهمة تبدو عاجلة، وذلك الحشد عادة يسبق الحروب؛ الحدودية أو الشاملة والفتوح.. ومؤتمرات ولقاءات تتعقد وتنفذ في جو محموم تبدو لوضع للمسات الأخيرة لمشروع حرب واسعة وشاملة؛ نتائج بداياتها في الحرب التجارية بين الصين وأمريكا.. ونراها في اشتباك عربي صهيوي أمريكي، وفي تفجير الأوضاع بين دول الخليج وإيران.. وتوالي الغارات الصهيونية على سوريا.. هذا فضلاً عن فرض الحصار على «حواضن المقاومة» في أي مكان، ونرى في التدمير والنظم واحتلال دول عربية؛ مثل دولة فلسطين وجمهورية لبنان، وإفساح المجال أمام «شرق أوسط جديد»، وهو في حقيقته «شرق صهيوني كبير»؛ تتولى قيادته الإمبراطورية الصهيونية مستقبلاً، ونرى ذلك في التدخل الأمريكي السافر في فنزويلا، وإصرار ترامب على القضاة على ما بقى من إرادات قوى وطنية وديمقراطية مستقلة..

لكن يبدو أن هذه «الفرشحة».. بمعنى التمدد.. لن

د. فيصل القاسم*

■ ليس هناك أدنى شك أن السواد الأعظم من الأنظمة العربية دعمت النظام الفاشي في سوريا علناً وسراً لإيصال سوريا إلى ما وصلت إليه من دمار وخراب وتهجير، وقد كان الهدف بالنسبة لتلك الأنظمة وطواغيتها كبح جماح أي ثورات قائمة في بلادها بحيث تصبح سوريا بيعاً تخشاه الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، ولا تفكر مطلقاً بالخروج على طاعة حكوماتها وحكامها، وتقبل بكل أنواع القمع والاضطهاد والاستبداد على اعتبار أن الوضع الحالي الذي تعيشه في بلادها أفضل ألف مرة من الوضع الذي وصل إليه الشعب السوري، حيث فقد أكثر من مليون ضحية، وتشرذم منه حوالي خمسة عشر مليوناً بالإضافة طبعاً إلى تدمير ملايين المنازل وإعادة سوريا خمسين عاماً أو أكثر إلى الوراء، في مصر مثلاً كلما رفع أحد صوته، يقض عليه العشرات ليقولوا له: «مهما وصل الوضع في مصر من سوء سيبقى أفضل من وضع سوريا، هل تريدنا أن نصبح مثل السوريين.. صل على النبي والسنن الشيطاني وأقبل بالوضع الحالي واحمد ربنا اننا لم نصل إلى حال سوريا»، والهمرجة نفسها تسمعا في الجزائر، فكلما كان الشعب يطالب بأبسط حقوقه كانوا يذكرونه بالمشربية السوداء التي حدثت في نهاية القرن الماضي وحولها النظام المخابراتي

مؤتمرات ولقاءات ودخول العرب في نفق «حروب الجيل الخامس»



تمر.. فعدد الجبهات المفتوحة أكبر من إمكانية الحثواة مهما توفرت الأموال، وقوة النيران، والمؤامرات والطابور الخامس والتدخلات الخارجية المباشرة وغير المباشرة، وتصنف الإرهاب والحروب بحروب الجيل الخامس.. والسؤال عن المعنى المقصود.. والنتيجة المتسببة؟.. وتوزيع الحروب على أجيال بدعة أمريكية؛ صاغها قادة ومؤرخون عسكريون أمريكيون عام 1989.

وقيل في تحديد «حروب الجيل الأول» اعتمادها على اشتباك الجيوش المباشر بالسيف ثم البنادق، ومن أمثلتها الحرب الأهلية الإنكليزية (1642 – 1651).. وارتبطت «حروب الجيل الثاني».. بظهور الأسلحة الآلية، والعمل بنظام التشكيلات الأتية والرسمية.. وحققت تقدماً سريعاً وخسائر أقل، واستخدمت التغطية والتمويه في المعارك والمواجهات، مع ملاحظة أن وضع حدود فاصلة بين أجيال الحروب، في رفق لا يكون دقيقاً، ولا يرقى لمستوى السلامة الكاملة في تحديد بدايات ونهايات الحروب.

«وحروب الجيل الثالث» ارتبطت بتطوير ألمانيا للمعركة الخافتة، وتوظيف السرعة والفتاحة في رفع الأعداء القتالي، واستخدم ذلك في غزو فرنسا عام 1940؛ تمكنت الدبابات وكتائب المشاة الميكانيكية والغطاء الجوي الألماني من اختراق الخطوط الأمامية للعدو واحتلال المؤخرة، وهو ما أدى لنهايات تلك الخطوط.. وزاد استخدام التسلل خلف الخطوط العاربية، وإضعاف الدفاعات بالتجسس، وحديثاً بالاقطار الصناعية والتكنولوجيا المتطورة، ويندرج تحت هذا الجيل الضربات الوقائية والحرب على الإرهاب.

وحروب الجيل الرابع تقوم على «التدمير الذاتي» ومواجهة أبناء الشعب الواحد بعضهم البعض وفتحهم لتدمير أنفسهم بأيديهم؛ اعتماداً على جماعات مسلحة وميليشيات، في مواجهة الجيش النظامي للدولة المستهدفة، ومدعم بخلايا ناشئة من أنحاء العالم، وتأخذ حروب هذا الجيل بعيداً الحرب بالوكالة؛ في حالات تنافس قوى إقليمية ودولية على النفوذ والمصالح، وتتجنب الحرب المباشرة، وتتدخل

«البيع» السوري لم يعد يخيف أحداً



يتحرك قليلاً احتجاجاً على ترشيح بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة بدأت ابواق النظام تستخدم الفزاعة السورية لترشيح رئيس خارج من القبر بكفالة، كما لو أن الجزائر لا تمتلك قائداً يستطيع أن يحل محل هذا الرئيس المومياة الزومبي. لاحظوا كمية الاحتقار لدى أولئك الذين يريدون أن يفرضوا رئيساً ميتاً على الجزائريين، عاد البيع السوري إلى وسائل إعلام الجزائر وراحت ابواقهم تحذر الشعب من مصير مشابه للشعب السوري، فكلما حاول شعب أن يتحرر ويحصل على قليل من الحرية والكرامة يرفهون في وجهه الفزاعة السورية، إما أن تقبلوا بوضعكم المزري أو تجعلكم تترحلون على أيام الطغيان الخوالي كما حدث في سوريا.

ويصاحب أيضاً في السودان يستخدم نظام الجنرالات الإسلامي للعبة نفسها مع الشعب السوداني الذي يطالب بلقمة خبز نظيف وقليل من أو كسجين الحرية، لكن البشيري الذي زار طاعة الشام قبل مدة يبدو نقرأ من نفس الكتاب، فبدل أن ينصاع إلى أصوات الشعب الذي يبرز تحت خط الفقر والقهر، راح يستخدم البيع السوري بنفس الطريقة الجزائرية القذرة.

هل يا ترى تعظمت الشعوب العربية من الماساة السورية التي يستخدمها الطواغيت العرب لإخماد

* كاتب وعلامي سوري
falkasim@gmail.com

كاريكاتير الديكتاتور الخد

في الحكم

مالك التريكي*



■ من الأقوال الشائعة لدى الكثيرين، سواء في المجالس والمقاهي أم في تعليقات القراء على مواقع الجرائد، أن الطغاة سوف يذهبون إلى مزبلة التاريخ، وأن الشعوب سوف تنصهر حتماً طال الزمان أم قصراً، وأن الحاكم الغلاني أو العراني سوف ينتهي بشر نهاية جلاء ما اقترفت يده في حق أبناء بلده، وحتى أبناء عمه، وأن الأوكيان لا بد أن تفتضح وأن شمس الحقيقة لا بد أن تسعق يوماً، وأنه في النهاية «لا يصح إلا الصحيح»... إلى غير ذلك من الأقوال التي تدل على مدى شيوع الاعتقاد بأن الصراع بين الحق والباطل لا يمكن أن يتوج في نهاية المطاف إلا بانتصار الحق.

وليس من السهل الجزم إن كان مثل هذا الاعتقاد الشائع عربياً هو نتيجة تفكير وتقدير واستقراء شخصي لتجارب الحياة ولعبر التاريخ، بحيث يكون تعبيراً عن موقف معرفي ذاتي، أم أنه مجرد استعادة فريضة لنمط «تفكير رغائبي» عمومي ينتقل بالوراثة الاجتماعية أو بالعدوى الثقافية فيؤخذ، من كثرة الترداد، ماخذ المسلمات التي لا تستدعي فحصاً ونقداً وتمحيصاً.

ومن لزوميات ما يوحى به هذا الاعتقاد، الذي يأخذ الرغبات ماخذ الحقائق، أن الظلم والطغيان والإجرام والتقتيل والتكثيل والكذب والخيانة والغدر، وغير ذلك من الشرور (التي يجب القول إنها منتشرة في بلداننا العربية أكثر من سائر البلدان، واليوم أكثر من أي وقت مضى) تبدو مجرد استثناءات في الواقع الإنساني، أما العدل والإحسان والبر وغير ذلك من الفضائل فهي القاعدة الثابتة، قاعدة تخرج عليها الإنسانية أحياناً ولكنها لا بد أن تثوب إليها آخر الأمر.

ولعل أحدث الأمثلة على شيوع هذا الاعتقاد غير المتحن، أي الاعتقاد الذي يبدو للمؤمنين به يقيناً بالبداهة فلا يضعونه على محك التجربة، أن الكثيرين تكهنوا في العام الماضي بقراب نهاية ولي العهد السعودي كما تكهنوا طيلة الأعوام الثمانية الماضية بسوء مصرع سفاح دمشق، وقبل ذلك كان الاعتقاد الشائع أن مبارك وبين على سوف يتلان جزءاً إما في محاكمة عادلة أو في نهاية مخزية. ثم تكاثرت التكهينات بأن شخصية كاريكاتورية مثل السيسي من غير الممكن، أو من غير المعقول، أن يستمر في الحكم طويلاً. وتجاهلت هذه التكهينات حقيقة أن السائد عربياً ليس المعقول وإنما هو الأملعقول السياسي، وأن كاريكاتورية القذافي، على سبيل المثال، لم تكن لتتمتع من التائق في لحن الخلود، والعريضة في الحكم طيلة أربعين سنة.

ولا يعرف لهذا الاعتقاد الشائع عندنا، نحن العرب، معادل أو مشابه عند الغربيين، بل على العكس. إذ يكاد يكون هناك إجماع بين مفكرهم ومؤرخهم على أن الديمقراطيات الليبرالية هشة، سريعة العطب وقابلة للموت، وأنه يمكن للديكتاتوريات النفوق، بل والتغلب، عليها بفضل قلة الجدل ووحدة الصف وسرعة القرار والتنفيذ. ولهذا فإن وعي الغربيين بأن الوجود هو في صراع ومغالبية ونزاع لا يقترن بسأي إيمان جازم، أو تفاؤل باسم، بأن هذا الصراع لا بد أن ينتهي حتماً بانتصار الحق والحرية والديمقراطية، وقد اعترف فوكوياما أخيراً بأن النموذج الصيني يوشك، في المدى المنظور، أن يثبت بطلان قوله عن نهاية التاريخ، التي كان يقصد بها أن جميع الدول سائزرة، ولو بوتائر متفاوتة، نحو اعتناق الديمقراطية الليبرالية باعتبارها نظام الحكم الأنجع سياسياً والأفضل أخلاقياً. ومعروف أن أفلاطون كان يرى أن المستقبل سوف يكون لنصالح نظام أسبرطة العسكري الدكتاتوري، وأن مآل نظام أثينا المدني الديمقراطي هو الزوال. أما جون غراي، أعجم المفكرين السياسيين البريطانيين وأبعدهم نظراً، فقد شهدته قبل سنين في محاضرة في لندن يقول: من ذا الذي يستطيع أن يجزم أن الغرب لن يضطر يوماً إلى اعتماد نظام حكم قريب من نموذج الحكم الصيني؟

هذا، وإننا لسن المؤمنين بأن الحرية هي من الحقوق التي منحها الله سبحانه لكل إنسان، وأن أفضل أنظمة الحكم هو النظام القائم على العدل السياسي والقضائي وعلى العدالة الاجتماعية والاقتصادية، ولكن ذلك لا يمنع من تقرير حقيقة مشهورة: أن الاعتقاد الشائع عندنا بأن الغشع لا بدوم وأن القبول لا يسود وأن الصراعات والثورات لا بد أن تنتهي بانتصار الحق والعدل إنما هو، للأسف الشديد، كلام لا تكاد تصدقه الوقائع.

* كاتب تونسي

رقبسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 00212 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6- حسان- الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشهرات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

من قال ما الحب
الإلحبيب «الأفضل» مالياً؟

غادة السمان

أعاد التلفزيون الفرنسي عرض فيلم (التيتانيك) الشهير الذي فاز بإحدى جوائز «أوسكار» ويصور حول الباحرة العملاقة التي غرقت عام 1912 لارتطامها بجبل جليد. وجلست أمام الشاشة لأشاهد ثانية قصة غرام روز (كيت ونسلت) ابنة الأثرياء مع الفنان الفقير المشرد جاك بعدما صارت فقيرة بموت والدها وتحاول أمها دفعها للزواج من النزي الأرستقراطي «كال» للنجاة من الفقر ومن العمل كخياطة للطبقة الراقية التي كانت منها؛ ولأنها لا تحبه تقرر الانتحار هرباً منه ومن الفقر، وتحاول الفقفز من الباحرة لتتموت غرقاً، لكن جاك الفنان الشاب الفقير ينقذها قبل الفقفز إلى البحر.

أما خطيبها (الغيور) فيدعوه للعشاء كمكافأة مسمومة مع بقية أصحابه من الأرستقراطيين ركاب الدرجة الأولى ليسخروا منه ومن جهله بأصول الإتيكيت؛ ويقبل ببراءة ولا يدري خبيثها وكيف سيصير موضع سخريه. تشفق عليه إحدى سيدات الطبقة الراقية وتعطيه ثياباً أرستقراطية أنيقة كانت قد اشترتها لابنتها.

ويأتي جاك إلى السهورة وقد علمته الأرستقراطية الثرية الطبية كيف يبدو كواحد من الأرستقراطيين، إذ لا يتعدى الأمر المظهر الخارجي والسلوك المتعجرف ورفع الرأس ووضع اليد خلف الظهر وتحية من يحييه حتى ظنه الجميع من ركاب الدرجة الأولى لا من المفلسين في الدرجة الثالثة!

الحب طفل طائش لا يراعي المصالح!

كما يبالي الغيلم في شيطنة عالم الأثرياء (في مشهد العشاء) يبالي أيضاً في رسم مباحج الفقراء في سهراتهم العفوية و«البيرة السوداء» الرخيصة والرقص على الطاولات، وتعضي روز مع جاك وتراقصه وتطلق على سحبيتها مع مسافري «الدرجة الثالثة»، وتتطور الصلة بينهما إلى علاقة حب جارفة، ويرسمها جاك عارياً إلا من قلادة ضئيلة جداً كان قد أهداها لها خطيبها لاسترضائها، ويتحدان جسدياً في سيارة فاخرة في مخزن سيارات المسافرين الخاوي، غرور قبطان السفينة بها وبعظمتها وبوصفها «السفينة التي لا تغرق»، جعله يهمل خطورة جبال الجليد، وهكذا حين تبدأ السفينة بالغرق يتم سجن ركاب الدرجة الثالثة في (أقفاصهم) لينجو أولاً ركاب الدرجة الأولى!

التمييز الطبقي البشع حتى أمام الموت!

الغيلم الذي أحببته والذي جعل من الممثلة كيت ونسلت (روز) وليوناردو دي كابريو (جاك) نجمين شهيرين عالمياً وجدت فيه أول تعرية للقوق الطبقة التي تمتع حق الحياة للأرستقراطي الثري في ذلك الزمان (قبل أكثر من قرنين) وتحرم منه الفقير الكادح أو الفنان المبدع في بداية دربه، إذ أن الباحرة لا تضم من قوارب النجاة إلا ما يكاد يكفي ركاب الدرجة الأولى وحدهم، والموت للغرقاء.. ودونما خطب عقائدية أو ثورية خاطبة يصلح سلوكه السعيف (الأديولوجية) بإغلاق أبواب الدرجة الثالثة ليموت أهلها غرقاً واختناقاً!

هل نجب دائماً الرجل، الأنسب؟

كثيرون انتقدوا الغيلم لأنهم وجدوا أنه من غير المقنع أن تحب روز الفغير المشرد جاك وتتخلي عن خطيبها الثري «كال» العاشق لها، ولكننا لا نتعشق دوماً الرجل الأنسب لمصالحنا، والرجال أيضاً لا يعيشون (أفضل) النساء، ثم، من هو الأفضل حقاً؟ من طرفي، وجدت الثري الأرستقراطي «كال» شخصية لا تدعو إلى الطمانينة (كما رسمه الغيلم) فهو يقوم بوضاعة بانتهام جاك بسرقة لم يرتكبها هي المحرمات التي يبدسها في جيبه ويزعم أنه وجدها معه، ويسجنه مقيداً للغرق مع السفينة.. أهذا هو الرجل الأفضل؟ إنه لا يحب روز بل يحب امتلاكها كما يشي سلوكه العنيف حين ضرب يده طاولاة الإفطار غاضباً (في المرة الثانية بعد الزواج سيضربها هي!).

لمقابل ضحي جاك بحياته ليكون للحبيبة روز المقعد في مركب نجاة، وظل ملتصقاً بالركب في الماء الصقيعي ومات فداء لها ولنجاتها، اليس هو (الإنسان) الأفضل؟

من نهمه باخرة التيتانيك حقيقة علمية؟

شاهدت فيلماً آخر على شاشة التلفزيون الفرنسي أيضاً يتحدث عن (التيتانيك) من وجهة نظر علمية بحتة، وتكشف أنها كانت ستغرق على أي حال لغلط هندسي في بنائها. ولأنني لست مهندسة بناء سفن صجرت من الفيلم (ربما القيم علمياً) وانتقلت إلى قناة أخرى!!

لماذا يرى الكثيرون مثلي فيلم (التيتانيك) وروز وجاك لمرات ولا يتابعون حتى مرة واحدة فيلم (الحقيقة العلمية)؟ لأننا لا نبالي حقاً بانتقاد البعض لفيلم التيتانيك انطلاقاً من حقائق علمية.. والغن ليس درساً في هندسة بناء السفن مثلاً!

حين زرت في «فيونا» إيطاليا قبر ورميو وجوليت لم أتساءل ما إذا كان ذلك يضم حقاً رفاتهما لا، بل استعدت المشهد الرومانسي الجميل في الأدب لوتهم.

وحيث ذهبت بي الدليلية السياحية إلى الشرفة التي يفترض أن جوليت كانت تطل منها حين يتلو عليها ورميو قصائد غرامه لم أتساءل ما هي البراهين التي عن هذه الشرفة هي بالذات التي وقفت عليها جوليت ورميو بغازها.. وهل عاشا حقاً أم اخترعها الأدب؟

بين الحقيقة العلمية والإبداعية!

حين زرت الدانمارك اصطحبتني الدليلية وسواي من السياح إلى قصر قديم قاطلة إنه القصر الذي عاش فيه هاملت.. ولم أحاول التأكد من الحقائق العلمية، بل غرقت بنشوة في الحقيقة الإبداعية التي نجح شكسبير في خلقها.

ولذا، حين قام المخرج السوري سمير ذكري بتحويل روايتي (فسيفساء دمشقية) إلى فيلم لم أتدخل، بل ورفضت حتى فكرة كتابة السيناريو. فالسينما عملية إعادة خلق لعمل روائي وترجمة بلغة السينما للأبجدية.. والأن والمخرج أسد فولاندي يقوم بإخراج روايتي «كوابيس بيروت» للسينما أعلنت أيضاً أنها لن أتدخل في السيناريو.. قلعة السينما ليست اللغة الأدبية، بل هي إعادة أبداع لها.

وبالتالي، رفضت كل انتقاد لفيلم «تيتانيك» انطلاقاً من الحقيقة العلمية حول غرق السفينة كما في الفيلم الوثائقي، وأياً كانت الانتقادات (العلمية) التي توجه له. فالفن هو إعادة الخلق باستحياح حكاية حب (واختراعها) وليس دراسة في علوم بناء السفن.. مثلاً!



السورية نسرین طافش على طريق سعاد حسني

النجمة السينمائية السورية «نسرین طافش» عبرت عن سعادتها بالاستقبال الجماهيري الذي لاقته تجربتها الغنائية في عامها الأول، وأعلنت أنها على الطريق الذي سلكته ممثلات مغنيات مثل سعاد حسني

أحوال الناس

- تحت رعاية حمد بن هلال العمري، وكيل وزارة التراث والثقافة العُمانيّة، والسفير الفلسطيني الدكتور تيسير جرادات، أحيا الشاعر والأديب الفلسطيني الدكتور المتوكل طه، والشاعر العُماني حسن المطروشي، أمسية أمارها الإعلامي بدر الشيباني.
- افتتح في أسواق بيروت «سينما سيتي» مهرجان الأفلام القصيرة «لحظات»، حيث قدم 12 فيلماً قصيراً، من بينها الفيلم الوثائقي التمثيلي الكريمي «الأميرة» عن سيرة حياة الفنانة الراحلة هند أبي اللمع، من إعداد وإخراج ربيع دهج، نجل الفنانة أماليا ابي صالح، وتولى الإخراج التقني حسن مهدي، والتنسيق عبد جمعة.
- أدت دور الفنانة الراحلة يسارا دندش، وتسلمت عائلتها درعاً تكريمياً من منظمي المهرجان.
- الفنانة المصرية دلال عبد العزيز، تجسد شخصية زوجة الفنان عادل إمام في مسلسل «فلانتينو» المقرر عرضه في السباق الرمضاني المقبل.
- الباحث والفنان المغربي نسيم حداد، أصدر البوماً جديداً عنوانه «رباعيات الغناء الشعبي»، يجمع من خلاله عدداً من الأمازيج النسابية القديمة التي طالها النسيان.

تلوين الشفاه بيدين صناعيتين تتمتعان بمزيد من الإحساس

ونشر مطورو البيدين بحثيهما في مجلة «ساينس رويوتيكس»، المعنية بأبحاث الأجهزة ذاتية الحركة. وقال فريق من الباحثين تحت إشراف لورديانا زولو، من جامعة «بيو ميدكو» في روما، إنهم نجحوا في زراعة أقطاب كهربية خاصة في أعصاب الذراع لمرأة تم بتر يدها اليسرى. وأوضح الباحثون أن المرأة أصبحت بعد ذلك قادرة على التعامل مع الأشياء بشكل أكثر إحساساً، مما ساعدها في أشياء كثيرة، منها عدم انزلاق الأشياء من بين أصابعها. ونشر الباحثون صوراً للمرأة وهي تسكب الماء في كوب وتستخدم أحمر الشفاه بمساعدة اليد الصناعية.

جنيف/روما - أ ب: إنهما يدان صناعيتان تم تطويرهما مؤخراً، تعطيان الأشخاص الذين خضعوا لجراحة بتر اليد مزيداً من الإحساس عند الإمساك بشيء ما. ليس فقط من الشعور بشكل الشيء الذي يمسك به ويمسكه، بل الإحساس أيضاً بوضع اليد ومكانها. ويؤكد مشروع بحثي آخر يد صناعية يستطيع المريض من خلالها الشعور بما إذا كان الشيء الذي يمسك به ينزلق من بين أصابعه، وذلك حتى يشدد قبضته عليه لكي لا يسقط منه.

جنيفر لورانس «الفينيق الأسود»

النجمة «جنيفر لورانس» ستقوم ببطولة فيلم المغامرات «الفينيق الأسود» الذي يخرج «سايمون كينيرغ»

عصابة تفجر ماكينات صرف آلية... لنهبها

مديريد-أ ب: أوقف شاب هولندي في إسبانيا إثر الاشتباه في انتمائه إلى عصابة القديفة في ألمانيا من خلال ضخ الغاز فيها، حسب ما أعلنت الشرطة الإسبانية، أمس الجمعة. في 22 شباط/فبراير، أوقف عناصر الشرطة في ملقة (الأندلس جنوب إسبانيا) الشاب البالغ من العمر 26 عاماً الذي صدرت مذكرة توقيف أوروبية في حقه وكان مطلوباً للعدالة في ألمانيا، وفق ما جاء في بيان الشرطة الإسبانية.

وتم التعرف عنه على أنه فرد ينتمي إلى «مجموعة إجرامية احتلست 790 ألف يورو من نهب ماكينات الصرف الآلية بعد ضخ الغاز فيها لتفجيرها» - غير أن المحققين لم يفصلوا أسلوب عمل هذه العصابة.

ينقب 300 إطار سيارة تحت تأثير الغضب والكحول

شوليه (فرنسا) - أ ب: أوقف رجل يبلغ 27 عاماً في شوليه في غرب فرنسا، بعدما اعترف بنقب 300 إطار سيارة تقريباً في شوارع عدة، صباح يوم أحد من شهر شباط/فبراير، وفق مصدر قضائي. وقال المدعي العام في أنجييه إيف غامبير: «سحمت لنا تحليل تقنية دقيقة بالتعرف على حمضه النووي». وأثناء وجوده قيد التوقيف، أوضح الرجل أنه تصرف وهو بحالة سكر وتحت تأثير الغضب بعدما تجادل مع شخص مجهول في الشارع. وقد أفرج عنه بناء على تعليمات النيابة العامة في انتظار الحصول على العدد الصحيح للمضربين. وحتى الآن، سجلت حوالي 200 شكوى متعلقة بهذا الحادث، وفقاً لمركز الشرطة في شوليه.

من بورودو (جنوب غرب) بالسنج 18 شهراً، منها 12 مع النقاد، بعد إدانته بتهمة نقب إطارات 6 آلاف سيارة تقريباً بين العامين 2011 و 2017.

«أمازون» تشد حربها على السلع المقلدة

واشنطن - أ ب: كشفت «أمازون» عن مشروع جديد هدفه التصدي بفعالية أكبر لانتشار السلع المقلدة، يتجسّد خصوصاً للعلامات التجارية أن تزيل بنفسها المنتجات المزيفة من موقع العملاق الإلكتروني. ويقوم هذا المشروع المعروف بـ «بروجكت زيرو»، والذي قد جُزّب مع بعض ماركات، على تقنية متقدمة وتعاون وثيق مع العلامات التجارية المعنية، حسب ما أوضحته المجموعة الأمريكية التي تنوي توسيع نطاق هذه المبادرة. وجاء في بيان صادر عنها: «هدفنا هو أن يتلقى الزبائن دوماً منتجات أصلية عندما يتصفحون عبر أمازون»، مع الإشارة إلى أن «توحيد الصوف» مع الماركات يسمح بـ «التحرّك بوتيرة أسرع وعلى نطاق أوسع للقضاء على السلع

المديرات الاستراتيجيات عليهن الانتظار 20 عاماً للحصول على أجور متساوية مع الرجال

كانبرا - أ ب: ذكر تقرير إخباري أن الرجال الأعلى أجراً في أستراليا يحصلون على رواتب تزيد على الأقل بمقدار 162 ألف دولار (115 ألف دولار أمريكي) عن رواتب النساء الأعلى أجراً، وسيستعين على المديرات الانتظار عقدين من الزمن للوصول إلى مساواة مع الرجال في معظم مناصب الإدارة. وطبقاً للتقرير الصادر أمس الجمعة، فإن الرجال الأستراليين يتقاضون أجوراً أكبر من النساء في كل مستوى من مستويات الإدارة، حيث يحصل 10 في المئة من الرجال الأعلى أجراً على إجمالي راتب 598,745 دولاراً مقارنة بـ 436,369 دولاراً للنسبة نفسها من النساء الأعلى أجراً. وأعدت جامعة «كورتن»، ومقرها غرب أستراليا، ومنظمة «المساواة بين الجنسين في مكان العمل»، التقرير الذي يحمل عنوان «رؤى حول المساواة بين الجنسين

البالونات تشكل أكبر خطورة على حياة الطيور البحرية

كانبرا - أ ب: خلصت دراسة علمية أسترالية إلى أن البالونات تمثل المخلفات البلاستيكية الأكبر خطورة على حياة الطيور البحرية، حيث يزيد احتمال تسببها في نفوق الطيور عن طريق البلع على المخلفات البلاستيكية الصلبة بـ 32 مرة. ودرس الباحثون سبب نفوق 1733 طائراً بحرياً تتنمى لـ 51 فصيلة، ووجدوا أن طائراً من بين كل ثلاثة ابتلع مخلفات بحرية. وذكرت الدراسة، التي نشرت نتائجها أمس الجمعة مجلة «ساينتيфик ريبورتس»، أن احتمال نفوق طائر بحري ابتلع قطعة بلاستيك واحدة تبلغ 20 في المئة، وتزيد إلى 50 في المئة حال ابتلاع تسع قطع، وإلى 100 في المئة لدى ابتلاع 93 قطعة.

ورغم أن البلاستيك الصلب يمثل أغلبية المواد البلاستيكية التي تبتلعها الطيور، يقل احتمال تسببه